[illegible] المعارف العثمانية
٤/٦

الامام ابو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي

المتوفى ٧٤٨ هـ — ١٣٤٨ م

كتاب
تذكرة الحفاظ

(الجزء الرابع)

(من الطبقة الخامسة عشرة الى الطبقة الحادية و العشرين)

صُحِّحَ

عن النسخة القديمة المحفوظة فى مكتبة الحرم المكى

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية



الطبعة الثالثة



بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م

ثمنه عشر ربيات

مع ازكى التحيات و فائق الاحترام

من

عميد مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ـ الهند

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية

٤/٦

الامام ابو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي

المتوفى ٧٤٨هـ = ١٣٤٨ م

كتاب

تذكرة الحفاظ

(الجزء الرابع)

(من الطبقة الخامسة عشرة الى الطبقة الحادية والعشرين)

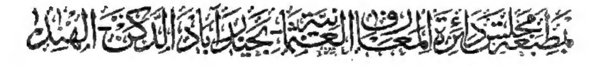
صُحّح

عن النسخة القديمة المحفوظة فى مكتبة الحرم المكى

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية



الطبعة الثالثة



١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٨ م

ثمنه عشر ربيات

فهرست أصحاب التراجم المذكورين
فى
الجزء الرابع من تذكرة الحفاظ للذهبى

الطبقة السادسة عشرة

الطبقة الثامنة عشرة

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١٣٠	ابن القطان ، ابو الحسن على بن محمد الحميرى الكتامى الفاسى	١٤٠٧
١١٣١	ابو موسى ، جمال الدين عبد الله بن عبد الغنى المقدسى الحنبلى	١٤٠٨
١١٣٢	ابن خليل، شمس الدين ابو الحجاج يوسف الدمشقى الأدمى	١٤١٠
١١٣٣	ابن نقطة ، معين الدين ابوبكر محمد البغداذى الحنبلى	١٤١٢
١١٣٤	الديثى، ابو عبد الله محمد بن ابى المعالى سعيد الواسطى الشافعى	١٤١٤
١١٣٥	الكلاعى، ابو الربيع سليمان بن موسى الحميرى البلنسى	١٤١٧
١١٣٦	ابن دحية الكلبى، ابو الخطاب عمر بن حسن الأندلسى	١٤٢٠
١١٣٧	البرزالى، زكى الدين ابو عبد الله محمد الاشبيلى	١٤٢٣
١١٣٨	ابن الرومية ، ابو العباس احمد الأموى الزهرى العشاب	١٤٢٥
١١٣٩	ابن الطيلسان ، ابو القاسم القاسم بن احمد الأنصارى القرطبى	١٤٢٦
١١٤٠	ابن النجار، محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود البغدادى	١٤٢٨
١١٤١	ابن الصلاح ، تقى الدين ابو عمرو عثمان الشهرزورى الشافعى	١٤٣٠
١١٤٢	الصريفينى، تقى الدين ابو إسحاق ابراهيم بن محمد الحنبلى	١٤٣٣
١١٤٣	اللاردى، ابوعبد الله محمد بن عتيق التجيبى الغرناطى	١٤٣٦
١١٤٤	المنذرى، زكى الدين ابومحمد عبد العظيم الشامى المصرى	»
١١٤٥	اليونينى، تقى الدين ابو عبد الله محمد البعلبكى الحنبلى	١٤٣٩
١١٤٦	الرشيد، ابو الحسين رشيد الدين يحيى المالكى النابلسى المصرى	١٤٤٢
١١٤٧	البكرى، صدر الدين ابو على الحسن النيسابورى الدمشقى	١٤٤٤

الطبقة التاسعة عشرة

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١٤٨	السيف، ابو العباس سيف الدين احمد بن المجد المقدسى الحنبلى	١٤٤٦
١١٤٩	خالد بن يوسف ، ابو البقاء زين الدين النابلسى الدمشقى	١٤٤٧

الطبقة العشرون


تم الفهرست



الطبقة الخامسة عشرة

و عدتهم اربعون حافظا [1]

* * * * * *

١٠٣٣ $\frac{١}{١٥}$ - ابن ماكولا

الأمير الكبير الحافظ البارع ابونصر علی بن هبة الله بن علی بن جعفر بن علی بن محمد بن دلف بن الامير الجواد ابی دلف القاسم بن عيسى العجلی الجرباذقانی ثم البغدادی مصنف الإكمال و غير ذلك ، و عجل بطن من بكر بن وائل ثم من ربيعة اخی مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

قال : ولدت فی شعبان سنة اثنتين و عشرين و أربع مائة بمكبرا ؛ سمع بشری بن عبد الله الفاتنی و عبيد الله بن عمر بن شاهين و ابا طالب بن غيلان و ابا الطيب الطبری و ابا منصور محمد بن محمد السواق و احمد بن محمد العتيق و ابابكر بن بشران و عبد الصمد بن [محمد بن [2]] مكرم و خلائق ببغداذ ، و ابا القاسم الحنائی و طبقته بدمشق ، و احمد بن القاسم بن ميمون

---

(١) المترجمون فيها ستة و أربعون وتقدم نحو هذا فی بعض الطبقات السابقة وأشرنا الی وجهه (٢) من المكية .

المصرى بمصر ، و سمع بماوراء النهر و خراسان و الجبال و الجزيرة و السواحل و لقى الحفاظ و الأعلام .

حدث عنه ابوبكر الخطيب شيخه و الفقيه نصر المقدسي و ابومحمد الحسن بن احمد السمرقندى و محمد بن عبد الواحد الدقاق و شجاع الذهلى و الحميدى و محمد بن طرخان التركى و ابوعلى محمد بن محمد بن المهدى و ابو القاسم اسماعيل ابن السمرقندى و على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب و آخرون .

أخبرنا الحافظ ابو الحجاج القضاعى [أنه] قرأ بالثغر على محمد بن عبد الخالق الأموى : أخبرك على بن المفضل الحافظ انا ابوطاهر احمد بن محمد الحافظ انا ابوالغنائم النرسى الحافظ انا ابونصر على بن هبة الله العجلى الحافظ - و لم اسمع منه غيره - حدثنى ابوبكر احمد بن مهدى[1] نا ابوحازم العبدوى نا ابوعمرو بن مطر نا ابراهيم بن يوسف الهسنجانى نا ابوالفضل[2] صاحب احمد بن حنبل[2] نا زهير بن حرب نا يحيى بن معين نا على ابن المدينى نا عبيدالله بن معاذ نا ابى نا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قالت : كن ازواج النبى صلى الله عليه و آله و سلم يأخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة .

انبأنيه عبد الواسع الابهرى نا ابو اسحاق ابن الخشوعى نا ابو القاسم الحافظ نا ابو القاسم السبب نا ابو بكر الخطيب - فذكره . قلت : هو احمد

(١) احمد بن مهدى هو الخطيب و هو احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدى ، نسبه الأمير الى جده الأعلى (٢) كذا و انظر ما يأتى .

ابن

ابن مهدى ، و زاد فى آخره : قال المسنجانى نا ه عبيد الله بن معاذ - فذكره .
قال الخطيب و رواه [محمد بن[1]] احمد بن صالح بن احمد بن حنبل عن
ابراهيم بن يوسف عن الفضل بن زياد عن احمد .

و أنا المؤمل بن محمد و ابن علان قالا انا الكندى انا السينانى انا
ابوبكر الخطيب قال كتب الى احمد بن القاسم بن ميمون الحسينى من مصر
و حدثنى ابونصر على بن هبة الله عنه انا احمد بن محمد بن الازهر السمناوى
انا احمد بن يعلى [بن عيسى[1]] الوشاء انا موسى بن عيسى بالرملة - بغدادى -
سنة خمسين و مائتين نا يزيد بن هارون عن حميد عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا بكى اليتيم وقعت دموعه فى
كف الرحمن فيقول: من أبكى هذا اليتيم الذى واريت والديه تحت الثرى ،
من أسكته فله الجنة . قال الخطيب : منكر جدا و رجاله معروفون سوى
موسى فانه مجهول .

قلت : هو واضعه . قال شيرويه [فى طبقاته[1]] : كان الأمير يعرف
بالوزير سعد الملك ابن ماكولا ، قدم رسولا مرارا ، سمعت منه و كان حافظا
متقنا عنى بهذا الشأن ، و لم يكن فى زمانه بعد الخطيب أحد أفضل منه ،
حضر [مجلسه[1]] الكبار من شيوخنا و سمعوا منه . و قال الحافظ ابن
عساكر : وزر ابوه للقائم امير المؤمنين و ولى عمه قضاء القضاة ببغداد و هو
الحسين بن على . قال : ولدت فى شهر شعبان سنة احدى و عشرين . قال
الحميدى : ما راجعت الخطيب فى شيء الا و أحالنى على الكتاب ، و قال :

---

(1) من المكية .

حتى أكشفه ، و ما راجعت ابن ماكولا فى شىء إلاّ و أجابنى حفظا كأنه يقرأ من كتاب .

قال ابو الحسن محمد بن مرزوق: لما بلغ الخطيب أن ابن ماكولا أخذ عليه فى كتابه «المؤتنف» و صنف فى ذلك تصنيفا و حضر عنده ابن ماكولا سأله الخطيب عن ذلك فأنكر و لم يقر و أصرّ و قال: هذا لم يخطر ببالى؛ و قيل إن التصنيف كان فى كمه فلما مات الخطيب أظهره و هو الكتاب الملقب بمستمر الأوهام . قلت ملكته و هو كتاب نفيس يدل على تبحر ابن ماكولا و إمامته . قال ابن طاهر: سمعت ابا اسحاق الحبال يمدح ابا نصر ابن ماكولا و يثنى عليه و يقول: دخل مصر فى زىّ الكتبة فلم نرفع به رأسا فلما عرفناه كان من العلماء بهذا الشأن .

قال السمعانى: كان ابن ماكولا لبيبا حافظا عارفا يرشح للحفظ حتى كان يقال له الخطيب الثانى ، و كان نحويا مجودا و شاعرا مبرزا جزل الشعر فصيح العباره صحيح النقل ما كان فى البغداديين فى زمانه مثله ، طاف الدنيا و أقام ببغداد . قال ابن النجار فى ترجمة ابن ماكولا: أحب العلم من الصبا و طلب الحديث و أتقن الأدب ، و له النظم و النثر و المصنفات ، نفذه المقتدى بالله رسولا الى سمرقند [و بخارى[1]] لأخذ البيعه له على ملكها طمغان الخان . قال هبة الله بن المبارك ابن الدوانى: اجتمعت بالأمير ابن ماكولا فقال لى: خذ جزئين من الحديث فاجعل متون هذا الجزء لأسانيد الجزء الآخر و متونه لأسانيد الأول حتى أرده

(١) من الإكمال .

الى حالته الاولى . قال ابوطاهر بن سلفة: سألت ابا الغنائم النرسى عن الخطيب فقال: جبل لا يسأل عن مثله، ما رأينا مثله، و ما سألته عن شيء فأجاب فى الحال الا يرجع الى كتابه .

و أخبرنا ابو على ابن الخلال انا جعفر انا السلفى قال سألت شجاعا الذهلى عن ابن ماكولا فقال: كان حافظا فهما ثقة صنف كتابا فى علم الحديث . و قال مؤتمن الساجى: لم يلزم ابن ماكولا طريق اهل العلم فلم ينتفع بنفسه .

قال ابن عساكر سمعت اسماعيل ابن السمرقندى يذكر أن ابن ماكولا كان له غلمان اتراك أحداث فقتلوه بجرجان سنة نيف و سبعين و أربع مائة . و قال ابن ناصر: قتل الحافظ ابن ماكولا و قد كان سافر نحو كرمان و معه مماليكه الاتراك فقتلوه و أخذوا ماله فى سنة خمس و سبعين و أربع مائة: هكذا نقل ابن النجار . و قال ابو سعد السمعانى سمعت ابن ناصر يقول: قتل ابن ماكولا بالأهواز إما فى سنة ست أو سبع و ثمانين و أربع مائة . و قال السمعانى: خرج من بغداد الى خوزستان و قتل هناك بعد الثمانين .

و قال ابو الفرج ابن الجوزى فى المنتظم: قتل سنة خمس و سبعين و قيل سنة ست و ثمانين . و قال غيره: قتل فى سنة تسع و سبعين؛ و قيل فى سنة سبع و ثمانين [بخوزستان[1]] . حكى هذين القولين القاضى ابن خلكان .

(١) من المكية .

و من شعره:

قوض خيامك عن دار أهنت بها و جانب الذل ان الذل يجتنب
و ارحل اذا كانت الاوطان مضيعة فالمندل الرطب فى أوطانه حطب

و له:

و لما توافقنا تباكت قلوبنا فمسك دمع يوم ذاك كساكبه
فيا كبدى الحرى البسى ثوب حسرة فراق الذى تهوينه قد كساك به

قلت: يعز وقوع حديث الأمير ابن ماكولا، سمعت من عدة و أجازوا لنا عن ابى الحسن ابن المقير، و أنبأونا عن الحافظ ابى محمد ابن الأخضر كلاهما عن محمد بن ناصر الحافظ عن كتاب ابى نصر الأمير اليه [ح] و أنبأنا احمد بن سلامة أنبأنا الارتاحى أنبانا ابو الحسن ابن الفراء عن ابن ماكولا انا مظفر بن الحسن الهمذانى سبط ابن لال انا جدى ابو بكر احمد ابن على الحافظ انا احمد بن عبد الرحمن[1] الشيرازى الحافظ انا محمد بن على ابن الشاه نا ابو بكر محمد بن ابراهيم البغدادى بأنطاكية نا محمد بن عبد الرحمن ابن بحير الحيرى بمصر انا خالد بن نجيح نا سفيان الثورى عن ابن جريج عن فاماه عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تسبّوا الأموات فانهم قد أفضوا الى ما قدموا.

قال الشيرازى: فاماه هو ابو معاوية الضرير، و قال الأمير: بل هو

(١) وقع فى الأصلين «عبد الرحيم» والتصويب من اكمال ابن ماكولا (فاماه) وغيره.

اسماعيل الكندى شيخ لبقية . و أما الحديث فى صحيح البخارى عن آدم و على فى الجنائز و الرقاق عن شعبة، و وقع لنا متصلا عاليا فى كتاب الألقاب للشيرازى، و وقع لنا اعلى بخمس درج ايضا حتى كأنى رويته عن [الشيرازى[1]] .

١٠٣٤ ٢/١٥ - ابن خيرون

الحافظ العالم الناقد ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون البغدادى ابن الباقلانى، سمع ابا على ابن شاذان و ابا بكر البرقانى و احمد ابن عبد الله ابن المحاملى و ابا عمر بن دوست العلاف و ابا القاسم الحرفى و ابا القاسم بن بشران و ابا يعلى احمد بن عبد الواحد و خلائق بعدهم حتى سمع من أقرانه، أجاز له ابو الحسين ابن المتيم و ابو الحسن بن الصلت الأهوازى و طائفة تفرد باجازتهم، روى عنه شيخه ابو بكر الخطيب و ابو على بن سكرة و ابو عامر العبدوى و ابو القاسم ابن السمرقندى و اسماعيل ابن محمد الحافظ و ابو بكر القاضى و اسماعيل بن سعد الصوفى و ابو الفضل ابن ناصر و عبد الوهاب الانماطى و ابو الفتح ابن البطى و خلق كثير .

ذكره السمعانى فقال: ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير و كان له معرفة بالحديث، سمعت ابا منصور بن خيرون يقول: كتب عمى ابو الفضل عن ابن شاذان الف جزء . سمعت عبد الوهاب الانماطى يقول: ما رئى مثل ابى الفضل بن خيرون لو ذكرت له كتبه و أجزاءه

(١) من المكية .

التى سمعها يقول لك عمن سمع و بأىّ طريق سمع ، وكان يذكر الشيخ و ما يرويه وما ينفرد به .

و قال ابو منصور: كتبوا مرة لعمى: الحافظ ، فغضب [و ضرب عليه[١]] و قال: من انا حتى يكتب لى: الحافظ . قلت و أقرأ الناس بالروايات وكان تلا على ابى العلاء الواسطى و على بن طلحة البصرى و غيرهما . قرأ عليه ابن اخيه ابو منصور مؤلف "المفتاح" و ابو على بن سكرة .

و كان يقال: هو فى زمانه كيحيى بن معين فى زمانه؛ اشارة الى كلامه فى شيوخ العصر جرحا و تعديلا مع الانصاف . قال ابو طاهر السلفى: كان كيحيى بن معين فى وقته . و قد ذكرت فى «ميزان الاعتدال» كلام ابن طاهر فيه بكلام مردود و انه كان يلحق بخطه أشياء فى تاريخ الخطيب و بينا أن الخطيب أذن له فى ذلك و خطه فشهور و هو بمنزلة الحواشى فكان ما ذا ؟

توفى فى رجب سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة عن اربع و ثمانين سنة و شهر .

و فيها مات شيخ العراق المسند الامام رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمى رئيس الحنابلة فى جمادى الأولى عن ثمان و ثمانين سنة روى عن ابن المتيم و طبقته ، و العلامة شيخ المعتزلة ابو يوسف عبد السلام ابن محمد القزوينى ببغداذ و قد سمع قبل الأربع مائة و تفسيره فى أكثر من ثلاث مائة مجلد ، و ابو القاسم الفضل بن ابى حرب احمد بن محمد الجرجانى

(١) من المكية .

ثم النيسابورى عنده ابن محمش، و مقرئ المغرب ابو الحسن على بن عبد الغنى الفهرى الحصرى الشاعر، و ابو سعيد بن محمد بن على بن ابى صالح البغوى الدباس من رواة الترمذى، و قاضى القضاة العلامة الصالح ابو بكر محمد ابن المظفر الشامى الحوى ببغداد عن ثمان و ستين سنة، و مسند هراة ابو سهل نجيب بن ميمون الواسطى راوية ابى على الخالدى، و الحافظ ابو عبد الله الحيدى.

اخبرنا ابو الطاهر اسماعيل بن عبد الرحمن المعدل انا الامام عبد الله ابن احمد قال قرأت على محمد بن عبد الباقى أخبركم احمد بن الحسن بن خيرون انا الحسن بن احمد بن شاذان انا عبد الله بن اسحاق الخراسانى نا احمد بن عبيد نا على بن عاصم و عبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء عن ابى المليح عن نبيشة الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنا كنا نهيناكم أن تأكلوا لحومها فوق ثلاث حتى تسعكم و قد جاء الله بالسعة فكلوا و ادخروا الآن و إن هذه الأيام أيام أكل و شرب و ذكر الله عز و جل. ليس لنبيشة الهذلى فى الصحيح سواه، رواه مسلم عن ابن نمير عن ابن علية عن الحذاء فقال عن ابى قلابة عن ابى المليح الهذلى و لا تأثير لهذه العلة فانه فى الصحيح ايضا من طريق هشيم عن الحذاء عن ابى المليح نفسه، و قال: لقيت ابا المليح فحدثنى به كذلك، و أخرجه النسائى ايضا.

١٠٣٥ $\frac{٣}{١٠}$ - الحسينى

الحافظ الامام الشريف المعظم المرتضى ابو المعالى ذو الشرفين محمد

ابن محمد بن زيد بن على العلوى البغدادى نزيل سمرقند، سمع ابا القاسم الحرفى و [ابا(١)] على بن شاذان و احمد بن عبد الله المحاملى و طلحة بن الصقر و ابابكر البرقانى و عبد الملك ابن بشران و محمد بن عيسى الهمذانى و خلقا و تخرج بالخطيب و لازمه.

حدث عنه جعفر بن محمد المستغفرى شيخه و الخطيب و يوسف بن ايوب الهمذانى و زاهر بن طاهر المستملى و هبة الله بن سهل السندى و ابو الاسعد هبة الرحمن ابن القشيرى و ابو طالب محمد بن عبد الرحمن الحيرى و ابو الفتح احمد بن الحسين الاديب-حدث هذا عنه بالاجازة، و خاتمة من سمع منه هو ابو المعالى المدينى الخطيب.

قال ابو سعد السمعانى: هو افضل علوى فى عصره، له المعرفة التامة بالحديث و كان يرجع الى عقل وافر و رأى صائب برع بالخطيب فى الحديث نقل عنه الخطيب أظن فى كتاب البخلاء، رزق حسن التصنيف و سكن فى آخر عمره سمرقند ثم قدم بغداذ و أملى بها و حدث بأصبهان ثم رد الى سمرقند.

سمعت يوسف بن ايوب الزاهد يقول: ما رأيت علويا أفضل منه و أثنى عليه و كان من الأغنياء المذكورين، و كان كثير الإيثار ينفذ فى العام الى جماعة من الأئمة الألف دينار و الخمس مائة دينار و أكثر الى كل واحد فربما بلغ ذلك عشرة آلاف دينار، و يقول: هذا زكاة مالى و انا غريب ففرقوا على من تعرفون استحقاقه و كل من

(١) من المكية.

أعطيتموه فاكتبوا له خطا و أرسلوه حتى اعطيه من عشر الغلة . قال : و كان يملك قريبا من اربعين قرية [خالصة ١] له بنواحي كش و له فى كل قرية وكيل امين من رئيس بسمرقند . هكذا ذكر السمعاني و قد بالغ و هذا نظير ملك كبير .

ثم قال : و سمعت ابا المعالى محمد بن نصر الخطيب يقول ذلك و كان من أصحاب الشريف، وسمعته يقول إن الشريف أنشأ بستانا عظيما فطلب صاحب ماوراء النهر [الخا قان خضر ١] أن يحضر دعوته فى البستان فقال الشريف لحاجب الخاقان لا سبيل الى ذلك ، فألح عليه فقال: لكن لا احضر و لا أهيء له آلة الفسق و الفساد و لا اعصى الله فغضب الملك و أراد أن يمسكه فاختفى عند وكيل له نحوا من شهر فنودى عليه فى البلاد فلم يظفروا به ثم أظهروا ندما على ما فعلوا ليطمئن و ألح عليه اهله فى الظهور فجلس على ما كان مدة ثم ان الملك نفذ اليه ليشاوره فى أمر فلما حصل عنده أخذه و سجنه و استأصل امواله و ضياعه فصبر و حمد الله ، و قال : من يكون من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا بد أن يبتلى و أنا ربيت فى النعمة وكنت اخاف يكون وقع خلل فى نسبي فلما وقع هذا فرحت و علمت أن نسبي متصل .

قال لى ابو المعالى : فسمعنا أنهم منعوه من الطعام حتى مات جوعا ، و هو من ولد زين العابدين على بن الحسين رضى الله عنهم . قال السمعاني: قال ابو العباس الجوهرى رأيت السيد المرتضى بعد موته و هو فى الجنة

---

(١) من المكية .

و بين يديه طعام و قيل له ألا تأكل؟ قال لا حتى يجيء ابنى فانه غدا يجيء؛ فانتبهت و ذلك فى شهر رمضان سنة اثنتين و تسعين فقتل ولده ابو الرضى فى ذلك اليوم - و كان مولد السيد المرتضى فى سنة خمس و اربع مائة .

قال : و استشهد بعد سنة ست و سبعين و قيل فى سنة ثمانين قتله الخاقان خضر بن ابراهيم ، و كان السيد قد قدم الى القائم بأمر الله رسولا من الخاقان قلت وقع لى من تصانيفه: كتاب « فرحة المتعلم » سمعناه عاليا .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد الرحيم بن ابى سعد انا ابو الأسعد ابن القشيرى انا ابو المعالى محمد بن محمد الحسينى الحافظ انا الحسن بن احمد الفارسى انا محمد بن العباس بن نجيح انا عبد الملك بن محمد انا بشر بن عمر و سعيد بن عامر قالا نا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أصحابه كأنما على رؤوسهم الطير .

١٠٣٦ $\frac{٤}{١٥}$ - ابن مردويه الصغير

هو الحافظ الامام المفيد ابو بكر احمد بن محمد ابن الحافظ الكبير ابى بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهانى أحد شيوخ السلفى ، لم يلحق جده و سمع ابا بكر بن ابى على و ابن عبد كويه و ابا نعيم . توفى بعد السبعين و اربع مائة فى سنة ثمان رحمه الله تعالى .

١٠٣٧ $\frac{٥}{١٥}$ - ابن سمكويه

الامام الحافظ المفيد ابو الفتح محمد بن احمد بن عبد الله بن سمكويه

 الاصبهانى

الأصبهانى نزيل هراة ، أكثر و حصل الأصول ، و رحل و سمع ببغداذ من ابى محمد الخلال و طبقته ، و بنيسابور من ابى حفص بن مسرور و طبقته ، و بأصبهان من اصحاب ابن المقرئ ، و بشيراز من الحافظ ابى بكر بن ابى على ، و بسمرقند من مسندها ابن شاهين السمرقندى ؛ و صنف فى الأبواب ، مولده سنة تسع و أربع مائة و كان صالحا ناسكا يتبرك بدعائه .

روى عنه اسماعيل بن محمد الحافظ و ابو عبد الله الدقاق فقال فى رسالته : كان لابن سمكويه الكثرة الوافرة فى كتب الحديث ، و وهمه أكثر من فهمه ، خرج الى نيسابور صحبة عبد العزيز النخشبى ثم رحل الى ما وراء النهر و أقام بهراة سنين يورق صادفته بها و بينى و بينه ما كان من الحقد و الحسد . قلت توفى بنيسابور فى ذى الحجة سنة اثنتين و ثمانين السنة التى مات فيها الحبال .

١٠٣٨ ٦/١٥ - الحكاك

الحافظ الامام المفيد ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم التميمى المكى و يعرف بابن الحكاك ، سمع ابا ذر الهروى و ابا بكر محمد بن ابراهيم الاردستانى و ابا الحسن بن صخر و ابا نصر السجزى و طبقتهم ، و ببغداد ابن النقور و طبقته ، و خرج لابن النقور اربعة أجزاء .

قال ابن النجار : كان موصوفا بالمعرفة و الحفظ و الإتقان و الفقه و الصدق و كان يترسل من امير مكة ابن ابى هاشم الى الخلفاء و الملوك و يتولى قبض الأموال منهم و يحمل كسوة البيت . روى عنه اسماعيل ابن السمرقندى و ابن ناصر و صالح بن شافع الجيلى و ابو الفتح ابن البطى

و يحيى بن عبد الباقى الغزّال .

قال السلفى : سمعت ابا الحسين ابن الطيورى قال سألت الخطيب عند قدومه من حجه : أرأيت هناك من يقيم الحديث ؟ قال : لا إلّا شابا يقال له جعفر بن الحكاك . و قال السلفى سألت المؤتمن الساجى عن جعفر ابن الحكاك فقال : صحب ابا نصر السجزى و ابا ذر و كان ذا معرفة . و قال اليونارتى : كان من الفضلاء الأثبات . و قال عبد الوهاب الانماطى : ثقة مأمون . و قال ابو على الصدفى : قرأت عليه ببغداذ كثيرا و كان يفهم الحديث جيدا . ولد سنة ست عشرة ، و مات فى صفر سنة خمس و ثمانين و أربع مائة ببغداد أرخه شجاع - يكتب حديثه من مشيخة ابى الفتح ابن البطى .

اخبرنا القاسم بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف بن عبد الوهاب انا محمد بن عبد الباقى انا جعفر بن يحيى التميمى الحكاك نا محمد ابن الحسين نا محمد بن احمد بن عبد الله نا اسحاق الدبرى نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خرج فى شهر رمضان من المدينة معه عشرة آلاف من المسلمين حتى بلغ الكديد و هو ما بين عسفان و قديد فأفطر و أفطر المسلمون معه فلم يصوموا من بقية رمضان شيئا . أخرجاه من حديث عبد الرزاق .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم الطائى فى سنة ثلاث و تسعين و ست مائة عن ابى اليمن الكندى انا محمد بن ناصر الحافظ انا جعفر بن يحيى الحكاك انا ابو الحسن محمد بن على [بن محمد [1]] الأزدى سنة سبع و ثلاثين و أربع مائة

(١) من المكية .

مائة [بمكة] نا عمر بن سيف نا محمد بن دليل نا عبد الله بن خبيق قال قال بشر بن الحارث: النظر فى وجه الظالم غيظ و الأحمق سخنة العين و البخيل قساوة القلب .

١٠٣٩ ٧/١٥ - هبة الله بن عبد الوارث بن على

الحافظ المفيد الجوال ابو القاسم الشيرازى ، سمع بخراسان و العراق و الحرمين و اليمن و مصر و الشام و الجزيرة و فارس و الجبال ، و حدث عن ابى بكر محمد بن الحسن بن الليث الشيرازى و احمد بن عبد الباقى بن طوق الموصلى و ابى جعفر ابن المسلمة و عبد الرزاق بن شمة و احمد بن الفضل الباطرقانى و طبقتهم ، و صنف تاريخ شيراز .

قال السمعانى: كان ثقة صالحا خيرا كثير العبادة مشتغلا بنفسه خرج و أفاد و استفاد ، انتفع الطلبة بصحبته و بقراءته ، قدم بغداد فى سنة سبع و خمسين ، روى لنا عنه ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب المروزى و عمر ابن احمد ابن الصفار و احمد بن ياسر المقرئ و ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفاشانى و اسماعيل بن محمد الحافظ و ابو بكر اللفتوانى و غيرهم ، سكن فى الآخر مرو حتى مات . قال ابن عساكر : حدث عنه الفقيه نصر المقدسى و غيث بن على و هبة الله بن طاوس و ابو نصر اليونارتى .

ثم قال : نا ابن طاوس نا هبة الله الشيرازى نا ابو زرعة احمد بن يحيى الخطيب بشيراز املاءا نا الحسن بن سعيد المطوعى المقرئ نا ابو مسلم الكجى- فذكر حديثا .

قال عبد الغافر فى تاريخه: هو شيخ عفيف صوفى فاضل طاف البلاد و سمع الكثير و خطه مشهور و كان كثير الفوائد؛ قال محمد بن محمد الفاشانى: كنت إذا مضيت الى ابى القاسم هبة الله بالرباط أخرجنى الى الصحراء و قال اقرأ هنا فالصوفية يتبرمون ممن يشتغل بالعلم و الحديث يقولون: يشوشون علينا أوقاتنا .

قال ابو الفتيان الدهستانى: مات هبة الله بمرو سنة ست و ثمانين و أربع مائة . و قال اليونارتى: مات فى شهر رمضان سنة خمس و ثمانين مبطونا . و قال مؤتمن الساجى: بذل نفسه فى طلب الحديث جدا اخرجت له جزئين فى صلاة الضحى ففرح بهما شديدا . قال الفاشانى: قام ليلة موته سبعين مرة او أقل كل نوبة يتغسل فى النهر الى ان مات على طهارة [1] .

١٠٤٠ ٨/١٥ - مسعود بن ناصر بن ابى زيد عبد الله بن احمد

الحافظ الفقيه الرحال ابو سعيد السجزى الركاب صاحب المصنفات، سمع بسجستان من على بن بشرى الليثى و ابى سعيد عثمان النوقانى، و بهراة من محمد بن عبد الرحمان الدباس و سعيد بن العباس القرشى و منصور بن محمد بن محمد الأزدى، و بنيسابور من ابى حسان محمد بن احمد المزكى و ابى سعد النصروى و ابى حفص بن مسرور، و ببغداد من ابى طالب

(١) زيد فى الأصلين هنا « اخبرنا احمد بن عبد المجيد ......» الخبر الذى سنذكره آخر الترجمة الآتية وذلك موضعه، و هناك وقع فى النسخة المقروءة على المؤلف كما نبه عليه بهامش المكية .

ابن غيلان و ابى محمد الخلال و ابى القاسم التنوخى، و بأصبهان من ابن ريذة صاحب الطبرانى و خلق كثير .

حدث عنه محمد بن عبد العزيز العجلى و عبد الواحد بن الفضل الطوسى و ابو نصر احمد بن عمر الغازى و ابو الأسعد ابن القشيرى و طائفة و ابو بكر الخطيب شيخه .

قال محمد بن عبد الواحد الدقاق : لم أر فى المحدثين أجود إتقانا و لا أحسن ضبطا منه . و قال ابن النجار : قدم مسعود السجزى بغداذ فسمع من بشرى الفاتنى - و ذكر جماعة - سمع منه الصورى شيخه . و قال عبد الغافر ابن اسماعيل الفارسى : كان متقنا ورعا قصير اليد ، زجى عمره كذلك الى أن ارتبطه نظام الملك ببيهق مدة ثم بطوس للاستفادة منه . و قال احمد بن ثابت الطرقى سمعت ابن الخاضبة يقول : كان مسعود قدريا سمعته يقرؤها : لحج آدم موسى بالنصب . قال المؤتمن : كان يرجع الى هداية و إتقان و حسن ضبط . قلت توفى فى جمادى الأولى سنة سبع و سبعين و أربع مائة .

[١] اخبرنا احمد بن محمد المفيد انا يوسف بن خليل ثنا مسعود بن ابى منصور نا الحسن بن احمد المقرئ انا مسعود بن ناصر الركاب انا عثمان بن محمد ابن احمد بن محمد النوقانى انا ابى ابو عمر نا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخياط نا احمد بن محمد بن ياسين نا ابو غياث نا احمد بن محمد بن دينار النيسابورى

---

(١) الخبر الآتى وقع فى الأصلين آخر الترجمة السابقة . ووقع مكانه هنا الخبر المتقدم آخر ترجمة الحكاك أعيد هنا . و اعتمدنا ما ... فى النسخة المقروءة على المؤلف على ما نبه عليه فى هامش المكية .

عن ازهر السمان عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: تفكهوا و كلوا البطيخ فان حلاوتها من الجنة . هذا حديث منكر لم يحدث به ازهر أصلا .

١٠٤١ ٩/١٥ ـ الحميدى

الحافظ الثبت [الامام [١]] القدوة ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح ابن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل [٢] الأزدي الحميدي الاندلسي الميورقي الظاهري ، و ميورقة جزيرة تجاه شرق الاندلس ، سمع بالأندلس و مصر و الشام و العراق [و الحرم [١]] و سكن بغداد و كان من كبار تلامذة ابن حزم ، قال : ولدت قبل سنة عشرين و أربع مائة .

حدث عن ابن حزم فأكثر و عن ابي عبد الله القضاعي و ابي عمر ابن عبد البر و ابي ذكريا عبد الرحيم البخاري و ابي القاسم الحنائي الدمشقي و عبد الصمد بن المامون و ابي بكر الخطيب و ابي جعفر بن المسلمة و ابي غالب بن بشران الأموي ، و لم يزل يسمع و يكثر و يجد حتى كتب عن أصحاب الجوهري و ابن المذهب وسمع بافريقية كثيرا و لقي بمكة كريمة المروزية أول رحلته ، و [اول رحلته [١]] كان في سنة ثمان و أربعين و أربع مائة . قال محمد بن طرخان سمعت الحميدي يقول : كنت احمل للسماع على الكتف سنة خمس وعشرين و أربع مائة ، فأول ما سمعت من الفقيه اصبغ بن راشد وكنت افهم ما يقرأ عليه وكان تفقه على ابي محمد بن

(١) من المكية (٢) ضبطه ابن خلكان .

ابى زيد، أصل ابى من قرطبة من محلة تعرف بالرصافة فسكن جزيرة ميورقة فولدت فيها. و قال يحيى ابن البناء: كان الحميدى من اجتهاده ينسخ بالليل فى الحر فكان يجلس فى اجانة ماء يتبرد به. و قال الحسين بن محمد ابن خسرو: جاء ابو بكر بن ميمون فدق على الحميدى و ظن أنه قد أذن له فدخل عليه فوجده مكشوف الفخذ فبكى الحميدى و قال: و الله لقد نظرت الى موضع لم ينظره احد منذ عقلت.

قال الأمير ابن ماكولا: لم ار مثل صديقنا الحميدى فى نزاهته وعفته [و ورعه[1]] و تشاغله بالعلم، صنف تاريخ الأندلس. و قال يحيى ابن ابراهيم السلماسى قال ابى: لم تر عيناى مثل الحميدى فى فضله و نبله و غزارة علمه و حرصه على نشر العلم؛ قال: وكان ورعا ثقة اماما فى الحديث و علله و رواته متحققا فى علم التحقيق و الأصول على مذهب أصحاب الحديث بموافقة الكتاب و السنة فصيح العبارة متبحرا فى علم الأدب و العربية و الترسل، و له كتاب الجمع بين الصحيحين، و تاريخ الأندلس، و جمل تاريخ الإسلام، وكتاب الذهب المسبوك فى وعظ الملوك، وكتاب الترسل، وكتاب مخاطبات الأصدقاء، وكتاب حفظ الجار، وكتاب ذم النميمة. و له شعر رصين فى المواعظ و الأمثال. قال السلفى سألت ابا عامر العبدرى عن الحميدى فقال: لا يرى قط مثله و عن مثله لا يسأل، جمع بين الفقه و الحديث و الأدب و رأى علماء الأندلس وكان حافظا. و عن الحميدى قال: صيرنى الشهاب شهابا و هو كان يقصد فى سماعه كثيرا.

(١) من المكية.

قال ابو علي الصدفي: كان يدلي على الشيوخ وكان متقللا من الدنيا يمونه ابن رئيس الرؤساء ثم جرت لي معه قصص أوجبت انقطاعي عنه و كان يبيت عند ابن رئيس الرؤساء كل ليلة، و حدثني ابوبكر ابن الخاضبة انه ما سمع يذكر الدنيا قط .

و قال ابن طرخان سمعت الحميدي يقول: ثلاثة كتب من علوم الحديث يجب الاهتمام بها، كتاب العلل و أحسن ما وضع فيها كتاب الدارقطني، و كتاب المؤتلف و المختلف و احسن ما وضع فيه الإكمال للامير ابن ماكولا، و كتاب وفيات المشايخ - و ليس فيه كتاب و قد كنت أردت ان اجمع في ذلك كتابا فقال لي الأمير رتبه على حروف المعجم بعد أن ترتبه على السنين . قال ابن طرخان فاشتغل بالصحيحين الى أن مات . قلت و قد قبلنا اشارة الأمير و عملنا «تاريخ الإسلام» على ما رسم الأمير . قال الحميدي في تاريخه انا ابو عمر بن عبد البر انا عبد الله بن محمد الجهني بمصنف النسائي قراءة عليه عن حمزة الكناني عنه . قال القاضي عياض: ابو عبد الله محمد ابن ابي نصر الأندلسي الأزدي سمع بميورقة من ابي محمد بن حزم قديما و كان يتعصب له و يميل الى قوله و كان قد أصابته فيه فتنة و لما شدد على ابن حزم خرج الحميدي الى المشرق .

قلت روى عنه يوسف بن ايوب الهمذاني الزاهد و محمد بن طرخان و ابو عامر العبدري و اسماعيل بن محمد الطلحي و محمد بن علي الجلابي و الحسين بن الحسن المقدسي و ابو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس و الحافظ محمد بن ناصر و اسماعيل ابن السمرقندي و صديق بن عثمان

التبريزى و ابو اسحاق بن نبهان الغنوى و ابو الفتح محمد ابن البطى و شيخه ابو بكر الخطيب و آخرون . و كان صاحب حديث كما ينبغى علما و عملا و كان ظاهريا و يسرّ ذلك بعض الأسرار . مات فى سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة و أمهم عليه الامام ابو بكر الشاشى بجامع القصر و دفن بمقبرة باب أبرز بقرب قبر الشيخ ابى اسحاق الشيرازى ثم انهم نقلوه بعد سنتين الى مقبرة باب حرب فدفن عند بشر الحافى . و نقل الحافظ ابن عساكر أن الحميدى كان أوصى الى الاجل مظفر ابن رئيس الرؤساء أن يدفنه عند بشر فخالف وصيته فلما كان بعد مدة رآه فى النوم يعاتبه على تفوح فنقله فى صفر سنة احدى و تسعين و كان كفنه جديدا و بدنه طريا ذلك منه رائحة الطيب رحمة الله عليه . و وقف كتبه .

قرأت على ابى [الفهم بن احمد السلمى أخبركم ابو محمد بن قدامة ، و قرأت على ابى سعيد الحلبى أخبركم عبد اللطيف بن يوسف[1]] قال انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقى انا محمد بن ابى نصر الحافظ سنة خمس و ثمانين و أربع مائة انا ابو القاسم منصور بن النعمان بمصر بقراءتى ثنا القاضى ابو الحسن على بن محمد بن اسحاق لفظا ثنا على بن عبد الحميد الغضائرى - و هو آخر من حدث عن الغضائرى - انا عبد الله بن معاوية الجمحى نا الحماد أن حماد ابن سلمة و حماد بن زيد قالا نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تسحروا فان فى السحور بركة. أخرجه ابن ماجه من طريق حماد بن زيد ، و هو غريب من حديث حماد

(١) من الكية .

ابن سلمة، و هو فى صحيح مسلم من طريق ابن علية و غيره عن عبد العزيز.
و من شعر الحميدى:

طريق الزهد افضل ما طريق و تقوى الله بادية الحقوق
فثق بالله يكفك و استعنه يعنك و ذر بنيات الطريق

و له:

لقاء الناس ليس يفيد شيئا سوى الهذيان من قيل و قال
فاقلل من لقاء الناس إلّا لأخذ العلم أو إصلاح حال

و له:

كلام الله عزّ و جلّ قولى و ما صحت به الآثار دينى
و ما اتفق الجميع عليه بدءا و عودا فهو عن حق مبين
فدع ما صد عن هذا و خذها تكن منها على عين اليقين

١٠٤٢ ١٠/١٥ – ابن مفوز

الحافظ المجود الامام ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافرى الشاطبى تلميذ أبى عمر بن عبد البر، أكثر عنه، و كان من أثبت الناس فيه و أتقنهم عنه، و سمع من ابى العباس بن دلهاث و ابى الوليد الباجى و ابى شاكر الخطيب و ابى الفتح السنكى السمرقندى و طبقتهم و سمع بقرطبة من حاتم بن محمد و ابى مروان بن حيان و كان موصوفا بالذكاء و سعة العلم، شهر بحفظ الحديث و إتقانه و كان حسن الخط كثير الضبط ذا فضل و ورع و صيانة و وقار و تقوى. و أما اخوه عبد الله فكان

فكان زاهد زمانه بالأندلس. مولد طاهر فى سنة تسع و عشرين و أربع مائة ، حدث عنه الحافظ ابو على ابن سكرة وغيره ، و كانت وفاته فى رابع شعبان سنة اربع و ثمانين و أربع مائة. رحمه الله تعالى.

١٠٤٣ ١١/١٥ - طاهر النيسابوري

الحافظ ابومحمد و يقال اسمه عبد الصمد بن احمد بن على السليطى ، ولد بالرى و نشأ بها و طلب الحديث وكتب بخطه المضبوط الجيد ما لا يوصف. سمع ابا سعيد جعفر بن محمد الطوسى بالرى و عبد الكريم بن احمد المطرى بساوة و عبدالملك بن عبد الغفار البصرى و خلقا بهمذان و قدم بغداد فسمع من ابى على ابن المذهب و القاضى ابى الطيب و ابى القاسم التنوخى و انتق على الجوهرى و حدث ، روى عنه ابن الطيورى و ابن بدران الحلوانى و محمد بن الحسين المرزوقى ، و سكن همذان و مات بظاهرها. قال شيرويه : كان احد من عنى بهذا الشأن حسن السيرة كثير الرحلة صدوقا جمع شيئا كثيرا فى سائر العلوم ما رأيت فيمن رأيت أكثر كتبا و سماعا منه عاجله الموت. قال يحيى بن منده : هو أحد الحفاظ صحيح النقل يفهم الحديث و يحفظه ، قال ابو جعفر محمد بن ابى على الحافظ سمعت مسعود بن ناصر السجزى يقول : أشهد أن كل كتاب بغدادى عند عبد الصمد السليطى كلها غارة و نهب من نهب البساسيرى ببغداد لا ينتفع بها دينا و لا دنيا[1].

---

(١) يعنى انها لما وقعت فتنة البساسيرى ونهبت بيوت ببغداد كان فى ذلك كتب اشتراها الناس من ناهبيها ثم باعوها فاشترى عدة من تلك الكتب ، وهى فى الأصل مما نهبه الناس ، و الظاهر أن طاهرا اعتمد طاهر اليد فاشترى ولم يحقق والله اعلم.

قال ابن السمعانى، توفى طاهر بهمذان سنة اثنتين و ثمانين و أربع مائة .

١٠٤٤ ١٢/١٥ – ابن الخاضبة

الحافظ الامام القدوة مفيد بغداد ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقى ابن منصور البغدادى الدقاق، حدث عن مؤدبه ابى طالب عمر بن محمد بن الدلو، حدثه عن ابى عمر بن حيويه فى سنة ست و أربعين و أربع مائة و حدث عن ابى جعفر ابن المسلمة و الحافظ عبد الرحيم ابن احمد البخارى و الحافظ ابى بكر الخطيب و ابى الحسين بن النقور و الصريفينى و احمد بن على الدبتورى و إمام جامع دمشق عبد الصمد بن محمد بن تميم و محمد بن مكى بن عثمان الأزدى صادفه ببيت المقدس و ابا الغنائم محمد بن الفراء، و قرأ الكثير و كتب و خرج و أفاد مع الديانة و العبادة و صحة القرآءة و حسنها؛ روى عنه ابو على ابن سكرة و محمد بن طاهر المقدسى و ابوالفتح ابن البطى و آخرون؛ قال ابن سكرة: كان محبوبا الى الناس كلهم فاضلا حسن الذكر ما رأيت مثله على طريقته، وكان لا يأتيه مستعير كتابا إلا اعطاه او دله عليه، و سمعت ابا الوفاء بن عقيل الحنبلى الامام يقول– و ذكر شدة أصابته بمطالبة طولب بها و أنه كانت له عند ذلك خلوات يدعو ربه فيها و يناديه فقرأ على مناجاته: و لئن قلت لى [يا رب [1]]: هل واليت لى وليا؟ اقول: نعم يا رب، ابو بكر ابن الخاضبة، و لئن قلت: هل عاديت فى عدوا؟ فأقول: نعم–[يا رب [1]]– و لم يسمه؛ قال فأخبرت ابن الخاضبة بقوله فقال: أعز الله الشيخ .

أخبرنا المقداد بن ابى القاسم فى كتابه أنبأنا ابو البقاء عبد الله بن الحسين

(١) من المكية .

النحوى فى كتابه سنة احدى عشرة و ست مائة انا ابو الفتح ابن البطى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو الحسين بن المهتدى بالله ثنا عبيد الله [بن محمد ^(١)] نا عبد الله بن محمد نا ابو بكر بن ابى شيبة نا خالد بن مخلد انا سليمان بن بلال نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: إن فى الجنة بابا يقال له الريان يدخله الصائمون يوم القيامة لا يدخله معه احد غيرهم فاذا دخل آخرهم أغلق. رواه (خ) عن خالد بن مخلد و (م) عن ابن ابى شيبة.

أخبرنا ابو محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف الطبرى انا ابن البطى انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقى نا احمد بن على بن ثابت نا ابن ابى الفوارس نا الحسين بن احمد الهروى الصفار قال: كنت يوما عند الشبلى فسأله بعض المتصوفة الرجل يسمع قولا فلايفهمه فيتواجد عليه؟ فأنشأ يقول:

رب ورقاء هتوف بالضحى؟ ذات شجو صدحت فى فنن
فبكائى ربما أرقها و بكاها ربما أرقنى
و لقد اشكو فما أفهمها و لقد تشكو فما تفهمنى
غير أنى بالجوى اعرفها و هى ايضا بالجوى تعرفنى

قال ابو سعد ابن السمعانى: نسخ ابن الخاضبة صحيح مسلم بالأجرة سبع مرات. قال ابن طاهر: ما كان فى الدنيا احد أحسن قراءة للحديث من

(١) من المكية.

ابن الخاضبة فى وقته ، لو سمع بقراءته انسان يومين لما مل قراءته . قال السلفى: سألت ابا الكرم خميسا الحوزى عن ابن الخاضبة فقال: كان علامة فى الأدب قدوة فى الحديث جيد اللسان جامعا لخلال الخير ما رأيت ببغداذ من اهلها احسن قراءة للحديث منه و لا اعرف بما يقوله . قال ابن النجار: كان ابن الخاضبة ورعا تقيا زاهدا [ثقة[1]] محبوبا الى الناس روى اليسير . و قال على بن محمد الفصيحى: ما رأيت فى أصحاب الحديث اقوم باللغة من ابن الخاضبة . و قال السلفى : سألت ابا عامر العبدرى عنه فقال: كان خير موجود فى وقته ، و كان لا يحفظ انما يعول على الكتب . و قال ابن طاهر سمعت ابن الخاضبة - وكنت ذكرت له أن بعض الهاشميين حدثنى بأصبهان أن ابا الحسين ابن المهتدى بالله يرى الاعتزال ، فقال: لا ادرى و لكن احكى لك ، لما كان سنة الغرق وقعت دارى على قماشى وكتبى ولم يكن لى شيء و كان عندى الوالدة و الزوجة و البنات فكنت انسخ و انفق عليهن ، فأعرف أنى كتبت صحيح مسلم فى تلك السنة سبع مرات فلما كان ليلة من الليالى رأيت كأن القيامة قامت و مناد ينادى: أين ابن الخاضبة ؟ فاحضرت فقيل لى: ادخل الجنة ، فلما دخلت الباب و صرت من داخل استلقيت على قفاى و وضعت احدى رجلى على الأخرى و قلت : استرحت والله من النسخ ، فرفعت رأسى فاذا ببغلة فى يد غلام فقلت: لمن هذه؟ قال : للشريف ابى الحسين الغريق ، فلما أصبحت نعى الينا الشريف . قال ابن عساكر : سمعت ابا الفضل محمد بن محمد بن عطاف يحكى أنه طلع فى بعض بنى الرؤساء ببغداذ أصبع زائدة

(١) من المكية.

فاشتد ألمه ليلة فدخل عليه ابن الخاضبة فمسح عليها و قال : أمرها يسير ، فلما كانت تلك الليلة نام و انتبه فوجدها قد سقطت - أو كما قال . توفى ابن الخاضبة فى ثانى ربيع الأول سنة تسع و ثمانين و أربع مائة و كانت جنازته مشهودة و ختم على قبره ختمات .

و فيها مات المحدث المسند ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد ابن الباقلانى الكرخى ببغداذ عن ثلاث و سبعين سنة ، و مقرئ بغداذ ابو بكر احمد بن عمر بن [ابى [1]] الاشعث السمرقندى عن احدى و ثمانين سنة ، و ابو عبد الله الحسين ابن محمد بن الحسين ابن السراج البغداذى ، و المحدث القاضى ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجانى مصنف مناقب الشافعى ، و المحدث المفيد ابو منصور عبد المحسن بن محمد بن على الشيحى السفار ، و إمام اللغة بالأندلس ابو مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله الأموى مولاهم القرطبى ، و مسند أصبهان و رئيسها ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفى شيخ السلفى عن بضع و تسعين سنة ، و مسند هراة و زاهدها الإمام ابو عبد الله محمد ابن على بن محمد العميرى - و أول سماعه فى سنة سبع و أربع مائة ، و شيخ المشايخ ابو منصور معمر بن احمد بن محمد بن احمد اللنبانى الأصبهانى ، و فقيه خراسان ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد التميمى السمعانى المروزى الحنفى ثم الشافعى عن ثلاث و ستين سنة ، و العلامة ذوالنون ابو الوليد هشام بن احمد بن خالد الكنانى الوقشى [2] وقش قرية على بريد من طليطلة .

---

(١) من المكية (٢) بهامش المكية « ابو الوليد ذكره ابن الدباغ فى الحفاظ » .

١٠٤٥ ١٣/١٥ - الحرمى

نزيل هراة الإمام القدوة المفيد ابو سعد محمد بن الحسن بن محمد المكى الحافظ، سمع بمصر من محمد بن الحسين الطفال و ابى الفتح بن باشاذ و على ابن حمصة الحرانى و على بن بقاء الوراق، و بمكة ابا نصر السجزى و عبدالعزيز ابن بندار الشيرازى، و ببغداد ابا جعفر ابن المسلمة و الخطيب و هذه الطبقة، و كان من عباد المحدثين .

قال محمد بن [ابى [1]] على الهمذانى : كان ابوسعد الحرمى من الأوتاد لم أر بعينى احفظ منه .

و قال الواعظ ابوحامد ابن الخياط : إن كان لله بهراة احد من أوليائه فهو هذا - و أشار الى الحرمى .

مات الحرمى بهراة فى شعبان سنة احدى و تسعين و أربع مائة .

و فيها مات محدث الثغر ابوالعباس احمد بن ابراهيم الرازى ابن الخطاب الشافعى و والد صاحب السداسيات، و مسند اصبهان ابو العباس احمد بن عبد الغفار بن اشتة الكاتب و محدث اصبهان ابو العباس احمد بن محمد بن عبدالله بن شيرويه الأصبهانى الحافظ عن ست و سبعين سنة، و محدث دمشق ابو الفرج سهل بن بشر الأسفراينى عن اثنتين و ثمانين سنة، و مسند الوقت ابو الفوارس طراد بن محمد بن على الهاشمى الزينبى النقيب عن ثلاث و تسعين سنة، و المسند ابو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيبانى ببغداد،

---

(١) من المكية .

و مسند العجم السلار الرئيس ابو الحسن مكى بن منصور بن محمد بن علان الكرجى ، و المعمر المسند ابو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق [بن محمد[١]] الأنصارى . سمع من هلال الحفار .

أخبرنا ابو الحسين اليونيني و ابوعلى الأمين قالا انا ابو الفضل الهمداني انا ابو طاهر السلفى انا المؤتمن بن احمد سمعت ابا سعد الحرمى الحافظ بهراة يقول : لا يصبر على الخل إلا دوده . يعنى لا يصبر على الحديث إلا اهله .

١٠٤٦ ١٤/١٥ - مكى بن عبدالسلام بن الحسين

الحافظ الإمام ابو العباس الرميلى المقدسى احد الجوالين ، سمع محمد ابن يحيى ابن سلوان المازنى و ابا عثمان بن ورقاء و عبد العزيز بن احمد النصيبي وعبد العزيز بن الضراب و ابا القاسم ابن الحنائى و عبد الباقى بن فارس و ابا جعفر ابن المسلمة و ابا الغنائم ابن المأمون و الحسين بن احمد الطرابلسى ، و رحل الى مصر و دمشق و طرابلس و بغداذ و البصرة و الكوفة و واسط و الموصل و آمد و ميافارقين و غير ذلك ، سمع منه هبة الله الشيرازى و عمر الرواس ، وحدث عنه محمد بن على بن محمد المهرجانى بمرو و ابو سعد عمار ابن طاهر بهمذان و ابو القاسم ابن السمرقندى ببغداد و جمال الاسلام ابوالحسن السلمى و حمزة بن كروس بدمشق و آخرون ، مولده فى أول سنة اثنتين و ثلاثين و أربع مائة . قال ابن النجار : مكى من الحفاظ و رحل وحصل وكان مفتيا فى مذهب الشافعى سمع ابن سلوان .

---

(١) من المكية .

قال المؤتمن الساجي: كانت الفتاوى تجيئه من مصر ومن الساحل ودمشق، وقيل إنه شرع في تاليف تاريخ بيت المقدس ولما دخلت الفرنج وملكوا بيت المقدس في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة أسروا الرميلي ونودي عليه [في البلاد [1]] ليفك بالف دينار لما عرفوا أنه من علماء المسلمين فلم يفتكه احد فقتل صبرا بظاهر أنطاكية وكان صدوقا متثبتا يكاد أن يعد من الحفاظ. وقال غيث الارمنازي: قتلوه بالحجارة في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وتسعين عند بيروت. قلت وقتلوا في بيت المقدس نحوا من سبعين الفا ودام في أيديهم تسعين سنة فافتتحه السلطان صلاح الدين.

وفيها مات مقرئ دمشق ابو البركات ابن طاوس عن تسع وسبعين سنة، والمسند ابو الحسين احمد بن عبد القادر بن يوسف، ومسند بلخ [ابو القاسم [1]] احمد بن محمد [بن محمد [1]] الخليلي الدهقان وله مائة سنة وسنة، والعلامة ابو تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي بنيسابور، ومسند مصر القاضي ابوالحسن علي بن الحسن الخلعي الشافعي عن ثمانية وثمانين سنة والمسند ابو الحسن بن ايوب ببغداد.

١٠٤٧ ‏‏١٥/١٥ - السمرقندي

الحافظ الإمام الرحال ابومحمد الحسن بن احمد بن محمد بن قاسم بن جعفر الكوخميثني ولد سنة تسع وأربع مائة وصحب [الحافظ [1]] جعفر ابن محمد المستغفري فاكثر عنه وتخرج به سمع من عبد الصمد العاصمي وحمزة

(١) من المكية.

ابن

ابن محمد الجعفري ، و بنيسابور ابا حفص بن مسرور و أبا عثمان العـابوني و أبا سعيد الـكنجرودي و ببخاري و بلخ ، و صنف التصانيف .

روى عنه اسماعيل بن محمد التيمي و وجيه الشحامي و هبة الرحمان ابن القشيري و محمد بن جامع خياط الصوف و الجنيد القـائني و خلق و أكبر شيخ له منصور الكاغذي .

قال ابو سعد السمعاني: [سألت اسماعيل الحافظ عنه فقال: إمام حافظ سمع و جمع و صنف . و قال عمر بن محمد النسفي - في كتاب القند: الإمام الحافظ قوام السنة ابو محمد السمرقندي نزيل نيسابور [١]] لم يكن في زمانه في فنه مثله في الشرق و الغرب له كتاب بحر الاسانيد في صحاح المسانيد ، جمع فيه مائة الف حديث لو رتب و هذب لم يقع في الإسلام مثله و هو ثمان مائة جزء . و قال عبد الغافر الفـارسي: هو عديم النظير في حفظه استوطن نيسابور و هو مكثر عن المستغفري. مات في ذي القعدة سنة احدى و تسعين و أربع مائة و له اثنتان و ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

أخبرنا اسحـاق بن يحيى انا الحسن بن عباس انا عبد الواحد بن حمويه انا وجيه بن طاهر انا الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ انا ابو طالب حمزة ابن محمد الحافظ انا محمد بن احمد الحافظ نا ابو صالح الـكرابيسي نا صالح بن محمد نا ابو الصلت الهروي نا ابو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: انا مدينة العلم و علي بابها فمن أراد بابها فليأت عليا . هذا الحديث [غير[١]] صحيح و ابو الصلت هو

---

(١) من المكية .

عبد السلام منهم ٠

١٠٤٨ ٤٦/١٥ - البرداني

الحافظ الإمام المتقن ابوعلى احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسن البغدادى ، ولد سنة ست و عشرين و أربع مائة ، و سمع من ابى طالب بن غيلان و ابى [طالب العشارى و ابى اسحاق البرمكى و أبى محمد الجوهرى و ابى الحسن القزوينى و عبد العزيز بن على الأزجى و أبى[1]] يعلى القراء و ابى بكر الخطيب و خلق سواهم ، و ما أظنه رحل ، قال السمعانى : كان احد المبرزين فى صنعة الحديث و كان حنبليا ، استملى للقاضى ابى يعلى ٠

روى عنه اسماعيل بن محمد الحافظ . قلت قد جمع مجلدا فى المنامات النبوية و سمعنا منتقاه على الأمين الأسدى عن الساوى عن السلفى عنه ، و قد سأله السلفى عن كشف أحوال جماعة فأجاب و أجاد ٠

قال السلفى : كان ابو على احفظ و أعرف من شجاع الذهلى ، و كان ثقة نبيلا له مصنفات ٠

قلت و حدث عنه ايضا الوزير على بن مراد و احمد بن المقرب ٠ قرأت بخط ابى على البردانى قال انا عثمان بن محمد بن دوست العلاف إجازة سنة ثمان و عشرين و أربع مائة - و فيها مات - أنبأ ابو بكر الشافعى - فذكر حدبنا ٠

مات ابو على فى شوال سنة ثمان و تسعين و أربع مائة ٠

و فيها مات محدث أصبهان المفيد الحافظ ابوبكر احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن مردويه الأصبهانى لم يلحق جده ، و المسند ابو المعالى ثابت

---

(١) من المكية ٠

ابن بندار البغدادى البقال المقرئ، و شيخ الحرم المحدث المتقى ابو عبد الله الحسين بن على الطبرى عن ثمانين سنة، و الشريف المسند ابو الفضل محمد بن عبد السلام بن احمد الأنصارى، و مسند خراسان ابو على نصر الله بن احمد ابن عثمان الخشنامى النيسابورى.

أخبرنا محمد بن ابى بكر الأسدى انا يوسف بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ قال قرأت على ابى على احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الملك انا الحسين بن عمر انا حامد بن شعيب نا يحيى بن ايوب العابد نا اسماعيل بن جعفر أخبرنى سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الستر و رأسه معصوب فى مرضه الذى مات فيه فقال: اللهم هل بلغت - ثلاث مرات - أنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة - الحديث.

١٠٤٩ $\frac{١٧}{١٥}$ - الغسانى

الحافظ الإمام الثبت محدث الأندلس ابوعلى الحسين بن محمد بن احمد الجيانى [الأندلسى، ولد فى المحرم سنة سبع و عشرين و أربع مائة و حمل عن حكيم بن[1]] محمد الحدانى و حاتم بن محمد الاطرابلسى و ابى عمر بن عبد البر و أبى شاكر عبد الواحد القبرى و ابى عبد الله بن عتاب و المحدث ابى عمرو ابن الحذاء و سراج بن عبد الله القاضى و ابى الوليد الباجى و ابى العباس بن دلهاث و عدة، و لم يخرج من الأندلس و كان من جهابذة الحفاظ البُصَراء

(١) من المكية.

بصيرا بالعربية و اللغة و الشعر و الأنساب، صنف فى ذلك كله و رحل الناس اليه وعولوا فى النقل عليه و تصدر بجامع قرطبة و أخذ عنه الأعلام. قال هذا و أكثر منه خلف بن بشكوال و قال انا عنه غير واحد و وصفوه بالجلالة و الحفظ و النباهة و التواضع و الصيانة .

قال السهيلي فى الروض: حدثني ابوبكر بن طاهر عن ابي علي الغساني أن ابا عمر بن عبد البر قال له: أمانة الله فى عنقك متى عثرت على اسم من أسماء الصحابة لم اذكره إلا ألحقته فى كتابي يعني « الاستيعاب » . و قال ابن بشكوال : سمعت الحسن بن مغيث قال: كان ابوعلي من أكمل من رأيت علما بالحديث و معرفة بطرقه و حفظا لرجاله، عانى كتب اللغة و أكثر من رواية الأشعار و جمع من سعة الرواية ما لم يجمعه احد [أدركناه [1]] و صحح من الكتب ما لم يصححه غيره [من الحفاظ [1]] فكتبه حجة بالغة، جمع كتابا فى رجال الصحيحين سماه « تقييد المهمل و تمييز المشكل » و هو كتاب حسن مفيد أخذه الناس عنه .

قال ابن بشكوال: سمعناه على القاضي ابي عبد الله بن الحجاج عنه، لزم بيته مده لزمانة لحقته. قلت روى عنه مقيده محمد بن محمد بن الحكم الباهلي شيخ السلفي و العثماني. و من روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الجياني الملقب بالبغدادي و ابو علي ابن سكرة الصدفي و ابو العلاء زهر [2] بن عبد الملك الايادي و عبد الله بن احمد بن سماك الغرناطي و عبد الرحمن بن احمد بن [ابي [1]] ليلى الأنصاري الحافظ و يوسف بن يبقى النحوي و خلائق سواهم

(1) من المكيه (2) وقع فى الأصلين « زاهر » و راجع الشذرات (٤/ ٧٤) .

آخرهم

آخرهم مسند مراكش محمد بن عبد الله بن خليل القيسي سمع منه هذا صحيح مسلم، و بقي الى سنة سبعين و خمس مائة؛ توفي الاستاذ ابو علي في ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان و تسعين و أربع مائة .

أخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن علي انا ابو محمد العثماني انا محمد بن محمد الباهلي انا ابو علي الغساني انا حكيم بن محمد نا ابو بكر بن اسماعيل نا ابو القاسم البغوي إملاءا بمكة سنة عشر و ثلاث مائة. نا هدبة بن خالد حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال: ما تحابّ رجلان في الله إلا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه .

١٠٥٠ $\frac{١٨}{١٥}$ - عمر بن علي بن احمد بن الليث

ابن احمد بن الليث ، ابو مسلم الليثي البخاري الحافظ الجوال ، سمع الكثير و نسخ و استكتب و صنف و جمع ، سمع ببخارى من ابي سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي و علي بن احمد بن خنباج التيمي و محمد ابن محمد بن حاضر الهراس و يوسف بن منصور السياري الحافظ الصفار و عبد الملك بن علي الإمام و عدة ، و بسمرقند المطهر بن محمد الخاقاني و محمد ابن جعفر الطبسي ، و بكش عبد العزيز بن احمد الحلواني ، و ببلخ ابا عمر محمد ابن احمد المستملي ، و بغزنة المحدث مظفر بن حسين و علي بن محمد اللبّان الدينوري و العيار ، و بهراة عطاء بن احمد و عدة ، و ببوشنج منصور بن العباس التميمي ، و بمرو ابا عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري و ابا غانم الكراعي ، و بنيسابور ابن مسرور و ابا الحسين الفارسي و محمد بن عبد العزيز الحيري

[الحافظ و خلقا ٢] ، و بأصبهان عبد الرحمن بن منده و طبقته ، و بهمذان محمد بن عثمان القومساني ، و دخل بغداد سنة ستين فسمع عبد الصمد بن المأمون و أقرانه؛ روى عنه ابو الحسن ابن الطيوري و عبد الله بن المجلي و ابو غالب ابن البناء .

قال المؤتمن الساجي : كان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح . و قال شجاع الذهلي : كان يحفظ و يفهم و يعرف شيئا من علم الحديث و كان قريب الأمر في الرواية .

و قال خميس الحوزي: قال : كتبت و كتب لي عشر رواحل ، و أثنى عليه ابوبكر ابن الخاضبة . قال ابو زكريا بن منده: هو أحد من يدعى الحفظ إلا أنه كان يدلس و كان متعصبا لأهل البدع [احول شره و قاح ١] كلما هاجت ريح قام معها ، و صنف مسند الصحيحين .

كتب الى احمد بن سلامة عن خليل بن بدر سمعت محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ يقول: الحفاظ الذين شاهدتهم ابو مسلم الليثي ، قدم علينا أصبهان و كان احفظ من رأيت للكتابين جمع بين الصحيحين في أربعين مشرسة كل واحدة منها قريبة من مجلد .

و قال شيرويه الديلمي : قدم علينا و لم يقض [لي ١] السماع منه و كان يحفظ و يدلس حدثني عنه ابو القاسم بن النضر ، مات بخوزستان سنة ست و ستين و أربع مائة . و قال ابو الفضل بن خيرون : مات بالأهواز سنه ثمان و ستين سمعت منه و سمع مني و كان فيه تمايل عن اهل العلم و عجب بنفسه.

---

(١) من المكية .

١٠٥١ ١٩/١٥ - ابو الفتيان

عمر بن عبد الكريم ابن سعدويه بن مهمت [١] الدهستانى الرواسى الحافظ الجوّال ، سمع ابا حفص بن مسرور و ابا الحسين الفارسى و ابا عثمان الصابونى و طبقتهم بنيسابور ، و القاضى ابايعلى الحنبلى و ابن المسلمة و ابن النقور ببغداد ، و الحافظ ابا مسعود البجلى و غيره بدهستان ، و سمع بدمشق و مصر و مرو و الجزيرة ، و سمع بحران من مبادر بن على بن مبادر ، و صنف و جمع و أكثر جدا و كان إماما مبرزا فى هذا الفن ، روى عنه شيخه ابوبكر الخطيب و ابوحامد الغزالى و صحح عليه الصحيحين و ابوحفص عمر بن محمد الجرجانى و محمد بن عبد الواحد الدقاق و الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسى و هبة الله ابن الأكفانى و اسماعيل بن محمد التيمى [الحافظ [٢]] و محمد بن الحسن الجوينى و محمد بن يحيى فقيه نيسابور و آخرون ، و روى عنه السلفى بالإجازة .

خرج من طوس الى مرو لزيارة الإمام ابى بكر السمعانى و قد كان استدعاه ليأخذ عنه و يستفيد [منه [١]] فسار فأدركته المنية بسرخس فى ربيع الآخر سنة ثلاث و خمس مائة كما هو مؤرخ على بلاطة قبره .

قال الحافظ ابوجعفر محمد بن على الهمذانى : ما رأيت فى تلك الديار احفظ من ابى الفتيان ، لا ، بل فى الدنيا كلها ، كان كتابا جوالا دار الدنيا فى طلب الحديث لقيته بمكة و رأيت الشيوخ يثنون عليه و يحسنون القول فيه ، ثم لقيته بجرجان و صار من إخواننا .

---

(١) هكذا ضبط فى المكية و شكل بفتحات (٢) من المكية .

قال ابوبكر السمعاني : قال لى اسماعيل بن محمد [بن ^(١)] الفضل بأصبهان كان عمر خريج [ابى ^(١)] مسعود البجلى ، سمعته يقول: دخل ابو مسعود دهستان فاشترى من ابى رأسا و دخل المسجد يأكله، فبعثنى ابى اليه فقال لى: تعرف شيئا؟ قلت: لا ، فقال لأبى: سلمه الى ، فسلمنى اليه فحملنى الى نيسابور و أفادنى و انتهى امرى الى حيث انتهى .

قال ابن نقطة سمع غير واحد من اهل العلم ان ابا الفتيان سمع من ثلاثة آلاف شيخ و ست مائة شيخ، و قال خزيمة بن على المروزى الأديب: سقطت اصابع عمر الرواسى فى الرحلة من شدة البرد . و قال الدقاق فى رسالته ان عمر حدث بطوس بصحيح مسلم من غير أصله و هذا اقبح شيء عند المحدثين ، و حدثنى ان مولده بدهستان فى سنة ثمان و عشرين و أربع مائة و أنه سمع منه الحافظ هبة الله بن عبد الوارث فى سنة ست و خمسين ، قال الرواسى: اريد أن اخرج الى مرو و سرخس على طريق و قد قيل إنها مقبرة العلم فلا ادرى كيف يكون حالى بها ؟ فمات بها . قال ابن طاهر و غيره : الرواسى نسبة الى بيّع الرؤوس .

قال ابن ماكولا : كتب الرواسى عنى و كتبت عنه و وجدته ذكيا . قال السمعانى : سمعت احمد بن محمد السرخسى يقول : لما قدم عمر الرواسى حدث بسرخس و أملى بحضره جماعة كبيرة فقال : انا اكتب اسماء الجماعة على الأصل بخطى ، و فى المجلس الثانى اذا حضرت الجماعة فأثبت اسماءهم كلهم عن ظهر قلب و ما أحتاج أن أسألهم ، و قيل كانوا نحوا من سبعين نفسا .

قال عبد الغافر بن اسماعيل [عمر ^(١)] : الرواسى مشهور عارف بطرق

(١) من الكبنه .

الحديث كتب الكثير وجمع الابواب و صنف وكان سريع الكتابة وكان على سيرة السلف مقلا معيلا خرج من نيسابور الى طوس فأكرمه الغزالى و أنزله عنده و قرأ عليه الصحيح ثم سرحه[1] .

قلت و مات معه فى سنة ثلاث مسند أصبهان ابو سعد محمد بن محمد بن احمد ابن سيده المطرز عن اثنتين و تسعين سنة ، و مسند بغداذ ابوبكر احمد بن المظفر ابن الحسين بن سوسن التمار و له ايضا ثنتان و تسعون سنة .

أخبرنا ابو المعالى محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن على الجذامى بالاسكندرية ثنا جدى انا ابو طاهر الحافظ قال كتب الى ابو الفتيان عمر بن ابى الحسن الحافظ نا احمد بن محمد البجلى الحافظ ثنا محمد بن احمد بن يعقوب الزرقى - و زرق من قرى مرو - ثنا ابو حامد احمد بن عيسى بن مهدى إملاء ثنا محمد ابن رزام المروزى ثنا محمد بن ايوب الحنائى ثنا حميد بن ابى حميد عن عبد الرحمن ابن دلهم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : من حفظ على أمتى حديثا واحدا كان له اجر احد و سبعين نبيا صديقا. قال ابو الفتيان : كتبه عنى ابوبكر الخطيب الحافظ بصور. قلت هذا مما تحرم روايته الا مقرونا بأنه مكذوب من غير تردد و قبح الله من وضعه و اسناده مظلم و فيهم ابن رزام كذاب لعله آفته .

أخبرنا احمد بن هبة الله بن احمد عن محمد بن صاعد بن سعيد الطوسى انا ابى انا عمر بن ابى الحسن الحافظ إملاء بطوس انا احمد بن عبد الرحيم النيسابورى انا ابو الحسين الخفاف انا السراج ثنا قتيبة انا ابو عوانة عن قتادة عن انس أن النبى

---

(١) فى الأصلين « شرحه » .

صلى الله عليه و آله و سلم كان اخف الناس صلاة فى تمام .

و أخبرنا ابن عساكر و ابن [ابى] عصرون عن ابى روح الهروى انا محمد ابن اسماعيل انا المسلم بن اسماعيل انا الخليل بن احمد السجزى ثنا محمد بن اسحاق السراج - فذكره رواه مسلم عن قتيبة .

١٠٥٢ ٢٠/١٥ - شجاع بن فارس بن حسين بن فارس ابن الحسين بن غريب

الحافظ الامام ابو غالب الذهلى الشيبانى السهروردى البغدادى الحريمى، ولد سنة ثلاثين و أربع مائة و سمع ابا طالب بن غيلان و عبد العزيز بن على الأزجى و ابا محمد ابن المقتدر الأمين و ابا محمد الجوهرى و ابا جعفر ابن المسلمة و ابا بكر الخطيب فمن بعدهم الى أن نزل و سمع من أصحاب ابى القاسم ابن بشران و من أقرانه، حدث عنه اسماعيل ابن السمرقندى و عبد الوهاب الأنماطى و ابن ناصر و عمر بن ظفر و ابوطاهر السلفى و سليمان بن جروان [و آخرون [1]] .

قال ابو سعد السمعانى : نسخ بخطه كثيرا من التفسير و الحديث و الفقه ما لم ينسخه أحد من الوراقين، قال لى عبد الوهاب الأنماطى : دخلت يوما فقال لى : توبنى، فقلت : من اى شيء؟ قال : كتبت شعر ابن الحجاج بخطى سبع مرات . قال عبد الوهاب : قلما يوجد بلد من بلاد الاسلام الا فيه بخطه شيء؟ و كان مفيد وقته ببغداذ [ثقة [1]] سديد السيرة أفنى عمره فى الطلب و كان قد عمل مسودة تاريخ بغداذ، ذيل [به [1]] على تاريخ الخطيب فغسله فى مرض موته . قلت :

---

(١) من المكية .

للسلفى سؤالات لشجاع عن المشايخ سمعناه متصلا . مات فى ثالث جمادى الأولى سنة سبع و خمس مائة .

و فيها مات المقرئ المسند ابو بكر احمد بن على بن بدران الحلوانى ببغداذ و هو فى عشر التسعين ، و شيخ المالكية ابو العباس احمد بن محمد بن عروس ببغداذ عن أربع و تسعين سنة له اجازة [من] ابن شاذان ، و العلامة مؤلف المستظهرى فى المذهب ابوبكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشى الشافعى ببغداذ و له ثمان و سبعون سنة ، و العلامة شيخ الأدب ابو المظفر محمد بن ابى العباس احمد بن محمد الاموى المعافرى الأبيوردى الشاعر ، و ابوبكر محمد بن عيسى اللخمى ابن اللبانة شاعر الأندلس ، و الحافظان ابن طاهر و المؤتمن الساجى .

اخبرنا ابو على الحسن بن على انا ابو الحسن بن المقير (ح) و انا محمد بن بلغزا انا البهاء عبد الرحمن قالا انا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن الشيبانى انا شجاع بن فارس و محمد بن الحسين الاسكاف قالا انا محمد بن على الخياط - زاد شجاع فقال: و انا و ابو طالب العشارى و ابو سعد بن السبط قالوا - ثنا احمد بن محمد ابن دوست ثنا الحسين بن صفوان ثنا ابوبكر بن ابى الدنيا ثنا الحسن بن عبدالعزيز عن ضمرة عن ابن شوذب قال: اجتمع مالك بن دينار و محمد بن واسع فتذاكروا العيش فقال مالك : ما شيء افضل من أن يكون للرجل غلة يعيش فيها ؛ فقال محمد : طوبى لمن وجد غداء و لم يجد عشاء و وجد عشاء و لم يجد غداء ، و هو عن الله راض و الله عنه راض .

---

(١) من المكية .

١٠٥٣ ٢١/١٥ - محمد بن طاهر بن علي

الحافظ العالم المكثر الجوال ابو الفضل المقدسي ، و يعرف بابن القيسراني الشيباني سمع ببلده من الفقيه نصر و أبي عثمان بن ورقاء وعدة ، و ببغداذ ابا محمد الصريفيني و ابا الحسين ابن النقور وطبقتهما و بمكة الحسن بن عبدالرحمن [الشافعي و سعد بن علي الزنجاني ، و بمصر من ابي اسحاق الحبال ، و بالثغر من الحسين بن عبدالرحمن [1]] الصفرواي ، و بتنيس من علي بن الحسين بن الحداد حدثه عن جده عن إلوشي (؟) عن عيسى بن حماد زغبه ، و بدمشق من ابي القاسم بن [ابي [1]] العلاء ، و بحلب من الحسن ابن مكي ، و بالجزيرة من عبدالوهاب بن محمد التميمي صاحب ابي عمر بن مهدي ، و بأصبهان من عبدالوهاب بن منده ، و بنيسابور من الفضل بن المحب و بهراة من محمد بن [ابي [1]] مسعود الفارسي ، و بجرجان من اسماعيل بن مسعدة ، و بآمد من قاسم بن احمد الاصبهاني الخياط - حدثه عن ابن جشنس عن ابن صاعد ؛ ولقي بأستراباذ علي بن عبدالملك الحفصي صاحب هلال الحفار ، و ببوشنج عبدالرحمن بن محمد بن عفيف ، و بالبصرة عبدالملك بن شفبة ، و بالدينور ابن عباد صاحب ابي بكر بن لال ، و بالري اسماعيل ابن علي صاحب ابي زكريا المزكي ، و بسرخس محمد بن المظفر حدثه عن رجل عن محمد بن حمدويه المروزي ، و بشيراز علي بن محمد الشروطي - حدثه عن ابي الليث عن ابي جعفر ابن البختري ، و لقي بقزوين محمد بن ابراهيم العجلي صاحب ابي عمر بن مهدي ، و بالكوفة ابا القاسم حسين بن محمد ، و بالموصل هبة الله بن احمد المقرئ و بمرو

---

(١) من المكية .

الهربندقشای ، و سمع بمرو الروذ و بالرحبة و نوقان و بالحرمین و نهاوند و همذان و واسط و ساوة و اسد آباذ و الانبار و اسفرایین و آمل و الاهواز و بسطام و خسرو جرد و غیر ذلك . روی عنه شیرویه بن شهردار و ابو جعفر بن ابی علی و ابو نصر الغازی و عبد الوهاب الانماطی و ابن ناصر و السلفی و ولده [ابو زرعة [1]] و محمد بن اسماعیل الطرسوسی و آخرون .

قال [ابو القاسم] ابن عساکر سمعت محمد بن اسماعیل الحافظ یقول: احفظ من رأیت ابن طاهر . و قال ابو زکریا بن منده : کان ابن طاهر احد الحفاظ حسن الاعتقاد جمیل الطریقة صدوقا عالما بالصحیح و السقیم کثیر التصانیف لازما للأثر قال السلفی سمعت ابن طاهر یقول: کتبت الصحیحین و سنن ابی داود سبع مرات بالأجرة و سنن ابن ماجه عشر مرات [بالری [1]] .

قال السمعانی سألت ابا الحسن الکرخی الفقیه عن ابن طاهر فقال : ما کان علی وجه الأرض له نظیر و کان داودی المذهب، قال : اخترت مذهب داود ، قلت: لم؟ قال : کذا اتفق ، فسألته : من افضل من رأیت ؟ فقال : سعد الزنجانی و عبد الله الأنصاری قال ابو مسعود عبد الرحیم الحاجی سمعت ابن طاطر یقول : بلت الدم فی طلب الحدیث مرتین مرة ببغداذ و مرة بمکة، کنت امشی حافیا فی الحر فلحقنی ذلك ، و ما رکبت دابة قط فی طلب الحدیث ، و کنت احمل کتبی علی ظهری ، و ما سألت فی حال الطلب احدا کنت اعیش علی ما یأتی و قیل کان یمشی دائما فی الیوم و اللیلة عشرین فرسخا و کان قادرا علی ذلك و قد ذکره الدقاق فی رسالته لحط علیه و قال : کان صوفیا ملامتیا سکن الری ثم همذان ، له کتاب « صفوة

(١) من المکیة .

التصوف ، و له أدنى معرفـــة بالحديث فى باب شيوخ [البخارى و (١)] مسلم [و غيرهما (١)] . قلت هو احفظ منك بكثير ياهذا ! ثم قال : و ذكر لى عند الاباحة قلت : بل الرجل مسلم معظم للآثار ، و انما كان يرى اباحة السماع لا الاباحة المطلقة التى هى ضرب من الزندقة و الانحلال . و قال ابن ناصر : ابن طاهر لا يحتج به ، صنف فى جواز النظر الى المرد وكان يذهب مذهب الاباحة . قلت : معلوم جواز النظر الى الملاح عند الظاهرية و هو منهم .

قال ابو سعد السمعانى سألت اسماعيل الحافظ عن ابن طاهر فتوقف ثم أساء الثناء عليه ، و سمعت ابن عساكر يقول : جمع ابن طاهر اطراف الصحيحين و ابى داود و الترمذى و النسائى و ابن ماجة و أخطأ فى مواضع خطأ فاحشا . قال ابن ناصر كان لحنة ذا تصحيف قرأ و أن جبينه ليتقصد عرقا بالقاف ، فقلت : بالفاء ، فكابرنى .

قال السلفى : كان فاضلا يعرف لكنه لحنة ، قال لى المؤتمن كان عند شيخ الاسلام بهراة فكان الشيخ يحرك رأسه فيقول : لا حول و لا قوة الا بالله .

قال ابن طاهر : مولدى سنة ثمانو أربعين و أربع مائة [فى شوال (١)] ، و اول سماعى فى سنة ستين ، و دخلت الى بغداد فى سنة سبع و ستين ، ثم رجعت و أحرمت من بيت المقدس بحجة .

قال ابن عساكر : مصنفاته كثيرة لكنه كثير الوهم و له شعر حسن و كان لا يحسن النحو . قال المبارك بن كامل أنشدنى ابن طاهر لنفسه :

ساروا بها كالبدر فى هودج　　يميس محفوفا بأترابه

(١) من المكية .

فاستعبرت تبكي فساتبتها خوفا من الواشي و أصحابه
و قلت لا تبك على هالك بعدك ما يبقى على ما بـه
للموت ابواب و كل الورى لا بد أن يدخل من بابه
و احسن الموت بأهل الهوى من مات من فرقة احبابه

قال شيرويه في تاريخ همذان: ابن طـاهر سكن همذان و بنى بها دارا ، وكان ثقة حافظا عالما بالصحيح و السقيم حسن المعرفة بالرجال و المتون كثير التصانيف جيد الخط لازما لـلاثر بعيدا من الفضول و التعصب خفيف الروح قوي السير في السفر . قال شجاع الذهلي : مات ابن طاهر عند قدومه بغداد من الحج يوم الجمعة في ربيع الاول . و قال ابو المعمر : في نصف ربيـع الأول سنة سبع و خمس مائة .

اخبرنا القـاضي ابو محمد صالح بن ثامر القرضي انا يوسف بن خليل انا محمد ابن اسماعيل الطرسوسي (ح) و انبأنا احمد بن ابي الخير عن الطرسوسي انا محمد ابن طاهر الحافظ انفطا في سنة ست و خمس مائة انا الفضل بن عبدالله المفسر انا ابو الحسين احمد بن محمد الزاهد ثنا ابو العباس السراج ثنا غياث بن جعفر ثنا سفيان عن عثمان بن ابي سليمان عن عامر بن عبـدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال: اذا دخل احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس. هذا حديث صحيح متفق على ان الأمر فيه امر ندب رواه الأئمة من طريق مالك بن انس و عبد الله بن سعيد بن ابي هند و غيرهما عن عامر بن عبدالله ، و روايتنا هذه غريبة و الله اعلم

١٠٥٤ $\frac{٢٢}{١٥}$ - ابن مرزوق

هو الحافظ المتقن ابو الخير عبدالله بن مرزوق الهروى مولى شيخ الاسلام ابى اسماعيل الأنصارى ، ولد سنة احدى و أربعين و أربع مائة . و سمع ابا عمر المليحى و مولاه ابا اسماعيل و احمد بن [ابى[1]] نصر الكوفانى و عدة بهراة ، و ابا القاسم ابن البسرى و ابا نصر الزينبى ببغداد ، و ابا الفضل محمد بن احمد العارف بالطبسين ، ويحيى بن الحسين الشريف بالرى ، و عبدالرحمن ابن منده و طبقته بأصبهان ، و بهمذان و الكوفة و واسط ، و عنى بهذا الشأن ، وكان موصوفا بالحفظ و المعرفة و حسن السيرة ، و كان به صمم فلما شاخ اشتد ذلك ، سمع منه آحاد الطلبة و استوطن أصبهان .

قال اسماعيل الحافظ : هو حافظ للحديث متقن . قال ابو موسى المدينى ثنا الحافظ الزاهد العالم ابو الخير الهروى وكان ثقيل الأذن . قال : و مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وخمس مائة . وقال البونارتى : صحب ابو الخير الحفاظ و ثافنهم ، ذو اتقان و طلب و حبّ للحديث و هو مقبل على شأنه .

١٠٥٥ $\frac{٢٣}{١٥}$ - المؤتمن بن احمد بن على بن الحسين

الحافظ الحجة ابو نصر [الربعى[1]] الديرعاقولى ثم البغداذى المعروف بالساجى محدث بغداد ، سمع ابا الحسين ابن النقور و عبدالعزيز بن على الأنماطى وابا القاسم ابن البسرى و عبد الله بن الحسن الخلال و ابا نصر الزينبى و اسماعيل ابن مسعدة و طبقتهم ببغداذ ، وكان اولا قد سمع من ابى بكر الخطيب بصور ،

(١) من المكية .

و من

و من ابى عثمان ابن ورقاء ببيت المقدس ، و الحسن بن مكى الشيزرى بحلب ، وسمع بأصبهان ابا عمرو بن منده و طبقته ، و بنيسابور ابا بكر بن خلف و طبقته ، و بهراة شيخ الاسلام ابا اسماعيل و طبقته ، و بالبصرة ابا على التسترى و طبقته ، و أكب على الطلب ببغداد مدة ثم تزهد و انقطع و أقبل على شأنه . روى عنه سعد الخير الأندلسى و ابن ناصر و ابو المعمر الأنصارى و محمد ابن ابى بكر الشيحى و ابوطاهر السلفى و ابو سعد ابن البغدادى و محمد بن [على بن [1]] فولاد و آخرون. قال ابو الوقت : كان شيخ الاسلام اذا رأى المؤتمن قال : لا يمكن احدا ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ما دام هذا حيا . و قال الضياء ابن هبة الله سألت السلفى عن المؤتمن الساجى فقال: حافظ متقن لم أر أحسن قراءة للحديث منه ، تفقه فى صباه على الشيخ ابى اسحاق وكتب الشامل بخطه عن ابن الصباغ ثم خرج الى الشام و سكن القدس زمانا ، و قال لى انه سمع من الخطيب حديثا واحدا ولم يكن عنده به نسخة ، انتفعت بصحبته ، و قال ابو نصر الفامى : اقام المؤتمن بهراة [نحو [1]] عشر سنين و قرأ الكثير و كتب جامع الترمذى ست مرات وكان فيه صلف و قناعة و عفة و اشتغال بما يعنيه . قال ابو بكر السمعانى : ما رأيت بالعراق من يفهم الحديث غير رجلين المؤتمن ببغداذ و اسماعيل التيمى بأصبهان .

و قال يحيى بن منده : قدم الساجى و سمع من ابى كتاب « معرفة الصحابة » و كتاب « التوحيد » ، و « الأمالى » و حديث ابن عيينة لجدى فلما أخذ فى قراءة « غرائب شعبة » و بلغ الى حديث عمر فى لبس الحرير كان الوالد فى حال

(١) من المكية .

الانتقال الى الله و قضى نحبه عند انتهاء ذلك بعد العشاء الآخرة هذا ما رأينا ، ثم قدم ابن طاهر و قرأنا عليه جزءا من مجموعاته فيه : سمعت اصحابنا بأصبهان يقولون انما تمم الساجى كتاب « معرفة الصحابة » على ابى عمرو بعد موته و ذلك انه كان يقرأ عليه وهو فى النزع و مات و هو يقرأ وكان يصاح به تريد أن تغسل الشيخ فلما سمعت هذه الحكاية قلت : ما جرى ذلك ، يجب ان يصلح هذا فانه كذب . و أما قراءة « معرفة الصحابة » فكان قبل موت الوالد بشهرين ؛ وكان المؤتمن و الله ورعا زاهدا صابرا على الفقر رحمه الله تعالى .

قال ابن ناصر سألت المؤتمن عن مولده فقال : فى صفر سنة خمس و أربعين و أربع مائة و توفى فى صفر سنة سبع و خمس مائة و صليت عليه وكان عالما فهما ثقة مأمونا .

سمعت ابا الحسين اليونينى انا جعفر انا السلفى سمعت المؤتمن الساجى يقول: ما اخرجت بغداذ بعد الدارقطنى احفظ من ابى بكرالخطيب . و سمعت المؤتمن يقول : كان ابو بكر [يعنى[1]] الخطيب يقول : من صنف فقد جعل عقله فى طبق يعرضه على الناس .

١٠٥٦ $\frac{٢٤}{١٥}$ - الاعمش

الحافظ الامام الاديب ابو العلاء حمد بن نصر بن احمد بن محمد بن معروف الهمذانى ، - [شيخ حافظ ثقة مكثر[1]] سمع [بهمذان[1]] من عبيد الله ابن [الحافظ ابن[1]] منده و ابى مسلم بن غزو النهاوندى و ابى محمد ابن ماهلة و طبقتهم، وكان مولده فى سنة احدى و ثلاثين و أربع مائة .

(١) من المكية .

روى عنه ابوطاهر السلفي و ابو العلاء العطار[1] و الطائي و جماعة وكان مع بصره بهذا الشأن عارفا يفقه احمد بن حنبل ناصرا للسنة عالما بالعربية وافر الجلالة بهمذان أملى عدة مجالس من حفظه .

قال ابو سعد السمعاني: أجاز لي مروياته و كان عارفا بالحديث حافظا ثقة سمع الكثير بنفسه و أملى و حدث - ثم سمى شيوخه .

قرأت على احمد بن عبد الكريم بن عبد الأعلاقي اخبركم نصر بن جرو قال انا احمد بن محمد الحافظ سمعت حمد بن نصر الحافظ بهمذان سمعت على بن حميد الحافظ سمعت طاهر بن عبدالله الحافظ سمعت احمد بن عمر الزجاج الحافظ يقول [لما[2]] أملى صالح بن احمد الحافظ بهمذان كانت له ارض فباعها بسبع مائة دينار و نثرها على محابر اصحاب الحديث. حدث بهذه الحكاية ابوسعد السمعاني عن شيخ سماه عن السلفي فكأني سمعتها من ابي سعد. قال السمعاني: مات حمد في عاشر شوال سنة اثنتي عشرة و خمس مائة .

و فيها مات امير المؤمنين المستظهر بالله احمد بن المقتدي ، و شمس الأئمة [ابو الفضل[2]] بكر بن محمد بن علي الانصاري الجابري البخاري الزرنجري مفتي ما وراء النهر وكان تلميذ شمس الأئمة السرخسي و شمس الأئمة الحلواني ، و ببغداد شيخ الحنفية ايضا العلامة نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي راوي الصحيح عن كريمة المروزية ، و العلامة الأصولي ابوالقاسم سلمان ابن ناصر الأنصاري [النيسابوري[2]] عن سن عالية ، و المسند المعمر ابو العلاء

---

(١) وقع في الأصلين « العطاردي » و في طبقات ابن رجب « القطان » و تأتي ترجمة ابي العلاء رقم ١٠٩٣ ، (٢) من المكية .

عبيد بن محمد القشيرى النيسابورى عن خمس و تسعين سنة و هو خاتمة من روى عن عبدالقاهر بن طاهر الاصولى، و المعمر ابو عبد الله عيسى بن شعيب السجزى والد أبي الوقت عن ازيد من مائة عام، تفرد بالسماع من على بن بشرى، و العلامة المعمر ابو عبد الله محمد بن عتيق التميمي القيرواني الأشعرى المقرى المعروف بابن ابى كدية قرأ على ابن نفيس بمصر و الحافظ محمود بن الفضل الاصبهاني .

اخبرتنا فاطمة بنت جوهر انا ابن الزبيدى انا ابو الفتوح[1] الطائى انا زين الحفاظ حمد بن نصر انا عبد الرحمن بن غزو العطار انا احمد بن فراس بمكة ثنا محمد بن ابراهيم الديبلى ثنا الحسين بن الحسن المروزى انا محمد بن ابى عدى ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه و سلم حلة من حرير لجعل اصحابه يلمسونها و يتعجبون من لينها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : منادبل سعد بن معاذ فى الجنة افضل او خير مما ترون . اخرجاه من حديث شعبة .

١٠٥٧ $\frac{٢٥}{١٥}$ - ابن منده

الحافظ العالم المسند ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ ابى عبدالله محمد بن اسحاق بن [محمد بن[2]] يحيى بن منده الاصبهانى العبدى ، سمع اباه و عمه عبدالرحمن الحافظ و عبد الله الساجر و أبا بكر بن ريذة صاحب الطبرانى و أبا طاهر بن عبد الرحيم صاحب ابى الشيخ و أبا العباس احمد بن محمد القصاص وأحمد بن محمود الثقفى و محمد بن على الجصاص و ابراهيم بن منصور سبط بحرويه

(١) اسمه محمد بن محمد و وقع فى الأصلين « ابو الفتح » و راجع طبقات ابن رجب
(٢) من المكية .

و أبا

و أبا الفتح علي بن محمد الدليلي و محمد بن علي بن الحسين الجوزداني و أبا بكر احمد ابن منصور المغربي و سعيدا العيار و ابا الوليد الحسن بن محمد الدربندي و أبا الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الزاهد و أبا بكر البيهقي و خلقا كثيرا و له اجازة من ابي طالب ابن غيلان و جماعة ، حج سنة ثمان وتسعين و أربع مائة و أملى ببغداد ، و من مسموعاتــه كتاب " المعجم الكبير " للطبراني من ابن ريذة . حدث عنه عبد الوهاب الأنماطي و يحيي بن عبد الغافر بن الصباغ و عــلي بن ابي تراب و ابن ناصر و السلفي و عبد الحق اليوسفي و ابومحمد ابن الخشاب و خلق ، آخرهم موتا محمد بن اسماعيل الطرسوسي .

ذكره ابوسعد السمعاني و قال : هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد من التكلف اوحد بيته في عصره خرج التاريخ لنفسه و لجماعة من شيوخنا و أجاز لي مسموعاته و سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فأثنى عليه و وصفه بالحفظ و المعرفة و الدراية ، و سمعت [محمـد بن ابي[1]] نصر الفتواني الحافظ يقول : بيت بني منده بـدئ بيحيي و ختم بيحيي. قرأت بخط اليونارتي : مولد يحيي بن منده في شوال سنة اربع وثلاثين و أربع مائة ، و كتب الي معمر بن الفاخر أنه توفي يوم النحر سنة احدى عشرة ، و قيل توفي في ثاني عشر ذي الحجة .

و فيها مات شيخ القراء خطيب قرطبة ابوالقاسم خلف بن ابراهيم ابن النخاس عن اربع و ثمانين سنة ، و شيخ بغداد ابوطاهر عبد الرحمن بن احمد بن عبدالقادر بن يوسف اليوسفي ، ومسند اصبهان ابوالقاسم غانم بن محمد بن عبيدالله

(1) من المكية .

البرجى الأصبهانى عن اربع و تسعين سنة ، و مسند العراق ابو على محمد بن سعيد ابن نبهان الكرجى الكاتب خاتمة من سمع من ابن شاذان .

أخبرنا محمد بن يوسف الأديب انا عبد الوهاب بن طاهر انا ابوطاهر السلفى ثنا يحيي بن عبدالوهاب الحافظ إملاءا بانتخابى انا ابوطاهر احمد بن محمود انا ابوبكر محمد بن ابراهيم الخازن نا احمد بن عمر بن يوسف بن جوصا ثنا معاوية بن عمرو ثنا حريز بن عثمان قلت لعبد الله بن بسر : هل كان فى رأس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من شيب ؟ قال : كان فى رأسه شعرات بيض ، كان اذا ادهن يتغيبن .

١٠٥٨ ٢٦/١٥ - محمود بن الفضل بن محمود

الحافظ العالم مفيد الجماعة ابو نصر الاصبهانى الصباغ نزيل بغداذ ، سمع عبد الرحمن بن منده و أخاه عبد الوهاب و ابا الفضل الرازى و ابا بكر بن ماجه و عائشة بنت الحسن الوركانية و طبقتهم ، روى اليسير و قد كتب بخطه السريع الرفيع ما لا يوصف كثرة و كان حميد الطريقة مفيدا للغرباء نسخ الكتب المطولة .

قال شيرويه الديلمى : قدم علينا همذان و كان حافظا [ثقة [1]] يحسن هذا الشأن حسن السيرة عارفا بالأسماء و النسب مفيدا للطلبة . و قال غيره لحق ببغداذ رزق الله التميمى و طرادا الزينبى و طبقتهما و أصحاب ابى طالب بن غيلان فمن دونهم حتى كتب عن أصحاب ابى القاسم ابن البسرى و نحوه .

روى عنه ابن ناصر و ابو الفتح بن عبد السلام الكاتب و المبارك بن كامل

(١) من المكية .

و غيرهم . قال السلفى : كان رفيقنا [محمود بن الفضل [١]] يطلب الحديث و يكتب العالى و النازل فعاتبته فى كتبه النازل فقال : و الله اذا رأيت سماع هؤلاء لا اقدر على تركه ؛ فرأيته بعد موته فقلت : ما فعل الله بك؟ قال : غفرلى بهذا - و أخرج من كمه جزءا . مات محمود بن الفضل فى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و خمس مائة .

١٠٥٩ ٢٧/١٥ - ابن سكرة

الإمام الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدفى السرقسطى الأندلسى ، سمع القاضى ابا الوليد الباجى [و طائفة [١]] ، و ببلنسية من ابى العباس بن دلهاث العذرى ، و بالمرية محمد بن سعدون القروى ، ثم حج سنة احدى و ثمانين و أربع مائة فدخل على ابى اسحاق الحبال فأجاز له ، و لم يقدر على السماع لمنع المصريين الخلفاء للحبال ، و سمع بالبصرة من عبد الملك بن شغبة و حفص ابن محمد العبادانى و عدة ، و ببغداذ على بن الحسين بن قريش و عاصم بن الحسن و مالك بن احمد البانياسى و ابا عبدالله الحميدى ، و بواسط ابا المعالى محمد بن عبد السلام بن احوله ، و بالأنبار ابا الحسن ابن الأخضر الخطيب ؛ و تفقه على ابى بكر الشاشى و أخذ بدمشق عن الفقيه نصر [٢] المقدسى ، و رجع الى الأندلس بعلم جم فنزل مرسية و تصدر للافادة و الإقراء بجامعها و رحل الناس اليه ؛ و كان عالما بالقراءات تلا على أصحاب الحمامى ؛ و له الباع الطويل فى الرجال و العلل و الأسماء و الجرح و التعديل مليح الخط متقن الضبط حافظا للمتن و الإسناد قائما

---

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « الفقيه ابى نصر » خطأ .

على إقراء الصحيحين و جامع ابى عيسى .

ولى قضاء مرسية ثم استعفى منه و أقبل على نشر العلم و تأليفه وكان صالحا عاملا بعلمه حليما متواضعا. قال ابن بشكوال: هو اجل من كتب الى بالإجازة . قال القاضى عياض فى اول المشيخة التى خرجها لأبى على عن مائة و ستين شيخا إن اباعلى أكره على القضاء فوليه ثم اختفى حتى أعفى عنه . قال: و قرأ بروايات قتلا لقالون على رزق [الله [1]] التميمى و قرأ بروايات على ابى الفضل بن خيرون و ذكر أن الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسى كتب عنه ثلاثة أحاديث .

قلت روى عنه ابن صابر الدمشقى و اخوه و ابو المعالى محمد بن يحيى القرشى [و القاضى عياض[1]] فسمع منه عياض صحيح مسلم و قال: حدثنا به عن ابى العباس العذرى عن احمد بن الحسن بن بدران الرازى - الى أن قال: و استشهد ابوعلى فى وقعة قتندة بثغر الأندلس لست بقين من شهر ربيع الأول سنة اربع عشرة و خمس مائة ، و له نحو من ستين سنة ، وكان عيشه من كسب بضاعة مع ثقات إخوانه .

قلت فيها توفى المسند ابو المعالى احمد بن على ابن البخارى البغدادى البزاز يقال له ابن البخورى او ابن المبخر ، كان يبخر الناس يوم الجمعة ، عاش ابو المعالى اربعا و ثمانين سنة و عنده ابن غيلان ؛ و مقرئ الاسكندرية ابوعلى الحسن بن خلف بن سمة القزوينى ، و العلامة ابو نصر عبد الرحيم بن ابى القاسم عبد الكريم ابن هوازن القشيرى النيسابورى ، و مقرئ الاندلس ابو الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع المربى ، و مسند دمشق ابو الحسن على بن الحسين السلمى

(١) من المكيه .

ابن

ابن الموازيني ، و مسند أصبهان ابومنصور محمد بن اسماعيل الصيرفي الأشقر الأصبهاني عن ثلاث و تسعين سنة رحمهم الله تعالى .

أخبرنا القاضي معين الدين علي بن ابي العباس بالثغر قال قرأت على الحافظ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الأنصاري سنة ست و اربعين وست مائة عن الحافظ ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله انا ابوالفضل عياض بن موسى القاضي ثنا حسين بن علي الصدفي انا ابوالوليد سليمان بن خلف ثنا ابوذر الحافظ ثنا ابو محمد السرخسي و ابواسحاق و ابوالهيثم قالوا ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسماعيل ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه . و وقع لنا في الصحيح أعلى بثلاث درج .

١٠٦٠ ٢٨/١٥ - ابن مفوز

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافري الشاطبي ، حدث عن عمه طاهر الحافظ و ابي علي الغساني فأكثر جدا و عن محمد ابن الفرج الطلاعي و ابي مروان بن سراج و طبقتهم ، و له إجازة من ابي عمر ابن الحذاء و القاضي ابي الوليد الباجي ؛ وكان حافظا عارفا متقنا ضابطا عارفا بالأدب و فنونه حـــدث بقرطبة و خلف شيخه ابا علي الحافظ في الإفادة ؛ وله رد على ابن حزم رأيته . مات في سنة خمس عشرة و خمس مائة عن اثنتين و أربعين سنة .

١٠٦١ ٢٩/١٥ - الدقاق

الحافظ المفيد الرحال ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني ،

كان يقول عرفت بين المحدثين بصديق ابي علي الدقاق ، سألوني بأي شيء نكتب تعريف سماعك ؟ قلت : بالدقاق ؛ و مولدي بمحلة جرواءان سنة بضع وثلاثين و اربع مائة ، وسمعت من ابي المظفر عبد الله بن شبيب و احمد بن الفضل الباطرقاني و عبد الرحمن بن احمد الرازي المقرئ و سعيد العيار و عبد الرحمن بن منده وسمعت من ستة من أصحاب ابن المقرئ ، و أول ما أمليت بسرخس في سنة اربع وسبعين ، سمع [من [1]] الامام ابوعبد الله الصميري ، و دخلت لطلب الحديث طوس وهراة و بلخ [و مرو [1]] و بخارى و سمرقند و كرمان و جرجان و نيسابور - فما زال يعد حتى سمى مائة و عشرين مكانا ؛ ثم قال : فأما الذين كتبت عنهم بأصبهان فأكثر من الف إن شاء الله و الذين في الرحلة فأكثر من الف اخرى . و كان الدقاق صالحا فقيرا متعففا صاحب سنة و اتباع الا أنه كان يبالغ في تعظيم عبد الرحمن شيخه و يؤذي الأشعرية .

قال السلفي : سمعت اسماعيل بن محمد الحافظ يقول : ما اعرف احدا احفظ لغرائب الأحاديث و غرائب الأسانيد من ابي عبد الله الدقاق . قلت : حدث عنه ابوطاهر السلفي و ابوسعيد محمد بن عبدالواحد الصائغ و خليل بن ابي الرجاء الرازي و طائفة . قال عبد الرحمن بن ابي الوفاء فيما أنبأنا ابن الخلال عن كريمة سماعا عنه قال : توفي الحافظ ابوعبد الله الدقاق ليلة الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة و خمس مائة .

قلت : فيها مات المسند ابوعلي الحسن بن محمد بن اسحاق الباخرجي ببغداد عن تسع و سبعين سنة ، و المسند الكبير ابوطالب عبد القادر بن محمد [بن عبد القادر

(1) من المكية .

ابن محمد[1]] بن يوسف البغدادى عن بضع و ثمانين سنة ، و العلامة شيخ الأدب ابو محمد القاسم بن على بن محمد الحرامى البصرى الحريرى صاحب المقامات ، و شيخ المقرئين ابو القاسم عبد الرحمن بن ابى بكر عتيق بن خلف الصقلى مصنف «التجريد» بالأسكندرية ، و الحافظ ابو محمد السمرقندى ، و محى السنة [ابو محمد[1]] البغوى.

أخبرنا احمد بن سلامة [فى كتابه[1]] عن خليل بن بدر انا محمد بن عبد الواحد [الحافظ [1]] سماعا فى سنة خمس عشرة و خمس مائة أخبرنى المفتى ابوبكر محمد بن محمد الزرنجرى ببخارى انا ابو سهل احمد بن على انا ابن حاجب ثنا ابن مطر ثنا محمد بن اسماعيل ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن على عن معن ابن محمد عن المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : اعذر الله الى امرئ أخر أجله حتى يبلغه ستين سنة . و أخبرنا محمد بن عبد الرحيم القرشى انا عبد الوهاب بن على انا ابو طاهر بن سلفة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا عبد الواحد بن احمد المؤدب انا ابو احمد [بن [1]] يعقوب انا احمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن منيع ثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شرب من ماء زمزم و هو قائم .

١٠٦٢ ٢٠/١٥ - البغوى

الإمام الحافظ [الفقيه [1]] المجتهد محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد ابن الفراء الشافعى صاحب « معالم التنزيل » و « شرح السنة » و « التهذيب » و « المصابيح » و غير ذلك ، تفقه على القاضى حسين صاحب التعليقة و حدث عنه

(١) من المكية .

و عن ابى عمر عبد الواحد ابن احمد المليحى و ابى الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى و يعقوب بن احمد الصيرفى و على بن يوسف الجوينى و ابى الحسن محمد ابن محمد الشيرزى .

روى عنه ابو منصور محمد بن اسعد العطارى المعروف بحفدة، و ابو الفتوح محمد بن محمد الطائى و اهل مرو، و بورك له فى تصانيفه لقصده الصالح فانه كان من العلماء الربانيين، كان ذا تعبد و نسك و قناعة باليسير، و كان يأكل كسرة وحدها فعذلوه فصار يأكلها بزيت، و كان ابوه يعمل الفراء و يبيعها، و لعل محيي السنة بلغ ثمانين سنة، و يلقبونه ايضا ركن الدين، و آخر من روى عنه بالإجازة ابو المكارم فضل الله بن محمد التوقانى شيخ حي الى حدود الست مائة و أجاز لشيخنا الفخر على المقدسى. و توفى محيي السنة بمدينة مرو الروذ فى شوال سنة ست عشرة و خمس مائة و دفن عند شيخه القاضى حسين .

أخبرنا عمر بن ابراهيم بن حسين الكاتب و عبد الخالق بن عبد السلام الشافعى و احمد بن [محمد بن[1]] سعد و اسماعيل بن عبد الرحمن و احمد بن عبد الرحمن و احمد بن عبد الحميد بن قدامة و خديجة بنت الرضى قالوا انا محمد بن الحسين بن [بهرام الصوفى انا محمد بن اسعد العطارى سنة سبع و ستين و خمس مائة انا محيي السنة الحسين بن[1]] مسعود الفقيه انا ابو الحسن محمد بن محمد انا ابو على زاهر بن احمد انا ابراهيم بن عبد الصمد انا ابو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن ابى صعصعة المازنى عن ابيه أنه أخبره أن ابا سعيد الخدرى قال له: إنى أراك تحب الغنم و البادية فاذا كنت فى غنمك او باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك

(١) من المكتبة .

بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك - او صوت المؤذن - جن و لا انس [ولاشيء[١]] الا شهد له يوم القيامة، قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

١٠٦٣ ٣١/١٥ - شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرة

المحدث الحافظ مفيد همذان و مصنف تاريخها و مصنف كتاب «الفردوس» سمع يوسف بن محمد بن يوسف المستملي و سفيان بن الحسين بن فنجويه و عبدالحميد ابن الحسن الفقاعي و ابا الفضل محمد بن عثمان القومساني و ابا الفرج علي بن محمد الجريري و احمد بن عيسى الدينوري و خلائق بهمذان، و عبد الوهاب بن منده [و طبقته[١]] بأصبهان، و ابا منصور عبدالباقي بن محمد العطار و ابا القاسم ابن البسري و خلقا ببغداذ، و بقزوين و أماكن، قال يحيى ابن منده: هو شاب كيس حسن الخلق و الخلق ذكي القلب صلب في السنة قليل [الكلام[١]] قلت: هو حسن المعرفة، و غيره أتقن منه، روى عنه ابنه شهردار و محمد بن الفضل الاسفرايني و محمد بن [ابي[١]] القاسم الساوي و الحافظ ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل و الحافظ ابو العلاء احمد بن الحسن [بن احمد[١]] العطار و الحافظ ابوموسى المديني و آخرون.

أخبرنا محمد بن قايماز انا الحسين بن مبارك و عبد الله بن عمر قالا انا ابوالفتوح [الطائي[١]] انا شيرويه بن شهردار الديلمي الحافظ انا ابراهيم بن محمد القفال انا ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قولة[٢] انا ابوسعيد ابن الأعرابي بمكة انا

---

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق.

احمد بن يحيى بن المنذر ثنا ابى ثنا ابو العطوف عن الزهرى أن ابا سلمة أخبره عن ابى هريرة سمعت النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من صام رمضان ايمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . توفى فى تاسع عشر رجب سنة تسع و خمس مائة .

و فيها مات المحتسب ابو عثمان اسماعيل بن محمد بن ملة الاصبهانى صاحب المجالس ، و خطيب صور و محدثها ابو الفرج غيث بن على الصورى الأرمنازى عن ست و ستين سنة كتب عنه شيخه ابو بكر الخطيب، و المفيد ابو البركات هبة الله ابن المبارك السقطى ببغداد احد من رحل و تعب ، و معجمه فى مجلد لكنه متهم .

١٠٦٤ $\frac{٣٢}{١٥}$ - النرسى

الحافظ محدث الكوفة ابو الغنائم محمد بن على بن ميمون الكوفى المقرئ و يلقب بأبى النرسى ، سمع محمد بن على بن عبدالرحمن العلوى و محمد بن اسحاق بن فدويه و ابا طاهر محمد ابن العطار و محمد بن محمد بن حازم و عدة بالكوفة ، و كريمة المروزية بمكة ، و ابا اسحاق البرمكى و ابا عبدالله بن حبيب القادسى و احمد بن محمد الزعفرانى و احمد بن محمد بن قفرجل و ابا منصور ابن السواق و ابا القاسم التنوخى و طبقتهم ببغداد ، و من جماعة بالشام ، و نسخ الكتب و صنف و خرج لنفسه المعجم .

روى عنه الفقيه نصر المقدسى و الحميدى و ابن الخاضبة و السلفى و ابن ناصر و معالى بن ابى بكر الكيانى و مسلم بن ثابت النحاس و محمد بن حيدرة بن عمر و الزيدى و ابو الفرج بن كليب إجازة و خلق كثير ، كان يقول : ما بالكوفة احد من اهل السنة و الحديث الا انا ، و كان ينوب عن خطيب الكوفة و يتردد

كثيرا الى بغداد؛ مولده سنة اربع و عشرين و أربع مائة و رحل و هو ابن عشرين سنة و أول سماعه سنة اثنتين و أربعين .

ذكره عبد الوهاب ابن الأنماطى فوصفه بالحفظ و الإتقان ، و قال: كانت له معرفة ثاقبة . و قال محمد بن على بن فولاد الطبرى سمعت ابا الغنائم الحافظ يقول كنت اقرأ القرآن على المشايخ و انا صبى فقيل لى انت أبى ، لجودة قراءتى . قلت قرأ لعاصم على شيخه العلوى عن قراءته على القاضى ابى عبد الله الجعفى ، قرأ عليه ابو الكرم الشهرزورى . قال ابن ناصر : كان النرسى حافظا ثقة متقنا ما رأينا مثله ، كان يتهجد و يقوم الليل ، قرأ عليه ابن سلفة حديثا فأنكره و قال : ليس هذا من حديثى؛ فكلمه فى ذلك فقال : اعرف حديثى كله لأنى نظرت فيه مرارا فما يخفى على منه شيء ، وكان يقدم كل سنة من سنة ثمان و تسعين فى رجب و يقيم ببغداد الى بعد العيد و ينسخ بالأجرة يستعين بذلك على العيال ، وكان ابو عامر العبدرى يثنى عليه و يقول : ختم هذا الشأن بأبى النرسى رحمه الله تعالى.

مرض أبى ببغداد لحمل الى الكوفة فأدركه الأجل بالحلة و حمل الى الكوفة ميتا فدفن بها فى شعبان سنة عشر و خمس مائة . و فيها مات [خميس[1]] الحوزى و ابو بكر السمعانى ، و مسند خراسان ابوبكر عبد الغافر بن محمد الشيرازى التاجر خاتمة أصحاب ابى بكر الحيرى ، و مسند العراق ابوالقاسم على بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز عن سبع و تسعين سنة ، و مقرئ بغداذ ابوالخير المبارك بن الحسين الغسال الأديب عن نيف و ثمانين سنة ، و فقيه بغداذ ابوالخطاب محفوظ بن احمد الكلوذانى الازجى الحنبلى صاحب التصانيف عن ثمان و سبعين سنة ، و مسند الشام

---

(١) من المكية .

ابوطاهر محمد ابن الحسين بن محمد الحنائى الدمشقى، و مسند آذربيجان أبوالقاسم محمود بن سعادة الهلالى السلماسى و قد قارب المائة، و مسند هراة ابوالفتح نصر ابن احمد بن ابراهيم الحنفى الزاهد بقية المسندين، يقال إن شيخ الإسلام خرج له ثلاث مجلدات .

أخبرنا عيسى بن ابى محمد انا جعفر بن على انا ابوطاهر الحافظ انا ابوالغنائم النرسى انا محمد بن اسحاق انا على بن عبد الرحمن البكائى ثنا ابوجعفر الحضرمى و ابوحصين الوداعى إملاءا سنة تسعين و مائتين قالا ثنا احمد بن يونس ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الأحوص عن ابيه قال يا رسول الله مررت برجل فلم يقرنى و لم يضفنى ثم مر بى فأجزيه ام أقريه؟ قال: بل اقره .

١٠٦٥ ٢٣/١٥ - الحوزى

الحافظ الإمام محدث واسط ابوالكرم خميس بن على بن احمد الواسطى . سمع على بن محمد النديم و اباالقاسم ابن البسرى [البندار [1]] و ابانصر الزينبى و هبةالله بن الجلخت و طبقتهم بواسط و بغداد، و كتب و جمع و جرح و عدل، روى عنه ابوالجوائز سعد بن [عبدالكريم و احمد بن [1]] سالم المقرئ و عبدالوهاب ابن الحسن القرضى و ابوطاهر السلفى و ابوبكر عبد الله بن عمران الباقلانى مقرئ العراق و آخرون .

قال السلفى: سألت خميسا الحوزى عن اهل واسط المتأخرين فأجابنى، وكان السلفى يثنى عليه و يقول : كان عالما ثقة يملى من حفظه على حال من أسأله عنه

---

(١) من الكبية .

و كان لا يؤبه له - و الحوز قرية شرقى واسط . قال ابن نقطة : سمع من عبدالعزيز ابن [على [1]] الأنماطى و طبقته . و كان له معرفة بالحديث و الأدب . قال : و مولده فى شعبان سنة اثنتين و أربعين و أربع مائة ، و مات فى شعبان ايضا سنة عشر و خمس مائة رحمه‌الله تعالى .

أخبرنا اسحاق بن ابى‌بكر الصفار انا ابوالهاشم بن رواحة انا ابوطاهر السلفى انا خميس بن على بواسط انا عبد الباقى بن محمد بن غالب انا احمد بن محمد الجندى ثنا ابن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا ابن ابى عدى عن حميد عن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [فواصل رجال من أصحابه فنهاهم فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال [2]] فقال لو مد لى من الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم ، انى لست مثلهم انى اظل يطعمنى ربى و يسقينى . هذا حديث صحيح .

١٠٦٥ $\frac{٣٤}{١٥}$ - ابن السمرقندى

الحافظ الإمام الثقة ابومحمد عبدالله بن احمد بن عمر بن ابى الأشعث مفيد بغداد و اخو ابى القاسم اسماعيل ، مولده بدمشق و منشؤه بها ثم ببغداد ، سمع ابا بكر الخطيب و عبد العزيز الكتانى و ابا نصر بن طلاب و ابا الحسين ابن النقور و طبقتهم ، و بنيسابور من الفضل بن المحب و طائفة ، و بأصبهان ابا منصور بن شكرويه ، و عنى بهذا الشأن و كتب و تعب و كان يفهم شيئا كثيرا من هذا العلم مع الصدق و الإتقان و كان يقرأ للوزير النظام على الشيوخ و يفيده عنهم ، عمل

(١) من المكية (٢) سقط ما بين الحاجزين من المكية .

لنفسه المعجم فى ثمانية أجزاء و روى الكثير، سئل عنه السلفى فقال: كان فاضلا عالما ثقة ذا السن، و كان ابو محمد قد رزق حظا من الآدب اذا قرأ أعرب و أغرب .

قال عبد الغافر بن اسماعيل: شاب حافظ بالغ فى الحفظ حديد الخاطر خفيف الروح لطيف المحاورة كان حافظ وقته . و قال الدقاق : صحب ابن السمرقندى الخطيب و تلمذ له و كان ممن يتعصب للأشعرية . قلت: معلوم أنه سمع من الخطيب و أما أن يكون تلمذ له فلا يلحق هذا، و قد سمع بدمشق من ابى القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائى و محمد بن مكى الأزدى، روت عنه بنته كال و السلفى، و ذكر ابن كامل و يحيى بن يوش؟ و آخرون، مولده سنة أربع و أربعين و أربع مائة، و مات ببغداد فى ربيع الآخر سنة ست عشرة و خمس مائة . أخبرنا ابو المعالى الابرقوهى انا نصر بن عبد الرزاق القاضى انا محمد ابن احمد بن الفرج الدقاق انا الحافظ ابو محمد عبدالله بن ابى الأشعث السمرقندى انا احمد بن عبد الواحد بن ابى الحديد انا جدى محمد بن جعفر السامرى ثنا عمران ابن موسى المؤذن ثنا محمد بن عمران ثنا سعيد بن عبيد الله الوصافى عن [ابيه عن[1]] ابى جعفر محمد بن على قال: دخل سواد بن قارب على عمر بن الخطاب فقال ناشدتك الله يا سواد هل تحسن من كهانتك شيئا؟ قال: سبحان الله يا امير المؤمنين، ما استقبلت احدا من جلسائك ما استقبلتنى به؛ قال: سبحان الله يا سواد ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك - و ذكر الحديث .

---

(١) من المكية .

١٠٦٧ ٣٠/١٠ - ابن الحداد

الحافظ الإمام مفيد أصبهان ابونعيم عبيد الله ابن الشيخ ابى على الحسن بن احمد بن الحسن الأصبهانى ، سمع ابا عمرو بن منده و ابا طاهر احمد بن محمد النقاش و حمد بن ولكيز و سليمان بن ابراهيم الحافظ و هذه الطبقة ، و رحل فسمع ابا بكر بن خلف و موسى بن عمران الأنصارى و ابا عبد الله العميرى و نجيب بن ميمون الواسطى و ابا الغنائم بن ابى عثمان و اباعبد الله بن طلحة الثعالبى و رزق الله التميمى و خلقا .

قال محمد بن عبد الواحد الدقاق فى رسالته : و بأصبهان لى صديق و هو ابونعيم بن الحداد احد العلماء فى فنون كثيرة بلغ مبلغ الإمامة بلا مدافعة و له عندى أيادى كثيرة و جمع ما لم يجمعه [احد [1]] من أقرانه من الكتب الكثيرة و السماعات ، صدوق فى جمعه و كتبه امين فى قراءته . مولد عبيد الله سنة ثلاث و ستين و أربع مائة ، و مات فى جمادى الأولى سنة سبع عشرة و خمس مائة ، روى عنه نويس قليل ، و لعفيفة الفارقانية المعمرة إجازة منه بمروياته .

و مات معه فى السنة مسند بغداد المقرئ ابو سعد احمد بن عبد الجبار [بن احمد ابن [1]] الطيورى اخو ابى الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى ، و المسند ابومحمد حمزة بن العباس بن على العلوى الحسينى الأصبهانى ، و المسند ابونهشل عبد الصمد بن احمد العنبرى الأصبهانى ، و ابوالغنائم محمد بن محمد [ابن [1]] المهتدى بالله الخطيب ، و المحدث المجود ابو الحسن محمد بن مرزوق الزعفرانى البغدادى

(١) من المكية .

عن خمس و سبعين سنة ، و مسند مصر ابوصادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى ثم المصرى ، و العالم المسند ابوعمران موسى بن ابى تليد الشاطبى .

أخبرنا جماعة إجازة عن عفيفة بنت احمد ثنا ابونعيم عبيد الله بن الحسن خطا ثنا عبدالرحمن بن [احمد ١] الواحدى ثنا ابو عبدالرحمن السلمى انا محمد بن عبد الله الأصبهانى الصفار ثنا احمد بن مهدى ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان الثورى عن [ابى الزبير عن ١] جابر عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : لا يقطع الصلاة الكشر و لكن تقطعها القرقرة. تفرد به ثابت و هو غريب .

أنبئت عن محمد بن مكى الأصبهانى الحنبلى [قال ١] : قيل ناظر ابونعيم الحداد شهردار بن شيرويه و كان قد تأخر عن ابى على الحداد لسماع كتاب مسلم على ابى الحسن النيسابورى فقال : سبحان الله ، تركت العوالى عند ابى و اشتغلت بالنوازل؛ فقال : ليس عند ابيك صحيح مسلم و هو عال ؛ فقال: نعم ، و لكن عنده المخرج عليه لأبى نعيم و فيه عامة عواليه فاذا سمعت تلك من ابى كأنك سمعتها من عبد الغافر الفارسى، و لو شئت اقول كأنك سمعت بعضها من الجلودى، و إن شئت قلت كأنك سمعتها من ابن ٢ سفيان لم اكذب ، و إن شئت قلت كأنك سمعتها من مسلم . قال: و فيه أحاديث اعلى من هذا اذا سمعتها من ابى فكأنك و البخارى و مسلما [قد ١] سمعتموها من شيخ واحد، و من جملتها حديث المستورد فى شأن الزهراء - يعنى : انما فاطمة بضعة منى .

١٠٦٨ $\frac{٣٦}{١٠}$ - السمعانى

الإمام الحافظ الأوحد ابوبكر محمد بن ابى المظفر منصور بن محمد بن

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « ابى » خطأ .

عبد الجبار التميمى السمعانى المروزى والد الحافظ ابى سعد ، سمع اباه العلامة ابا المظفر و ابا الخير محمد بن ابى عمران الصفار و ابا القاسم الزهرى و عبد الله بن احمد الطاهرى و ابا الفتح عبيد الله الهاشمى و عدة بمرو ، و اباعلى نصر الله بن احمد الخشنامى و على بن احمد المؤذن و عبد الواحد بن ابى القاسم القشيرى بنيسابور ، و ابا الفضل محمد بن عبد السلام الأنصارى و ثابت بن بندار البقال و المبارك ابن الطيورى و طبقتهم ببغداذ ، و ابا البقاء الحبال و غيره بالكوفة ، و بالحرمين و غير ذلك ؛ و كان احد فرسان الحديث ، وعظ بالنظامية ببغداذ و قرأ تاريخها على ابى محمد [ابن(١)] الآبنوسى ، ثم ارتحل الى همذان فسمع بها من شيوخها ، و بأصبهان من ابى بكر احمد بن محمد الحافظ ابن مردويه و طبقته .

ذكر ولده له ترجمة حسنة و قال : رحل بى و بأخى سنة تسع و خمس مائة الى نيسابور فسمعنا من الشيروى و قد أملى مائة و أربعين مجلسا بجامع مرو وكل من رآها اعترف له أنه لم يسبق الى مثلها ، و كان يعظ و يروى فى وعظه الحديث بأسانيده ، و قد طلب مرة من اهل المجلس لقراء مجاسه لجاءه لهم من الحاضرين الف دينار ، و سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل يقول : لو صرف والدك همته الى هدم هذا الجدار لسقط . قال ابو سعد : و قيل له فى مجلس الوعظ إنه يضع - يعنى الأسانيد - فى الحال : فنحن لانعرف ؛ وكتبوا له بذلك رقعة ؛ فنظر فيها و روى حديث : من كذب على متعمدا - من نيف و تسعين طريقا ، ثم قال : إن كان احد يعرف فقولوا له يكتب عشرة أحاديث بأسانيدها و يخلط الأسانيد و يسقط منها فان لم أميزها فهو كما يدعى ؛ ففعلوا ذلك امتحانا فرد كل اسم الى

(١) من المكية .

موضعه ، فهذا اليوم الذى طلب لقرآءة مجلسه لحصل لهم الف دينار .[قال[١]]: هذا معنى ما حدثنا به شيخنا محمد بن ابى بكر السنجى .

قلت: روى عنه رفيقه ابوطـاهر السلفى و ابوالفتوح الطائى و اهل مرو ، و قال ولده : نشأ فى عبـادة و تحصيل و برع فى الأدب وكان متصرفا فى فنون بما يشاء وبرع فى الفقه والخلاف و زاد على أقرانه بعلم الحديث و معرفة الرجال و الأنساب و التاريخ و طرز فضله بمجالس تذكيره الذى يصـــدع [صم[١]] الصخور عند تحذيره و نفق سوق تقواه عند الملوك و الأكابر الى أن قال: و مات فى صفر سنة عشر و خمس مائة و له ثلاث و اربعون سنة .

و لما حج هو و السلفى ظفرا بأبى مكتوم عيسى بن ابى ذر فتهاونا فسارع فى النفر الأول و رجع الى موطنه سراة بنى شبـابة وفاتهما ، فتحزن تاج الإسلام ابوبكر فأخذ السلفى يسليه و يقول : ما كان معه سوى صحيح البخارى و انت فى إسناده مثله. قلت: و لا كان البخارى معه بل قد كان باعه لأمير مغربى سمعه منـه فبذل له مالا و أخذه منه .

أخبرنا محمد بن قايماز بقراءتى انا ابو المنجى ابن اللتى انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائى انا تاج الإسلام محمد بن منصور انا عمر بن المبارك نا عبدالملك بن محمد نا عبد الله بن محمد بن اسحاق نا ابو يحيى بن ابى مسرة[٢] انا خلاد بن يحيى انا فطر بن خليفة عن القاسم بن ابى بزة سمعت ابا الطفيل قال قيل لعلى رضى الله عنه : هـل ترك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كتابا عندكم؟ قال: ما ترك كتابا نـكتمه إلا شيئا فى علاقة سيفى : فوجدنا صحيفة صغيرة فيها : لعن الله من تولى غير مواليه،

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « ميسرة » خطأ .

لعن الله من أهل لغير الله ، لعن الله من زحزح منار الأرض . أخرجه مسلم من حديث شعبة عن ابن ابى بزة .

١٠٦٩ ٢٧/١٥ - ابن عطية

الإمام الحافظ المتقن ابوبكر غالب بن عبد الرحمن بن [غالب بن ١] تمام ابن عطية المحاربى الغرناطى الأندلسى والد العلامة المفسر أبى محمد عبد الحق بن غالب ، قال ابن بشكوال : روى عن ابيه و الحسن بن عبيدالله الحضرمى [المقرئ ١] و محمد بن حارث النحوى و محمد بن ابى غالب القروى و محمد بن نعمة و الحافظ ابى على الغسانى ، و حج سنة [تسع و ١] ستين و أربع مائة و لقى ابا مكتوم بن ابى ذر و ابا عبدالله الحسين بن على الطبرى فحمل عنهما الصحيحين ، و أخذ بمصر عن ابى الفضل عبد الله بن الحسين [الجوهرى ١] ، و بالمهدية عن محمد بن معاذ التميمى ، و رأى ابا عمر بن عبد البر ، و كان حافظا للحديث و طرقه وعلله ، عارفا بأسماء رجاله و نقلته ، ذاكرا لمتونه و معانيه .

ثم قال : قرأت بخط بعض أصحابنا أنه سمع ابابكر بن عطية يذكر أنه كرر على صحيح البخارى سبع مائة مرة ، و كان أديبا شاعرا لغويا دينا فاضلا أكثر الناس عنه ، و كف بصره فى آخر عمره ، و كتب الينا باجازة ما رواه ، ولد سنة احدى و اربعين و أربع مائة ؛ قال : و توفى بغرناطة فى جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة و خمس مائة .

قلت : كان آخر من روى عنه عبد الحق بن بونه .

(١) من المكية .

قلت و فيها توفى العلامة ابو الفضل احمد بن محمد النيسابورى الميدانى النحوى الأصولى صاحب التصانيف، و مسند سمرقند الخطيب ابو ابراهيم اسحاق ابن محمد بن ابراهيم النوحى النسفى الحنفى، و شيخ الشافعية بمصر ابو الفتح سلطان ابن ابراهيم بن مسلم المقدسى عن بضع و سبعين سنة، و المعمر ابو طاهر عبدالواحد ابن محمد بن احمد بن الهيثم الأصبهانى الذهبى الصباغ المعروف بالدشتج، خاتمة أصحاب ابى نعيم الحافظ، و مسند نيسابور الشيخ ابو القاسم الفضل بن محمد بن احمد ابى منصور الأبيوردى العطار.

مات ولده عبد الحق صاحب التفسير سنة اثنتين و اربعين و خمس مائة.

١٠٧٠ ٣٨/١٥ - الاسحاق

الحافظ العالم المحدث ابو العلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم الهروى الدهان، حدث لما حج ببغداذ عن ابى سعيد عبد الرحمن بن ابى عاصم و ابى اسماعيل الأنصارى و ابى عامر الأزدى و على بن فضال المجاشعى الأديب و عبدالله بن عطاء البغاوزجانى[1] و طبقتهم، قرأ عليه الحافظ ابن ناصر جامع ابى عيسى فسمعه منه ابو الفتوح بن كليب؛ قال ابو سعد السمعانى: كان حافظا متقنا واسع الرواية كتب الكثير و جمع الأبواب و عرف الرجال، و لى عنه إجازة و حدثنا عنه ابن ناصر و ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل و ابو المعمر الأنصارى و جماعة؛ قال: و مات بقرية غورج على باب هراة فى ذى القعدة سنة عشرين و خمس مائة.

(١) فى المطبوع «البغاوردانى» و فى المكية «البغاوردانى» و راجع الأنساب.

أخبرنا

أخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن ابي الفرج بن كليب انا صاعد بن سيار الحافظ بجميع الجامع انا ابو عامر الهروي و ابو الفضل المسعودي قالا انا عبد الجبار ابن محمد ثنا ابو العباس المحبوبي انا ابو عيسى الترمذي ثنا علي بن حجر نا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا و ما فيها ، و لقاب قوس احدكم او موضع يده في الجنة خير من الدنيا و ما فيها .

و قال ابو موسى المديني انا [الحافظ[1]] ابو العلاء صاعد بن سيار الاسحاق قدم علينا أصبهان .

قلت: و في سنته توفي مسندان شهيران بالأندلس ، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب القرطبي عن سبع و ثمانين سنة لـــقي الكبار ، و ابو بحر سفيان بن العاص بن احمد بن العاص الأسدي نزيل قرطبة ؛ و قاضي الجماعة بقرطبة شيـخ المالكية ابو الوليد محمد بن احمد [بن احمد[1]] بن رشد القرطبي صاحب التصانيف ، و المعمر الإمام مسند مصر ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السميدي النحوي راوي الصحيح عن كريمة و له مائة سنة و اشهر ، و شيخ المالكية بالثغر ابو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي عن سبعين سنة ، رحمة الله عليهم اجمعين .

١٠٧١ $\frac{٣٩}{١٥}$ - الشنتريني

الحافظ الإمام المحقق ابو محمد عبد الله بن احمد بن سليمان بن [سعيد بن[1]] يربوع الأندلسي الشنتريني ثم الاشبيلي محدث قرطبة . سمع من محمد بن احمد بن

(١) من المكية .

منظور صحيح البخاري، و سمع من حاتم بن محمد و ابي محمد بن خزرج و ابي مروان ابن سراج و ابي علي الغساني و طبقتهم، و أجاز له ابوالعباس بن دلهاث العذري. قال خلف بن بشكوال : كان حافظا للحديث و علله عارفا برجاله و بالجرح و التعديل ضابطا ثقة كثير الحديث، صحب اباعلي الغساني و اختص به، و كان ابوعلي يفضله و يصفه بالذكاء و المعرفة، صنف «الاقليد في بيان الأسانيد» و «كتاب معرفة [اسانيد [1]] الموطأ» و «كتاب البيان عما في كتاب ابي نصر الكلاباذي من النقصان» و «كتاب المنهاج» في رجال مسلم سمعت منه، و مات في صفر سنة اثنتين و عشرين و خمس مائة، و له ثمان و سبعون سنة .

قلت و فيها مات عالم ما وراء النهر ابوعلي الحسين بن علي بن ابي القاسم اللامشي السمرقندي الحنفي، و مسند نيسابور ابوالقاسم سهل بن ابراهيم المسجدي الشيعي .

١٠٧٢ ٤/١٥ - العبدري

[الإمام [1]] الحافظ العلامة ابو عامر محمد بن سعدون بن مرجى القرشي العبدري الميورقي الأندلسي نزيل بغداذ، و كان من أعيان الحفاظ و من فقهاء الظاهرية، سمع اباعبد الله مالك بن احمد البانياسي و رزق الله التميمي و ابا الفضل ابن خيرون و طراد بن محمد الزينبي و يحيى بن احمد السيبي و ابا عبد الله الحميدي و طبقتهم، قال القاضي ابوبكر بن العربي في معجمه : ابو عامر العبدري هو أنبل من لقيته .

(١) من المكية .

و قال ابن ناصر: كان فهما عالما متعففا و كان يذهب الى أن المناولة كالسماع. و قال السلفى فى معجمه: كان من أعيان علماء الإسلام بمدينة السلام، متصرفا فى فنون من العلوم أدبا و نحوا و معرفة بالأنساب، و كان داودى المذهب قرشى النسب كتب عنى و كتبت عنه، مولده بقرطبة. و قال احمد ابن ابى بكر البندنيجى: لما دفنوا اباعامر العبدرى قال ابن ناصر: خلالك الجو فبيضى و اصفرى، مات ابوعامر حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، من شاء فليقل ماشاء.

قال الحافظ ابن عساكر: كان ابوعامر داوديا، و كان احفظ شيخ لقيته ذكر أنه دخل دمشق سمعته يقول [و قد[1]] جرى ذكر الإمام مالك فقال: جلف جاف ضرب هشام [بن عمار[1]] بالدرة. و قرأت عليه الأموال لأبى عبيد [فقال[1]]: ما كان الاحمارا مغفلا لا يعرف الفقه. فاجتمعنا عند ابن السمرقندى فى سماع الكامل فنقل فيه عن السعدى فقال العبدرى: يكذب انما هو ابراهيم الجوزجانى؛ فقلت: و هو السعدى؛ فقلت: كم يتحمل منك سوء الأدب؟ وعدد أقواله، فغضب و ارتعد، و قال: كان ابن الخاضبة و البردانى يخافانى فآل أمرى الى هذا؛ فقال السمرقندى: هذا بذاك؛ و قلت: انما نحترمك ما احترمت الأئمة؛ فقال: و الله لقد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيرى ممن تقدم؛ و انى لأعلم من صحيح البخارى و مسلم ما لم يعلما؛ فقلت مستهزئا: فعلمك اذا إلهام؛ و هاجرته قال و كان سيء الاعتقاد يعتقد من أحاديث الصفات ظاهرها، بلغنى[2] أنه قال فى: (يوم يكشف عن ساق) و ضرب على ساقه فقال: ساق كساق هذه.

(١) من المكية (٢) راجع لهذه الكلمة الحاشية على الصفحة التالية تحت نمرة (١).

قلت : هذه حكاية منقطعة ، و هذا قول الضلال المجسمة ، و ما أعتقد أن بلغ بالعبدرى هذا . ثم قال : و بلغنى[1] أنه قال إن اهل البدع يحتجون بقوله تعالى: (ليس كمثله شيء) أى فى الالهية أما فى الصورة فهو مثلى و مثلك . قلت تعالى الله عن ذلك و تقدس و هذا لايتفوه به مؤمن فان الله تعالى لامثل له أبدا . قال ثم تلا قوله تعالى (يانساء النبى لستن كأحد من النساء إن اتقيتن) أى فى الحرمة . الى أن قال ابن عساكر : و كان شنيع الصورة زرى اللباس .

قال ابوسعد ابن السمعانى : حافظ مبرز فى صناعة الحديث داودى المذهب و نسخ الكثير و كان يسمع و ينسخ . و قال ابن ناصر : كان يتحدث وقت السماع و يقول يكفينى حضور المجلس ؛ و مذهبه فى القرآن مذهب سوء ، مات فى ربيع الآخر سنة أربع و عشرين و خمس مائة .

قلت : حدث عنه الحافظ ابن عساكر بعد ذاك الحط و يحيى بن يوش و ابوالفتح المندائى .

و معه مات ابوعبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت الذى ادعى أنه المهدى المعصوم ، و مات مسند أصبهان اسماعيل بن الفضل بن الاخشيد السراج ، و مقرئ بغداد و شاعرها ابوعبدالله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس البارع ، و مسندة الوقت بأصبهان فاطمة بنت عبدالله بن احمد أم الخير الجوزدانيه خاتمة من روى

---

(١) كلمة «بلغنى» اخت «زعموا» فاذا رأيت العالم يمتطيها للغض من مخالفه فاعلم أنها مطية مهزولة ألجأته اليها الضرورة و الله المستعان ، وقد حدث ابن عساكر عن شيخه العبدرى و شهد له أنه احفظ شيخ لقيه كما مر ، وراجع ترجمة ابن عساكر لتعلم من لقيه من الأكابر وستأتى ترجمته رقم ١٠٩٤ وفيها ثناؤه على ابى عامر ، و الله المستعان .

عن ابن ريزة ، و المسند ابو الأعز قراتكين بن اسعد البغدادى ، و مسند مرو المعمر ابو منصور محمد بن علي بن محمود المروزى الكُراعى ، و محدث دمشق الأمير ابو محمد هبة الله بن احمد الأنصارى ابن الأكفانى جامع « الوفيات » و له ثمانون سنة ، و المسند [ابو سعد [1]] هبة الله بن القاسم بن عطاء المهرانى النيسابورى .

أنبأنا احمد بن سلامة الحداد عن يحيى بن أسعد انا ابو عامر الحافظ سنة سبع عشرة (ح) و انا سنقر الحلبى [بها [1]] انا عبد اللطيف بن يوسف و الانجب الحمامى و محمد بن محمد ابن السباك و على بن ابى الفخار و ابن القبيطى قالوا انا ابو الفتح ابن البطى قالا انا مالك بن احمد ثنا احمد بن محمد الصلتى ثنا ابراهيم بن عبد الصمد ثنا عبيد بن اسباط ثنا ابى ثنا الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن ثمن الكلب و كسب البغى .

١٠٧٣ $\frac{١١}{١٥}$ - عبد الغافر بن اسماعيل بن ابى الحسين عبد الغافر بن محمد

الحافظ المفيد اللغوى الإمام ابو الحسن الفارسى ثم النيسابورى مصنف تاريخ نيسابور و كتاب « مجمع الغرائب » و « المفهم لشرح مسلم » ، كان من أعيان المحدثين بصيرا باللغات فصيحا بليغا عذب العبارة ؛ ولد سنة احدى و خمسين واربع مائة ، و لحق إجازة ابى سعيد الكنجرودى و جماعة ، و أجاز له من بغداذ ابو محمد الجوهرى و سمع من جده لأمه الأستاذ ابى القاسم القشيرى و احمد بن منصور المغربى و احمد بن عبد الرحيم [الاسماعيلى [1]] و ابى حامد احمد بن الحسن الأزهرى

---

(١) من المكية .

و الفضل بن المحب و ابى نصر عبد الرحيم بن على التاجر و محمد بن عبد الله الصرام و عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيرى و جدته فاطمة بنت الدقاق و خلق كثير؛ تفقه بامام الحرمين لزمه مدة اربع سنين ، و رحل الى خوارزم و الى الهند ثم ولى خطابة نيسابور و عاش ثمانيا و سبعين سنة ، حدث عنه ابوسعد عبد الله بن عمر الصفار و طائفة ، روى عنه ابو القاسم بن عساكر بالاجازة ، مات سنة تسع و عشرين و خمس مائة .

و فيها مات المحدث العلامة قاضى الجماعة ابوعبدالله محمد بن احمد بن خلف ابن الحجاج التجيبى القرطبى؛ عظمه ابن بشكوال .

١٠٧٤ - ٤٢/١٥ - الغازى

الحافظ الإمام محدث أصبهان ابو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ، ولد بأصبهان فى سنة ثمان و أربعين و أربع مائة . قال ابن السمعانى : ثقة دين حافظ واسع الرواية كتب الكثير و حصل الكتب ، ما رأيت فى شيوخى أكثر رحلة منه ، سمع ابا الحسين ابن النقور و عبد الرحمن بن منده و ابا عمرو بن منده و ابا القاسم ابن البسرى و الفضل بن المحب النيسابورى و شيخ الإسلام الهروى و اباعامر الأزدى و اباعلى النسترى و أمثالهم؛ حدث عنه السمعانى و السلفى و ابوموسى المدينى و المؤيد بن الاخوة و محمود بن احمد المصرى و آخرون . قال ابوطاهر السلفى : كان من اهل المعرفة و الحفظ سمعنا بقراءته كثيرا و أملى شيئا على . و قال السمعانى : سمعت عليه الكثير و نقلت من تاريخه و كان جماعة من أصحابنا يفضلونه على الحافظ اسماعيل بن محمد التيمى فى الإتقان و المعرفة ، ولم يبلغ

هذا الحد لكنه كان اعلى سندا من التيمي ؛ و كان لايفرق بشيء بين السماع و الإجازة - يعني أنهما عنده في الاحتجاج سواء لا أنه يجعلها هي ذات السماع . ثم قال : و توفي في ثالث رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و خمس مائة .

قلت و فيها مات الفقيه محدث الأندلس ابو [القاسم احمد بن محمد بن احمد ابن مخلد بن عبد الرحمن بن احمد ابن حافظ الأندلس بقي بن مخلد القرطبي، و الفقيه ابو [1]] سعد اسماعيل ابن المحدث ابي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن ، و الإمام ابوعبد الله الحسين بن عبد الملك الأصبهاني الخلال الأديب ، و رفيقه المسند ابوالفرج سعيد بن ابي الرجاء الصيرفي السمسار في الأملاك ، و المسند ابوالمظفر عبد المنعم ابن الشيخ ابي القاسم القشيري، و الأمير ابومنصور على بن على بن عبيد الله البغدادي بن سكينة ، و فقيه الكرج ابوالحسن محمد بن عبد الملك بن محمد الكرجي الشافعي، و محدث الأندلس ابوالحسن يونس بن محمد ابن مغيث بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث القرطبي عن خمس و ثمانين سنة .

أخبرنا احمد ابن [العماد [1]] عبد الحميد انا احمد بن محمد الفقيه انا زاهر بن ابي طاهر انا ابونصر الحافظ انا ابوالحسين بن النقور انا ابوالحسن السكري ثنا حامد بن شعيب ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابن علية عن ايوب عن قتادة عن انس أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم و ابا بكر و عمر كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

١٠٧٥ $\frac{٤٣}{١٥}$ - التيمي

الحافظ الكبير شيخ الإسلام ابوالقاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل بن على

---

(١) من المكية .

القرشى [التيمى [1]] الطلحى الاصبهانى الملقب بقوام السنة صاحب « الترغيب و الترهيب » و غير ذلك ، ولد سنة سبع و خمسين و أربع مائة . سمع ابا عمرو ابن منده و عائشة بنت الحسن و ابراهيم بن محمد الطيان و ابا منصور بن شكرويه و ابن ررا الإمام و ابا عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد و أصحاب ابن منده و ابن خرشيد قولة [2] و ابا بكر بن مردويه ، و رحل الى بغداد فلقى ابا نصر الزينبى و طبقته ، و بنيسابور ابا نصر محمد بن سهل السراج و طبقته ، و سمع بعدة مدائن و جاور سنة و أملى و صنف و تكلم فى الرجال و أحوالهم ؛ حدث عنه ابو سعد السمعانى و السلفى و ابوالقاسم بن عساكر و ابوموسى المدينى و يحيى بن محمود الثقفى و عبدالله بن محمد بن حميد الخباز و ابوالفضائل محمود بن احمد العبدكوى و ابو نجيح فضل الله بن عثمان و ابوالمجد زاهر الثقفى و المؤيد بن الاخوة و خلق .

قال ابوموسى : ابوالقاسم الحافظ امام ائمة وقته و استاذ علماء عصره و قدوة اهل السنة فى زمانه حدثنا عنه جماعة فى حال حياته ، اصمت فى صفر سنة أربع و ثلاثين ثم فلج بعد مدة ، و مات يوم الأضحى سنة خمس و ثلاثين و خمس مائة و اجتمع فى جنازته جمع لم ار مثلهم كثرة ، و كان ابوه ابو جعفر صالحا ورعا سمع من سعيد العيار و قرأ القرآن على ابى المظفر بن شبيب و مات فى سنة احدى و تسعين و أربع مائة - الى أن قال : و والدته من أولاد طلحة احد العشرة رضى الله عنهم .

و قال ابوموسى : قال : و سمعت من عائشة و انا ابن أربع سنين . و سمع من ابى القاسم بن عليك سنة احدى و ستين . قال : و لا اعلم احدا عاب عليه

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق .

قولا و لا فعلا و لا عانده احد إلا و نصره الله ، و كان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين و لا على من اتصل بهم قد أخلى دارا من ملكه لأهل العلم مع خفة ذات يده و لو أعطاه الرجل الدنيا بأسرها لم يرتفع عنده ، أملى ثلاثة آلاف و خمس مائة مجلس و كان يملى على البديهة .

قال يحيى بن منده : كان حسن الاعتقاد جميل الطريقة قليل الكلام ليس فى وقته مثله . قال عبد الجليل بن محمد كوتاه : سمعت أئمة بغداد يقولون : ما رحل الى بغداد بعد الإمام احمد احفظ و افضل من الإمام اسماعيل . و قال ابوموسى المدينى فى ذكر من هو على رأس المائة الخامسة : لا اعلم احدا فى ديار الإسلام يصلح لتأويل الحديث الا اسماعيل الحافظ . قلت : هذا تكلف فان الرجل ما كان فى رأس المائة قد اشتهر ، و روى عن اسماعيل قال : ما رأيت فى عمرى احدا يحفظ حفظى . قال ابوموسى : و قد قرأ ابوالقاسم بالروايات على جماعة من القراء ، و أما التفسير و المعانى و الاعراب فقد صنف [فيه[1]] كتابا بالعربية و الفارسية ، و أما علم الفقه فقد سرت فتاواه فى البلد و الرساتيق .

ابوالمناقب محمد بن حمزة العلوى : حدثنا الإمام الكبير بديع وقته و قريع دهره ابوالقاسم اسماعيل بن محمد - فذكر حديثا . و يذكر عن ابى القاسم تعبده و تهجده .

قال ابوموسى : سمعت من يحكى عنه فى اليوم الذى قدم بولده ميتا و جلس للتعزية جدد الوضوء فى ذلك اليوم مرات نحو الثلاثين كل ذلك يصلى ركعتين . وسمعت بعض أصحابه أنه كان يملى شرح صحيح مسلم عند قبر ولده ابى عبدالله و يوم

(١) من المكية .

تمامه حمل مائدة و حلاوة كثيرة .

و كان ابنه ابو عبد الله ولد سنة خمس مائة و نشأ و صار إماما فى اللغة و العلوم حتى ما كان يتقدمه كبير أحدا فى الفصاحة و البيان و الذكاء و كان ابوه يفضله على نفسه فى اللغة و جريان اللسان ، و كان أملى جملة من شرح الصحيحين ، و له تصانيف كثيرة مع صغره ، مات بهمذان سنة ست و عشرين و بعده ابوه ، و سمعت احمد بن الحسن يقول : كنا مع الشيخ ابى القاسم فالتفت الى ابى مسعود الحافظ فقال : أطال الله عمرك فانك تعيش طويلا و لا ترى مثلك . فهذا من كراماته الى أن قال ابو موسى : و له التفسير فى ثلاث مجلدات سماه « الجامع » ، و له تفسير آخر فى اربع مجلدات ، و « الموضح » فى التفسير فى ثلاث مجلدات ، وكتاب « المعتمد » فى التفسير عشر مجلدات ، وكتاب « السنة » مجلد ، وكتاب « سيرة السلف » مجلد ضخم ، و كتاب « دلائل النبوة » مجلد ، « و المغازى » مجلد و أشياء كثيرة .

قال ابن ناصر الحافظ حدثنى [ابو جعفر محمد بن الحسن ابن اخى اسماعيل الحافظ حدثنى [1]] احمد الاسوارى الذى تولى غسل عمى و كان ثقة انه أراد أن ينحى عن سوءته الخرقة لأجل الغسل قال فجبذها اسماعيل بيده و غطى فرجه فقال الغاسل : أ حياة بعد موت؟ قال ابو سعد السمعانى : هو استاذى فى الحديث و عنه أخذت هذا القدر و هو إمام فى الحديث و التفسير و اللغة و الأدب عارف بالمتون و الأسانيد ، كنت اذا سألته عن المشكلات أجاب فى الحال و ذهب أكثر أصوله فى آخر عمره و أملى بالجامع قريبا من ثلاثة آلاف مجلس ، و كان ابى يقول :

(١) من المكية .

ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث و يفهمه غير اثنين اسماعيل الجوزى بأصبهان و المؤتمن ببغداد .

قال ابوسعد : تلمذت له و سألته عن أحوال جماعة و سمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثنى عليه و قال : رأيته و قد ضعف و ساء حفظه . قال الدقاق فى رسالته : كان عديم النظير لا مثل له فى وقته كان ممن يضرب به المثل فى الصلاح و الرشاد . و [قال السلفى [1]] : كان فاضلا فى العربية و معرفة الرجال . و قال ابوعامر العبدرى : ما رأيت احدا قط مثل اسماعيل ذاكرته فرأيته حافظا للحديث عارفا بكل علم متفننا استعجل علينا بالخروج . سمع السلفى هذا القول من ابى عامر. ثم قال : و سمعت ابا الحسين ابن الطيورى يقول : ما قدم علينا من خراسان مثل اسماعيل بن محمد رحمه الله تعالى .

قلت توفى معه فى سنة خمس البديع ابوعلى احمد بن سعد العجلى الهمذانى الفقيه عن سبع و سبعين سنة ، و العلامة ابوعبد الله جعفر بن محمد بن مكى ابن ابى طالب القيسى القرطبى اللغوى عن نيف و ثمانين سنة ، و المحدث ابوالحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدرى السرقسطى مؤلف جامع الصحاح جاور بمكة و سمع من الطبرى و ابن ابى ذر ، و المسند ابومنصور عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الواحد الشيبانى البغدادى و يعرف بابن زريق القزاز ، و المسند ابوالفتوح عبدالوهاب بن شاه بن احمد الشاذياخى ، و المسند ابوالحسن محمد بن احمد بن محمد ابن عبدالجبار بن توبة الأسدى العكبرى ، و اخوه ابومنصور عبد الجبار ، و مسند الدنيا القاضى ابوبكر محمد بن عبدالباقى بن محمد الأنصارى الحنبلى البزاز و يعرف

---

(1) من المكية .

بقاضي المرستان، و بابن صيرهبة، وشيخ الصوفية ابويعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني نزيل مرو.

أخبرنا محمد بن عمر بن محمود الفقيه انا محمد بن عبد الهادي ثنا يحيى بن محمود انا جدي لأمي اسماعيل بن محمد الحافظ انا عبد الرحمن بن محمد بن زياد انا احمد ابن محمد بن المرزبان ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا محمد بن سليمان ثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد.

١٠٧٦ ٤٥/١٥ - الأنماطي

الحافظ العالم محدث بغداد ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد البغدادي، ولد سنة اثنتين و ستين و أربع مائة، و سمع ابا محمد [بن[1]] هزارمرد الصريفيني و ابا الحسين ابن النقور و ابا القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي و علي ابن احمد البندار فمن بعدهم، و كتب الكتب و سمع العالي و النازل حتى أزف[2] على ابن الطيوري جميع ما عنده.

روى عنه ابن ناصر و السلفي و ابن عساكر و ابو موسى المديني و ابو سعد السمعاني و ابو الفرج ابن الجوزي و ابو احمد بن سكينة و عبد العزيز بن الأخضر و احمد بن أزهر و عبد العزيز بن منينا و احمد ابن الديبق و عبد الوهاب بن احمد [ابن[1]] هدية خاتمة أصحابه.

قال السمعاني: هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة

(١) من المكية (٢) في المكية «أنه قرأ».

عند

عند الذكر حسن المعاشرة، جمع الفوائد و خرج التخاريج، لعله ما بقى جزء مروى الا و قد قرأه و حصل نسخته، و نسخ الكتب الكبار مثل «الطبقات لابن سعد» و «تاريخ الخطيب» وكان متفرغا للحديث إما أن يقرأ عليه او ينسخ شيئا وكان لا يجوز الإجازة على الاجازة و صنف فى ذلك، قرأت عليه الجعديات و مسند يعقوب الفسوى و الذى عنده من مسند يعقوب السدوسى و انتقاء البقال على المخلص.

قال السلفى: كان عبد الوهاب رفيقنا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة. قال ابن ناصر: كان بقية الشيوخ سمع الكثير و كان يفهم، مضى مستورا و كان ثقة و لم يتزوج قط. و قال ابن الجوزى: كنت أقرأ عليه و هو يبكى فاستفدت ببكائه اكثر من استفادتى بروايته و كان على طريقة السلف انتفعت به ما لم انتفع بغيره. و قال ابو موسى فى معجمه: هو حافظ عصره ببغداد، مات فى حادى عشر المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمس مائة.

قلت و فيها مات ببغداد المسند ابو المعالى عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن الصفار عن ست و ثمانين سنة، و مسند أصبهان ابو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهانى التاجر، و المسند ابو الحسن محمد بن احمد بن احمد [ابن[1]] صرما الدقاق [البغدادى[1]] ابن عمة الحافظ ابن ناصر، و مقرئ بغداد الخطيب ابو بكر محمد بن الخضر بن ابراهيم المحولى، و ابو بكر محمد بن القاسم بن المظفر ابن الشهرزورى الموصلى، و شيخ العربية و الاعتزال ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشرى بخوارزم.

أخبرنا ابو الحسن ابن البخارى فى كتابه انا عمر بن محمد انا الحافظ عبد الوهاب

---

(١) من المكية.

انا عبدالله بن محمد الخطيب انا ابو القاسم عبيد الله بن حبابة انا ابو القاسم البغوى ثنا على بن الجعد ثنا يزيد بن ابراهيم التسترى ثنا محمد بن سيرين أن أم عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فأمرنا أن نغسلها ثلاثا او خمسا او أكثر من ذلك إن رأيتن و أن نجعل فى الغسلة الآخرة شيئا من سدر وكافور. هذا حديث من عوالى الصحاح أخرجه النسائى بنزول عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده عن يحيى بن ايوب عن مالك بن انس عن ايوب السختيانى عن ابن سيرين، فكأن شيخنا سمعه من النسائى و صافحه به.

١٠٧٧ ٤٥/١٥ - ابوسعد ابن البغدادى

الحافظ الإمام المحدث احمد بن محمد بن الحسن بن على الأصبهانى، ولد سنة ثلاث و ستين و أربع مائة، و سمع ابا القاسم و اباعمرو ابنى ابى عبدالله بن منده و حمد بن ولكيز و محمد بن احمد بن ماجه الأبهرى و محمد بن احمد بن اسد و ابامنصور بن شكرويه و طبقتهم، و رحل الى بغداد و هو ابن ست عشرة سنة مسارعا لإدراك ابى نصر الزينبى فتلقاه نعيه فبكى و صاح و لطم على رأسه و قال: من أين لى على بن الجعد عن شعبة؟ ثم [سمع من [١]] عاصم بن الحسن و مالك البانياسى و الموحدين و قد سمع من محمود بن جعفر الكوسج عن جده الحسن ابن على البغدادى، و أكبر شيخ له الشيخ عبدالجبار بن عبدالله بن برزه [الواعظ [١]] حدث عنه ابن ناصر [و السلفى [١]] و ابوموسى و ابن الجوزى و عمر بن طبرزذ و محمد بن على القبيطى و خلق آخرهم وفاة محمد بن محمد بن بدر الراذانى.

(١) من المكية.

قال ابوسعد السمعانى : ثقة حافظ دين خير حسن السيرة صحيح العقيدة على طريقة السلف تارك للتكلف كان ربما خرج الى السوق و على رأسه طاقية رأيته فى طريق الحج و قد تغير و يبس شدقه من الصوم فى القيظ و كان يملى فى بعض الأوقات و قد نزع قميصه. قال ابوسعد فى معجمه : حافظ تام المعرفة يحفظ جميع صحيح مسلم و كان يملى الأحاديث من حفظه .

قال ابو سعد : قدم ابوسعد ابن البغدادى مرة فى الحج فاستقبله خلق كثير من أصبهان و هو على فرس فكان يسير سيرهم حتى قارب أصبهان فركض الفرس و ترك الناس الى أن وصل البلد و قال: أردت السنة ؛ و كان مطبوعا حلو الشمائل استمليت عليه بالحرمين و كتب عنى و خرج الىّ يوما و قال: أوقفتك ، قلت : الوقوف على باب المحدث عز ؛ فقال: لك بهذه الكلمة استاذ[1] ؟ قلت : لا ، قال: فأنت استاذها[1] .

قال الحافظ عبدالله بن مرزوق : ابوسعد البغدادى شعلة نار . و قال معمر ابن الفاخر: كان ابوسعد يحفظ صحيح مسلم و كان يتكلم على الأحاديث بكلام [مليح[2]] . و قال ابن النجار : ابوسعد إمام فى الحديث و فى الزهد واعظ كتب عنه شجاع الذهلى ، و كان اذا أكل طعاما اغرورقت عيناه بالدموع ، ثم يأكل و يقول : كان داود عليه السلام يأكل و يبكى .

قال ابوالفتح محمد بن علـى النطنزى : كنت ببغداد فاقترض منى ابوسعد البغداذى عشرة دنانير فاتفق انى دخلت على السلطان مسعود بن محمد فذكرت له ذلك فبعث معى اليه خمس مائة دينار ففرحت و جئته بها فأبى أن يأخذها . قال

(١ — ١) فى المكية « استاذ . . . . استاذ ها » (٢) من المكية .

ابن الجوزى: حج ابوسعد احدى عشرة حجة و تردد مرارا و سمعت منه كثيرا و رأيت أخلاقه اللطيفة ومحاسنه الجليلة. قلت: حدث ببغداد بكتاب معرفة الصحابة لابن منده، أجازه لنا الإمام ابو زكريا يحيي ابن الصيرفى بسماعه من القبيطى بسماعه منه، توفى فى رجوعه من الحج بنهاوند فى ربيع الأول سنة اربعين وخمس مائة و حمل الى أصبهان.

و فيها توفى مسند نيسابور ابوبكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البحيرى صاحب البيهق، و العلامة ابومنصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر [ابن [1]] الجواليقى اللغوى إمام الخليفة المقتفى، و ابوعبد الله الحسين بن الحسن المقدسى الحنفى نزيل بغداد لحق ابا القاسم ابن البسرى.

أخبرنا يحيي بن ابى منصور الفقيه إجازة انا على بن محمد بن حمزة سنة سبع و ست مائة ببغداد انا احمد بن محمد انا ابوسهل احمد بن احمد بن ولكيز الصيرفى سنة ثمان و ستين و أربع مائة ثنا محمد بن اسحاق الحافظ انا احمد بن سليمان بن ايوب ثنا ابو زرعة ثنا يحيي الوحاظى ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن الحسن عن عبدالرحمن ابن يزيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اياكم و الحمرة فانها أحب الزينة الى الشيطان. عبدالرحمن هذا مختلف فى صحبته.

١٠٧٨ ٤٦/١٥ - اليونارتى

الحافظ [المجود [1]] ابونصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد الأصبهانى و «يونارت» قرية على باب أصبهان، كان أحد أئمة هذا الشأن، ذكره الحافظ

(١) من المكية.

ابن عساكر فوجمه على اسماعيل بن محمد التيمى، كان سريع الكتابة حسن القراءة مليح التخريج سمع ابا بكر بن ماجه الابهرى و ابا منصور بن شكرويه و طبقتهما ببلده، و أدرك ابا بكر بن خلف الشيرازى بنيسابور، و لقى بهراة ابا عامر محمود ابن القاسم الأزدى و طبقته، و ببلخ ابا القاسم احمد بن محمد الخليلى، و لقى ببغداد ابا عبدالله النعالى و احمد بن عبد القادر اليوسفى و الحسين بن على ابن البسرى و طبقتهم . قال السمعانى قال لى اسماعيل بن محمد الحافظ : [ما [1]] كان لليونارتى كبير معرفة غير أنه كان لطيف الأجزاء . قال ابن النجار : قدم اليونارتى بغداد سنة أربع و عشرين و خمس مائة و حدث بها بجامع الترمذى و أملى بها و جمع لنفسه المعجم فى عدة أجزاء وكان موصوفا بالمعرفة و الدراية، روى عنه [الفقيه [1]] ابو الفتح نصر بن فتيان [ابن المنى [1]] و عرفة ابن البقلى و احمد بن صالح بن شافع و مظفر بن على الخياط و لم يحدثنى عنه سواه . قلت و روت عنه فاطمة بنت سعد الخير . قال السمعانى سمعت ابا على ابن الوزير يقول : ما سمعت صوتا فى قراءة الحديث احسن و لا اطيب من صوت اليونارتى . قال السمعانى : سألت اسماعيل الحافظ فقال : رحل اليونارتى الى ابن خلف الشيرازى و كان آخر من رحل اليه ثم رحل بعده عبد الرحمن بن احمد الباغبانى مع [ابيه [1]] فقال دخلت نيسابور و أنا أعدو الى بيت احمد بن خلف [فلقيت [1]] اليونارتى فعاتبنى و قال : تعال أطعمك أولا، فقدم طعاما و أكلنا و أخرج لى مسموعاته من ابن خلف و قال : مات و دفنته . قال عبدالرحمن : فكادت مرارتى تنشق . قال ابن النجار قرأت بخط معمر بن الفاخر على مجلس لأبى نصر اليونارتى : كان رحمه الله مجدا فى السنة

---

(١) من المكية .

سريع الكتابة سريع القراءة حسن الخط [حسن الخلق[1]] كثير الرحل كثير التلاوة حسن العارة كان يقرأ القرآن [من[1]] سورة و يكتب القرآن و يقرأ من سورة اخرى . مولد اليوتارتى فى آخر سنة ست و ستين و أربع مائة، و مات فى شوال سنة سبع و عشرين و خمس مائة .

و فيها مات مسند بغداد ابوغالب احمد بن [أبى[1]] على الحسن بن احمد ابن البناء البغدادى الحنبلى، و الفقيه العلامة ابوالعباس احمد بن سلامه بن عبيدالله ابن الرطبى الكرخى تلميذ الإمامين ابن الصباغ و ابى اسحاق، و الإمام الكبير العلامة ابوالفتح اسعد بن ابى نصر الميهنى الشافعى، و العلامة شيخ الحنابلة ابوالحسن على بن عبيد الله بن نصر الزاغونى، و مسند نيسابور ابوسعيد محمد بن احمد بن محمد ابن صاعد الصاعدى الرئيس القاضى يروى عن عمر بن مسرور، و الإمام المسند ابوبكر محمد بن الحسين المزرفى مقرئ بغداد، و الإمام ابوخازم [محمد[1]] ابن القاضى ابى يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلى .

أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم نا محمد بن عبد الواحد الحافظ أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير انا الحسن بن محمد الحافظ انا نجيب بن ميمون بهراة انا منصور ابن عبد الله الخالدى انا عبد الله بن محمد بن موسى النيسابورى ثنا اليسع بن زيد بمكة سنة اثنتين و ثمانين و مائتين ثنا سفيان عن حميد عن انس قال خدمت رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله و سلم فما قال لى لشيء كسرته: لم كسرته؟ و ذكر الحديث . تفرد به اليسع . و ليس بمعتمد .

تمت الطبقة الخامسة عشرة

---

(١) من المكية .

الطبقة السادسة عشرة

من كبار الحفاظ ، و الجملة خمسة عشر نفسا [١]

١٠٧٩ ١/١٦ محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر

الحافظ الإمام محدث العراق ابو الفضل السلامى ، توفى ابوه شابا و هذا صغير فكفله جده لأمه الفقيه ابوحكيم الخبرى و أسمعه الحديث و احفظه الختمة ، مولده فى سنة سبع و ستين و أربع مائة ، وسمع من ابى القاسم على ابن البسرى و ابى طاهر ابن ابى الصقر و عاصم بن الحسن و مالك البانيـاسى و ابا الغنائم بن ابى عثمان و رزق الله التميمى و طراد الزينبى و اباعبد الله النعالى و ابن البطر فمن بعدهم الى أن ينزل إلى اصحاب الجوهرى و ابن المهتدى بالله ، و عنى بهذا الفن و بالغ فى الطلب بعد أن برع فى اللغة و حصل الفقه و النحو .

قال ابن الجوزى : كان ثقة حافظا ضابطا من اهل السنة لا مغمز فيه تولى تسميعى و سمعت بقراءته مسند احمد و الكتب الكبار ، وعنه أخذت علم الحديث و كان كثير الذكر سريع الدمعة . قال السمعانى : كان يحب أن يقع فى الناس فرد ابن الجوزى عـلى السمعانى و قبح قوله و قال : صاحب الحديث يجرح و يعدل أفلا يفرق بين الجرح و الغيبة ؟ ثم هو قد احتج بكلامه فى كثير من التراجم فى التاريخ . ثم اخذ ابن الجوزى يحط على ابى سعد و ينسبه الى التعصب البارد على الحنابلة ، و ليس الأمر كذلك ، و لاريب ان ابن ناصر متعصب فى الحط على بعض الشيوخ فدع الانتصار ، وأبوسعد اعلم بالتاريخ و احفظ منك و من شيخك ، وقد

---

(١) المترجمون فيها ثمانية عشر و قد مر نظائره .

قال فى ابن ناصر: إنه ثقة حافظ دين متقن ثبت لغوى عارف بالمتون و الأسانيد كثير الصلاة و التلاوة غير أنه يحب أن يتسع فى الناس و هو صحيح القراءة و النقل. و اول سماعه فى سنة ثلاث و سبعين من ابى طاهر الأنبارى. قال ابن النجار: كانت له إجازات قديمة من جماعة كابن النقور و ابن هزارمرد الصريفينى و الحافظ ابن ماكولا و غيرهم أخذها [له [1]] ابن ماكولا فى رحلته.

قرأت بخط الحافظ الضياء: أجاز لابن ناصر ابو القاسم على بن عبدالرحمن ابن عليك فى سنة ثمان و ستين و أربع مائة، و ابو صالح المؤذن و فاطمة بنت الدقاق و الفضل بن المحب - و سرد جماعة. قال ابن النجار: كان ثقة ثبتا حسن الطريقة متدينا فقيرا متعففا نظيفا نزها، وقف كتبه و خلف ثيابا خليما و ثلاثة دنانير، و لم يعقب، سمعت ابن سكينة و ابن الأخضر [و غيرهما [1]] يكثرون الثناء عليه و يصفونه بالحفظ و الإتقان و الديانة و المحافظة على السنن و النوافل، و سمعت جماعة من شيوخى يذكرون ان ابن ناصر و ابن الجواليقى كانا يقرءان الأدب على ابى زكريا التبريزى[2] و يطلبان الحديث فكان الناس يقولون: يخرج ابن ناصر لغوى بغداد، و ابن الجواليقى محدثها، فانعكس الأمر و انقلب. قلت: قد كان ابن ناصر ايضا رأسا فى اللغة. قال: و سمعت ابن سكينة يقول قلت لابن ناصر: أريد أن اقرأ عليك ديوان المتنبى و شرحه لأبى زكريا، فقال: انك دائما تقرأ علىّ الحديث مجانا و هذا شعر و نحن نحتاج الى نفقة. فأعطانى ابى خمسة دنانير فدفعتها اليه و قرأت عليه الكتاب.

و قال السلفى: سمع ابن ناصر معنا كثيرا و هو شافعى اشعرى، ثم انتقل

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « البروقى ».

الى مذهب احمد فى الأصول و الفروع و مات عليه، و له جودة حفظ [واتقان[1]] وحسن معرفة و هو ثبت إمام. وقال ابوموسى المديني: هو مقدم أصحاب الحديث فى وقته ببغداد. ابن النجار: قرأت بخط ابن ناصر و أخبرنيه يحيى بن الحسين عنه سماعا قال: بقيت سنين لا ادخل مسجد ابى منصور الخياط و اشتغلت بالأدب على التبريزي فجئت يوما لأقرأ الحديث فقال: يابنى تركت قراءة القرآن واشتغلت بغيره عُد و اقرأ علىّ ليكون لك إسناد؛ فعدت عليه فى سنة اثنتين و تسعين و لبثت اقول كثيرا: اللهم بيّن لى أى المذاهب خير؛ و كنت مرارا قد مضيت الى القيروانى المتكلم فى كتاب التمهيد للباقلانى و كأن من يردّنى عن ذلك فرأيت فى المنام كأنى قد دخلت المسجد الى ابى منصور و بجنبه رجل عليه ثياب بيض و رداء على عمامته يشبه الثياب الريفية دُرى اللون عليه نور و بهاء فسلمت عليه و جلست بين يديهما، و وقع فى نفسى للرجل هيبة و انه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما جلست التفت الىّ و قال لى: عليك بمذهب هذا الشيخ، عليك بمذهب هذا الشيخ، ثلاث مرات؛ فانتبهت مرعوبا و جسمى يرجف فقصصت ذلك على والدتى و بكرت الى الشيخ لأقرأ عليه فقصصت عليه الرؤيا فقال: يا ولدى ما مذهب الشافعى الا حسن و لا اقول لك اتركه، و لكن لا تعتقد اعتقاد الأشعرى؛ فقلت: ما اريد أن اكون نصفين، و انا أشهدك و أشهد الجماعة أنى اليوم على مذهب احمد بن حنبل فى الأصول و الفروع؛ فقال لى: وفقك الله؛ ثم أخذت فى سماع كتب احمد و مسائله و التفقه على مذهبه، و ذلك فى رمضان سنة ثلاث و تسعين.

(١) من المكية.

قلت: روى عنه السلفى و ابن عساكر و ابوموسى و السمعانى و ابن الجوزى [و ابن سكينة و ابن الأخضر و عبد الرزاق و يحيى بن الربيع الفقيه و الكندى[1]] و محمد ابن البناء الصوفى و محمد بن غنيمة الفقيه و داود بن ملاعب و عبد العزيز ابن احمد الناقد و موسى بن عبد القادر و احمد بن ظفر بن هبيرة و احمد بن صرما و ابومنصور ابن عفيجة و الحسن ابن الأمير السيد و خلائق؛ و آخر من روى عنه بالإجازة ابوالحسن ابن المقير؛ و مما تخبط فيه ابن مسدى المجاور أنه قرأ على ابن المقير عن ابن ناصر قال أنبأنا ابوعمرو عبد الواحد بن احمد المليحى - فذكر من الجعديات . و المليحى فقد مات قبل مولد ابن ناصر بأربع سنين .

توفى ابن ناصر فى ثانى عشر شعبان سنة خمسين و خمس مائة . و قال ابن الجوزى: حدثنى الفقيه ابوبكر بن الحضرمى قال رأيت ابن ناصر فقلت: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لى، و قال قد غفرت لعشرة من أصحاب الحديث فى زمانك لانك رئيسهم [و سيدهم[1]] .

قلت و فى سنة خمسين مات ابوعثمان اسماعيل بن عبد الرحمن العصائدى [بنيسابور[1]] فى عشر التسعين، و المعمر الخطيب ابوالحسن على بن محمد المشكانى راوى التاريخ الصغير للبخارى، و المسند ابوالفتح محمد بن على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب ببغداد، و مقرئ العراق ابوالكرم المبارك بن الحسن الشهرزورى مصنف «المصباح»، و مفتى خراسان الفقيه محمد بن يحيى صاحب الغزالى بل قبلها[2]، و قاضى مصر ابوالمعالى محمد بن جميع القرشى الشافعى مصنف كتاب «الذخائر فى المذهب»، و الواعظ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم السلماسى بها .

(١) من المكية (٢) أى سنة ٥٤٨ كما يأتى فى الترجمة رقم ١٠٨٨ .

أخبرتنا زينب بنت عمر ببعلبك عن احمد بن ظفر انا محمد بن ناصر الحافظ انا محمد بن احمد بن ابي الصقر سنة ثلاث و سبعين و أربع مائة انا الحسين بن ميمون الصدفي بمصر انا محمد بن عبد الله النيسابوري ثنا احمد بن شعيب الحافظ ثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما من نبي الا و قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر و انما كان الذي اوتيته وحيا أوحاه الله الى فأرجو أن اكون أكثرهم تابعا يوم القيامة .

١٠٨٠ ٢/١٦ - البطروجي[1]

العلامة الحافظ الثقة ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد [البارى الأندلسي ، حمل عن ابي على الغساني و محمد بن فرج[2]] الطلاعي و ابي الحسن القيسي و حازم بن محمد و خلف بن ابراهيم المقرئ و ابن النخاس و طبقتهم ، و تفنن في العلوم ، روى عنه خلف بن بشكوال و ابومحمد بن عبيد الله الحجري و ابو الحسن محمد بن عبد العزيز الشقوري و محمد بن ابراهيم ابن الفخار و يحيى ابن محمد الفهري و آخرون .

قال ابن بشكوال: كان من اهل الحفظ للحديث و الفقه و الرجال و التواريخ مقدما في ذلك على اهل عصره و قال غيره : له مصنفات مشهورة و كان عارفا بالرجال و تراجمهم ، و كان اذا سئل عن شيء فكأنما الجواب على طرف لسانه

(١) و يقال « البطروشي » كما في معجم البلدان (بطروش) وكان الحرف الأخير جيم ابجديه أى بين الجيم و الشين (٢) من المكية .

يورد المسئلة بنصها لقوة حافظته، لم يكن فى الأندلسيين فى وقته مثله لكنه كان نزر العربية حاملا لخفة فيه .

قال ابن بشكوال: مات لثلاث بقين من المحرم سنة اثنتين و أربعين و خمس مائة .

قلت مات فيها الفقيه ابوالحسن احمد بن عبد الله بن على الآبنوسى الشافعى الوكيل ببغداد و له تصانيف وعلو إسناد، و المسند ابوبكر احمد بن على ابن الأشقر البغدادى الدلال، و شيخ القراء بالعراق ابو محمد دعوان بن علي بن حماد الجبى الضرير، و العلامة أبو محمد عبد الحق ابن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربى الغرناطى المفسر، و المسند ابوالقاسم على ابن الإمام ابى نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادى، و محدث بغداد ابوحفص عمر بن ظفر المغازلى الملقن عن احدى و ثمانين سنة، [و المسند ابوعبد الله محمد بن احمد بن حسن الطرائفى - فى عشر المائة، و محدث واسط القاضى ابوعبد الله محمد بن على بن محمد بن محمد بن الطيب ابن الجلابى، و مفيد بغداد ابوالبقاء محمد بن محمد بن معمر بن طبرزذ، و مسند الشام العلامة ابوالفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى عن أربع و تسعين سنة[1]] و محدث همذان ابوبكر هبة الله بن الفرج ابن اخى الطويل، و نحوى بغداد الشريف ابوالسعادات هبة الله بن على [ابن[1]] الشجرى العلوى .

١٠٨١ $\frac{٣}{١٦}$ - ابن العربى

العلامة الحافظ القاضى ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الإشبيلى، ولد سنة

(١) من المكية .

ثمان و ستين و أربع مائة ، و رحل مع ابيه الى المشرق ، و سمع ابا عبد الله بن طلحة النعالي وطراد بن محمد الزينبي و نصر بن البطر و طبقتهم ببغداد ، و ابا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي [1] ، و ابا الفضل بن الفرات و طبقتهما بدمشق ، و خاله الحسن بن عمر الهوزني و طائفة بالأندلس ، و القاضي ابا الحسن الخلعي و محمد بن عبد الله بن [ابي [2]] داود الفارسي و عدة بمصر ، و الحافظ مكي بن عبد السلام الرميلي ببيت المقدس ؛ و تخرج بالإمام ابي حامد الغزالي و العلامة ابي زكريا التبريزي و الفقيه ابي بكر الشاشي ، و جمع و صنف و برع في الأدب و البلاغة و بعد صيته .

روى عنه عبد الخالق بن احمد اليوسفي و ابن صابر الدمشقي و اخوه و احمد ابن خلف الإشبيلي القاضي و الحسن بن علي القرطبي و ابوبكر محمد بن عبد الله ابن الجد الفهري و محمد بن ابراهيم ابن الفخار و محمد بن يوسف بن سعادة و محمد ابن علي الكتامي و محمد بن جابر الثعلبي و نجبة بن يحيي الرعيني و الحافظ ابوالقاسم السهيلي و عبدالمنعم بن يحيي بن الخلوف الغرناطي و علي بن احمد بن لبال الشريشي و خلق كثير ، و آخر من روى عنه بالإجازة في سنة ست عشرة و ست مائة ابو الحسن علي بن احمد الشقوري و احمد بن عمر الخزرجي التاجر ، و قد سمع بمكة من ابي عبدالله الحسين الطبري و أدخل الأندلس علما شريفا و اسنادا منيفا ، و كان متبحرا في العلم ثاقب الذهن عذب العبارة موطأ الأكناف كريم الشمائل كثير الأموال ، ولي قضاء إشبيلية لحمد و أجاد السياسة وكان ذا شدة و سطوة

(١) وقع في الأصلين « القرشي » كذا و « نصر » هذا مشهور له ترجمة في طبقات الشافعية و غيرها و هو مشهور بالمقدسي و لم أر من ذكر أنه قرشي (٢) من المكية .

ثم عزل فأقبل على التصنيف و نشر العلم ، أثنى عليه ابن بشكوال با كثر من هذا و قال: أخبرني أنه رحـل الى المشرق سنة خمس و ثمانين و أربع مائة ، و سمعت باشبيلية منه و قرطبة كثيرا .

و قال غيره : كان ابوه من علماء الوزراء فصيحا مفوها شاعرا ماهرا اتفق موته بمصر في اول سنة ثلاث و تسعين فرجع ولده ابوبكر الى الأندلس وكان ابوبكر احد من بلغ رتبة الاجتهاد فيما قيل. قال ابن النجار: حدث ببغداد بيسير، و صنف في الحديث و الفقه و الأصول و علوم القرآن و الأدب و النحو و التواريخ ، و اتسع حاله و كثر أفضاله و مدحته الشعراء و على إشبيلية سور أنشأه من ماله .

و ذكره ابويحيى اليسع بن حزم و بالـغ في تعظيمه و تقريظه قال : فولى القضاء فمحن، وجرى في إعراض الإمارة فلحق و أصبح تتحرك بآثاره الألسنة، و يأتي بما أجراه القدر عليه النوم و السنة ،و ما اراد الا خيرا نصب الشيطان عليه شباكه و سكن الادبار حراكه ، فأبداه للناس صورة تذم و سومة تبلى لكونـه تعلق بأذيال الملك و لم يجر مجرى العلماء في مجاهرة السلاطين و حربهم بل داهن ، ثم انتقل الى قرطبة معظما مكرما حتى حول الى العدوة فقضى نحبه .

قرأت بخط ابن مسدي في معجمه : انا احمد بن محمد بن مفرج النباتي سمعت الحافظ ابن الجد و غيره يقولون: حضر فقهاء إشبيلية ابوبكر بن المرجى و فلان وفلان حضرمعهم ابن العربي فتذاكروا حديث المغفر فقال ابن المرجى: لايعرف الا من حديث مالك عن الزهري ؛ فقـال ابن العربي: قد رويته من ثلاثة عشر طريقا غير طريق مالك ؛ فقالوا : افدنا هـذا ؛ فوعدهم و لم يخرج لهم شيئا و في ذلك

ذلك يقول خلف بن حجز (؟) الأديب :

يا اهل حمص و من بها اوصيكم بالبر و التقوى وصيـة مشفق

فخـذوا عن العربى اسمار الدجى و خذوا الروايـة عن امام متق

ان الفتى حلو الـكلام مهـذب إن لم يجـد خبرا صحيحـا يخلق

قلت : هذه حكاية ساذجة لا تدل على جرح صحيح، و لعـل القاضى وهم و سرى فكره الى حديث فظنّه هذا و الشعراء يخلقون الإفك .

قال ابن بشكوال : توفى ابن العربى بالعدوة بفاس فى ربيع الآخر سنة ثلاث و أربعين و خمس مائة . و فيها أرخه الحافظ ابن المفضل و القاضى ابن خلكان ، و فى تاريخ ابن النجار فى نسخة نقلت منها : سنة ست و اربعين ؛ و الأول الصحيح .

و فى سنة ثلاث مات المعمر ابوتمام احمد بن ابى العز محمد بن المختـار ابن المؤيد بالله العباسى التاجر السفار المعروف بابن الخص بنيسابور و هو راوى « صفة المنافق » بتلك الديار ، و الفقيه ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن نبهان الغنوى الرق ، و المحدث الرحال ابوعلى الحسن بن مسعود [ابن[1]] الوزير الدمشقى كهلا بمرو ، و المسند ابوالقاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الدمشقى ، و قاضى القضاة الأكمل ابوالقاسم على بن نور الهدى ابى طالب الحسين بن محمد الزينبى الهاشمى ، و ابوغالب محمد بن على ابن الداية صاحب ابن المسلمة ، و مفيد بغداد المكثر الجماعة ابوبكر المبارك بن كامل بن ابى غالب الظفرى الخفاف عن ثلاث و خمسين سنة ، و المسند ابوالدر ياقوت الرومى السفار الراوى عن الصريفينى ، و الزاهد الشهيد ابوالحجاج يوسف بن دوناس الفندلاوى المالكى المقبور بمقبرة باب الصغير .

---

(١) من المكية .

أخبرنا محمد بن جابر انا ابوالعباس احمد بن الغماز بقراءتي انا ابو الربيع ابن سالم الحافظ انا عبدالرحمن بن محمد بن خنيس ثنا الحافظ ابوبكر محمد ابن العربي انا طراد بن محمد ثنا هلال بن محمد ثنا الحسين [1] بن يحي ثنا ابوالأشعث ثنا بشر ابن المفضل ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة فان الله لاينظر اليه . و أخبرناه عاليا اسماعيل بن عبدالرحمن انا ابومحمد بن قدامـة انا خطيب الموصل و شهدة و تجني الوهبانية قالوا انا طراد .

١٠٨٢ ٤/١٦ - السلفي

الحافظ العلامة شيخ الإسلام ابوطـاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد ابن محمد بن ابراهيم الأصبهاني الجرُواءاني ، و جرواءان من محال اصبهان ، و سلفة لقب لجده احمد ، و معناه الغليظ الشفة ؛ كان ابوطاهر لا يحرر عام مولده ، و قد قال: كتبوا عني بأصبهان في أول سنة اثنتين و تسعين و انا ابن سبع عشرة سنة اونحوها ، ليس في وجهي شعرة . و قال ايضا: أذكر قتل نظام الملك في سنة خمس و ثمانين و كنت ابن عشر .

قلت: أول سماعه في سنة و ثمانين ، سمع الرئيس القاسم بن الفضل الثقفي و عبدالرحمن بن محمد بن يوسف القصري و سعيد بن محمد الجوهري و مكي بن منصور السلار و محمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني و ابا مطيع الصحاف و ابا العباس ابن اشتة و خلائق بأصبهان ، و رحل الى بغداد سنة ثلاث و تسعين فسمع من

---

(١) في الأصلين « الحسن » كـذا ، و هو الحسين بن يحيى بن عياش .

نصر بن البطر، و فرح بلقيه، و من ابي بكر الطوسي [1] و الحسين بن علي ابن البسري و طبقتهم، و بالكوفة من ابي البقاء الحبال، و بمكة من الحسين بن علي الطبري، و بالمدينة ابا الفرج القزويني، و بالبصرة من محمد بن جعفر العسكري، و بزنجان من ابي بكر احمد بن محمد بن زنجويه، و بهمذان من ابي غالب احمد بن محمد العدل، و بالري من صاحب البحر أبي المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الشافعي، و بقزوين من اسماعيل بن عبد الجبار المالكي، و بمراغة من سعد بن علي المصري، و بدمشق من ابي طاهر الحنائي، و بنهاوند من ابي منصور محمد بن عبد الرحمن بن غزو، و بأبهر من ابي سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعي، و بواسط من ابي نعيم بن زربب، و بسلماس من محمد بن محمد بن سعادة الهلالي، و بالحلة من محمد بن الحسن بن فدويه الكوفي، و بشهرستان من ابي الفتح احمد بن محمد بن رشيد الآدمي، و بالاسكندرية من ابي القاسم بن الفحام الصقلي؛ و بقي في الرحلة بضع عشرة سنة، و سمع ما لا يوصف كثرة، و نسخ بخطه الصحيح السريع و هو في غضون ذلك يقرأ القرآن و الفقه و العربية و غير ذلك و كان متقنا مثبتا دينا خيرا حافظا ناقدا مجموع الفضائل انتهى اليه علو الإسناد.

و روى الحفاظ عنه في حياته؛ و له ثلاثة معاجم، معجم لمشيخة أصبهان في مجلد يكونون ازيد من ست مائة شيخ، و معجم لمشيخة بغداد و هو كبير، و معجم لباقي البلاد سماه معجم السفر؛ ركب من بلد صور في البحر الى الاسكندرية في سنة احدى عشرة فاستوطنها خمسا و ستين سنة الى أن مات ما خرج منها سوى خرجته الى القاهرة للسماع من ابي الصادق مرشد بن يحيى المديني و طبقته.

---

(١) في الملكية «الطريثيثي» كذا و المعروف بهذا الشكل «الطريثيثي».

سمع منه ابوعلي البرداني الحافظ و الكبار، و حدث عنه الحافظ محمد ابن طاهر و مات قبله بستين عاما و المحدث سعد الخير الأندلسي و ابوالعز محمد ابن علي المُلقاباذي و الضياء بن هبة الله ابن عساكر و يحيى بن سعدون القُرطُبي وخلق مثلهم ممن مات قبله، و قد روى عنه القاضي عياض بالإجازة و مات قبله بدهر؛ و ممن روى عنه الحافظ عبد الغني المقدسي و علي بن المفضل و ربيعة اليمني و عبد القادر الرُهاوي؛ و الشيوخ، ابن راجح المقدسي و عبد القوي ابن الجباب وعبد الغافر الحلي و الفخر الفارسي و الحسن بن احمد الأوقي و محمد بن عماد و مرتضى بن حاتم و ابوالقاسم الصفراوي و ابوالفضل الهمذاني و عبد الرحيم ابن الطفيل و يوسف ابن المخيلي و منصور ابن الدماغ و العلم ابن الصابوني و عبد الوهاب بن رواح و يوسف الساوي و ابوالحسين بن الجبني و ابوالقاسم ابن رواحة و ابوالقاسم عبدالرحمن بن مكي سبط السلفي و خلائق، و ابوبكر محمد ابن السفاقسي و عاش في حضور.... المسلسل بالأولية الى سنة أربع و خمسين، و بقي بعدهم طائفة كعثمان بن خطيب القرافة [وغير [1]] واحد بالإجازة .

قال الأوقي سمعته يقول: لي ستون سنة ما رأيت منارة الاسكندرية الا من هذه الطاقة .

قال ابن المفضل: عدة شيوخ الحافظ بأصبهان فوق الست مائة شيخ، و خرج الى بغداد و له عشرون سنة أو أقل أو أكثر فشيخته في بغداد في خمسة و ثلاثين جزءا؛ [قال [1]]: و له تصانيف كثيرة، وكان ينظم الشعر و يثيب من يمدحه ، - الى أن قال: و لقي [في [1]] القراءات ابن سوار و أبا منصور الخياط

(١) من المكية .

و أبا الخطاب ابن الجراح، سمعته يقول: متى لم يكن الاصل بخطى لم أفرح به .

و كان جيد الضبط كثير البحث عما يشكل، و كان اوحد زمانه فى علم الحديث و أعرفهم بقوانين الرواية و التحديث، جمع بين علو الاسناد و علو الانتقاد [و بذلك[1]] تفرد عن أبناء جنسه؛ قال السمعانى فى الذيل: ابوطاهر ثقة ورع متقن ثبت [فهم[1]] حافظ له حظ من العربية كثير الحديث حسن البصيرة فيه .

أنبأنا جماعة عمن سمع ابا سعيد عبدالكريم بن محمد الحافظ ثنا ابوالعلاء احمد ابن محمد بن الفضل الحافظ سمعت محمد بن طاهر المقدسى سمعت اباطاهر الاصبهانى و كان من اهل الصنعة يقول: كان ابوحازم العبدرى اذا روى عن ابى سعد الماليني يقول: ثنا احمد بن حفص [الحدثى[1]] - هذا او نحوه .

قال ابوسعد: و قد صحب السلفى والدى ببغداد مدة ثم ركب من صور فى البحر الى مصر و أجاز لى . و عن ابن ناصر قال: كان السلفى ببغداد كأنه شعلة [نار[1]] فى التحصيل . قال عبد القادر الرُهاوى: كان له عند ملوك مصر الجاه و القوة و الكلمة النافذة مع مخالفته لهم فى المذهب، و كان لايبدو منه جفوة لأحد و يجلس للحديث و لا يشرب ماءا و لايبزق و لايتورك و لا يبدو له قدم و قد جاوز المائة، بلغنى أن سلطان مصر حضر عنده ليسمع فشرع يتحدث مع اخيه فزبرهما و قال: ايش هذا؟ نقرأ الحديث و انتما تتحدثان . و بلغنى أنه مدة مقامه بالاسكندرية ما خرج الى فرجة إلا مرة واحدة، و ما تكاد تدخل إلا تراه مطالعا فى شيء و كان حليما .

---

(١) من المكية .

و لما دخل الثغر رآه الفضلاء و الكبراء فاستحسنوا علمه و أخلاقه و آدابه فأكرموه و خدموه . و حدثني بعض رفقائي عن ابن شافع قال: السلفي شيخ العلماء . و سمعت بعض فضلاء همذان يقول : السلفي احفظ الحفاظ . قال ابن عساكر : سمعت بقراءة السلفي من جماعة و لم اظفر بالسماع منه .

تزوج في الاسكندرية امرأة ذات بستان و حصلت له ثروة بعد فقر و تصوف و صارت له بالثغر وجاهة و بنى له العادل [علي بن [1]] اسحاق بن السلار امير مصر مدرسة و وقف عليها . قال عبد القادر : كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر أزال من جواره منكرات كثيرة ، رأيته منع القراء بالألحان و قال : هذه القراءة بدعة ، اقرءوا ترتيلا ؛ فقرءوا .

نقلت من خط الحافظ عبد الغني نقل خطوط المشائخ للسلفي بالقراءات و أنه قرأ بحرف عاصم على ابي سعد المطرز ، و قرأ لحمزة و الكسائي على ابي محمد ابن [ابي [1]] نصر لقصار ، و قرأ لقالون على نصر بن محمد الشيرازي ، و لقنبل على عبد الله بن احمد الخرقي ، و قد قرأ عليهم في سنة احدى و تسعين و أربع مائة و بعدها . و قال ابن نقطة : كان السلفي جوالا في الآفاق حافظا ثقة متقنا احضروا له نسخة سعد الخير بالمجتبى للنسائي ليرويه فاجتذبها من يد القارئ بغيظ و قال : لا أحدث إلا من أصلي .

قال ابن المفضل : حفظت أسماء و كنى ثم ذاكرت السلفي لجعل يذكرها حفظا ، و قال : ما هذا ملح ، انا شيخ كبير في هذه البلدة لا [يذاكرني [1]] احد و حفظي هكذا . قال العماد في الخريدة : طوف السلفي بلادا و شدت اليه الرحال

(١) من المكية .

و تبرك

و تبرك به الملوك و الأقيال و له شعر و رسائل و مصنفات .

قال الحافظ عبد العظيم : كان السلفى مغرى بجمع الكتب و ما حصل له من المال يخرجه فى ثمنها ، كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها فعفنت و تلصقت لنداوة البلد [فكانوا يخلصونها بالفأس [1]] فتلف أكثرها . و مما شوهد بخطه : مولدى سنة اثنتين و سبعين تخمينا لا يقينا . قال حماد بن هبة الله سمعت السلفى يقول : دخلت بغداد فى شوال سنة ثلاث و تسعين فساعة . دخولى لم يكن لى هم الا ابن البطر فذهبت اليه و كان شيخا عسرا فقلت : قد جئت من أصبهان لأجلك ، فقال : اقرأ - و جعل الراء غينا ، فقرأت عليه و انا متكئ من دماميل ، فقال : ابصر ذا الكلب ، فاعتذرت بالدماميل و بكيت من قوله و قرأت سبعة عشر حديثا و خرجت ثم قرأت عليه نحوا من خمسة و عشرين جزءا ، و لم يكن بذاك .

أخبرنا ابن علان اجازة عن القاسم بن على بن عساكر انا ابى أنشدنا ابو سعد السمعانى بدمشق انشدنا ابو العز محمد بن على انشدنا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ لنفسه بميافارقين :

ان علم الحديث علم رجال   تركوا الابتداع للاتباع
فاذا جن ليلهم كتبوه   و إذا أصبحوا غدوا للسماع

انشدنا بعلو ابو الحسين اليونينى انا جعفر بن على انشدنا السلفى - فذكرهما .

قال الوجيه عيسى بن عبد العزيز اللخمى : توفى السلفى صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست و سبعين و خمس مائة و له مائة و ست سنين [و حدث ليلة موته ، و هو يرد اللحن الخفى على القارئ و صلى الصبح و مات فجأة . قلت :

---

(١) من المكية .

لم يبلغ مائة و ست سنين بل مائة و ستتين[١]] او نحوذلك مع الجزم بأنه كمل المائة ، قال ابن خلكان القاضي : كانت ولادته سنة اثنتين و سبعين و أربع مائة تقريبا .

و مات معه في العام الشريف ابوالمفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي العباسي المامونى النيسابورى راوى صحيح مسلم بمصر ، و المسند ابوالمعالى عبدالله ابن عبدالرحمن بن احمد بن صابر الازدى الدمشقى بها ، و المسند ابوالفهم عبدالرحمن ابن عبد العزيز بن محمد بن [ابى[١]] العجائز الازدى بدمشق ، و العلامة حجة العرب ابوالحسن على بن عبد الرحيم بن الحسين العصار السلمى ببغداد و آخرون .

اخبرنا على بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد البصرى انا احمد بن محمد الحافظ انا القاسم بن الفضل انا ابوبكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد القاضى املاءا انا عبدالله ابن جعفر بن احمد ثنا احمد بن عصام ثنا ابوعامر العقدى ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : طعام الواحد يكفى الاثنين و طعام الاثنين يكفى الأربعة و طعام الأربعة يكفى الثمانية ، اخرجه مسلم من حديث الثورى .

١٠٨٣ $\frac{٥}{١٦}$ - عياض بن موسى

ابن عياض بن عمرو بن موسى [بن عياض[١]] القاضى العلامة عالم المغرب ابوالفضل اليحصبى السبتى الحافظ ، مولده بسبته فى سنة ست و سبعين و أربع مائة و أصله اندلسى ، تحول جده الى فاس ثم سكن سبتة ، أجازه القاضى الحافظ

(١) من المكية .

ابو علي الغساني، وكان يمكنه السماع منه وهو ابن عشرين سنة وإنما دخل القاضي الى الأندلس بعد موته فأخذ عن محمد بن حمدين وابي علي بن سكرة وابي الحسين [ابن [1]] سراج وابي محمد بن عتاب وهشام بن احمد وابي بحر بن العاص وخلق وتفقه بأبي عبد الله محمد بن عيسى التميمي والقاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الله المسيلي، وصنف التصانيف التي سارت بها الركبان واشتهر اسمه وبعُد صيته .

قال ابن بشكوال: هو من اهل العلم والتفنن والذكاء والفهم استقضى بسبتة [مدة [2]] طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها وقدم علينا قرطبة فأخذنا عنه .

وقال الفقيه محمد بن حمادة السبتي: جلس القاضي للناظرة وله نحو من ثمان وعشرين سنة، وولي القضاء وله خمس وثلاثون سنة، فسار بأحسن سيرة، كان هينا من غير ضعف صليبا في الحق، تفقه على ابي عبد الله التميمي وصحب ابا اسحاق بن جعفر الفقيه ولم يكن احد بسبتة في عصره أكثر تواليف منه .

وله كتاب «الشفاء في شرف المصطفى» وكتاب «ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك» وكتاب «العقيدة» وكتاب «شرح حديث ام زرع» وكتاب «جامع التاريخ» الذي اربى على جميع المؤلفات جمع فيه أخبار ملوك الأندلس والمغرب واستوعب فيه أخبار سبتة وعلمائها، وله «كتاب مشارق الأنوار في اقتفاء صحيح الآثار» من الموطأ والصحيحين. - الى ان قال: وحاز من الرياسة في بلده ومن الرفعة ما لم يصل اليه احد قط من اهل بلده، وما زاده ذلك الا تواضعا وخشية لله، وله من المؤلفات الصغار أشياء لم نذكرها.

---

(١) من الديباج (٢) من المكية .

قال القاضي شمس الدين ابن خلكان: هو إمام الحديث في وقته و أعرف الناس بعلومه و بالنحو و اللغة و كلام العرب و أيامهم و أنسابهم، قال: و من تصانيفه كتاب «الإكمال في شرح مسلم» كمل [به [1]] كتاب «المعلم» للمازرى و منها كتاب «مشارق الأنوار» في [تفسير [1]] غرائب الحديث، و كتاب «التنبيهات» فيه فوائد و غرائب، و كل تواليفه بديعة، و له شعر حسن فمنه ما رواه [عنه [1]] ابنه قاضي دانية ابو عبد الله محمد بن عياض:

انظر الى الزرع و خاماته تحكى و قد ماست امام الرياح

كتيبة خضراء مهزومة شقائق النعمان فيها جراح

قلت روى عنه خلق كثير منهم عبد الله بن محمد الأشيرى و ابو جعفر ابن القصير الغرناطى و ابو القاسم خلف بن بشكوال و ابو محمد بن عبيد الله الحجرى و محمد بن الحسن الجابرى. قال ابن بشكوال: توفى القاضي عياض مغربا عن وطنه في وسط سنة اربع و اربعين و خمس مائة. قال ولده محمد: توفى في ليلة الجمعة نصف الليلة التاسعة من جمادى الآخرة و دفن بمراكش.

قلت و فيها مات العلامة ابو جعفرك احمد بن على بن [ابى [1]] جعفر البيهقى صاحب التصانيف، و قاضي تُستر القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن حسين الأرجاني شاعر وقته، و المسند ابو المحاسن سعد بن على بن الموفق المروى، و الإمام ابو الحسن على بن سليمان بن احمد المرادى القُرطُبي محدث حلب.

أخبرنا القاضي معين الدين على بن احمد بن ابى الحسن بالاسكندرية انا محمد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن الأنصارى بقراءتى عن عبد الله بن محمد بن عبيد الله

(١) من المكية.

الحافظ (ح) و انا ابو القاسم محمد بن احمد بن [محمد بن[١]] عمـــران الحضرمى انا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الغافقى مرارا انا محمد بن عبـد الله الازدى انا محمـد ابن الحسن [بن عطية [١]] الجابرى قالا انا عياض بن موسى الحافظ قال ثنا القاضى ابوعبد الله محمد بن عيسى التميمى و ابوالوليد هشام بن احمد الفقيه قالا ثنا ابوعلى الغسانى ثنا ابوعمر النمرى ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابوبكر التمار ثنا ابوداود ثنا محمد ابن سلمة ثنا ابن وهب عن حيوة و ابن لهيعة و سعيد بن ابى ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو أنه سمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول : اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على مرة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لى الوســـيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله و أرجو أن اكون انا هو، فمن سأل الله لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة .

١٠٨٤ ٦/١٦ - الرشاطى

عبد الله بن على بن عبد الله بن عـلى بن احمد الحافظ النسابة ابومحمد اللخمى المرى[٢] المعروف بالرشاطى، قال ابوجعفر ابن الزبير : روى عن ابى على الغسانى و ابى الحسن ابن اخى الدش و ابى عـلى الصدفى و ابن فتحون و جمـاعة و ألف كتابه الحافل المسمى « باقتباس الأنوار و التماس الأزهار فى أنساب رواة الآثار » و كتاب « الأعلام لما فى المختلف و المؤتلف للدارقطنى من الاوهام » و انتصاره من القاضى ابى محمد بن عطية و غير ذلك و كان ضابطا محدثا متقنا إماما مفيدا ذاكرا

(١) من المكية (٢) نسبة الى بلده المرية و وقع فى الأصلين « المرنى » خطأ .

للرجال حافظا للتاريخ و الأنساب فقيها بارعا احد الجلة المشار اليهم ، روى عنه ابو محمد عبيد الله و احمد بن حبر (؟) و ابن معضا و ابن خالد بن رفاعة و ابو محمد عبد الرحيم و ابوبكر ابن ابي جمرة ، و استشهد عند دخول العدو المرية في جمادي الآخرة سنة اثنتين و أربعين و خمس مائة ، وكان مولده في سنة ست و أربع مائة ، و قال ابن عاف : في سنة خمس و ستين و أربع مائة ؛ و الأول أصح .

١٠٨٥ ٧/١٦ - الجوزقاني

الحافظ الإمام ابوعبد الله الحسين بن ابراهيم بن حسين بن جعفر الهمذاني مصنف كتاب « الأباطيل » و هو محتو على أحاديث موضوعة و واهية طالعته و استفدت منه مع أوهام فيه ، وقد بين بطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها ، سمع عبد الرحمن بن حمد الدوني وهو اكبر شيخ له و يحيى بن احمد الغضائري و محمد بن طاهر المقدسي و اسماعيل بن ابي صالح [المؤذن [1]] و شيرويه ابن شهردار الديلمي و احمد بن عباد البروجردي و ابا زكريا يحيى بن منده و عبد الملك بن بنجير وحمد بن نصر و طائفة سواهم ، و من صغار شيوخه عبد الخالق ابن احمد اليوسفي ، روى هذا الكتاب عنه ابن اخته نجيب بن غانم العليان فحدث به نجيب في سنة اثنتين و ثمانين و خمس مائة .

و أما الجوزقاني صاحب الترجمة فلا أعلم متى توفي ، ثم رأيته في تاريخ ابن النجار وان ابن مشق ضبط وفاته في سادس عشر رجب سنة ثلاث و أربعين و خمس مائة . قال ابن النجار : و جوزقان ناحية من همذان كتب و حصل

(1) من المكية .

و صنف عـدة كتب فى علم الحديث منها كتاب « الموضوعات » أجاد تصنيفه روى لنا عنه عبد الرزاق [الجيلى [1]] .

١٠٨٦ ٨/١٦ - الفامى

الحافظ ابوالنصر عبد الرحمن بن عبد الجبـار بن عثمان بن منصور الهروى محدث هراة ، ولد سنة اثنتين و سبعين و أربع مائة بهراة ، و سمع ابا عبدالله محمد ابن على العميرى و نجيب بن ميمون الواسطى و ابا عامر محمود بن القاسم الازدى و شيخ الإسلام ابا اسماعيل الأنصارى وعدة ، و فى الرحلة من ابى القاسم بن الحصين و هبة الله بن على البخـارى ، ذكره السمعانى فى تاريخه فقال : كان ببغداد حسن السيرة جميل الطريقة دمث الأخلاق كثير الصدقة و الصلاة دائم الذكر متوددا [2] متواضعا ، له معرفـة بالحديث و الأدب يكرم الغرباء و يفيدهم [عن الشيخ [1]] و كان ثقة مأمونا كتبت عنه بهراة و نواحيها ، مات فى الخامس و العشرين من ذى الحجـة سنة ست و أربعين و خمس مائة . قلت : لقبه ثقة الدين ، و روى عنه الحافظان ابن عساكر و السمعانى و ابو روح عبدالمعز الهروى ، و له تاريخ صغير .

و فيها مات المسند ابو المعـالى احمد بن محمد بن عثمان المذارى ببغداد سمع ابا على بن البناء ، و المسند الفقيه ابوسعد عمر بن على بن الحسين المحمودى البلخى صـاحب الوخشى ، و المسند نوشتكين بن عبدالله الرضوانى البغدادى ، و مسند خراسان الخطيب ابوالأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بن ابى القاسم القشيرى .

---

(١) من المكية (٢) و قع فى الأصلين « متوددا » .

أخبرنا احمد بن هبـة الله بن تاج الأمناء عن عبد المعز بن محمد انا الحافظ ثقة الدين ابو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامى انا زيد بن الفضل انا على بن ابى طالب الخوارزمى انا ابوعلى الرفاء ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهرى عن انس أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن الدباء و المزفت أن ينتبذ فيه .

١٠٨٧ $\frac{٩}{١٦}$ - ابن الدباغ

الحافظ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة ، و قيل ابراهيم بدل عمر ، اللخمى الأندلسى الأندى محدث مرسية ، لا بل محدث الأندلس ، استوعب أخباره ابن الزبير فقال : هو احد الأئمة المهرة المتفننين فى صناعة الحديث و جهابذة النُقاد اعتمد ابا على بن سكرة و أكثر عنه و عن ابى عبد الله احمد بن محمد الخولانى و ابن عتاب و خلف بن ابراهيم بن النحاس و عبد القادر بن محمد الصدفى ، و اعتمده الناس فيما قيده لإمامته و إتقانه ، و عول عليه الجُلة ، و كان من آخر أئمة المحدثين بالأندلس و كان سمحا مؤثرا عـلى قلة ذات يده ، نزه النفس ، ولى خطابة مرسية وقتا ثم ولى قضاء دانية .

قال ابو العطاء وهب بن نذير : هو خاتمة ائمــة المحدثين ، و له تواليف ، أكثر عنه ابن بشكوال و ابو بكر بن ابى جمرة ، و قال ابن بشكوال : روى عن ابى على الصدفى كثيرا و لازمه طويلا ، و أخذ عنه جماعة من شيوخنا و كان من أنبل أصحابنا و أعرفهم بطريقة الحديث و أسماء الرجال و أزمانهم و ضعفائهم و ثقاتهم و أعمارهم و آثارهم ، من اهل العناية الكاملة بتقييد العلم و لقاء الشيوخ لقى منهم كثيرا

كثيرا و كتب عنهم، شورور فى الأحكام يلده ثم خطب به وقتا، و قال لى إن مولده سنة احدى و ثمانين و أربع مائة .

قلت: حدث عنه ابن بشكوال و الوزير ابوعبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبى البلنسى و احمد بن [ابى[1]] المطرف البلنسى و احمد بن سلمة اللورقى و محمد ابن ابى الحسن بن هذيل [و آخرون[1]] . و له جزء لطيف فى أسماء الحفاظ، عاش خمسا و ستين سنة رأيت برنامجه و فيه كتب كبار كثيرة من مروياته .

أخبرنا ابو الحسين- اليونينى انا ابو الخطاب عمر بن حسين الكلبى انا القاضى ابوعبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبى ثنا الحافظ ابوالوليد يوسف ابن عبد العزيز اللخمى قال : الطبقة الأولى من أئمة المحدثين محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى - . قلت : فبدأ به الى أن ختم الجزء بأبى طاهر السلفى . توفى ابن الدباغ فى سنة ست و أربعين و خمس مائة كالذى قبله ، و أعلى شىء عنده الموطأ قرأه على الخولانى فى حدود سنة احدى و خمس مائة بسماعه من عثمان بن احمد القشطالى صاحب ابى عيسى بن عبدالله الليثى و سمع من ابن سكرة الصحيحين و سنن الدارقطنى و الموطأ و سنن ابى داود و العلل للدارقطنى و مائة جزء من مسند يعقوب السدوسى و مسند البزار فى تسعين جزءا [و جامع الترمذى و غير ذلك ، الجميع سمعه من ابى على حتى أنه سمع منه كتاب الغريبين للهروى[1]] و السنن للباجى و معجم ابن قانع و معظم تاريخ ابن ابى خيثمة ، و سمع النسائى من ابن عتاب و مسند ابى بكر ابن ابى شيبة سمعه من يونس بن مغيث . [فأنبأنى احمد بن سلامة عن ابى جعفر احمد بن على القرطبى قال انا ابوالوليد ابن الدباغ سماعا لجميع الموطأ بقراءة ابى قال

(١) من المكية .

قرأته على الخولانى بسنده ، و الكتاب سماع التاج بن ابى جعفر سمعه منه المحدث ابومحمد الحرائرى[1]] .

١٠٨٨ $\frac{1}{16}$ – السبحى

الحافظ الإمام محدث مرو و خطيبها ابوطاهر محمد بن ابى بكر محمد بن عبدالله ابن ابى سهل المروزى السبحى ، مولده بقرية سبح الكبيرة فى حدود سنة ثلاث و ستين و أربع مائة ، و سمع الكثير و رحل و تفقه أولا على العلامة ابى المظفر السمعانى و عبدالرحمن الرزاز ، قال ابوسعد السمعانى : كان اماما ورعا متهجدا متواضعا سريع الدمعة ، سمع اسماعيل بن محمد الزاهرى و محمد بن على الشاشى الفقيه و على بن احمد المدينى الأخرم و نصرالله بن احمد الخشنامى و الشريف محمد بن عبد السلام الأنصارى و ثابت بن بندار البقال و جعفر بن احمد السراج و ابا البقاء المعمر بن محمد الحبال و الحافظ احمد بن محمد بن احمد بن مردويه الأصبهانى و أبا سعد [المطرز[1]] و عبد الرحمن بن احمد الدونى و طبقتهم بخراسان و بغداد و الكوفة و الحجاز و أصبهان ، و كان رفيق والدى فى الرحلة و من اخص أصحابه نسخ لنفسه و لغيره ، و له معرفة بالحديث و هو ثقة دين قانع بما هو فيه كثير التلاوة حج مع والدى و سمعت من لفظه الكثير و كان يلى الخطابة فى الجامع الأقدم .

قلت : سمع منه عبد الرحيم بن ابى سعد مع والده «صحيح مسلم» و «النسائى» و « الرقاق » لابن المبارك و « الحلية » لأبى نعيم و الأحاديث الالف لشيخه ابى المظفر السمعانى ، مات فى شوال سنة ثمان و أربعين و خمس مائة .

---

(١) من المكية .

وفيها مات شيخ الصوفية بمرو الخطيب ابوالفتح محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكُشْمَيهنى خاتمة من روى عن ابى الخير محمد بن عمران الروزى صحيح البخارى، وشيخ بغداد القدوة المعمر ابوالعباس احمد بن ابى غالب بن احمد [ابن[1]] الطلاية، ومفيد بغداد الإمام ابوالفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفى عن أربع وثمانين [سنة[1]]، والمحدث الصادق ابوالفتح عبد الملك بن عبدالله بن ابى سهل الكروخى الهروى المجاور، والمسند ابوالمعالى الفضل ابن المحدث سهل بن بشر الأسفرايينى ثم الدمشقى الملقب بالأثير، والمسند ابوطالب محمد ابن عبد الرحمن بن محمد الحيرى الكنجرودى النيسابورى الجزبارانى عن ست وثمانين سنة، ومسند بغداد ابوالقاسم هبة الله بن الحسين بن ابى شريك الحاسب صاحب ابن النقور، وبركة الشام القدوة ابوالحسين بن ابى عبد الله بن حمزة الزاهد المقدسى بحلب، والمسند ابوالقاسم نصر بن احمد بن مقاتل بن مطكود السوسى بدمشق، وشاعر العصر العلامة ابوعبدالله محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسرانى، والأديب البارع ابوالحسين احمد بن منير بن احمد الطرابلسى الرفاء الشاعر المحسن، والعلامة ابوالفتح محمد بن عبد الكريم بن احمد الشهرستانى صاحب الملل والنحل ومفتى خراسان الإمام ابوسعد محمد بن يحيى بن ابى منصور الشافعى النيسابورى محى الدين تلميذ الغزالى، فسبحان ورث الأرض ومن عليها.

أخبرنا احمد بن هبة الله بقراءتى عن عبد الرحيم بن عبد الكريم انا ابوطاهر السبحى انا فقيه الشاش ابوبكر محمد بن علـى بن حامد قدم علينا انا ابوالفضل الكاغذى انا الهيثم بن كليب ثنا ابوقلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا ابوعوانة عن الأعمش

---

(١) من المكية .

عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : من سألكم فأعطوه ، و من دعاكم فأجيبوه ، و من أتى اليكم معروفا فكافئوه ، فان لم تجدوه فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه .

١٠٨٩ ١١/١٦ - كوتاه

الحافظ الإمام المفيد ابومسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهانى الملقب بكوتاه ، سمع ابابكر بن ماجه الأبهرى و رزق الله التميمى و الرئيس ابا عبد الله الثقفى و احمد بن عبد الرحمن الذكوانى و طبقتهم فأكثر .

قال ابوموسى المدينى : اوحد وقته فى علمه مع حسن طريقته و تواضعه ، حدثنا لفظا و حفظا على منبر وعظه سنة سبع عشرة ، و قال [لى [1]] : ولدت سنة ست و سبعين و أربع مائة .

قال السمعانى : هو من أولاد المحدثين حسن السيرة مكرم للغرباء فقير قنوع صحب والدى مدة مقامه بأصبهان و سمع بقراءته الكثير ، و له معرفة بالحديث و هو من مقدمى أصحاب شيخنا اسماعيل الحافظ حضرت مجلس أماليه ، و سمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثنى عليه ثناءا حسنا و يفخم أمره و يصفه بالحفظ و الإتقان . قلت: و سمع بنيسابور من عبد القاهر الشيروى ، و ببغداد من طائفة ، و كان يقول: ينزل بذاته فهجره شيخه اسماعيل لإطلاق هذه العبارة ، و قد روى عنه الحافظ ابن عساكر و الحافظ يوسف الشيرازى ، و بالاجازة كريمة الزبيرية .

أنبأونا عمن سمع ابا سعد الحافظ ثنا عبد الخالق بن زاهر ثنا صاعد بن سنان

(١) من المكية .

الحافظ ثنا عبد الجليل بن محمد بن عبدالواحد بمدينة النبى صلى الله عليه و آله و سلم انا روح بن محمد انا ابوالحسن الجرجانى انا ابن خُرَّزاد ثنا على بن روحان ثنا احمد بن سنان سمعت شيبان بن يحيى يقول: ما اعلم طريقا الى الجنة اقصد من يسلك طريق الحديث. و قد بقيت كريمة بعد صاعد مائة و عشرين سنة ، و هذا يدخل فى فن السابق و اللاحق.

أخبرنا محمد بن الحسن الفقيه أخبرتنا كريمة انا عبد الجليل بن محمد فى كتابه انا رزق الله بن عبد الوهاب انا الحسن بن احمد انا احمد بن اسحاق بن نيخاب ثنا صالح بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل و ملائكة بالنهار يجتمعون فى صلاة الفجر و صلاة المغرب ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم و هو اعلم بهم: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم و هم يصلون و أتيناهم و هم يصلون.

توفى كوتاه الحافظ بأصبهان [شعبان [1]] سنة ثلاث و خمسين و خمس مائة. و فيها مات مسند زمانه الإمام ابوالوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى ببغداد عن خمس و تسعين سنة ، و المسند ابوالحسن على بن عساكر بن سرور الدمشقى الخشاب بدمشق ، و العلامة ابوحفص عمر بن احمد بن منصور ابن الصفار النيسابورى ، و مقرئ واسط و إمام جامعها ابوالفتح المبارك بن احمد ابن زريق الحداد الواسطى ، و المسند الأديب ابو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الهروى و له إجازة القشيرى.

(١) من المكية.

١٠٩٠ - ١٢/١٦ - السمعانى

الحافظ البارع العلامـــة تاج الإسلام ابوسعد عبد الكريم ابن الحافظ تاج الإسلام معين الدين ابى بكر محمد ابن العلامـــة المجتهـد ابى المظفر منصور ابن محمد بن عبدالجبار بن احمد بن محمد بن جعفر التميمى السمعانى المروزى صاحب التصانيف، ولد فى شعبان سنة ست و خمس مائة و حمله والده الى نيسابور فى آخر سنة تسـع فلحق بحضوره المعمر عبد الغفـار بن محمد الشيرازى، و عبيد بن محمد القشيرى و عدة، و حضر بمرو على ابى منصور محمد بن على تافلة الكُراعى، فمات ابوه سنة عشر و تربى مع أعمامه و أهله و حفظ القرآن و الفقه ثم حبب اليه هذا الشأن و عنى به و رحل الى الأقاليم النائية؛ و سمع من ابى عبد الله الفَراوى و زاهر الشحامى و طبقتهما بنيسابور، و الحسين بن عبدالملك الخلال وسعيد بن ابى الرجاء و طبقتهما بأصبهان، و ابى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى و طبقته ببغداد، و عمر ابن ابراهيم العلوى بالكوفة، و ابى الفتح المصيصى بدمشق، و ببخارى و سمرقند و بلخ؛ و عمل المعجم فى عدة مجلدات، و كان ذكيا فهما سريع الكتابة مليحهـا درس و أفتى و وعظ و أملى و كتب عمن دبّ و درج و كان ثقة حافظا حجة واسع الرحلة عدلا دينا جميل السيرة حسن الصحبة كثير المحفوظ .

قال ابن النجار: سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ و هذا شىء لم يبلغه احد، و كان مليح التصانيف كثير النشوار و الأناشيد لطيف المزاح ظريفا حافظا واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا سمع منه مشايخه و أقرانه و حدثنا عنه جماعة. قلت: روى عنه ولده عبد الرحيم مفتى مرو و ابوالقاسم بن عساكر و ابنه القاسم

القاسم و عبد الوهاب بن سكينة و عبد الغفار بن منينا و ابوروح عبد المعز بن محمد الهروى و ابوالضوء شهاب الشذبانى و الافتخار عبدالمطلب الحلبي و ابوالفتح محمد ابن محمد الصائغ و خلق .

ذكر تصانيفه - نقل أسماءها ابن النجار [من خطه ١] ، منها « الذيل » على تاريخ الخطيب أربع مائة طاقة ، « تاريخ مرو » خمس مائة طاقة ، « أدب الطلب » مائة و خمسون طاقة ، « الإسفار عن الأسفار » خمس و عشرون طاقة ، « الإملاء و الاستملاء » خمس عشرة طاقة ، « معجم البلدان » خمسون طاقة ، « معجم الشيوخ » ثمانون طاقة ، « تحفة المسافر » مائة و خمسون طاقة ، « الهداية » خمس و عشرون طاقة ، « عز العزلة » سبعون طاقة ، « الأدب و استعمال الحسب » خمس طاقات ، « المناسك » ستون طاقة ، « الدعوات » اربعون طاقة ، « الدعوات النبوية » خمس عشرة طاقة ، « غسل اليدين » خمس طاقات ، « أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة ، « دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، « صلاة التسبيح » عشر طاقات ، « التحايا » ست طاقات ، « تحفة العيد » ثلاثون طاقة ، « فضل الديك » خمس طاقات ، « الرسائل و الوسائل » خمس عشرة طاقة ، « صوم البيض » خمس عشرة طاقة ، « سلوة الأحباب » خمس طاقات ، « التحبير فى المعجم الكبير » ثلاث مائة طاقة ، « فرط الغرام الى ساكنى الشام » خمس عشرة طاقة ، « مقام العلماء بين يدى الأمراء » احدى عشرة طاقة ، « المساوات و المصافحة » ثلاث عشرة طاقة ، « ذكرى حبيب رحل ، و بشرى مشيب ٢ نزل » عشرون طاقة ، « الأمالى الخمس مائة » مائتا طاقة ، « فوائد الموائد » مائتا طاقة ، « فضل الهر » ثلاث طاقات ، [« ركوب البحر »

---

(١) من المكية (٢) فى المكية « حبيب » .

سبع طاقات، «الهريسة» ثلاث طاقات [١] «وفيات المتأخرين» خمس عشرة طاقة، [«الأنساب» ثلاث مائة و خمسون طاقة [١]، «الأمالى» ستون طاقة، «بخار بخور البخارى» عشرون طاقة، «تقديم الجفان الى الضيفان» سبعون طاقة، «صلاة الضحى» عشر طاقات، «الصدق فى الصداقة»، «الربح فى التجارة»، «رفع الارتياب عن كتابة الكتاب» اربع طاقات، «النزوع الى الأوطان» خمس و ثلاثون طاقة، «تخفيف الصلاة» فى طاقتين، «لفتة المشتاق الى ساكن العراق» اربع طاقات، «من كنيته ابوسعد» ثلاثون طاقة، «فضائل الشام» فى طاقتين، «فضل ياسين» فى طاقتين .

و قد ذهب ابوسعد الى بيت المقدس و زاره و النصارى يومئذ ولاته، و ذكر فى كتاب التحبير تراجم شيوخه فأفاد و أجاد طالعته، مات فى ربيع الأول [فى أوله [١]] سنة اثنتين و ستين و خمس مائة بمرو، و له ست و خمسون سنة .

و فيها مات مسند هراة ابومحمد عبد الجليل بن ابى سعد المعدل راوى جزء بيى الهرثمية عنها، و خطيب دمشق و فقيهها ابوالبركات الخضر بن شبل بن عبد الحارثى الشافعى عن ست و سبعين سنة، و مسند سجستان الإمام ابوعروبه عبد الهادى بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مأمون السجستانى الذى ارتحل اليه عبد القادر الرهاوى، و فقيه دمشق و فرضيها جمال الأئمة على بن الحسن بن الحسن [ابن [١]] الماسح الكلابى عن اربع و سبعين سنة، و محدث المشرق المعمر ابوشجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامى ثم البلخى الفقيه عن سبع و ثمانين سنة، و الشيخ ابوعاصم قيس بن محمد السويقى بأصبهان لقى فى حجه ابا الحسن ابن العلاف

(١) من المكية .

و واعظ مصر ابو عبدالله محمد ابن ابراهيم بن ثابت الكيزانى، و مسند بغداد ابو المعالى محمد بن محمد بن محمد بن الحباب النحاس الحريمى العطار و له سماع فى سنة ثمان و سبعين و أربع مائة ، و الشيخ ابو طالب المبارك بن على بن خضير الصيرفى ببغداد، و المسند ابو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار سمع من طراد ، و المسند ابو محمد عبد الواحد بن الحسين [ابن[1]] البارزى ببغداد سمع النعالى و عدة ، و المسند ابو الحسن [على بن مهدى [1]] الهلالى [الطبيب بدمشق ، و مسند العراق ابو القاسم هبة الله بن الحسن [1]] بن هلال الدقاق عن احدى و تسعين سنة ، و مسند الوقت الرئيس ابو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفى الأصبهانى فى رجب عن مائة سنة .

أخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد إجازة انا ابو سعد عبد الكريم ابن محمد انا عبد الغافر بن محمد [حضورا [1]] انا ابو بكر الحيرى ثنا ابو العباس المعقلى ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن انس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة؟ قال: ما أعددتَ لها؟ فلم يذكر كبيرا الا انه يحب الله و رسوله، قال: فأنت مع من احببتَ .

١٠٩١ $\frac{١٣}{١٦}$ - معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد ابن محمد ابن الفاخر

الحافظ الإمام مفيد أصبهان ابو احمد القرشى العبشمى السمرى الأصبهانى المعدل الواعظ، ولد سنة أربع و تسعين و أربع مائة، و سمع ابا الفتح احمد بن محمد

---

(١) من المكية .

الحذاء و ابا المحاسن الروياني الفقيه و غانما البرجي و ابا علي الحداد و طبقتهم ، و ارتحل الى بغداد فسمع ابا القاسم [ابن ١] الحصين و ابا العز بن كادش وقاضي المرستان ، و ارتحل الى بغداد سبع مرات و أسمع بها أولاده .

حدث عنه ابو سعد السمعاني و ابن الجوزي و الحافظ عبد الغني و ابن قدامة و السهروردي و عمر بن جابر و ابن الأخضر و ابوالحسن ابن المقير و آخرون ؛ و روى عنه بالإجازة الرشيد بن مسلمة ؛ قال السمعاني: شاب كيّس حسن العشرة سخي النفس متودد قاض للحوائج اكثر ما سمعت بأصبهان كان بافادته يدور معي من بكرة الى الليل ، شكر الله سعيه ، ثم كان ينفذ الى الأجزاء لأكتبها و يكتب لي وفاة الشيوخ و حدثني بجزء انتقاه لي عن شيوخه .

قال ابن الجوزي : كان معمر من الحفاظ الوعاظ له معرفة حسنة بالحديث كان يخرّج و يملي سمعت منه بالمدينة النبوية ، و قال ابن النجار: كان سريع الكتابة موصوفا بالحفظ و المعرفة و الصلاح و الثقة و الورع و المروءة ، صنف كثيرا في الحديث و التواريخ و المعاجم و كان معظما بأصبهان ذا قبول و وجاهة ، مات [ببادية الحجاز ١] في ذي القعدة سنة أربع و ستين و خمس مائة .

و فيها مات الواعظ ابوالحسن سعدالله بن نصر [ابن١] الدّجاجي البغدادي المقرئ ، و العالم المحدث الجوال ابو محمد عبدالخالق بن اسعد الدمشقي الحنفي صاحب المعجم ، و مسند قرطبة ابو مروان عبد الرحمن بن محمد بن قزمان الفقيه عن خمس و ثمانين سنة ، و شيخ القراء العلامة القدوة ابوالحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي عن ثلاث و تسعين سنة ، و قاضي دمشق الإمام زكي الدين علي ابن القاضي

(١) من المكية .

المنتخب محمد بن الزكى بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشى الشافعى عن سبع و خمسين سنة ببغداد بعد حجه، و مسند بغداد ابو الفتح محمد بن عبدالباقى بن احمد البطى الحاجب عن سبع و ثمانين سنة، و زاهد العراق ابو عبدالله محمد بن عبدالملك الفارقى العارف .

أخبرنا العز ابن الفراء بدمشق و العماد عبد الحافظ بنابلس قالا ثنا الإمام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة و ست مائة انا معمر بن عبدالواحد انا ابوالفتح الحداد انا ابن عبدكويه انا الطبرانى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبى ثنا مغيرة بن عبدالرحمن عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها .

١٠٩٢ $\frac{١٤}{١٦}$ - ابو الخير

الحافظ المتقن عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن حمدان بن موسى الأصبهانى، قال ابن النجار: كان من حفاظ الحديث، سمعت جماعة من أصبهان يقولون إنه كان يحفظ الصحيحين، و كانوا يفضلونه على الحافظ ابى موسى بالحفظ . قال ابن النجار: سمع الكثير [و قرأ [١]] بنفسه و كتب، و كان موصوفا بالفضل و معرفة الحديث قدم بغداد فى شبابه و فى كبره، حدث عن غانم بن محمد البرجى و ابى على الحداد و جعفر الثقفى و محمد بن عبدالواحد الدقاق و عبدالواحد بن محمد الدشنج و هبة الله بن الحصين [٢] و ابى العز بن كادش [و خلق [١]]، أملى بجامع

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين «الحسين» خطأ .

القصر باستملاء شيخنا ابن الأخضر و سألته عنه فأثنى عليه و وصفه بالحفظ و المعرفة و قال: كانوا يفضلونه على معمر بن الفاخر. قلت: و حدث عنه الحافظ عبد الغنى و الشيخ الموفق.

قال ابن النجار: أخرج لى شيخنا ابو عبد الله الحنبلى بأصبهان محضرا فى ابى الخير بن موسى و طلب من المشايخ أن يكتبوا حاله [فيه، فقيه[1]] خط اسماعيل ابن محمد الحافظ و ابى نصر الغازى و محمد بن ابى نصر اللفتوانى و ابى مسعود كوتاه و غيرهم كلهم شهدوا أنه لا يحتج بنقله و لا يقبل قوله و لا يوثق به فى ديانته و سوء سيرته.

و قرأت فى جزء بخط عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف الخُجندى سؤالا سأله الحافظ ابو موسى المدينى عن اجازات البغداديين لمسعود بن الحسن الثقفى و هم ابن المأمون و ابوالحسين ابن المهتدى بالله و ابوبكر الخطيب و ابن النقور و تمام العشرة الذين نقلهم عبد الرحيم بن موسى و أحال على مواضع فطلبت فلم توجد و تكلم الناس فى ذلك و سأله ايضا [عن[1]] اجازات ابن هاجر، و كتب ابوموسى الجواب: اغترت الاغرار بهذه الإجازات و ضيعوا اوقاتهم فى القراءة بها و بتسويف المدعى لها باظهارها الى أن تحقق بطلانها بعد طول المدة، و الرجوع الى الحق اولى، فمن قرأ باجازة هؤلاء على الرئيس فقد ضل سعيه و خاب أمله و بطل عمله، و قد أشهد الرئيس على نفسه ببطلان بعضها. قرأت بخط الحافظ الضياء سمعت الإمام عبد الله الجبائى يقول: كان ابوالخير يحفظ البخارى و يقول: من أراد أن يقرأ الإسناد حتى اقرأ المتن و من أراد أن يقرأ المتن حتى أقرأ [انا[1]]

(١) من المكية.

الإسناد

الإسناد. ولد ابو الخير فى صفر سنة خمس مائة، و مات فى شوال سنة ثمان و ستين و خمس مائة.

و فيها مات مسند القراء ابو الفضل احمد بن محمد بن سنيف الدارقزى، و جعفر بن عبدالله ابن قاضى القضاة ابى عبدالله الدامغانى، و ملك النحاة ابو نزار الحسن بن صافى، و مسند أصبهان ابو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الصيدلانى.

قرأت على عبدالحافظ بن بدران أخبركم عبدالله بن احمد الفقيه انا ابو الخير عبد الرحيم بن محمد انا ابو على الحداد انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر النردى انا محمد بن اسحاق الحافظ و على بن احمد بن هارون قالا أنا محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبدالحكم انا ابن وهب أخبرنى سفيان الثورى سمع ايمن بن نابل يحدث أن قدامة بن عبدالله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمى الجمرة لا ضرب و لا طرد و لا اليك اليك لفظ على الأردستانى.

و قرأت بخط الشيخ الضياء: سمعت الإمام ابا عبدالله محمد بن سعيد بأصبهان يقول: أرسل[1] الىّ ابن الحافظ ابى العلاء من همذان يسألنى عن ابى الخير ابن موسى: أيش صح عندك فيه من أجل الجرح؟ [فأرسلت: عندى[2]] درج فيه تعديله و التعديل والله اعلم اقرب. ثم قال: لأنه تكلم فيه ابو موسى الحافظ من أجل اجازات الرئيس مسعود حسب، و قال: جاء الحافظ ابو موسى الى جدى يعنى المصلح فقال: نتكلم فى ابى الخير؟ قال: لا افعل، او قال: لم يتبين لى جرحه، انه يتتبع أمالى يعنى غلطه.

(١) فى الأصلين « ارسات » (٢) من المكية.

١٠٩٣ ١٥/١٦ - ابو العلاء الهمذاني

الحافظ العلامة المقرئ شيخ الاسلام [الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد ابن [١]] محمد بن سهل العطار شيخ همذان، مولده سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة، قرأ بالروايات على ابي علي الحداد و أكثر عنه و لازمه مدة، و على مقرئ واسط ابي العز القلانسي و ابي عبد الله البارع و ابي بكر المزرفي، [و طائفة [١]] و سمع من ابي القاسم بن بيان و ابي علي بن نبهان و ابن الحصين و خلائق ببغداد، و ابي عبد الله محمد بن الفضل الفَراوي و طائفة بنيسابور، ثم رحل ثاني مرة الى بغداد فأسمع ابنه، ثم قدم بعد الثلاثين و خمس مائة فأكثر، ثم بعد عام اربعين؛ قرأ عليه بالروايات ابو احمد بن سكينة و ابو الحسن ابن الدباس و محمد ابن محمد بن الكيّال؛ و حدث عنه ابو المواهب بن صصرى و الحافظ عبد القادر و الحافظ يوسف بن احمد الشيرازي و محمد بن محمود الحامي، و محمد و القاضي [علي و القاضي [١]] عبد الحميد بنو ابن بنيمان [٢]، و هم أسباطه، و آخرون و خاتمة أصحابه بالإجازة ابو الحسن ابن المقير.

قال ابو سعد السمعاني: حافظ متقن و مقرئ فاضل حسن السيرة مرضي الطريقة عزيز النفس سخي بما يملكه مكرم للغرباء يعرف القراءات و الحديث و الأدب معرفة حسنة سمعت منه.

و قال عبد القادر الحافظ: شيخنا ابو العلاء أشهر من أن يعرف بل تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة على ما بلغنا من السير، أربى على اهل زمانه في كثرة

---

(١) من المكية (٢) سيأتي ذكر عبد الحميد و نسبه و وفاته في رقم ١١٣٤.

السماعات مع تحصيل أصول ما سمع ، و جودة النسخ و إتقان ما كتبه بخطه ، ما كان يكتب شيئا الا منقطا معربا ، و أول سماعه من عبدالرحمن بن محمد الدونى فى سنة خمس و تسعين و أربع مائة ، برع على حفاظ عصره فى حفظ ما يتعلق بالحديث من الأنساب و التواريخ و الأسماء و الكنى و القصص و السير ، و لقد كان يوما فى مجلسه لجماعته فتوى فى عثمان رضى الله عنه فكتب من حفظه و نحن جلوس درجا طويلا فى اخباره ، و له تصانيف منها « زاد المسافر » فى خمسين مجلدا ، وكان إماما فى القرآن و علومه و حصل من القراءات ما انه صنف فيه العشرة ، و المفردات ، و صنف فى الوقف و الابتداء و فى التجويد و الماءات و العدد و معرفة القراء و هو نحو من عشر مجلدات ، استحسنت تصانيفه و كتبت و نقلت الى خوارزم و الى الشام . و برع عنده جماعة كثيرة فى القراءات ، وكان اذا جرى ذكر القراء يقول : فلان مات عام كذا ، مات فلان فى سنة كذا ، و فلان يعلو إسناده على فلان بكذا .

وكان إماما فى النحو و اللغة ، سمعت أن من جملة ما حفظ « كتاب الجمهرة » و خرج له تلامذة فى العربية [ائمة (١)] يقرءون بهمذان ، و بعض أصحابه رأيته ، فكان من محفوظاته كتاب « الغريبين » للهروى . - الى أن قال : وكان مهينا للمال باع جميع ما ورثه [وكان (١)] من أبناء التجار فأنفقه فى طلب العلم حتى سافر الى بغداد و أصبهان [مرات (١)] ماشيا يحمل كتبه على ظهره .

سمعته يقول : كنت ابيت ببغداد فى المساجد و آكل خبز الدُّخن . و سمعت ابا الفضل بن بنيمان الأديب يقول : رأيت ابا العلاء فى مسجد من مساجد بغداد

(١) من المكية .

يكتب و هو قائم لأن السراج كان عاليا - الى أن قال: فعظم شأنه فى القلوب حتى أن كان يمر فى همذان فلا يبقى احد رآه الا قام و دعا له حتى الصبيان و اليهود.

و ربما كان يمضى الى بلدة مشكان يصلى بها الجمعة فيتلقاه اهلها خارج البلد، المسلمون على حدة و اليهود على حدة يدعون له الى أن يدخل البلد، و كان يفتح عليه من الدنيا جمل فلم يدخرها بل ينفقها على تلامذته وكان عليه رسوم لأقوام و ماكان يبرح عليه الف دينار همذانية او اكثر من الدين مع كثرة ما [كان[1]] يفتح عليه.

وكان يطلب لأصحاب من الناس و يعز أصحابه و من يلوذ به و لايحضر دعوة حتى يحضر جماعة أصحابه، وكان لا يأكل من أموال الظلمة و لا يقبل منهم مدرسة قط و لا رباطا و انما كان يقرئ فى داره و نحن فى مسجده سكان، وكان يقرئ نصف نهاره الحديث و نصفه القرآن و العلم، وكان لا يغشى السلاطين و لا تأخذه فى الله لومة لائم و لا يمكّن احدا يعمل فى مجلسه منكرا و لا سماعا فكان ينزّل كل انسان منزلته حتى تألفت القلوب على محبته و حسن الذكر له فى الآفاق البعيدة حتى اهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته فى الحنبلية.

وكان حسن الصلاة لم ار احدا من مشايخنا احسن صلاة منه، وكان متشددا فى أمر الطهارة لايدع احدا يمس مداسه، و كان ثيابه قصارا و أكمامه قصارا و عمامته نحو سبعة أذرع، وكانت السنة شعاره و دثاره [اعتقادا و فعلا[1]] بحيث أنه كان اذا دخل مجلسه رجل فقدم رجله اليسرى كلفه أن يرجع فيقدم اليمنى، لايمس الأجزاء إلا على وضوء، و لايدع شيئا قط الامستقبل القبلة تعظيما

(١) من المكية.

لها - الى أن قال: سمعت من أثق به عن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسى أنه قال فى الحافظ ابى العلاء لما دخل نيسابور: ما دخل نيسابور مثلك . و سمعت الحافظ ابا القاسم على بن الحسن يقول - و ذكر رجلا من أصحابه رحل: إن رجع و لم يلق الحافظ ابا العلاء ضاعت رحلته .

مات ابو العلاء فى جمادى الأولى سنة تسع و ستين و خمس مائة .

و فيها مات المسند النقيب ابو عبدالله احمد بن على بن المعمر العلوى ببغداد ، و ابو الحسن دهبل بن على بن كارة الحريمى الحنبلى سمع الحسين ابن البُسرى ، و شيخ العربية ابو محمد سعيد بن المبارك ابن الدهان البغدادى ، و المسند ابو محمد عبدالله بن محمد بن هبة الله بن محمد ابن النرسى ، و مسند المغرب ابو الحسن على بن احمد بن [ابى [1]] بكر بن حنين الكتانى القرطبى ثم الفاسى عن ثلاث و تسعين [سنة [1]] و ملك الشام العادل نور الدين محمود بن زنكى التركى .

أخبرنا ابو سعيد صبيح بن عبدالله فى صواب بمصر انا على بن ابى عبدالله النجاد انا ابو العلاء الهمذانى مكاتبة انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم الحافظ ثنا احمد بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابى سعيد او عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله ، إمام عادل - و ذكر الحديث .

أخبرنا احمد بن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق ببغداد أنبأنا الحافظ ابو العلاء الهمذانى انا ابو على محمد بن محمد الهاشمى انا عبدالله بن عمر انا ابو بكر محمد بن الحسن انا على بن الفضل الواسطى انا يزيد بن هارون انا ابو مالك سعد بن طارق الأشجعى

(1) من المكية .

عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : المعروف كله صدقـــة ، و إن آخر ما تعلق به الجاهلية من كلام النبوة : اذا لم تستحى فاصنع ما شئت .

١٠٩٤ ١٤/١٦ - ابن عساكر

الإمام الحافظ الكبير محدث الشام فخر الأئمة ثقة الدين ابو القاسم عـــلى ابن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقى الشافعى صاحب التصانيف [و التاريخ الكبير [1]] ، ولد فى اول سنة تسع و تسعين و أربع مائة ، و سمع فى سنة خمس و خمس مائة باعتناء ابيه و أخيه [الإمام [1]] ضياء الدين [هبة الله [1]] فسمع ابا القاسم النسيب و قوام بن زيد و سبيع ابن قيراط و اباطاهر الحنائى و ابا الحسن ابن الموازينى و طبقتهم بدمشق ، و رحل فى سنة عشرين فسمع ابا القاسم بن الحصين و ابا الحسن الدينورى و ابا العز ابن كادش و ابا غالب ابن البناء و اباعبد الله البارع و قاضى المرستان و طبقتهم ببغداد ، و عبدالله بن محمد الغزال بمكة ، و عمر بن ابراهيم الزيدى بالكوفة ، و ابا عبد الله الفراوى و هبة الله [ابن [1]] السيدى و عبد المنعم ابن القشيرى [و طبقتهم بنيسابور [1]] ، و سعيد بن ابى الرجاء و الحسين بن عبد الملك الخلال و طبقتها بأصبهـان ، و يوسف بن ايوب الهمذانى الزاهد بمرو ، و تميم ابن ابى سعيد الجرجانى و طبقته بهراة ؛ و عمل الأربعين البلدانية ، و عدد شيوخه الف و ثلاث مائة شيخ ، و نيف و ثمانون امرأة .

سمع منه معمر بن الفاخر و ابو العلاء الهمذانى و ابو سعد السمعانى و الكبار

(١) من المكية .

و حدث عنه ولده القاسم و ابو جعفر القرطبي و زين الأمناء ابو البركات بن عساكر و اخوه الشيخ فخر الدين و ابن اخيه عز الدين النسابة و الحافظ عبد القادر الرُّهاوى و ابو القاسم بن صصرى و يونس بن محمد الفارقى الخطيب و ابو نصر الشيرازى و محمد ابن اخى ابى البيان و أبو اسحاق ابراهيم ابن الخشوعى و عبد العزيز اخوه و يونس بن منصور السقبانى و محمد بن روبى الجردانى و محمد بن غسان الحمصى و المسلم بن احمد المازنى و ذاكر الله الشعيرى و عبد الرحمن بن راشد البيت سوائى و عمر بن عبد الوهاب [ابن[1]] البراذعى و عتيق السلمانى و الشيخ بهاء الدين على ابن الجميزى و رشيد الدين بن مسلمة و سديد الدين مكى بن علان و خلق كثير .

و قد روى عنه ابو سعد السمعانى و مات قبل ابن علان بسبعين سنة . عمل « تاريخ دمشق » فى ثمانين مجلدا ، و « الموافقات » فى ست مجلدات ، و « الأطراف الأربعة » اربع مجلدات ، و « عوالى مالك » فى خمسين جزءا ، و « غرائب مالك » عشرة أجزاء ، و « المعجم » مجلد ، و « مناقب الشبان » خمسة عشر جزءا ، و « فضل أصحاب الحديث » مجلد ، [و « السباعيات » سبعة أجزاء ، و « تبيين كذب المفترى » مجلد ،[1]] و « فضل الجمعة » اربعة اجزاء ، و « الأربعين الطوال » ثلاثة أجزاء ، و « عوالى شعبة » مجلد ، و « الزهادة فى الشهادة » مجلد ، و « عوالى الثورى » مجلد ، و « اربعى الجهاد » ، و « اربعى البلدان » ، و « اربعى المساواة » ، و « مسند اهل داريا » مجلد ، و « من وافقت كنيته كنية زوجته » مجيليد ، و « شيوخ النبل » مجلد ، و « حديث اهل صنعاء الشام » مجيليد ، و « حديث اهل البلاط » كذلك ، و « فضل عاشوراء » ثلاثة أجزاء ، و « كتاب الزلازل » ثلاثة أجزاء ، و « المصاب بالولد »

---

(١) من المكية .

جزءان ، و « قبض العلم » جزء ، و « فضل مكة » ، و « فضل المدينة » ، [و «فضل القدس[١]] ، و «فضل عسقلان» ، و « تاريخ المزة » ، و «فضل الربوة» ، و «فضل مقام ابراهيم » ، و « جزء الخيريين » ، و « جزء كفرسوسية » ، و « جزء كفربطنا » ، و « جزء المنيحة » ، و « سعد » ، و « عدة أجزاء القرى » هكذا ، و « جزء حديث الهبوط » . و «الجواهر فى الابدال» ثلاثة أجزاء؛ و أملى فى أبواب العلم اربع مائة مجلس و ثمانية ، و خرج لجماعة منهم رفيقه ابوسعد السمعانى ، خرج له « اربعين المصافحات » ، و للفراوى « اربعين مساواة » و عمل بعض « كتاب الابدال » لنفسه و لوتم لجاء فى عشرين مجلدا .

قال السمعانى : ابوالقاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتن و الإسناد و كان كثير العلم غزير الفضل صحيح القراءة متثبتا رحل و تعب و بالغ فى الطلب و جمع ما لم يجمعه غيره و اربى على الأقران ، دخل نيسابور قبل بشهر ، سمعت معجمه و المجالسة للدينورى و كان قد شرع فى التاريخ الكبير لدمشق .

قال ابن الحاجب فيما قرأت بخطه حدثنى زين الأمناء قال حدثنى ابن القزوينى عن والده مدرس النظامية ابى الخير قال حكى لنا الفراوى قال قدم [ابن عساكر فقرأ علىّ ثلاثة أيام فأكثر و أضجرنى و آليت على نفسى أن اغلق بابى فلما أصبحنا قدم[١]] علىّ شخص فقال : انا رسول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليك؛ قلت : مرحبا بك ، فقال قال لى فى النوم : امض الى الفراوى و قل له : قدم بلدكم رجل [شامى[١]] اسمر اللون يطلب حديثى فلاتمل منه .

(١) من المكية .

قال القزويني: فوالله ما كان الفراوي يقوم حتى يقوم الحافظ. و قال المحدث بهاء الدين القاسم: كان ابي رحمه الله مواظبا على الجماعة و التلاوة يختم كل جمعة و يختم في رمضان كل يوم و يعتكف في المنارة الشرقية و كان كثير النوافل و الأذكار و يحيي ليلة [النصف و [1]] العيدين بالصلاة و الذكر و كان يحاسب نفسه على لحظة تذهب.

قال لي: لما حملت بي امي قيل لها في منامها: تلدين غلاما يكون له شأن. وحدثني أن اباه رأى رؤيا معناه يولد لك ابن يحيي الله به السنة، و حدثني أنه كان يقرأ على شيخ فقال قدم علينا ابوعلي ابن الوزير فقلنا ما رأينا مثله. ثم قدم علينا ابن السمعاني فقلنا ما رأينا مثله، حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله.

قال سعد الخير: ما رأيت في سن ابن عساكر مثله.

قال القاسم بن عساكر: سمعت التاج المسعودي يقول سمعت اباالعلاء الهمذاني يقول لرجل استأذنه في الرحلة قال: ان عرفت احدا افضل مني فحينئذ آذن لك ان تسافر اليه الا ان تسافر الى ابن عساكر فانه حافظ كما يجب.

و حدثني ابو المواهب بن صصرى قال: لما دخلت همذان قال لي الحافظ [ابو العلاء [1]] انا اعلم انه لا يساجل الحافظ ابا القاسم في شأنه احد فلو خالق الناس و مازجهم كما أصنع اذا لاجتمع عليه الموافق و المخالف. و قال لي يوما: أي شيء فتح له؟ و كيف الناس له؟ قلت: هو بعيد من هذا كله لم يشتغل منذ أربعين سنة الا بالجمع و التسميع حتى في نزهته و خلواته. قال: الحمد لله، هذا ثمرة العلم، الا انا حصل لنا هذا المسجد و الدار و الكتب، [هذا [1]] يدل على قلة

---

(1) من المكية.

حفظ اهل العلم فى بلادكم ثم قال [لى ١]: ما كان يسمى ابو القاسم الا شعلة نار ببغداد من ذكائه و توقده و حسن ادراكه .

قال ابوالمواهب: كنت اذاكر اباالقاسم الحافظ عن الحفاظ الذين لقيهم فقال: أما ببغداد فأبو عامر العبدرى، و أما أصبهان فأبونصر اليونارتى، لكن اسماعيل بن محمد الحافظ كان أشهر . فقلت: فعلى هذا ما كان رأى سيدنا مثل نفسه؛ قال: لا تقل هذا؛ قال الله: « لا تزكوا انفسكم » قلت: فقد قال الله تعالى: (أما بنعمة ربك فحدث) فقال: لو قال قائل إن عينى لم تر مثلى لصدق

ثم قال ابوالمواهب: [و انا اقول ١]: لم أر مثله و لا من اجتمع فيه [ما اجتمع فيه ١] من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة، بن لزوم الصلوات فى الصف الأول الا من عذر و الاعتكاف فى شهر رمضان و عشر ذى الحجة و عدم التطلع الى تحصيل الأملاك و بناء الدور، قد اسقط ذلك عن نفسه، و أعرض عن طلب المناصب من الإمامة و الخطابة و أباها بعد أن عرضت عليه، و أخذ نفسه بالأمر بالمعروف و النهى عن المنكر لا تأخذه فى الله لومة لائم .

قال لى: لما عزمت على التحديث و الله المطلع انى ما حملنى على ذلك حب الرياسة و التقدم بل قلت: متى أروى كل ما سمعت؟ و أى فائدة فى كونى اخلفه صحائف؟ فاستخرت الله و استأذنت أعيان شيوخى و رؤساء البلد و طفت عليهم فكلهم قالوا: من احق بهذا منك؟ فشرعت فى ذلك منذ ثلاث و ثلاثين وخمس مائة .

قال القاسم حدثنى ابى قال قال لى جدى القاضى ابوالمفضل يحيى بن على القرشى: اجلس الى سارية حتى يجلس اليك؛ فلما عزمت على ذلك مرض و عجز

(١) من المكية .

عن المجيء. سمعت ابا الحسين على بن محمد الحافظ سمعت الحافظ ابا محمد المنذرى يقول سألت شيخنا ابا الحسن على بن المفضل [الحافظ [1]] عن اربعة تعاصروا: ايهم احفظ؟ فقال: من؟ قلت: الحافظ ابن ناصر و ابن عساكر؟ فقال: ابن عساكر. [فقلت: الحافظ ابوموسى المديني و ابن عساكر؟ قال: ابن عساكر؛ فقلت: الحافظ ابوطاهر السلفى و ابن عساكر؟ [1]] فقال: السلفى شيخنا. قلت: يعنى انه ما احب ان يصرح بتفضيل ابن عساكر بل لوّح بتفضيل شيخه بأنه شيخه، ثم ابوموسى احفظ من السلفى مع أن السلفى من بحور الحديث و علمائه؛ و كان شيخنا ابوالحجاج [المزى [1]] يميل الى ان ابن عساكر ما رأى حافظا مثل نفسه.

قال الحافظ عبد القادر: ما رأيت احفظ من ابن عساكر. و قال ابن النجار: ابو القاسم إمام المحدثين فى وقته، انتهت اليه الرياسة فى الحفظ و الإتقان و الثقة و المعرفة التامة و به ختم هذا الشأن. فقرأت بخط الحافظ معمر بن الفاخر فى معجمه انا ابو القاسم الدمشقى الحافظ بمنى، و كان احفظ من رأيت من طلبة الحديث [و الشبان [1]] و كان شيخنا اسماعيل بن محمد الإمام يفضله على جميع من لقيناهم، قدم اصبهان و نزل فى دارى، و ما رأيت شابا اورع و لا احفظ و لا اتقن منه، و كان مع ذلك فقيها اديبا سنيّا جزاه الله خيرا و كثر فى الإسلام مثله و انى كثيرا سألته عن تأخره عن المجيء الى اصبهان فقال: لم تأذن لى امى.

قال القاسم: توفى ابى فى حادى عشر رجب سنة احدى و سبعين و خمس مائة، و رئى له منامات حسنة و رثى بقصائد و قبره يزار بباب الصغير.

قلت و فيها توفى شيخ شيزر العلامة مجد الدين ابو منصور محمد بن اسعد بن

---

(1) من المكية.

محمد حفدة الطوسي العطاري الشافعي الاصولي الواعظ صاحب محي السنة و الغزالي، و المسند ابوحنيفة محمد بن عبيدالله الخطيبي الاصبهاني عن ثلاث و ثمانين سنة، و فقيه واسط ابوجعفر هبة الله بن يحيى ابن البوقي الواسطي العطار .

قرأت على احمد بن هبة الله ابن تاج الامناء أخبركم الفقيه ابومحمد عبد الجبار ابن عبد الغني بن محمد الحرستاني سنة ثلاث و عشرين و ست مائة انا ابوالقاسم الحافظ انا زاهر بن طاهر انا ابوبكر احمد بن الحسين انا ابوالحسين بن بشران انا اسماعيل الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن شاكر ثنا عفان انا شعبة ثنا ابواسحاق قال: اتقوا الله و اعملوا خيرا فاني سمعت عبدالله بن معقل يقول سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم [يقول[1]]: اتقوا النار و لوبشق تمرة . متفق عليه من حديث شعبة [و زهير بن معاوية[1]] .

١٠٩٥ ١٧/١٦ - ابوموسى المديني

الحافظ الكبير شيخ الاسلام محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي عيسى احمد بن عمر الاصبهاني صاحب التصانيف، ولد في ذي القعدة سنة احدى و خمس مائة و سمع حضورا باعتناء ابيه، ثم سمع الكثير و رحل و عني بهذا الشأن، و حضوره عند ابي سعيد المطرز و هو ابن ستتين، و سمع من ابي منصور محمد بن عبدالله [بن مندويه و غانم البرجي و ابي علي الحداد و ابي الفتح محمد بن عبدالله بن خوردست و محمد بن عبدالله[1]] الشرابي بلبزة و ابي الرجاء محمد بن ابي زيد و محمد بن طاهر المقدسي الحافظ و ابي زكريا بن منده و هبة الله بن الحسن الابرقوهي و هبة الله بن

(١) من المكية .

الحصين البغدادى [وطبقتهم ۱] وتخرج بأبى القاسم التيمى وغيره ؛ وله التصانيف النافعة الكثيرة والمعرفة التامة والرواية الواسعة انتهى اليه تقدم فى هذا الشأن مع علو الإسناد ؛ حدث عنه ابوسعد السمعانى وابوبكر محمد بن موسى الحازمى وعبدالغنى بن عبدالواحد وعبدالقادر بن عبدالله الرُهاوى ومحمد بن مكى الأصبهانى وابونجيح محمد بن معاوية المقرئ والناصح عبدالرحمن ابن الحنبلى وآخرون، وروى عنه بالإجازة عبدالله بن بركات الخشوعى وطائفة .

قال الدبيثى : عاش ابوموسى حتى صار اوحد وقته وشيخ زمانه اسنادا وحفظا . قال السمعانى : سمعت منه وكتب عنى، وهو ثقة صدوق . وقال عبدالقادر حصل من المسموعات بأصبهان مالم يحصل لأحد فى زمانه وانضم الى ذلك الحفظ والإتقان، وله التصانيف التى اربى فيها على المتقدمين مع الثقة والعفة له شيء يسير يترفح به وينفق منه ولا يقبل من احد شيئا قط، اوصى اليه غير واحد بمال فرده ويقال له: فرّقه على من ترى، فيمتنع . وكان فيه من التواضع بحيث انه يقرئ الصغير والكبير ويرشد المبتدئ، رأيته يحفظ الصبيان القرآن فى الألواح، وكان يمنع من يمشى معه فعلت ذلك مرة معه فزبرنى، وترددت اليه نحوا من سنة ونصف فما رأيت منه ولا سمعت عنه سقطة تعاب عليه، وكان ابومسعود [كوتاه ۱] يقول : ابوموسى كنز مخفى .

ومن تصانيفه : كتاب «معرفة الصحابة» الذى استدرك به على ابى نعيم الحافظ، وكتاب «الطوالات» جودها ولم يسبق الى مثلها مع كثرة ما فيها من الواهى والموضوع، وكتاب «تتمة الغريبين» يدل على براعته فى لسان العرب، وكتاب

(۱) من المكية .

«اللطائف»، وكتاب «عوالى التابعين»، وأشياء وفنون وقد عرض من حفظه كتاب «علوم الحديث» للحاكم على اسماعيل الحافظ .

قال الحسين ابن يوحز الباورّى: كنت فى مدينة الخان فسألنى سائل عن رؤيا فقال رأيت كأن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم توفى: فقلت: ان صدقت رؤياك يموت إمام لا نظير له فى زمانه، فان مثل هذا المنام رئى حال وفاة الشافعى و الثورى واحمد بن حنبل. قال: فما امسينا حتى جاءنا الخبر بوفاة الحافظ ابى موسى. و عن عبدالله بن محمد الخجندى قال: لما مات ابوموسى لم يكادوا ان يفرغوا حتى جاء مطر عظيم فى الحر الشديد وكان الماء قليلا بأصبهان .

قال محمد بن محمود الرويدشتى: توفى الحافظ ابوموسى فى تاسع جمادى الأولى فى سنة احدى و ثمانين و خمس مائة .

قلت و فيها توفى الحافظ السهيلى، و الحافظ عبدالحق الازدى، و الحافظ ابوسعد محمد بن عبد الواحد الأصبهانى الصائغ عن اربع و ثمانين سنة، و الإمام ابوطاهر اسماعيل بن مكى بن اسماعيل بن عيسى بن عوف الزهرى العوفى الاسكندرانى المالكى عن ست و تسعين سنة و القدوة شيخ [اهل[1]] حران حيوة بن قيس بن رحال الأنصارى الزاهد، و المسند ابوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن الحسين السبتى ثم المصرى الجيار و يعرف بابن نخيسة بمصر، و المسند ابومحمد عبدالرزاق بن نصر ابن المسلم الدمشقى النجار عن اربع و ثمانين سنة، و مسند العراق ابوالفتح عبيدالله ابن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادى الدباس عن اثنتين و تسعين سنة، و مقرئ مصر ابوالجيوش عساكر بن [على بن[1]] اسماعيل الشافعى النحوى،

(١) من المكية .

والمحدث الإمام ابوحفص عمر بن عبدالمجيد القرشى الميانشى المجاور، و
ابوالمجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم الحيرى المعروف بالبانياسى عن
سنة و الشيخ الزاهد ابوالفتح محمود بن احمد بن على المحمودى ابن

أخبرنا محمد بن على الصالحى انا عبدالرحمن بن نجم ابن
و عشرين و ست مائة انا ابوموسى محمد بن ابى بكر الحافظ انا
ابونعيم الحافظ انا ابو اسحاق بن حمزة انا عبدان . (ح) و به
الحسين بن محمد بن رزيق الخياط ثنا محمد بن محمد بن سليمان
انا صدقة بن خالد انا عبدالرحمن [بن [1]] جابر انا عطية بن
ابن غنم الأشعرى أخبرنى ابو عامر او ابومالك الأشعرى، و
سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ليكونن فى
الحر و الحرير و الخمر [2] و المعازف، و لينزلن اقوام الى
سارحة فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا، فيبيتهم
العلم عليهم و يمسخ آخرون قردة و خنازير [الى يوم القيامة]
عن هشام عن غير سماع، و أخرجه ابو داود من طريق
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بنحوه . و المعازف اسم لكل ما
و الزمر و الشبابة و غير ذلك من آلات الملاهى .

١٠٩٦ ١٨/١٦ - الزاغولى

الحافظ البركة ابوعبد الله [محمد بن [1]] الحسين بن محمد

---

(١) من المكية (٢) فى المكية « الخمر و الخنزير » كذا .

ابن يعقوب المروزی الأرزی و زاغول قرية او محلة من بنجديه ، ذكره ابوسعد السمعاني و انـه تفقه على[1] ابي بكر السمعاني و الموفق بن عبدالكريم الهروی . و سمع من ابي الفتح نصر بن ابراهيم الحنفي و محي السنة البغوی و عيسى بن شعيب السجزی و غيرهم ، حدث عنه ابوسعد و ولده ابو المظفر .

قال ابوسعد : كان صالحا خشن العيش قانعا باليسير عارفا بالحديث و طرقه اشتغل بطلبه و جمعه طول عمره و جمع و صنف ، وكان عارفا باللغة كتب الكثير و رحل الى هراة و سمعت منه و بقراءته و جمع كتابا كبيرا اكثر من أربع مائة مجلد يشتمل على التفسير و الحديث و الفقه و اللغة سماه « قيد الأوابد » . مولده بعد السبعين و قبل الثمانين و أربع مائة . و قال ابوسعد فى معجم [ولده[2]] : ولد سنة اثنتـين و سـبعين و مات فى ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع و خمسين و خمس مائة .

أنبأنا احمد بن هبة الله فيما حدث به عن عبد الرحيم بن ابي سعد انا عبد الله الأرزی لفظا انا ابوالفتح الحنفي بهراة انا محمد بن عبد الرحمن الدباس ثنـا ابوعلي الرفاء انا علي بن عبـد العزيز ثنا داود بن عمرو ثنا منصور بن ابي الأسود عن الأعمش عن ابي اسحـاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يجنب و ينام و لايمس ماءا .

تمت الطبقة السادسة عشرة

(١) زاد فى الأصلين «الوليد» كذا. وفى أنساب السمعاني : تفقه بمرو على والدي.
(٢) من المكية .

الطبقة السابعة عشرة [1]

و عدتهم أربعة و عشرون نفسا

١٠٩٧ $\frac{1}{17}$ - ابن بشكوال

الحافظ الإمام المتقن ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى ابن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري الأندلسي محدث الأندلس و مؤرخها، ولد سنة أربع و تسعين و أربع مائة، و سمع اباه و ابا محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عتاب فأكثر، و ابا بحر بن العاص و ابا الوليد بن رشـــد الفقيه و ابا الوليد ابن طريف و ابا القاسم بن بقي و شريح بن محمد و القاضي ابا بكر بن العربي و طبقتهم و أجاز له ابو علي بن سكرة الصدفي و ابو القاسم بن منظور، و من بغداد هبة الله ابن احمد الشبلي و آخرون، و صنف معجما لنفسه . قال ابو عبدالله الأبار: كان متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجوهها [حجة [2]] مقدما على اهل وقته حافظا حافلا أخباريا تاريخيا ذاكرا لأخبار الأندلس، سمع العالي و النازل و أسند عن شيوخه ازيـــد من أربع مائة كتاب بين صغير و كبير، و رحل اليه الناس و أخذوا عنه و حدثنا جماعة عنه و وصفوه بصلاح الدخلة و سلامة الباطن و صحة التواضع و صدق الصبر للطلبة و طول احتمال، ألف خمسين تأليفا في أنواع العلم، و ولي باشبيلية قضاء بعض جهاتها نيابة لابن العربي و عقد الشروط ثم اقتصر على اسماع العلم و على هذه الصناعة و هي كانت بضاعته؛ و الرواة عنه لا يحصون، منهم الحافظ ابوبكر بن خير و ابو القاسم القنطري و ابوبكر بن سمحون و ابوالحسن

---

(١) المترجمون فيها ٢٥ و قد مر نظائره (٢) من المكية .

ابن الضحاك و كلهم مات قبله .

قلت و منهم ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن محمد [بن احمد [1]] بن رشد و احمد بن عبد المجيد المالقي و احمد بن محمد بن الأصلع و ابو القاسم احمد بن يزيد ابن بقي و احمد بن عياش المرسي و احمد بن ابي حجة القيسي و ثابت بن محمد الكلاعي و محمد بن ابراهيم [بن [1]] صلتان و محمد بن عبد الله [ابن [1]] الصفار و موسى بن عبد الرحمن الغرناطي و ابو الخطاب بن دحية و اخوه ابو عمرو ؛ و ممن روى عنه بالإجازه ابو الفضل الهمذاني و ابو القاسم سبط السلفي .

ذكر تصانيفه : «صلة تاريخ ابن الفرضي» في مجلدين ، «غوامض الأسماء المبهمة» عشرة أجزاء ، كتاب «معرفة العلماء الأفاضل» مجلدين ، «طرق حديث المغفر» ثلاثة أجزاء ، كتاب «الحكايات المستغربة» مجلد ، كتاب «القربة الى الله بالصلاة على نبيه صلى الله عليه و آله و سلم» ، «ذكر من روى الموطأ عن مالك» في جزئين ، «أخبار الأعمش» في ثلاثة أجزاء ، «ترجمة النسائي» جزء ، «أخبار المحاسبي» جزء ، «أخبار اسماعيل القاضي» جزء ، «أخبار ابن وهب» جزء ، «أخبار ابي المطرف القنازعي» جزء ، «قضاة قرطبة» ثلاثة أجزاء ، «المسلسلات» جزء ، «حديث من كذب علي بطرقه» ، «أخبار ابن المبارك» جزءان ، «أخبار ابن عيينة» جزء ضخم ، و غير ذلك .

و قد استوعب ترجمته ابن الزبير و منها: كان رحمه الله تعالى يؤثر الخمول و القنوع بالدون من العيش و لم يتدنس بخطة تحطّ من قدره حتى لم يجد احد الى كلام فيه من سبيل . - الى أن قال: و آخر من روى عنه بسماع شيخنا ابو الحسين

---

(1) من المكية .

ابن السراج ، و باجازة مجردة ابو القاسم احمد بن محمد البلوى ، توفى فى ثامن شهر رمضان سنة ثمان و سبعين و خمس مائة عن أربع و ثمانين سنة و دفن بمقبرة الإمام يحيى بن يحيى الليثى .

و فيها: توفى زاهد العراق الشيخ احمد بن على [ابن[1]] الرفاعى بالبطائح عن تسع و سبعين سنة ، و الشيخ ابوطالب الخضر بن هبة الله بن احمد بن طاوس بدمشق ، و مسند الوقت خطيب الموصل ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد الطوسى فى شهر رمضان عن اثنتين و تسعين عاما ، و عالم دمشق قطب الدين مسعود بن محمد بن مسعود النيسابورى الشافعى .

أخبرنا ابوعبدالله محمد بن عطاء الله بن المظفر الاسكندرانى بها انا عبدالرحمن ابن مكى سنة ست و اربعين و ست مائة عن خلف بن عبد الملك الحافظ انا ابو بكر المعافرى انا احمد بن على الحلوانى انا طاهر بن عبد الله القاضى ثنا ابو احمد الغطريفى ثنا ابوخليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابى اسحاق الهمدانى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أكثروا الصلاة علىّ فانه من صلى علىّ صلاة صلى الله عليه عشرا .

أخبرنا اسحاق بن الوزير انا الحافظ عبد العظيم انا محمد بن الحسن بن ابى على المالقى انا خلف بن عبد الملك قال قرأت على عبد الرحمن بن محمد بن عتاب انا حاتم بن محمد التميمى انا احمد بن ابراهيم بن فراس انا ابراهيم بن رحمون السنجارى انا محمد ابن مسلمة انا موسى الطويل ثنا مولاى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: طوبى لمن رآنى و من رأى من رآنى و من رأى من رأى من رآنى .

---

(١) من المكية .

١٠٩٨ ٢/١٧ - ابن الجوزي

الإمام العلامة الحافظ عالم العراق و واعظ الآفاق [جمال الدين ابو الفرج [١]] عبدالرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن عبد الله بن حمادي بن احمد بن [محمد بن [١]] جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي الواعظ المفسر صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم، و عرف جدهم بالجوزي بجوزة كانت في داره بواسط لم يكن بواسط جوزة سواها . ولد تقريبا سنة عشر و خمس مائة او قبلها، و أول سماعه في سنة ست عشرة .

سمع ابا القاسم بن الحصين و علي بن عبد الواحد الدينوري و ابا عبد الله الحسين بن محمد البارع و ابا السعادات احمد بن احمد المتوكلي و اسماعيل ابن ابي صالح المؤذن و الفقيه ابا الحسن بن الزاغوني وهبة الله بن الطبر وابا غالب ابن البناء و ابا بكر محمد بن الحسين المزرفي واباغالب محمد الحسن الماوردي و خطيب أصبهان ابا القاسم عبد الله بن محمد و ابن السمرقندي و ابا الوقت السجزي و ابن ناصر وعدة، جملتهم سبعة و ثمانون نفسا، و كتب بخطه ما لا يوصف كثرة و وعظ في حدود سنة عشرين و خمس مائة و الى أن مات . حدث عنه ابنه الصاحب محي الدين و سبطه الواعظ شمس الدين يوسف بن فرغلي و الحافظ عبد الغني و ابن الديثي و ابن النجار و ابن خليل و التقي اليلداني و ابن عبد الدائم و النجيب عبد اللطيف و خلق سواهم، و بالإجازة الشيخ شمس الدين بن ابي عمرو الفخر علي و احمد بن سلامة الحداد

---

(١) من المكية .

و القطب

و القطب احمد بن عبدالسلام العصرونى و الخضر بن حمويه [الجوينى [1]] و لى من خمستهم إجازة و هو آخر من حدث عن الدينورى و المتوكلى .

ومن تصانيفه: كتاب «المغنى» فى علوم القرآن كبير جدا ، وكتاب «زادالمسير» أربع مجلدات ، و «تذكرة الأريب» فى اللغة ، و «الوجوه و النظائر» مجلد ، و «فنون الأفنان» مجلد ، «جامع المسانيد» سبع مجلدات ، «الحدائق» مجلدان ، «نقى النقل» مجلد كبير ، «عيون الحكايات» مجلدان ، «التحقيق فى مسائل الخلاف» مجلدان ، «مشكل الصحاح» أربع مجلدات «الموضوعات» مجلدان ، «الواهيات» ثلاث مجلدات ، «الضعفاء» مجلد ، «تلقيح فهوم اهل الأثر» مجلد ، «المنتظم فى التاريخ» عشر مجلدات [كبار [1]] ، «المذهب فى المذهب» مجلد ، «الانتصار فى مسائل الخلاف» مجلدان ، «الدلائل فى مشهور المسائل» مجلدان ، «المواقيت فى الخطب الوعظية» مجلد ، «نسيم السحر» مجلد ، «المنتخب» مجلد ، «المدهش فى المحاضرة» مجلد ، «صفوة الصفوة» أربع مجلدات ، «أخبار الأخيار» مجلد ، «أخبار النساء» مجلد ، «مثير الغرام الساكن الى اشرف الأماكن» مجلد ، «المقعد المقيم» مجلد ، «ذم الهوى» مجلد ، «تلبيس ابليس» مجلد ، «صيد الخاطر» ثلاث مجلدات ، «الأذكياء» مجلد ، «المغفلين» مجلد ، «منافع الطب» مجلد ، «صبا نجد» مجلد ، «المزعج» مجلد ، «المطرب» مجلد ، «الملهب» مجلد ، «منتهى المشتهى» مجلد ، «فنون الألباب» مجلد ، «الظرفاء» مجلد ، «سلوة الأحزان» مجلد ، «منهاج القاصدين» مجلدان ، «الوفا بفضائل المصطفى» مجلدان ، «مناقب الصديق» مجلد ، «مناقب عمر» مجلد ، «مناقب على» مجلد ، «مناقب عمر بن عبد العزيز»

(١) من المكية .

مجلد ، « مناقب سعيد بن المسيب » مجلد ، « مناقب الحسن » جزءان ، « مناقب الثورى » مجلد ، « مناقب احمد » مجلد ، « مناقب الشافعى » مجلد ، « مناقب جماعة » فى أجزاء ، « موافق المرافق » مجلد . و أشياء كثيرة يطول شرحها كاختصاره فنون ابن عقيل فى بضعة عشر مجلدا و ما علمت احدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل ، مات ابوه و له ثلاث سنين فربته عمته ، و أقاربه تجار فى النحاس و ربما كتب اسمه فى السماع عبد الرحمن بن على الصفار لذلك .

و لما ترعرع حملته عمته الى الحافظ ابن ناصر فاعتنى به و اسمعه الكثير ، حصل له من الحظوة فى الوعظ ما لم يحصل لأحد قط و حضر مجالسه ملوك و وزراء بل و خلفاء من وراء الستر و يقال فى بعض المجالس حضره مائة الف فيما قيل ، و الظاهر أنه كان يحضره نحو العشرة آلاف مع أنه قد قال غير مرة إن مجلسه حزر بمائة الف ، فلاريب ان كان هذا قد وقع فان اكثرهم لا يسمعون مقالته .

قال سبطه سمعت جدى يقول على المنبر : كتبت باصبعى الفى مجلد و تاب على يدى مائة الف و أسلم على يدى عشرون الفا . قال : وكان يختم فى كل اسبوع ختمة و لا يخرج من بيته الا الى الجمعة او المجلس . - ثم سرد سبطه مصنفاته فذكر منها « درة الإكليل » فى التاريخ أربع مجلدات و « فضائل العرب » مجلد « شذور العقود » [مجلد[1]] « الأمثال » مجلد « المنفعة فى المذاهب الأربعة » [مجلدان « المختار من الأشعار » عشر مجلدات « التبصرة » فى الوعظ ثلاثة مجلدات « رؤوس القوارير » مجلدان] - الى أن قال : و مجموع تصانيفه مائتان و نيف و خمسون كتابا .

و من بدائع كلامه : عقارب المنايا تلسع و خدران جسم الامل يمنع

---

(١) من المكية .

الاحساس ، و ماء الحياة فى إناء العمر يرشح بالأنفاس . و قال لولى أمر : اذكر عند القدرة عدل الله فيك و عند العقوبة قدرة الله عليك ، و اياك ان تشفى غيظك بسقم دينك . و قال لصاحب له : انت فى اوسع العذر من التأخير عنى لثقتى بك و فى اضيقه من شوقى اليك . و قال رجل ما نمت البارحة من شوقى الى المجلس قال : لأنك تريد الفرجة و انما ينبغى الليلة ألا تنام . و قام اليه رجل فقال ياسيدى تريد كلمة ننقلها عنك ايما افضل ابو بكر او على ؟ فقال [له [1]] : اقعد فقعد ، ثم قام فأعاد مسئلته فأقعده ، ثم قام فقال : اقعد فانت افضل من كل رجل [2] . و سأله آخر هذه المسئلة و كان للشيعة ظهور فقال : افضلهما من كانت ابنته تحته . فألقى هذا القول فى أودية الاحتمال و رضى الفريقان بجوابه . و سأله آخر : ايما افضل اسبح ام استغفر ؟ فقال : الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور . و ذكر فى حديث : أعمار امتى ما بين الستين الى السبعين ؛ فقال : انما طالت أعمار الأوائل لطول البادية فلما شارف الركب بلدا لإقامة قيل حثوا المطى .

و من كلامه : من قنع طاب عيشه ، و من طمع طال طيشه . و قال فى وعظه : يا امير المؤمنين إن تكلمت خفت منك و إن سكت خفت عليك فانا اقدم خوفى عليك على خوفى منك ، اقول قول الناصح اتق الله ، خير من قول القائل انتم اهل بيت مغفور لكم . و قال : يفتخر فرعون بملك مصر بنهر ما أجراه ، ما أجراه . و اليه المنتهى فى النثر و النظم الوعظى .

و قد سقت كراسا من اخباره فى تاريخ الاسلام و قد نالته محنة فى أواخر

---

(١) من المكية (٢) بهامش المكية « يعنى من الفضول اذ السؤال عن الأفضل فضول و الله اعلم » .

عمره وشوا الى الخليفة عنه بأمر اختلف فى حقيقته فجاءه من شتمه و أهانه و ختم على داره و شتت عياله ثم أخذ فى سفينة الى واسط فحبس بها فى بيت و بقى يغسل ثوبه و يطبخ و دام على ذلك خمس سنين و ما دخل فيها حماما .

قام علية الركن عبد السلام بن عبد الوهاب الجيلي تجاه الوزير ابن القصاب وكان الركن سيء النحلة احرقت كتبه باشارة ابن الجوزى و اعطى مدرسة الجيلى فعمل الركن عليه و قال لابن القصاب الشيعى : اين انت من ابن الجوزى فانه ناصبي و من أولاد ابي بكر ؛ فمكن الركن من الشيخ فجاء و سبه و أنزل معه فى سفينة لا غير و على الشيخ غلالة بلا سراويل [و على رأسه [1]] تخفيفة وكان ناظر واسط شيعيا فقال له الركن مكنى من عدوى هذا لأرميه فى مطمورة فزجره و قال : يا زنديق أفعل هذا بمجرد قولك ؟ هات خط الخليفة [و الله لو كان على مذهبي لبذلت نفسى فى خدمته [1]] فرد الركن الى بغداد ثم كان السبب فى خلاص الشيخ [ان ابنه يوسف نشأ و اشتغل و عمل و توصل فشفعت ام الخليفة فى الشيخ [1]] فأطلق .

و قد قرأ بواسط و هو ابن ثمانين سنة بالعشر على ابن الباقلانى و تلا معه ولده يوسف ، نقل ذلك ابن نقطة عن القاضى محمد بن احمد بن الحسن .

قال الموفق عبد اللطيف : كان ابن الجوزى لطيف الصورة حلو الشمائل رخيم النغمة موزون الحركات و النغمات لذيذ المفاكهة يحضر مجلسه مائة الف او يزيدون لا يضيع من زمانه شيئا يكتب فى اليوم أربعة كراريس ، و له فى كل علم مشاركة ، و لكنه كان فى التفسير من الأعيان ، و فى الحديث من الحفاظ و فى

---

(١) من المكية .

التاريخ من المتوسطين، و لديه فقه كاف، و أما السجع الوعظي فله فيه ملكة قوية.

و له في الطب «كتاب اللقط» مجلدان و كان يراعي حفظ صحته و تلطيف مزاجه و ما يفيد عقله قوة و ذهنه حدة، جُل غذائه الفراريج و المزاوير و يعتاض عن الفاكهة بالأشربة و المعجونات، و لباسه افضل لباس الأبيض الناعم الطيب و له ذهن وقاد و جواب حاضر و مجون و مداعبات حلوة و لا ينفك من جارية حسناء. قرأت بخط الموقاني ان ابن الجوزي شرب البلاذر فسقطت لحيته فكانت قصيرة جدا و كان يخضبها بالسواد الى أن مات.

وكان كثير الغلط فيما يصنفه فانه كان يفرغ من الكتاب و لا يعتبره. قلت: نعم، له وهم كثير في تواليفه يدخل عليه الداخل من العجلة و التحويل الى مصنف آخر و من أن جُل علمه من كتب صحف ما مارس فيها أرباب العلم كما ينبغي.

و كانت جنازته مشهودة شيّعه الخلائق يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان الى مقبرة باب حرب سنة سبع و تسعين و خمس مائة و قد قارب التسعين.

و فيها مات مسند أصبهان القاضي المعمر ابو المكارم احمد بن ابي عيسى محمد ابن محمد ابن اللبان الأصبهاني و قد نيّف على التسعين، و مفيد بغداد المحدث المكثر ابو القاسم تميم بن احمد [بن احمد[1]] بن كرم البندنيجي ثم الأزجي عن اثنتين و خمسين سنة سمع من ابي الوقت، و المسند ابو محمد عبد الله بن المبارك ابن هبة الله ابن الطويل الدارقزي، و المسند عبد الرحمن بن ابي الكرم محمد ابن ملاح الشط عن بضع و تسعين سنة، و المسند الواعظ عمر بن علي بن عمر ابو علي الحربي عن أربع و ثمانين سنة، و المسند الكبير ابو عبد الله محمد بن ابي زيد بن حمد الكراني

(١) من المكية.

الأصبهانى الخباز و له مائة سنة كاملة ، و العلامة الوزير البليغ عماد الدين محمد ابن محمد بن حامد الكاتب بدمشق عن ثمان و سبعين سنة ، و شيخ القراء ابو عبد الله محمد بن محمد بن هارون الحلى و يعرف بابن الكمال عن بضع و ثمانين سنة ، و مقرئ العراق ابو شجاع محمد بن [ابى محمد بن[1]] ابى المعالى ابن المقرون ، و قد نيّف على الثمانين .

أنبأنى جماعة عن ابى الفرج الحافظ و انا ابو بكر بن عباس انا يوسف الواعظ انا جدى لأمى ابو الفرج انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الأصبهانى سنة عشرين و خمس مائة انا عبد الرزاق بن شمة انا ابو بكر ابن المقرئ انا ابو يعلى و عبد الله ابن محمد قالا ثنا على بن الجعد انا شعبة و هشيم و حماد بن سلمة عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا دخل الخلاء قال : اللهم انى اعوذ بك من الخبث و الخبائث . صحيح رواه مسلم و غيره .

١٠٩٩ - ٣/١٧ - السهيلى

الحافظ العلامة البارع ابو القاسم و ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد ابن اصبغ بن حسين بن سعدون ، و يكنى ايضا ابا الحسن ، ولد الخطيب ابى محمد ابن الإمام الخطيب ابى عمر الخثعمى الأندلسى المالقى الضرير صاحب التصانيف المؤنقة ، مولده سنة بضع و خمس مائة .

أخذ القراءات عن ابى داود الصغير سليمان بن يحيى و أخذ بعضها عن ابى منصور ابن الخير ، و سمع من [ابى[1]] عبد الله بن معمر و القاضى ابى بكر ابن العربى

---

(١) من المكية .

و شريح بن محمد و ابى عبد الله بن مكى و ابى عبد الله [بن[1]] نجاح الذهبى و طائفة ، و أجاز له ابو عبد الله ابن اخت غانم و ناظر فى كتاب سيبويـــه على ابى الحسين ابن الطراوة و سمع منه كثيرا من كتب الأدب ، عمى و هو ابن سبع عشرة سنة حمل الناس عنه ، و صنف كتاب « الروض الأنف » كالشرح للسيرة النبوية فأجاد وأفاد و ذكر أنه استخرجه من مائة وعشرين مصنفا ، وله كتاب « الأعلام بما أبهم فى القرآن من الأسماء الأعلام » ، و له « كتاب الفرائض » و غير ذلك وكان اماما فى لسان العرب يتوقد ذكاءا و قد استدعى من مالقة الى مراكش ليأخذوا عنه ، سمع منه ابو الخطاب بن دحية وجماعة ، قال ابن دحية : كان يتسوغ بالعفاف و يتبلغ بالكفاف حتى نمى خبره الى صاحب مراكش فطلبه و احسن اليه و أقبل عليه و أقام بها نحوا من ثلاثة أعوام .

و أما سهيل المنسوب اليها فقرية قريبة من بلد مالقة سميت بالكوكب سهيل لانه لايرى فى جميع بلاد الأندلس الا من جبل مطل على هذه القرية يرتفع نحو درجتين و يغيب ، و بلغنا أن السهيلى ولى قضاء الجماعة فحمدت سيرته . كذا وجدت على ظهر كتاب فرائضه و أنه ولد باشبيلية سنة ثمان و خمس مائة . توفى بمراكش فى الخامس و العشرين من شهر شعبان سنة احدى و ثمانين و خمس مائة رحمه الله تعالى .

قال ابو جعفر بن الزبير : كان السهيلى واسع المعرفة غزير العلم نحويا متقدما لغويا عالما بالتفسير و صناعة الحديث عارفا بالرجال و الأنساب عارفا بعلم الكلام و أصول الفقه حافظا للتاريخ القديم و الحـــديث ذكيا نبيها صاحب اختراعات و استنباطات مستغربة .

(١) من المكية .

روى عنه ابو الحجاج ابن الشيخ و الحافظ ابو محمد القرطبي و ابنا حوط الله و ابو محمد [ابن[1]] غلبون و ابو عمرو [ابن[1]] عيشون و ابو الحسين ابن السراج و ابو محمد [بن[1]] عطية و ابو الحسن الشاري و ابو الخطاب بن خليل و هو آخر من حدث عنه و له شعر كثير .

أخبرنا محمد بن جابر انا يحيى بن ابراهيم المعافري بقراءتي انا ابو الحسين احمد ابن محمد ابن السراج انا الحافظ ابو القاسم السهيلي انا الحافظ ابوبكر ابن العربي ثنا سعيد بن عبد الله بن ابي الرجاء عن ابي نعيم الحافظ انا احمد بن يوسف العطار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد حدثني ابي أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اول ما اوحى اليه اتاه جبريل فعلّمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه . و به قال السهيلي و حدثنا به ابو بكر محمد بن طاهر عن ابي علي الغساني عن ابي عمر النمري عن احمد بن قاسم عن قاسم بن اصبغ عن الحارث ابن ابي اسامة .

١١٠٠ ٤/١٧ - عبدالحق

ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين بن سعيد الحافظ العلامة الحجة ابو محمد الازدي الإشبيلي، و يعرف ايضا بابن الخراط، روى عن شريح بن محمد و ابي الحكم ابن برجان و عمر بن ايوب و ابي بكر بن مدير و ابي الحسن طارق بن يعيش و طاهر بن عطية و جماعة، كتب اليه بالإجازة الحافظ ابوبكر ابن عساكر و جماعة،

---

(١) من المكية .

سكن بجاية وقت الفتنة التي زالت منها الدولة اللتمونية فنشر بها علمه ، و صنف التصانيف و اشتهر اسمه و بعد صيته ولي خطابة بجاية :

ذكره الحافظ ابوعبدالله الأبار فقال : كان فقيها حافظا عالما بالحديث و علله عارفا بالرجال موصوفا بالخير و الصلاح و الزهد و الورع و لزوم السنة و التقلل من الدنيا مشاركا في الأدب و قول الشعر ، صنف في الأحكام نسختين كبرى و صغرى سبقه الى مثل ذلك ابوالعباس بن مروان الشهيد بلبلة فخطى عبدالحق دونه ، وله في الجمع بين الصحيحين مصنف ، و له مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة ، و له كتاب «المعتل من الحديث» وكتاب في الرقائق ، و مصنفات اخرى . الى أن قال : وله في اللغة كتاب حافل ضاهى به «كتاب الغريبين» للهروي حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ، ولد سنة عشر وخمس مائة . و قال ابن الزبير: سنة اربع عشرة وخمس مائة و توفي ببجاية بعد محنة نالته من قبل الدولة في ربيع الآخر سنة احدى و ثمانين وخمس مائة . قلت : و ممن روى عنه خطيب القدس ابوالحسن علي بن محمد المعافري و ابوالحجاج ابن الشيخ و ابو عبد الله بن يغميش و آخرون .

أخبرنا محمد بن عبد الكريم المقرئ انا علي بن محمد شيخنا في سنة خمس وثلاثين و ست مائة انا مجد الدين محمد بن احمد بن غالب الازدي سنة ست و ثمانين وخمس مائة انا ابومحمد عبد الحق بن عبدالرحمن الازدي انا ابوالقاسم عبدالرحمن ابن محمد انا ابوعلي الصدفي انا عبد الله بن طاهر التميمي انا ابو بكر محمد بن عبدالله النيسابوري المقرئ وغيره قالوا انا علي بن احمد الخزاعي انا الهيثم بن كليب ببخارى ثنا ابو عيسى الترمذي ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت

عبد الله بن ابى عتبة يحدث عن ابى سعيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد حياءا من العذراء فى خدرها ، و كان اذا كره شيئا عرفناه فى وجهه .

قال ابو العباس بن فرتون ثنا ابو العباس العزفى بسبتة قال أنبأنا عبد الحق ثنا عبد العزيز بن خلف بن مدير ثنا ابو العباس بن دلهاث العذرى ثنا محمد بن نوح بمكة انا ابو القاسم الطبرانى - فذكره [حديثا[1]] و من شعره :

إن فى الموت و المعاد لشغلا | و اذكارا لذى النُّهى و بلاغا
فاغتنم خُطّـتين قبل المنايا | صحة الجسم يا اخى و الفراغا

و له :

واها لدنيا و لمغرورها | كم شابت الصفو بتكديرها
أى امرئ آمن فى سربه | و لم ينله سوء مقدورها
و كان فى عافية جسمه | من مس بلواها و تغييرها
و عنده بُلغة يوم فقد | حيزت اليه بحذافيرها

و قد سمع عبد الحق من ابى القاسم بن عطية صحيح مسلم قال انا محمد بن بشر انا ابو على الصدفى انا ابن دلهاث العذرى عن الرازى ، فالصدفى و المؤيد الطوسى سواء ، فنحن فى إسناد الصحيح اعلى من الحافظ عبد الحق بدرجة ؛ و قد كتب الىّ بالأحكام [الصغرى[1]] له من تونس ابو محمد بن هارون الطائى قال انا بها ابو الحسن بن [ابى[1]] نصر بسماعه من المصنف . قال ابن الزبير: كان يزاحم فحول الشعراء و لم يطلق عنانه فى نطقه .

(١) من المكية .

١١٠١ ٥/١٧ - ابن حبيش

القاضى الإمام الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد [الله ١] ابن يوسف الأنصارى الأندلسى المرى نزيل مرسية و حبيش هو خاله نسب اليه، ولد بالمرية سنة أربع و خمس مائة، و قرأ بالروايات على احمد بن عبد الرحمن القصبي و ابى القاسم ابن ابى رجاء البلوى و الأصبغ بن اليسع، و تفقه بأبى القاسم ابن وردان و ابى الحسن بن نافع، و سمع منهما و من ابى عبد الله بن وضاح و عبد الحق بن غالب و على بن ابراهيم الأنصارى و ابى الحسن بن موهب، و ارتحل الى قرطبة فلحق بها يونس بن مغيث فسمع منه و من جعفر بن محمد بن مكى و قاضى الجماعة محمد بن أصبغ و القاضى ابى بكر ابن العربى، و أخذ الأدب عن محمد ابن ابى زيد النحوى فبرع فى النحو، و لما تغلبت الروم على المرية سنة اثنتين و أربعين [و خمسمائة ١] خرج الى مرسية ثم سكن جزيرة شقر و ولى القضاء و الخطابة بها ثنتى عشرة سنة [ثم نقل الى خطابة مرسية ١] و ولى القضاء بها عام خمسة و سبعين و خمس مائة فحمدت أحكامه مع ضيق فى خلقه، وكان من أعلام الحديث بالأندلس بارعا فى معرفة غريبه، و لم يكن احد يجاريه فى معرفة الرجال قال الأبار: سمعت [ابا سليمان ١] ابن حوط الله يقول: سمعت ابا القاسم بن حبيش يقول إنه مر عليه وقت يذكر فيه تاريخ احمد بن ابى خيثمة او اكثره، وله خُطب حسان. و قال ابن الزبير: هو اعلم اهل طبقته بصناعة الحديث و ابرعهم فى ذلك مع مشاركته فى علوم، وكان من العلماء العاملين أمعن الناس فى الأخذ عنه.

---

(١) من المكية .

قال ابو عبد الله بن عياد: كان عالما بالقراءات إماما فى علم الحديث عارفا بعلله واقفا على رجاله لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه، أقرّ له بذلك اهل عصره، مع تقدمه فى اللغة و الأدب و استقلاله بغير ذلك من جميع الفنون، قال: وكان له حظ من البلاغة و البيان صارما فى أحكامه جزلا فى أموره، تصدر للاقراء و التسميع و العربية، وكانت الرحلة اليه فى زمانه، و طال عمره، و له «كتاب المغازى» فى عدة مجلدات حمله عنه الناس.

قال الأبـار: مات بمرسية فى رابـع [عشر [1]] صفر سنة أربع و ثمانين و خمسمائة عن ثمانين سنة، و كاد يهلك أناس من الزحمة على نعشه. قلت حمل: عنه خلق كثير منهم احمد بن محمد الطرسوسى و ابو سليمان بن حوط الله و محمد بن وهب الفهرى و محمد بن الحسن اللخمى الدانى و محمد بن ابراهيم بن صلتان و محمد ابن احمد بن حيون المرسى و محمد بن محمد بن ابى السداد و نذير بن وهب و عبدالله ابن الحسن المالقى ابن القُرطبى و عمر بن دحية و اخوه و على بن يوسف ابن الشريك و على بن ابى العافية القسطلى؛ و روى عنه بالإجازة الأستاذ ابو على الشلوبين.

و مات معه فى العام الأمير الكبير مؤيد الدولة ابو المظفر اسامة بن مرشد ابن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الشيزارى حامل لواء الأبطال و شاعر الشام عن سبع و تسعين سنة، و المحدث المفيد ابو محمد عبد الله بن على بن سويدة التكريتى و قد شاخ، و المعمر ابو القبائل عشير بن على بن احمد الجبلى ثم المصرى عن مائة سنة و ستين، و شيخ الحنفية ببخارى عماد الدين ابو جعفر عمر بن ابى بكر ابن محمد الأنصارى الزَرَنجرى ولد العلامة شمس الأئمة و له سبعون عاما، و الإمام

(١) من المكية.

المحدث الجوال تاج الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودی الخراسانی الصوفی بدمشق عن اثنين و ستين عاما ، و شاعر العراق ابو الفتح محمد بن عبيد الله ابن التعاويذی ، و المسند ابو عبد الله محمد بن علی بن صدقة الحرّانی التاجر ، و المسند العالم ابوالفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفی الأصبهانی رحمة الله عليهم .

أخبرنا ابن جابر انا قاضی الجماعة احمد بن محمد بن حسن الخزرجی حدثنی ابوالربيع الكُلاعی الحافظ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيش انا يونس بن مغيث و محمد بن الأصبغ القاضی قالا قرأنا علی محمد بن الفرج الفقيه (ح) وكتب الينا عاليا ابومحمد هارون بن يونس انا احمد بن يزيد انا محمد بن عبد الحق ثنا محمد ابن الفرج انا يونس بن عبد الله عن ابی عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى عن ابی مروان عبيد الله بن يحيى [بن يحيى[1]] عن ابيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم قال: انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقّلة إن عاهد عليها أمسكها و إن أطلقها ذهبت .

١١٠٢ ٦/١٧ - ابن الفخار

الحافظ الإمام الأوحد ابوعبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف الأندلسی المالَقی ، ولد سنة احدی عشرة و خمس مائة ، سمع ابا بكر ابن العربی و لازمه و اختص به و ابا جعفر البطروجی و ابا عبد الله ابن الأحمر و شريح بن محمد و ابا مرود بن مسرّة و محمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشی و طبقتهم ، قال الأبار: كان صدرا فی الحفاظ مقدما معروفا يسرد المتون و الأسانيد مع معرفة بالرجال

---

(١) من المكية .

و حفظ المقريب، سمع منه جُلة و حدث عنه أئمة، سمعت ابا سليمان بن حوط الله يقول عن ابن الفخار إنه حفظ فى شبيبته سنن ابى داود فأما فى مدة لقائى اياه فكان يذكر صحيح مسلم، و كان موصوفا بالورع و الفضل مسلما له فى جلالة القدر و متانة العدالة، استدعى الى حضرة السلطان بمراكش ليسمع عليه بها فتوفى هناك فى شعبان سنة تسعين و خمس مائة .

قلت و فيها توفى الإمام ابو الخير احمد بن اسماعيل الطالقانى ثم القزوينى الواعظ ببغداد عن ثمان و سبعين سنة، و المحدث الإمام ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الأنصارى البلنسى الزاهد صاحب السلفى كتب شيئا كثيرا، و ابو المظفر عبدالخالق ابن فيروز الهمذانى الجوهرى [الواعظ [1]]، و المحدث المفيد ابو محمد عبد الوهاب ابن على بن الخضر القرشى الزبيرى الدمشقى الشروطى والد كريمة، و شيخ القراء الإمام ابو محمد القاسم بن فيُّره بن خلف بن احمد الرعينى الشاطبى بمصر عن اثنتين و خمسين سنة، و الفقيه ابو عبدالله محمد بن احمد بن على الأصبهانى المعروف بالمصلح من أصحاب الحداد رحمة الله عليهم اجمعين .

هؤلاء المغاربة لا يكاد يقع لنا حديثهم الا بنزول ثم هم نازلون فى الإسناد فيبقى نزول على نزول و بالله الاستعانة .

١١٠٣ ٧/١٧ - الشيرازى

الإمام الحافظ الرحال ابو يعقوب يوسف بن احمد بن ابراهيم الصوفى مفيد بغداذ و شيخ الصوفية بالرباط الأرجوانى و صاحب الأربعين البلدية، ولد سنة

(١) من المكية .

تسع و عشرين و خمس مائة ببغداد، و أسمعه ابوه من اسماعيل ابن السمرقندى و يحيى ابن الطراح و ابى الحسن بن عبد السلام و الحافظ ابى سعد ابن البغدادى و طلب بنفسه فسمع من الكروجى و ابن ناصر و طبقتهما ، و بالكوفة من ابى الحسن ابن غبرة ، و بكرمان من ابى الوقت عبد الأول ، و بالبصرة من عبد الله بن عمر ابن سليخ ، و بواسط من القاضى احمد بن بختيار المندائى ، و بهراة من عبد الجليل ابن ابى سعيد ، و بنيسابور من ابى بكر محمد بن على الطوسى ، و ببلخ من ابى شجاع البسطامى ، و بأصبهان من المعمر اسماعيل بن على الحمامى ، و بهمذان من نصر بن المظفر البرمكى ، و بدمشق من ابى المكارم بن هلال . أجاد تصنيف الأربعين و أبان عن حفظ ، و له رحلة واسعة و كان صدوقا موثقا ، كتب عنه ابو المواهب الحافظ و وثقه ابن الدبيثى ، و كان ظريفا حلو المحاضرة توصل الى الدولة و ذهب رسولا عن الخليفة الى الأطراف و ارتفعت رتبته و كثر ماله ، روى شيئا يسيرا تقع لنا روايته بالإجازة . توفى فى شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و خمس مائة كهلا فى مبدأ سن الشيخوخة .

و فيها توفى مسند أصبهان ابو العباس احمد بن ابى منصور احمد بن محمد بن ينال الترك شيخ الصوفية عن نيف و تسعين سنة ، تفرد بالرواية عن ابى مطيع الصحاف ، و محدث دمشق ابو الحسين احمد بن حمزة بن ابى الحسن على الموازينى السلمى الدمشقى عن ثمانين سنة ، و الفقيه ابو الفضل احمد بن عبد الرحمن بن [محمد بن [1]] منصور الحضرمى الاسكندرانى اخو القاضى محمد ، و شيخ الإسلام قاضى القضاة شرف الدين ابو سعد عبد الله بن محمد بن ابى عصرون التميمى الموصلى الشافعى

(1) من المكية .

بدمشق . كتب الينا محمد [بن محمد [1]] بن مناقب أن محمد بن ابى جعفر أخبرهم قراءة عليه عن يوسف بن احمد الحافظ انا عبد الله بن عمر بن سليخ بمربد البصرة عند قبر الزبير رضى الله عنه ثنا جعفر بن محمد القرشى لفظا انا ابو عمر الهاشمى ثنا على بن اسحاق ثنا على بن حرب ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما نزلت (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم) . قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : أعوذ بوجهك (او من تحت أرجلكم) قال :أعوذ بوجهك (او يلبسكم شيعا او يذيق بعضكم بأس بعض) قال : هذا أهون او أيسر . هذا حديث صحيح هو عندى اعلى من هذا فى الثقفيات و غيرها ، أخرجه البخارى عن على بن عبد الله عن ابن عيينة .

أنبأنا ابو اليمن بن عساكر انا محمد بن ابى جعفر انا يوسف بن احمد بمكة انا اسماعيل بن احمد الأشعثى و على بن هبة الله قالا انا احمد بن محمد البزاز ثنا عبيد الله ابن حبابة ثنا ابو القاسم البغوى ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس أن النبى صلى الله عليه و آله وسلم عاد رجلا قد صار مثل الفرخ فقال له : هل دعوت بشيء ؟ قال : نعم ، قلت : اللهم ما كنت معاقبى به فى الآخرة فعجّله لى فى الدنيا ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : سبحان الله ، هلا قلت : اللهم آتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة و قنا عذاب النار . رواه مسلم .

١١٠٤ ٨/١٧ - ابو المواهب

محدث دمشق و مفيدها الحافظ الإمام الحسن بن ابى الغنائم هبة الله بن محفوظ بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن الحسين بن صصرى الربعى التغلبى

---

(١) من المكية .

البلدى الأصل الدمشقى المعدل، ولد سنة سبع و ثلاثين و خمس مائة و كان اسمه نصر الله فغيره .

سمع جده ابا البركات و نصر الله بن محمد المصيصى و هو اعلى شيخ له و عبدان ابن رزين و على بن حيدرة و ابا القاسم بن البن الأسدى و نصر بن احمد السوسى و ابايعلى حمزة ابن الحبوبى و ابايعلى حمزة بن كروس و ابايعلى حمزة بن أسد التميمى و صحب الحافظ ابن عساكر و تخرج به و أكثر عنه و عنى بهذا الشأن و كتب العالى و النازل و جمع و صنف .

و ارتحل فسمع بحماة من ابن ظفر، و بحلب من ابى طالب ابن العجمى، و بالموصل من الحسن بن على الكعبى و سليمان بن محمد بن خميس، و ببغداد هبة الله الدقاق و ابن البطى، و بهمذان الحافظ ابا العلاء العطار، و بأصبهان محمد بن احمد ابن ماشاذة، و بتبريز محمد بن أسعد حفده .

حدث عنه ولده امين الدين سالم و آحاد الطلبة فقل ما روى لأنه لم يعمر، عمل معجمه فى ستة عشر جزءا، وصنف كتاب «فضائل الصحابة» و «فضائل بيت المقدس» و «عوالى ابن عيينة» و «رباعيات التابعين»، و لما وقع الحريق فى الكلاسة احترقت له جملة كتب . وثقه ابوعبد الله الدبيثى و غيره، و كان حسن الطريقة لين الجانب سمحا كريما نبيلا مليح الخط عاش تسعا و أربعين سنة، ارتحل ثانى مرة الى بغداد بابنه سالم فأسمعه من ابن شاتيل و طبقته .

أنبئت عن ابى الغنائم سالم بن ابى المواهب انا ابى انا ابوطالب عبد الرحمن ابن الحسن بحلب انا على بن احمد العمرى انا طلحة بن على ثنا احمد بن سلمان [1] ثنا

---

(١) وقع فى الأصلين «سليمان» خطأ راجع رقم ٨٣٨ .

احمد بن ملاعب ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا ابراهيم بن الزبرقان عن الشيباني عن المغيرة بن عبدالله اليشكُري عن قزعة عن ابي سعيد قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله و سلم: لا تشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا و مسجد الحرام و مسجد بيت المقدس . أنبأنا عاليا احمد بن سلامة عن عبد المنعم بن كليب انا علي العمري إجازة إن لم يكن سماع - فذكره .

أخبرنا ابو محمد بن ابي بدلس الحافظ انا اسماعيل بن [اسحاق بن [1]] الحسين انا جدي انا اخي ابو المواهب الحافظ انا ابو الفتح المصيصي انا محمد بن احمد انا محمد ابن ابراهيم اليزدي ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله و سلم اخو جويرية قال: والله ما ترك رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله و سلم عند موته دينارا ولا درهما و لا عبدا و لا أمة و لا شيئا إلا بغلته البيضاء و سلاحه و ارضا جعلها صدقة . أخرجه (خ) عن ابراهيم بن الحارث .

توفي سنة ست و ثمانين و خمس مائة .

و فيها مات العلامة ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي المقرئ بن الشراط عن خمس و سبعين سنة و الإمام المقرئ ابو الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف الحميري الغرناطي المعروف بابن الخلوف ، و المقرئ ابو عبد الله محمد بن جعفر بن احمد بن حميد بن مأمون البَلنسي ، و المسند الفقيه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد الأنصاري الإشبيلي الملكي المعروف بابن زرقون عن أربع و ثمانين سنة ، و العلامة المعمر ابو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى

(1) من المكية .

[ابن الجد ١] الفهرى الإشبيلى المقرئ ، الفقيه الحافظ عن تسعين سنة و أشهر ، و المحدث ابو الفضل مسعود بن على ابن النادر البغدادى عن سبعين سنة .

١١٠٥ ٩/١٧ - الزيدى

الإمام [القدوة ١] الحافظ العابد ابو الحسن على بن احمد بن محمد بن عمر ابن سالم بن عبيدالله بن الحسن العلوى الحسينى من ولد زيد بن على البغدادى الشافعى المحدث أحد الأئمة الزهّاد ، قطع أوقاته فى العبادة و العلم و الكتابة و الدرس و الطلب حتى مكن [الله ١] منزلته فى القلوب و أحبه الخاص و العام حتى كان يقصده الكبار للزيارة و التبرك كان ربانيا متألها متواضعا حسن الخلق و الخلق [حلو العبارة ١] جوادا مفضلا .

سمع الكثير [و كتب ١] و حصل الأصول الكثيرة حتى صار له من المصنفات و المسانيد والأجزاء شيء كثير فوقفه بمسجده [الذى استجده وشاركه١] فى وقفه رفيقُه [صليح البصرى ١] وكانا على طريقة جميلة من حسن الصحبة ، سمع ابن ناصر و ابن الزاغونى و نصر بن نصر العُكبَرى و محمد بن عبيد الله الرطبى و ابا الوقت السجزى و خلائق حتى كتب عن أصحاب ابن الحصين و القاضى ابى بكر حتى عن أقرانه و عمن هو دونه ، و قل ما روى ، سمع منه ابراهيم ابن الشعار و ابو الخطاب العليمى و عمر بن احمد [بن١] بكرون و داؤد بن على ابن المسلمة .

و قال عبدالواحد بن مسعود بن الحصين سمعت الشريف الزاهد على بن احمد

---

(١) من المكية .

الزيدى يقول: اجعل النوافل كالفرائض و المعاصى كالكفر و الشهوات كالسم و مخالطة الناس كالنار و الغذاء كالدواء .

و قال ابو البركات عمر بن احمد: ولد اخى ابو الحسن سنة تسع و عشرين و خمس مائة . و بخط ابى المحاسن عمر بن على القرشى قال: و ممن مات فى شوال سنة خمس و سبعين و خمسمائة فى هذا الطاعون الشريفُ الزاهد ولىّ الله ابوالحسن على بن احمد الزيدى و كان عالما حافظا عارفا له المجاهدات الكثيرة و المعرفة التامة و الأحوال و الكرامات مما حدثنى به الثقات و شاهدته فلو اثبته لقام من ذلك كراريس، و مات عن قريب من سبع و أربعين سنة، و كان رفيقى فى السماع سنين كثيرة، مات يوم الثلاثاء سادس عشر [من الشهر [1]] و دفن ليلا بموضع وقفه جوار مسجده . قال ابن الدبثى سمعت شيخنا ابن الأخضر يعظم شأنه و يثنى عليه و يصف زهده و دينه، مات و ابواه حيان، و قيل إن الوزير عضد الدين ابن المسلمة لما عاد الى الوزارة بعث الى ابى الحسن الزيدى بألف دينار كان نذرها إن عاد الى الوزارة، فلما سمع بذلك المستضىء الخليفة بعث الى الشريف بألف دينار أخرى، و بعثت اليه بنفشا ام الخليفة بألف اخرى، فلم يتصرف فى ذلك و اشترى كتبا كثيرة فوقفها و بنى مسجدا .

أخبرنا احمد بن محمد الحافظ فى كتابه عن محمد بن محمود الحافظ انا داود ابن على ابن المسلمة انا على بن احمد الزيدى انا ابو المظفر محمد بن احمد العباسى و محمد ابن احمد التميمى قالا انا ابونصر الزينبى انا محمد بن عمر ثنا عبد الله البغوى ثنا احمد ابن حنبل، و حدثنا زهير و سريج بن يونس و ابن المقرئ قالوا ثنا سفيان عن

(١) من المكية .

الزهری عن سالم عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم برجل يعظ اخاه فی الحياء فقال النبی صلى الله عليه و آله و سلم: الحياء من الإيمان، متفق على صحته.

١١٠٦ ١/١٧ - الحازمی

الإمام الحافظ البارع النسابة ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى ابن عثمان بن حازم الهمذانی، ولد سنة ثمان و أربعين و خمس مائة، و سمع من ابی الوقت السجزی حضورا و من شهردار بن شيرويه الديلمی و ابی زرعة المقدسی و الحافظ ابی العلاء الهمذانی و معمر ابن الفاخر، و قدم بغداد فسمع من ابی الحسين عبد الحق بن يوسف و عبد الله بن عبد الصمد العطار، و بالموصل من الخطيب ابی الفضل الطوسی، و بواسط من ابی طالب المحتسب، و بالبصرة محمد بن طلحة المالكی، و بأصبهان ابا الفتح الخرقی و ابا العباس الترك و ابا موسى الحافظ، و بالحرمين و الشام و الجزيرة، و كتب الكثير و صنف و جوّده[1]. قال الدبيثی: قدم بغداد و سكنها و تفقه بها فی مذهب الشافعی و جالس العلماء و تميز و فهم و صار من احفظ الناس للحديث و أسانيده و رجاله مع زهد و تعبّد و رياضة و ذكر.

صنف فی الحديث عدة مصنفات، و أملى عدة مجالس و كان كثير المحفوظ حلو المذاكرة يغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام، أملى طرق الأحاديث التی فی «المهذب» و أسندها و لم يتمه. و ذكره ابن النجار فقال: كان من الأئمة

(١) بهامش المكية عن الأم «و ممن روى عن الحازمی تقی الدين علی بن باسويه المقرئ و الحافظ عبد الخالق النشتری و الجلال عبد الله بن الحسن خطيب دمياط».

الحفاظ العالمين بفقه الحديث و معانيه و رجاله ألف كتاب «الناسخ و المنسوخ» و كتاب «عجالة المبتدئ فى الأنساب» و «المؤتلف و المختلف» فى أسماء البلدان و أسند أحاديث «المهذب» لأبى إسحاق، و كان ثقة حجة نبيلا زاهدا عابدا ورعا ملازما للخلوة و التصنيف و بثّ العلم، أدركه أجله شابا، سمعت محمد بن محمد [ابن محمد[1]] بن غانم الحافظ يقول: كان شيخنا الحافظ ابوموسى يفضل ابابكر الحازمى على عبد الغنى المقدسى و يقول: ما رأيت شابا احفظ منه.

مات فى جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و خمس مائة. قال ابن النجار سمعت بعض الأئمة يذكر أن الحازمى كان يحفظ كتاب «الإكمال» فى المؤتلف و المختلف و مشتبه النسبة و كان يكرر عليه و بخط ابى الخـــير القزوينى يسأل الحازمى: ما يقول سيدنا الإمام الحافظ فى كذا و كذا؟ و قد أجاب الحازمى بأحسن جواب.

قال ابن النجار سمعت ابا القاسم المقرئ جارنا يقول - و كان صالحا -: كان الحازمى فى رباط البديع و كان يدخل بيته فى كل ليلة يطالع و يكتب الى الفجر فقال البديع للخادم: لا تدفع اليه الليلة بزرا للسراج فلعله يستريح الليلة، فلما جن الليل اعتذر اليه الخادم لانقطـاع البزر فدخل بيته و صفّ قدميه و لم يزل يصلى و يتلو الى أن طلع الفجر و كان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده فى الصلاة.

أخبرنا ابو الحمد الوراق انا عبد الله بن الحسن الخطيب سنة اثنتين و أربعين و ست مائة انا محمد بن موسى الحافظ قرأت على محمد بن ذاكر أخبرك حسن بن احمد القارئ انا محمد بن احمد الكاتب انا على بن عمر ثنا يعقوب بن ابراهيم البزاز ثنا

---

(١) من المكية.

العباس بن يزيد ثنا غسان بن مضر ثنا ابو سلمة سألت انس بن مالك: أكان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يستفتح بالحمد لله رب العلمين؟ فقال: إنك لتسألني عن شيء لم احفظه، و ما سألني عنه احد قبلك. قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصلي في النعلين؟ قال: نعم.

١١٠٧ ١١/١٧ - ابو المحاسن القرشي

القاضي الإمام الحافظ عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي الزبيري الدمشقي محدث بغداد، سمع بدمشق ابا الدر ياقوت بن عبد الله الرومي و ابا القاسم ابن البن، و ابا طالب عبد الرحمن بن الحسن [ابن[1]] العجمي بحلب، و ابا الوقت السجزي و ابا جعفر العباس و ابا المظفر ابن التريكي و ابا محمد ابن المادح و خلائق ببغداد، حتى نزل الى أصحاب القاضي ابي بكر و ابن السمرقندي، و صحب الشيخ ابا النجيب السهروردي و قاضي القضاة روح ابن الحديثي و استنابه على قضاء الحريم الطاهري، و نفذ رسولا عن الديوان العزيز الى صاحب الشام نور الدين و ما كان له ثلاثون سنة؛ سمع منه القاضي ابوبكر الباقداري و احمد بن احمد البندنيجي و ابو الفتوح ابن الحصري و ابنه ابوبكر عبد الله بن عمر.

ذكره ابن الدبيثي في تاريخه فقال: ثقة حافظ عني بطلب الحديث و بالسماع و الكتابة و كتب بلده و بحلب و حران و الموصل و الحرمين و بغداد، و رزق الفهم في الحديث وأجاز لي مروياته؛ مولده بدمشق في سنة ست و عشرين و خمس مائة، و توفي في ذي الحجة سنة خمس و سبعين و خمس مائة.

---

(١) من المكية.

قلت و فيها توفى امير المؤمنين المستضيء بأمر الله حسن بن المستنجد بالله يوسف بن المقتفى العباسي، و مسندة بغداد أم عتب تجنى الوهبانيــة، و المحدث ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخـالق اليوسفي، و المسند الواعظ ابو المعالي ابن خلدون بدمشق .

١١٠٨ ١٢/١٧ - ابن خير

الإمام الحافظ شيخ القراء ابوبكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللتوني الاشبيلي، أتقن القراءات على شريح بن محمد و اختص به حتى ساد اهل بلده و سمع منه و من ابي مروان الباجي و القاضي ابي بكر ابن العربي، و بقرطبة من ابي جعفر ابن عبد العزيز و ابن عمه ابي بكر و ابي القـاسم بن بقي و ابن مغيث و ابن [ابي[1]] الخصال و طائفة سواهم، قال الأبار: كان مكثرا الى الغاية بحيث أنه سمع من رفاقه و شيوخه اكثر من مائـة نفس، لا نعلم احدا من طبقته مثله، و تصدر بـاشبيلية للاقراء و الإسماع و حمل الناس عنه كثيرا و كان مقرئا مجودا و محدثا متقنا اديبا نحويا لغويا واسع المعرفة رضى مأمونا لما مات بيعت كتبه بأغلى الأثمان لصحتها و لم يكن له نظير في هذا الشأن مع الحظ الأوفر من علم اللسان، توفى في ربيع الأول من سنة خمس و سبعين و خمس مائة و كانت جنازته مشهودة و عاش ثلاثا و سبعين سنة .

١١٠٩ ١٣/١٧ - ابو عمر بن عياذ

يوسف بن عبد الله بن سعيد [بن[1]] ابي زيد الأستاذ المحدث الحافظ ابو عمر

(١) من المكية .

الأندلسي الربي المقرئ احد الأعلام ، أخذ القراءة عن ابي عبدالله بن ابي اسحاق و قدم بلنسية سنة ثمان و عشرين و خمس مائة و لقي بها أعلام المقرئين ابا مروان ابن الصقيل و ابا الحسن بن هذيل و ابا الحسن ابن النعمة و سمع من ابي الوليد الدباغ و طارق بن نفيس و عدة .

و أجاز له ابو القاسم بن وردان و ابو محمد بن عطية و كان معنيا بصناعة الحديث جماعة للأجزاء و الدواوين معدودا في الأثبات المكثرين كتب العالي و النازل و لقي الكبار و لو اعتنى بهذا من أوائل عمره لبذ الأقران و فاق الأصحاب و كان يحفظ أخبار المشايخ و ينقب عنهم و يضبط وفياتهم و يدوّن قصصهم أنفق عمره في ذلك .

و كان قد شرع في تذييل « صلة ابن بشكوال » و صنف « كتاب الكفاية في مراتب الرواية » و « كتاب المرتضى في شرح المنتقى » لابن الجارود و شرح « الشهاب » و الأربعين في الحشر و الأربعين في العبادات و غير ذلك ، روى عنه ابنه ابو محمد و ابو الحجاج بن عبدة و ابو محمد بن غلبون و غيرهم ، و كان من اهل التواضع و الخير و العلم ، استشهد عند كبسة العدوالية يوم العيد سنة خمس و سبعين ايضا و عاش سبعين سنة ، ذكره الأبار .

١١١٠ $\frac{١٤}{١٧}$ - القاسم

ابن الحافظ الكبير ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ المحدث الفاضل بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقي ، مصنف « فضائل القدس » ولد سنة سبع و عشرين و خمس مائة ، و سمع اباه و عمه الضياء بن هبة الله وجد ابويه ابا الفضل

يحيى بن علي القرشي و جمال الإسلام علي بن المسلم السلمي و يحيى بن بطريق الطرسوسي و ابا طالب علي بن عبد الرحمن الصوري و احمد بن محمد الهاشمي صاحب السميساطي و هبة الله بن طاوس و ابا الدر ياقوت الرومي و ابا الفتح نصرالله ابن محمد المصيصي و خلقا كثيرا و أجاز له ابو عبدالله الفراوي و الحسن بن عبدالملك الخلال و طبقتهما .

و كان محدثا صدوقا متوسط المعرفة مكرما للغرباء له انسة بالحديث و خطه ضعيف ردئ ، قال الحافظ المنذري قلت لشيخنا ابن المفضل اقول ثنا القاسم بن علي الحافظ - بالكسر - صفة لأبيه ؛ فقال : قل بالضم ، اجتمعت به بالمدينة فأملى عليّ أحاديث من حفظه ثم بعث الى أصوله فقابلتها فوجدتها سواء . و قيل كان كيّسا ظريفا مزاحا .

قال العز النسابة كان احب ما اليه المزاح ؛ و قال ابن نقطة : ثقة لكن خطه لا يشبه خط اهل الضبط . و قال الحافظ عبدالرحمن بن مقرن حدثني المحدث بذي الحنق قال قرأت على القاسم بن عساكر : ثنا ابن لهيعة ؛ فرد بالضم فراجعته فلم يرجع . قلت من ضم مثل هذا ضمه الى الشيوخ لا الى الحفاظ و لكن بقيت الحافظ عليه لقباً له ، و قد نسخ بخطه تاريخ ابيه .

و صنف كتابا في الجهاد ، و أملى مجالس و خرّج لنفسه الأبدال العالية نقاها من مصنف والده ، و كان يبالغ في التعصب لمقالة ابي الحسن الأشعري من غير أن يحققها . ولي مشيخة الديار النورية بعد أبيه و الى أن مات فما أخذ من الجامكية شيئا بل جعله مرصدا لمن يقدم عليه من الطلبة .

روى عنه ابو المواهب بن صصري و ابو الحسن بن المفضل و ابو محمد الرُهاوي

و اليلداني و ابن خليل و الشيخ عـــز الدين بن عبد السلام و التاج عبد الوهاب ابن زين الأمناء و عبد الغنى بن بنين القتالى و القاضى عماد الدين بن عبد الكريم [ابن [1]] الحرستانى و الحافظ زين الدين خالد و فراس العسقلانى و مجد الدين [محمد [1]] ابن عساكر و تقى الدين بن ابى اليسر و ابو بكر ابن النشبى و الكمال عبد العزيز بن عبد و أجاز لأحمد بن سلامة و المسلم بن علان .

مات فى تاسع صفر سنة ست مائة .

و فيها مات الإمام منتخب الدين ابوالفتوح اسعد بن محمود بن خلف العجلى الأصبهانى الشافعى عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند ابوالمعمر بقاء بن عمر بن حنّد الازجى الدقاق ، و المسنـد ابوالقاسم [شجاع [1]] بن معالى بن شدفينى القصبانى عن بضع و ثمانين سنة ، و العلامة المسند ابوسعد عبد الله بن عمر بن احمد الصفار النيسابورى الشافعى عن اثنتين و تسعين سنة، و الحافظ الكبير عبد الغنى المقدسى، و العلامة ركن الدين الطاوسى صاحب الطريقة و اسمه العراقى بن محمد بن العراقى، مات بهمذان وكان يضرب به المثل فى المناظرة، و المسندة أم عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاريـة بمصر، و ابو المعالى محمد بن صافى النقاش عن اثنتين و ثمانين سنة. و المسنـد ابوطاهر لاحق بن ابى الفضـل بن فيدرة الحريمى الصوفى عن ثمان و ثمانين سنة عنده المسند كله عن ابن الحصين .

أخبرنا المسلم بن محمد و احمـــد بن سلامة إذنًا عن القاسم ابن الحافظ انا ابوالقاسم يحيى بن بطريق انا محمد بن مكى الأزدى انا ميمون بن حمزة العلوى ثنا ابوبكر احمد بن عبدالوارث العسالى ثنا عيسى بن حماد [نا الليث [1]] عن يزيد بن

---

(١) من المكية .

ابى حبيب انا خالد بن كثير الهمدانى حدثه أن السرى بن اسماعيل الكوفى حدثه أن الشعبي حدثه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن من الحنطة خمرا ، ومن الشعير خمرا ، و من الزبيب خمرا ، و من العسل خمرا ، و انا انهى عن كل مسكر. غريب جدا ، أخرجه ابن ماجه عن محمد بن رمح عن الليث ، و هو مخرج فى السنن الأربعة من طريق اخرى . . . . و ابراهيم بن مهاجر و غيرهما عن الشعبي كذلك ، و قد رواه ايضا جماعة عن الشعبي فقال : عن ابن عمر [عن عمر [1]] قوله ، و هذا هو المعروف .

١١١١ ١٥/١٧ - ابن عبيدالله

الحافظ المتقن المقرئ شيخ المغرب ابو محمد عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله ابن عبيد الله الحجرى حجر ذى رعين الأندلسى المرى نزيل سبتة .

ولد سنة خمس و خمسمائة وسمع من ابى عبدالله بن زعينة صحيح مسلم و سمع من ابى القاسم بن ورد و ابى الحسن بن اللوان و ابى الحسن بن موهب الحدانى و لقى بقرطبة ابا القاسم بن بقى و ابا الحسن بن مغيث و ابن مكى و الحافظ ابا جعفر البطروجي و ابا بكر ابن العربى ، و أخذ باشبيلية عن ابى الحسن شريح و احمد بن عبدالله بن صالح المقرئ .

و قرأ الصحيح فى سنة أربع و ثلاثين على شريح بحضره ثلاث مائة نفر - عن ابيه و ابن منظور عن ابى ذر الحافظ ، و سمع ايضا من محمد بن عبدالعزيز الكلابى و جعفر بن محمد البرجى و يحيى بن خلف بن الخلوف و ابراهيم بن مروان

(1) من المكية .

و يوسف بن على القضاعى، وعنى بهذا الشأن، وكان غاية فى الورع و الصلاح و العدالة، قاله الأبار.

ثم قال: ولى الصلاة و الخطبة بجامع المرسية وكان يعرف القراءات و دعى الى القضاء فأبى و انتقل بعد تغلب العدو الى مرسية ثم تحول الى فاس[1] و استقر فى سبتة يقرئ فيها و يحدث حتى بعُد صيته و علا ذكره و ارتحلوا اليه. - الى أن قال: وكان له بصر بصناعة الحديث موصوفا بجودة الفهم، استدعى الى مراكش وسمع منه السلطان، ثنا عنه عالم بن الجلة.

قلت: روى عنه ابوعمر و محمد بن محمد بن عيشون و محمد بن احمد الأندرشى ابن اليتيم و محمد بن محمد اليحصبي و محمد بن عبد الله ابن الصفار القرطبي و الشرف محمد بن عبد الله المَرّسى و محمد بن احمد بن محرز و عبد الرحمن بن القاسم السراج و ابوالخطاب بن دحية و اخوه عثمان و على ابن الفخار الشريشى و يوسف بن محمد الآنــدى و ابوالحسن على بن محمد الشارى و ابراهيم بن عامر الطوسى و محمد بن الجرج نزيل الثغر و محمد بن عبد الله الأردى، و هذا الأردى بقى الى سنة ستين و ست مائة و اظنه آخر أصحابه.

قال ابوالربيع بن سالم الحافظ: كان وقت وفاة ابى محمد بن عبيد الله قحط مضر فلما وضع على شفير القبر توسلوا به الى الله فى إغاثتهم فسقوا فى تلك الليلة مطرا وابلا و ما اختلف الناس الى قبره مدة الأسبوع الا فى الوحل و الطين.

قلت: كان قرأ بالسبع على شريح ويحيى ابن الخلوف و ابى جعفر ابن الباذش؛ تلا عليه بالروايات ابوالحسن الشارى. قال ابن فرتون: و ظهرت له كرامات.

---

(1) وقع فى الأصلين « فارس ».

قال غيره مات فى آخر المحرم سنة احدى و تسعين و خمس مائة .

و فيها مات ابوالعباس احمد بن ابى منصور محمد بن محمد بن الزبرقان الأصبهانى عن احدى و تسعين سنة ، و المسند ابوالقاسم ذاكر بن كامل بن ابى غالب الخفاف ، و مقرئ مصر ابوالحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجى ، ومقرئ العراق ابوجعفر عبد الله بن احمد الواسطى صاحب ابى عبد الله البارع ، و المسند ابو المحاسن محمد بن الحسن الأصبهانى التاجر المعروف بالأصفهبذ و قد قارب الثمانين ، و مقرئ الغرب ابو الحسن نجبة بن يحيى الرعينى الاشبيلى صاحب شريح .

أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا محمد بن ابراهيم الأنصارى انا ابومحمد عبد الله بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد [بن احمد[1]] بن بقى و ابوجعفر احمد بن عبد الرحمن البطروجى قالا ثنا محمد بن الفرج الفقيه ثنا يونس بن عبد الله القاضى انا ابوعيسى يحيى بن عبد الله انا عم ابى عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى ثنا ابى ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: الذى تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله و ماله .

١١١٢ ١٦/١٧ - عبد الغنى

ابن عبد الواحد بن على بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الحافظ الإمام محدث الإسلام تقى الدين ابومحمد المقدسى الجماعيلى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى صاحب التصانيف ، ولد فى سنة احدى و اربعين و خمس مائة هو و ابن خالته [الشيخ[1]] الموفق بجماعيل و اصطحبا مدة فى اول اشتغالهما و رحلتهما .

(١) من المكية .

سمع ابا المكارم بن هلال بدمشق ، و هبة الله بن هلال و ابن البطى و طبقتهما ببغداد ، و ابا طاهر السلفى بالثغر ، و أقام عليه ثلاثة أعوام و لعله كتب عنه ألف جزء ، و ابا الفضل الطوسى بالموصل ، و عبدالرزاق بن اسماعيل القومسانى بهمذان ، و الحافظ اباموسى المدينى و أقرانه بأصبهان ، و على بن هبة الله الكاملى بمصر ؛ و كتب ما لايوصف كثرة و ما زال ينسخ و يصنف و يحدث و يعبد الله حتى اتاه اليقين .

روى عنه ولداه ابوالفتح وابوموسى وعبد القادر الرُهاوى و الشيخ موفق الدين و الضياء و ابن خليل و الفقيه اليونينى و ابن عبد الدائم و عثمان بن مكى الشارعى و احمد بن حامد الأرتاحى و اسماعيل بن عزون و عبد الله بن علاق و محمد بن مهلهل الجيتى ، و هو آخر من سمع منه ، بقى الى سنة أربع و سبعين ، و بقى بعده بالإجازة احمد بن ابى الخير شيخنا .

قال ابن النجار : حدث بالكثير و صنف فى الحديث تصانيف حسنة و كان غزير الحفظ من اهل الإتقان و التجويد قيّما بجميع فنون الحديث . - الى أن قال : وكان كثير العبادة ورعا متمسكا بالسنة على قانون السلف تكلم فى الصفات و القرآن بشىء أنكره اهل التأويل [من الفقهاء[1]] و شنعوا عليه فعقد له مجلس بدار السلطان بدمشق فأصرّ و أباحوا قتله فشفع فيه أمراء الأكراد على ان يخرج من دمشق فذهب الى مصر و أقام بها خاملا الى حين وفاته .

قرأت بخط الحافظ ابى موسى المدينى : يقول ابوموسى عفا الله عنه : قل من قدم علينا من الأصحاب من يفهم هذا [الشأن[1]] كفهم الإمام ضياء (؟) الدين

(١) من المكية .

عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى زاده الله توفيقا و قد وفق لتبيين هذه الغلطات - يعنى التى فى كتاب معرفة الصحابة لأبى نعيم ، الى أن قال : و لو كان الدارقطنى فى الأحياء و أمثاله لصوّبوا فعله ، و قلّ من تفهّم فى زماننا لما فهمه .

قال الحافظ الضياء : ثم سافر الحافظ الى أصبهان و كان خرج و ليس معه الّا قليل فلوس فسهل الله تعالى من حمله و أنفق عليه فأقام بأصبهان مدة وحصل بها الكتب الجيدة ، و كان ليس بالأبيض الأمهق يميل الى سمرة حسن الثغر كث اللحية واسع الجبين عظيم الخلق تام القامة كأن النور يخرج من وجهه ضعف بصره من كثرة الكتابة و البكاء .

وصنف « المصباح » فى ثمانية و أربعين جزءا مشتمل على أحاديث الصحيحين ، و كتاب « نهاية المراد » فى السنن نحو مائتى جزء لم يبيضه ، كتاب « المواقيت » مجلد ، كتاب « الجهاد » مجلد ، « الروضة » أربعة أجزاء ، « فضائل خير البرية » مجلد ، « الذكر » جزءان ، « الاسراء » جزءان ، [« التهجد » جزءان[1]] ، « المحنة » ثلاثة أجزاء « صلات الأحياء الى الأموات » جزءان ، « الصفات » جزءان ، « الفرج » جزءان ، [« فضل مكة » اربعة أجزاء[1]] و تصانيف كثيرة جزء جزء « غنية الحفاظ فى مشكل الألفاظ » مجلدان ، « الحكايات » ازيد من مائة جزء .

و مما ألّفه بلا إسناد « العمدة » جزءان ، « الأحكام » ستة أجزاء « درر الأثر » تسعة أجزاء ، « الكمال » عشر مجلدات - الى أن قال : وكان لا يكاد احد يسأله عن حديث الا ذكره له و بيّنه ، و لا يسأل عن رجل الا قال : هو فلان بن فلان - و بيّن نسبته ، فأقول : كان أمير المؤمنين فى الحديث ، سمعته يقول : نازعنى رجل

(١) من المكية .

فى حديث بحضرة ابى موسى فقال: هو فى البخارى؛ قلت: ليس هو [فيه[1]]، فكتب الحديث فى رقعة و رفعها الى ابى موسى يسأله فناولنى ابوموسى الرقعة و قال: ما تقول؟ فقلت: ما هو فى البخارى؛ فخجل الرجل.

و قال الضياء: سمعت اسماعيل بن ظفر يقول: جاء رجل الى الحافظ عبدالغنى فقال: رجل حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث؛ فقال: لوقال اكثر لصدق. و شاهدت الحافظ غير مرة بجامع دمشق يسأله بعض الحاضرين و هو على المنبر يقول اقرأ لنا أحاديث من غير الجزء فيقرأ الأحاديث علينا بأسانيدها عن ظهر قلبه، و قيل له: لم لا تقرأ دائما من غير كتاب؟ فقال: اخاف العجب؛ و سمعت ابا محمد عبد العزيز الشيبانى يقول سمعت التاج الكندى يقول: لم يكن بعد الدارقطنى مثل الحافظ عبدالغنى المقدسى.

قال الفقيه محمود بن همام سمعت الكندى يقول: لم ير الحافظ عبدالغنى مثل نفسه. و قال ربيعة اليمنى: قد رأيت ابا موسى المدينى، و هذا الحافظ عبد الغنى احفظ منه. و قال الضياء: كل من رأيت من المحدثين يقول: ما رأينا مثل عبد الغنى؛ و هو الذى حرضنى على السفر الى مصر و بعث معنا ابنه عبد الرحمن و هو ابن عشر سنين و هو سفّر اسماعيل بن ظفر و اعطاه فسار الى أصبهان و الى خراسان، و حرض يوسف بن خليل على الرحلة؛ وكان يقرأ الحديث ليلة الخميس و بعد الجمعة بجامع دمشق و يجتمع خلق و يبكى الناس كثيرا ثم يطوّل [لهم[1]] الدعاء، سمعت الواعظ ابا الحسن بن نجا على المنبر بالقرافة يقول [قد[1]] جاء الحافظ و هو يريد أن يقرأ الحديث فاشتهى ان تحضروا مجلسه ثلاث مرات

(١) من المكية.

و بعدها انتم تعرفونه و تحصل لكم الرغبة فيه: لجلس اول يوم بجامع القرافة وحضرت، فقرأ احاديث بأسانيدها حفظا و قرأ اخرى ففرح الناس به، ثم سمعت ابن نجا يقول: حصل مرادى فى اول مجلس . - الى ان قال: و كان لا يضيع شيئا من زمانه، كان يصلى الفجر و يلقن القرآن و ربما لقن الحديث ثم يقوم فيتوضأ و يصلى ثلاث مائة ركعة بالفاتحة و المعوذتين الى قبيل الظهر فينام نومة فيصلى الظهر و يشتغل بالتسميع او النسخ الى المغرب فيفطر إن كان صائما و يصلى الى العشاء ثم ينام الى نصف الليل او بعده ثم يتوضأ و يصلى ثم يتوضأ و يصلى الى قريب الفجر، و ربما توضأ سبع مرات او اكثر و يقول: تطيب لى الصلاة ما دامت أعضائى رطبة ثم ينام نومة يسيرة قبل الفجر و هذا دأبه .

قال الشيخ الموفق: كان رفيق و ما كنا نستبق الى خير الا سبقنى اليه الا القليل، و كمل الله فضيلته بابتلائه بأذى اهل البدعة و قيامهم عليه و رزق العلم و تحصيل الكتب الكثيرة الا أنه لم يعمر حتى يبلغ غرضه فى روايتها و نشرها . قال الضياء: و كان لا يرى منكرا الا غيّره بيده او بلسانه، و كان لا تأخذه فى الله لومة لائم، ثم رأيته مرة يريق خمرا فسل صاحبه السيف فلم يخف و كان قويا فأخذ السيف من يد الرجل و كان يكسر الشبابات و الطنابير .

و شاهدت بخطه يقول: و الملك العادل ما رأيت منه الا الجميل أقبل علىّ و قام لى و التزمنى و دعوت له فقلت: عندنا قصور يوجب التقصير؛ فقال: ما عندك تقصير و لا قصور، و ذكر أمر السنة فقال ما عندك شىء يعاب فى أمر الدين و الدنيا، و لا بد للناس من حاسد؛ و بلغنى عنه بعد ذلك أنه ذكر عنده

---

(١) من المكية .

العلماء فقال: ما رأيت مثل فلان، دخل على فخيل لى انه اسد قد دخل على .

قال الضياء: وكان المبتدعة قد أوغروا صدر العادل على الحافظ و تكلموا فيه عنده وكان بعضهم يقول: ربما يقتله اذا دخل عليه، فسمعت أن بعضهم بذل فى قتل الحافظ خمسة آلاف دينار . قال الضياء سمعت ابا بكر بن احمد الطحان يقول: جعلوا الملاهى عند درج جيرون لجاء الحافظ فكسر كثيرا منها و صعد المنبر لجاءه رسول القاضى يطلبه ليناظره فى الدف و الشبابة فقال: ذاك حرام ولا امشى اليه إن كان له حاجة يجيء هو؛ قال فعاد الرسول فقال: لابد من مجيئك قد عطلت هذه الأشياء على السلطان، فقال: ضرب الله رقبته و رقبة السلطان؛ فمضى الرسول فخفنا من فتنة فما أتى احد بعد؛ سمعت محمود بن سلامة الحرانى بأصبهان يقول: كان الحافظ [بأصبهان[1]] يخرج فيصطف الناس فى السوق ينظرون اليه؛ ولو أقام بأصبهان مدة و أراد أن يملكها لملكها . يعنى من حبهم له و رغبتهم فيه . قال الضياء: وكنا بمصر نخرج معه للجمعة فلا نقدر نمشى معه من زحمة الناس يتبركون به و يجتمعون حوله، وكان جوادا كريما لايدخر شيئا و لا درهما، و قيل كان يخرج فى الليل بقفات الدقيق فاذا فتحوا ترك ما معه و مضى لئلايعرف، و ربما كان عليه ثوب مرقع .

سمعت بدر بن محمد الجذرى يقول: ما رأيت احدا اكرم من الحافظ، لقد اوفى عنى غير مرة . و سمعت سليمان الأشعرى يقول: بعث الأفضل الى الحافظ بنفقة و قمح كثير ففرق الجميع .

و حكى رجل أنه شاهد الحافظ [فى الغلاء[1]] بمصر ثلاث ليال يؤثر

---

(١) من المكية .

بصلاته و يطوى. قال الضياء: [فتح [1]] له بمصر أشياء كثيرة من الذهب وغيره. سمعت الرضى عبد الرحمن بن محمد [أنه [1]] سمع الحافظ يقول: سألت الله أن يرزقنى حال الإمام احمد، فقد رزقنى صلاته، قال: ثم ابتلى بعد ذلك و امتحن. سمعت الإمام ابا عبد الله بن ابى الحسن الجبائى يقول: أخذ الحافظ عبد الغنى على ابى نعيم فى مائتين و تسعين موضعا فطلبه الصدر ابن الخُجندى و أراد هلاكه فاختفى الحافظ.

و سمعت محمود بن سلامة يقول: ما أخرجناه الا فى ازار. و سمعت الحافظ يقول: كنا نسمع بالموصل كتاب الضعفاء للعقيلى فأخذنى اهل الموصل و حبسونى و أرادوا قتلى من أجل ذكر رجل فيه لجاءنى رجل طويل بسيف فقلت لعله يقتلنى و أستريح، قال فلم يصنع شيئا ثم أطلقت. و كان يسمعه معه ابن البرنى فأخذ الكراس الذى فيه ذكر الرجل ففتشوا الكتاب فلم يجدوا شيئا فأطلق.

أخبرنا عبد الحميد بن احمد سمعت الضياء يقول: كان الحافظ يقرأ الحديث بدمشق و يجتمع الخلق عليه لحسد و شرعوا يعملون لهم وقتا فى الجامع و يقرأ عليهم الحديث فهذا ينام و هذا قلبه غير حاضر فلم تشتف قلوبهم فشرعوا فى مكيدة فأمروا الناصح ان يعظ بعد الجمعة تحت [قبة [2]] النسر وقت جلوس الحافظ فأخر الحافظ معتاده الى العصر، فلما كان [فى [1]] بعض الأيام و الناصح قد فرغ فدسوا رجلا ناقص العقل من بنى عساكر فقال للناصح ما معناه! انك تقول الكذب على المنبر فضرب الرجل و هرب و خبىء فى الكلاسة و مشوا الى الوالى و قالوا: هؤلاء الحنابلة [ما قصدهم [1]] الا الفتنة، و هم، و هم، و اعتقادهم، ثم

(١) من المكية (٢) من طبقات ابن رجب.

جمعوا كبرآءهم و مضوا الى القلعة و قالوا للوالى: نشتهى أن يحضر عبد الغنى . و سمع مشايخنا فانحدروا ، عالى الموفق و اخى الشمس و الفقهاء و قالوا: نحن نناظرهم ، و قالوا للحافظ : اقعد لا تجىء فانك حاد و نحن نكفيك ، فاتفق انهم أخذوا الحافظ و لم يعلم اصحابنا فناظروه و كان اجهلهم يغرى به ، فاحتد و كانوا قد كتبوا شيئا من اعتقادهم و كتبوا فيه [خطوطهم[1]] ثم قالوا له: اكتب خطك ، فلم يفعل ؛ فقالوا للوالى : قد اتفق الفقهاء كلهم و هذا يخالف ؛ فبعث الأسارى فرفعوا منبره و خزانه [و درابزين[2]] و قالوا نريد أن لا تجعل فى الجامع صلاة الا للشافعية و كسروا منبر الحافظ و منعنا من صلاة الظهر ، فجمع الناصح السوقة و غيرهم و قال : إن لم يخلونا نصلى صلينا بغير اختيارهم ؛ فبلغ ذلك القاضى و كان صاحب الفتنة فأذن لهم و حمت الحنفية مقصورتهم بجماعة من الجند ، ثم إن الحافظ ضاق صدره و مضى الى بعلبك فأقام بها مدة و توجه الى مصر فبقى بنابلس مدة ، - الى أن قال: و جاء الملك الافضل و أخذ مصر ثم رد الى دمشق فصادف الحافظ و أكرمه و نفذ يوصى به بمصر فتلقى بالبشر و الإكرام و كان بمصر كثير من المخالفين لكن رائحة السلطان كانت تمنعهم ، ثم جاء العادل و أخذ مصر و اكثروا عنده على الحافظ فطلب ثم أكرمه العادل و بقى الحافظ بمصر و هم لا يتركون الكلام فيه [فلما أكثروا[2]] عزم الكامل على إخراجه ثم اعتقل فى داره سبع ليال، فسمعت التقى احمد بن محمد بن عبدالغنى يقول حدثنى الشجاع بن ابى ذكرى الأمير قال قال لى الكامل: هنا فقيه قالوا إنه كافر؛ قلت: ما اعرفه ؛ قال: بلى، هو محدث، فقلت: لعله الحافظ عبد الغنى ؟ فقال : هو هو ؛ فقلت : ايها الملك العلماء احدهم يطلب

---

(١) من المكية (٢) من طبقات ابن رجب .

الآخرة و الآخر يطلب الدنيا، و انت هنا باب الدنيا فهل جاء اليك؟ او أرسل اليك ورقة ؟ قال : لا ؛ قلت : و الله هؤلاء يحسدونه ؛ فقال : جزاك الله خيرا كما عرفتنى . قال الضياء : بلغنى أن الحافظ أمر أن يكتب اعتقاده فكتب : اقول كذا لقول الله كذا ، و اقول كذا لقول النبى صلى الله عليه و آله و سلم كذا ، حتى فرغ من المسائل ؛ فلما وقف عليها الكامل قال أيش اقول فى هذا ؟ يقول : يقول الله و رسوله ؛ فخلى عنه .

و سمعت احمد بن محمد بن عبد الغنى يقول لى رأيت اخاك الكمال عبد الرحيم فى النوم فقلت : اين انت ؟ فقال : فى جنة عدن ، فقلت : ايما افضل الحافظ عبد الغنى او الشيخ ابو عمر ؟ فقال : ما ادرى ، اما الحافظ فكل ليلة جمعة ينصب له كرسى تحت العرش يقرأ عليه الحديث و ينثر عليه الدر و هذا نصيبى منه ؛ و أشار الى كُمّه .

سمعت ابا موسى يقول : مرض والدى اياما و وضأته وقت الصباح فقال لى : يا عبد الله صل بنا و خفف ؛ فصليت بالجماعة و صلى معنا جالسا ثم قال : اقرأ عند رأسى يٰسٓ فقرأتها و قلت هنا دواء تشربه ، فقال : ما بقى الا الموت ؛ فقلت : ما تشتهى شيئا ؟ قال أشتهى النظر الى وجه الله الكريم ؛ فقلت : ما انت عنى راض ؟ قال : بلى ؛ و جاءوا يعودونه و جعلوا يتحدثون ففتح عينه و قال : ما هذا ؟ اذكروا الله ، قولوا لا اله الا الله ثم دخل درع النابلسى فقمت لاناوله كتابا من جانب المسجد ، فرجعت و قد توفى رحمه الله تعالى يوم الاثنين الثانى و العشرين من شهر ربيع الأول سنة ست مائة .

---

(١) من المكية .

قلت: و فيها توفى المذكورون فى ترجمة القاسم . و ترجمه الحافظ الضياء أربع كراريس بسماعنا من ابن خولان عنه .

أنبأنا احمد بن سلامة الدمشقي عن عبدالغنى بن عبدالواحد فى كتابه انا حيدرة بن عمر بن ابراهيم [العلوى[1]] انا طراد بن محمد انا احمد بن محمد بن حسنون ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو إملاءا ثنا يحي بن ابى طالب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو سنان حدثنى حبيب بن ابى ثابت عن ابى صالح عن ابى هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إنى اعمل العمل سرا فاذا اطلع عليه أعجبنى ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : لك [اجران[1]] اجر السر و اجر العلانية . رواه الأعمش عن حبيب و أرسله ، أخرجه ابو عيسى فى جامعه عن محمد بن المثنى عن ابى داود .

١١١٣ ١٧/١٧ - الباقداري

الحافظ العالم المحدث ابو بكر محمد بن ابى غالب بن احمد بن مرزوق البغداذي الضرير قدم من باقدار فى صباه و تلا على جماعة و سمع الحديث من ابى محمد سبط الخياط و ابى بكر ابن الزاغوني و ابن ناصر و طبقتهم فأكثر قال ابن الدبيثي: انتهى اليه معرفة رجال الحديث و حفظه و كان المعتمد عليه [فيه[1]] .

و قال ابو الفتوح ابن الحصري: كان آخر من بقى من حفاظ الحديث من الأئمة . قال ابن الدبيثي: سمعت غير واحد من شيوخنا يذكرون ابا بكر الباقداري و يصفونه بالحفظ و معرفة الرجال و المتون مع كونه ضريرا مقصورا الا أنه كان حفظة حسن الفهم ، بلغنى أن ابن ناصر كان يراجعه فى أشياء و يصير الى

---

(١) من المكية .

قوله . و قال ابو محمد المنذري : كان احد حفاظ بغداذ المشهورين بمعرفة الرجال و التقدم مع ضرره . قلت توفي في آخر سنة خمس و سبعين و خمس مائة كهلا ، و قد انتهى علو الرواية الى ابنته عجيبة في وقتها .

أنبأنا ابو حامد ابن الصابوني و عدة عن محمد بن سعيد الحافظ انا عبد الله بن عمر الوكيل انا ابوبكر محمد بن ابي غالب الحافظ انا ابو بكر ابن الزاغوني و سعيد ابن البناء و ابن المادح قالوا أنا ابونصر الزينبي انا محمد بن عمر الوراق انا عبد الله ابن ابي داود ثنا إسحاق بن ابراهيم ثنا سعد - هو ابن الصلت - ثنا الأعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال : توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فخرج بجنازتها و خرجنا معه فرأيناه كئيبا حزينا ثم دخل قبرها فخرج ملتمع اللون فسألناه عن ذلك فقال : إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت و ضغطة القبر فدعوت الله فخفف عنها . قرأته على ابي المعالي الزهري الزاهد عن اكمل بن ابي الأزهر سماعا انا سعيد ابن البناء - مثله .

١١١٤ $\frac{١٨}{١٧}$ - ابن الحصري

الإمام الحافظ المفيد شيخ القراء برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج محمد بن علي البغدادي الحنبلي نزيل مكة و إمام الحطيم ، تلا بالروايات على ابن الشهرزوري و لعله آخر من قرأ عليه ، و سمع من ابي الوقت و ابن الزاغوني و ابي طالب العلوي و ابي محمد ابن المادح و هبة الله بن السبل و ابن البطي و ابي زرعة المقدسي و خلق كثير و عني بالفن اتم عناية و نسخ الكثير و كان يفهم و يفيد مع الثقة و الدين .

قال ابن النجار : قرأ بالروايات على جماعة - و سمام - و كان حافظا حجة نبيلا من أعلام الدين جم العلم كثير المحفوظ كثير التعبد والتهجد . و قال المنذرى : حصل من الأدب طرفا حسنا و كان يسمع و يقرأ و يفيد الغرباء و غيرهم ، جاور عشرين سنة .

قال الدبيثى : كان ذامعرفة بهذا [الشأن[1]] و نعم الشيخ كان عبادة و ثقة . و قال ابن نقطة : حافظ ثقة مكثر متقن . قلت : روى عنه الثلاثة و البرزالى و ابن خليل و تاج الدين على ابن القسطلانى و خلق ، و الحافظ ضياء الدين و قال : توفى شيخنا الحافظ الامام امام الحرم ابو الفتوح بالمهجم فى المحرم سنة تسع عشرة و ست مائة رحمه الله تعالى .

قال ابن مسدى : قصد اليمن فأدركه الأجل بالمهجم فى ربيع الآخر . كذا قال ، و قال : و كان أحد الأئمة الأثبات مشارا اليه بالحفظ . قلت : آخر من بقى من أصحابه شيخنا المقداد القيسى سمع منه سنن ابى داود و غير ذلك .

أخبرنا المقداد إجازة انا نصر بن محمد الحافظ انا ابو طالب العلوى انا ابو على التسترى انا ابو عمر الهاشمى انا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا همام عن على بن زيد عن أم محمد عن عائشة أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان لا يرقد من ليل و لا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل أن يتوضأ .

١١١٥ $\frac{١٩}{١٧}$ - ابن الأخضر

الإمام الحافظ المسند محدث العراق ابو محمد عبدالعزيز بن محمود بن المبارك

---

(١) من المكية .

الجنابذي ثم البغدادي، ولد سنة أربع و عشرين و خمس مائة و سمع باعتناء والده من القاضي ابي بكر الأنصاري و ابي القاسم ابن السمرقندي و يحيى ابن الطراح و عبد الوهاب الأنماطي، ثم طلب بنفسه و سمع من الأرموي و ابن ناصر و ابي الوقت و ابن البطي و من بعدهم، و نسخ و حصل الأصول الثمينة، و صنف و جمع و أفاد و نفع و حدث نحوا من ستين عاما، وكان ذا حلقة بجامع القصر؛ و تواليفه تدل على معرفته و حفظه، وكان ثقة صالحا عفيفا دينا . قال ابن الدبيثي: لم أر في شيوخنا اوفر شيوخا منه و لا اغزر سماعا، حدث بجامع القصر دهرا.

قلت : وكان والده قد سمع من اسماعيل بن ملة و حج سنة خمس و ثلاثين و عمره اربعون سنة فعدم في الطريق . قال ابن نقطة :كان شيخنا ثقة ثبتا مأمونا كثير السماع واسع الرواية صحيح الأصول منه تعلمنا و استفدنا، ما رأينا مثله . قال ابن النجار بالغ شيخنا ابو محمد حتى قرأ على شيوخنا و صنف في كل فن، وكانت له حلقة بجامع القصر يقرأ بها كل جمعة بعد الصلاة، وكان اول سماعه في سنة ثلاثين بإفادة ابيه و ابي الحسن بن بكردوس، كتب لنفسه و تورقا للناس في شبابه، وكان له حانوت للبز بخان الخليفة، كنت أقرأ عليه به، حدث بجميع مروياته به، سمع منه عمر بن علي القرشي و كتب عنه في معجمه، كان ثقة حجة نبيلا ما رأيت في شيوخنا سفرا و لا حضرا مثله في كثرة مسموعاته و معرفته لمشايخه و حسن أصوله و حفظه و إتقانه وكان أمينا ثخين الستر دينا عفيفا اريد على أن يشهد عند القضاة فامتنع، وكان من احسن الناس خلقا و ألطفهم طبعا من محاسن البغداديين و ظرفائهم ما يمل جليسه منه .

قلت حدث عنه ابن الدبيثي و ابن نقطة و ابن النجار و الضياء و البرزالي

و ابن خليل

و ابن خليل و الزين النابلسى و احمد بن محمد بن بنيمان الهمذانى و محمد بن نصر [ابن[1]] الجيلى و على بن مهران سبط العاقولى و على بن عدلان الموصلى و على بن زريق و احمد بن الحسين الخليلى و محمد بن سعيد النشف و الفقيه يحيى ابن الصيرفى و النجيب عبداللطيف و اخوه العز و النجيب مقداد القيسى و العلم قاسم بن احمد الأندلسى و ولده على ابن الأخضر وآخرون ، و آخر من روى عنه بالإجازة الكمال عبدالرحمن بن المكبر. توفى سادس شوال سنة احدى عشرة و ست مائة هو و الحافظ ابن المفضل .

أخبرنا المقداد بن ابى القاسم المعدل كتابة انا عبدالعزيز بن محمود الحافظ سنة احدى عشرة ببغداد انا محمد بن عبد الباقى الأنصارى انا ابو اسحاق البرمكى حضورا انا ابو محمد بن ماسى انا ابو مسلم الكجى ثنا الأنصارى و ابو عاصم قالا انا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ويل للذى يحدث ليضحك منه القوم فيكذب ، ويل له ، و يل له . هذا حديث صالح الاسناد من العوالى ، أخرجه ابوداود و النسائى و الترمذى فى كتبهم من حديث عبدالله بن المبارك و اسماعيل بن علية و يحيى بن سعيد القطان عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى عن ابيه عن جده رضى الله عنه. قال الترمذى : هذا حديث هذا حسن قلت : و هو نص فى تحريم الكذب فان حدث القوم بما يضحكهم من غير كذب فلا بأس بالقليل منه .

١١١٦ $\frac{٢٠}{١٧}$ - عبد الرزاق

ابن الشيخ القدوة ابى محمد عبد القادر بن ابى صالح الجيلى الإمام المحدث الحافظ

(١) من المكية .

الزاهد ابوبكر الحنبلي محدث بغداد، ولد سنة ثمان و عشرين و خمس مائة و سمع الكثيرة بافادة ابيه، ثم طلب بنفسه و عني بهذا الشأن و حصل الأصول، سمع من محمد بن صرما و ابي الفضل الأرموي و ابي القاسم ابن البناء و الحافظ ابي الفضل ابن ناصر و ابي بكر ابن الزاغوني و ابي الكرم ابن الشهرزوري و طبقتهم و كان يقال له الحلبي، نسبة الى الحلبة و هي محلة شرقي بغداد ذكره الحافظ محمد بن عبد الواحد الحنبلي فقال: لم أر ببغداد احدا في تيقظه و تحريه مثله. و ذكره الإمام شهاب الدين ابوشامة في تاريخه فقال: كان زاهدا عابدا ثقة مقتنعا باليسير .

قلت حدث عنه ابوعبد الله ابن الدبيثي و أثنى عليه، و مجد الدين ابن النجار و الضياء المقدسي و النجيب عبد اللطيف و التقي اليلداني و ابنه قاضي القضاة ابوصالح و آخرون . و أجاز للشيخ شمس الدين عبدالرحمن بن ابي عمرو الفخر علي و ابن شيبان و طائفة . مات في شوال سنة ثلاث و ست مائة .

و فيها مات المسند ابو اسماعيل [داود بن محمد[1]] بن ماشاذة الأصبهاني، و المسند ابو القاسم سعيد بن محمد بن محمد [بن محمد[1]] بن عطاف المؤدب ببغداد، و مسند الوقت ابوجعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني بأصبهان عن أربع و تسعين سنة، و المسند مخلص الدين محمد بن معمر الفاخر القرشي بأصبهان رحمهم الله تعالى .

قرأت على محمد بن اسحاق أخبركم ابوصالح نصر بن عبد الرزاق القاضي ببغداد قال قرأت على والدي ابي بكر و أمة الكريم أخبركما جدي الشيخ عبدالقادر ابن ابي صالح (ح) و أخبرنا ابوجعفر ابن المقير و جماعة قالوا انا يحيى ابن ابي السعود

(١) من المكية .

أخبرتنا شهدة بنت الأبرى قالا ثنا ابوغالب محمد بن الحسن ثنا الحسن ابن احمد ثنا عثمان بن السماك ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين ثنا ابن الأصبهانى انا شريك عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن صعصعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اول ما يحاسب به العبد صلاته فان تمت قبل منه سائر عمله و إن نقصت قال انظروا هل له من تطوع فأكملوها به. فهذاالنقص فى الصلاة يشتمل على نقص عدد الصلوات و نقص ذاتها و ماهيتها فيكمل الله هذا و هذا بالنوافل بلطفه و كرمه فله الحمد.

١١١٧ $\frac{٢١}{١٧}$ - عبدالقادر بن عبدالله

الحافظ الإمام الرحال ابو محمد الرهاوى الحنبلى محدث الجزيرة، ولد بالرُهاء سنة ست و ثلاثين و خمس مائة و نشأ بالموصل وكان مملوكا لبعض المواصلة السفارين فأعتقه فطلب العلم و أقبل على الحديث فسمع من مسعود بن الحسن الثقفى و الحسن بن العباس الرستمى و ابى جعفر محمد بن الحسن الصيدلانى و رجاء ابن حامد و محمود فورجة و اسماعيل بن شهريار و معمر ابن الفاخر و عبد الرحيم ابن ابى الوفاء و على بن عبدالصمد بن مردويه و أقرانهم بأصبهان، و الحافظ ابى العلاء و محمد بن بنيمان بهمذان، و ابى زرعة المقدسى، و لحق بهراة عبد الجليل ابن ابى سعد خاتمة أصحاب بيبى الهرثمية، و بمرو من مسعود بن محمد المروزى، و بنيسابور من ابى بكر محمد بن على بن محمد الطوسى و طبقته، و بسجستان من ابى عروبة عبد الهادى بن محمد بن عبد الله الزاهد، و ببغداذ من ابى على احمد بن محمد الرحبى و ابى محمد الخشاب و خلق، و بواسط من هبة الله بن مخلد الأزدى

. و ابى طالب المحتسب ، و بالموصل من ابى [الفضل] الطوسى و يحيى بن سعدون القرطبى ، و بدمشق من ابى القاسم الحافظ و محمد بن بركة الصلحى ، و بمصر من محمد بن على الرحبى و ابن برى ، و بالاسكندرية من السلفى ؛ و عمل الأربعين المتباينة الأسانيد فى مجلد كبير يدل على تبحره و سعة علمه .

قال ابن نقطة : كان عالما ثقة مأمونا صالحا الا أنه كان عسرا فى الرواية لا يكثر عنه الا من أقام عنده . قال يوسف بن خليل : كان حافظا ثبتا كثير السماع كثير التصنيف متقنا ختم به علم الحديث . قال ابو محمد المنذرى : كان حافظا ثقة راغبا فى الانفراد عن أرباب الدنيا . و قال ابوشامة : كان صالحا مهيبا زاهدا ناسكا خشن العيش ورعا .

قلت : حدث عنه ابن نقطة و الزكى البرزالى و الضياء و ابن خليل و الصريفينى و اسماعيل بن ظفر و الشهاب القوصى و عبد الرحمن بن سالم الأنبارى و ابو العباس بن عبد الدائم و ابو زكريا ابن الصيرفى و عامر القلعى و عبد العزيز ابن الصيقل و الفقيه ابو عبد الله بن حمدان و غيرهم ، و له أوهام نبهت على مواضع منها فى الأربعين له ، و مع حفظه و معرفته فغيره اتقن ، و تكرر فى تباين الأسانيد أربعة مواضع .

توفى الحافظ الرهاوى بحران فى ثانى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و ست مائة .

و فيها توفى المسند احمد بن ازهر بن عبد الوهاب البغدادى السباك الصوفى فى شوال فجأة سمع عبد الوهاب الأنماطى ، و المسند ابو العباس احمد بن يحيى

(١) من المكية .

ابن بركة ابن الدبيقي البغدادي البزاز ، و المسند ابوالفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي، و المسند الرحلة ابومحمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا ، و الشريف ابوالفضل عبد الله بن احمد بن هبة الله الهاشمي المنصوري ، و شيخ الصعيد القدوة ابو الحسن علـــي بن حميد بن الصباغ ، و الشيخ ابوعبد الله محمد بن ابي المعالي ابن موهوب [ابن[1]] البناء الصوفي، وكمال الدين ابو الفتوح محمد بن علي بن المبارك ابن الحلاجلي السفار ، و المسند ابوالقاسم موسى بن سعيد بن هبة الله بن الصيقل الهاشمي عنده اسماعيل ابن السمرقندي، و المسند يحيى بن ياقوت بن الفراش المجاور .

أخبرنا يحيى بن ابي منصور الفقيه [في كتابه[1]] ثنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ انا مسعود بن الحسن الأصبهاني بها انا ابراهيم بن محمد الطيار و محمد بن احمد السمسار قالا انا ابراهيم بن عبد الله التاجر ثنا الحسين بن اسماعيل القاضي ثنا ابن ابي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال اتيت ابا بكر أسأله فمنعني، ثم أتيته أسأله فمنعني، ثم أتيته أسأله فمنعني، فقلت إما أن تبخل و إما أن تعطيني، فقال أتبخلني و أيّ داء ادوأ من البخل؟ ما اتيتني من مرة الا و انا اريد أن أعطيك ألفا ، قال فأعطاني ألفا و ألفا و ألفا .

١١١٨ $\frac{٢٢}{١٧}$ - ابن عات

الحافظ الإمام الثقة ابوعمر احمد بن هارون بن احمد بن جعفر بن عات النفزي الشاطبي، ولد سنة اثنتين و أربعين و خمس مائة كان من حفاظ الأندلس ذكره الأبار فقال: سمع العلامة ابا محمد و ابا الحسن بن هذيل و علم بن عبدالعزيز

(١) من المكية .

وطبقتهم و بالاسكندرية من ابي طاهر السلفي و ابن عوف الزهري . قال ابو محمد المنذري: سمع ايضا محمد بن يوسف بن سعادة و عاشر بن محمد و مخلوف بن جارة ، وكان شيخنا ابن المفضل يذكره بكثرة الحفظ و الميل الى تحصيل المعارف . قال الأبار : كان احد الحفاظ يسرد المتون و يحفظ الأسانيد عن ظهر قلب لا يخل منها بشيء موصوفا بالدراية و الرواية ، يغلب عليه الورع و الزهد على منهاج السلف يأكل الخشن و يلبس الخشن و ربما أذن في المساجد ، له تواليف دالة على سعة حفظه مع حظ من النثر و النظم حدثونا عنه و أجاز لي مروياته توجه غازيا فشهد وقعة العقاب التي أفضت الى خراب الأندلس بالدائرة على المسلمين فيها فعدم رحمه الله في صفر سنة تسع و ست مائة . قلت : وقع لي من مروياته نازلا .

و مات بعده في العام شيخ القراء بالأندلس ابو جعفر احمد بن علي بن يحيى ابن عون الله الداني الحصار ، و المحدث المفيد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هراة القفصي الشافعي و قفصة بلدة بقرب القيروان ، و الامام المحدث الجوال ابو نزار ربيعة بن الحسن بن علي الحضرمي اليمني الذماري الشافعي عن أربع و ثمانين سنة ، و المقرئ المحدث المسند ابو شجاع زاهر بن رستم البغدادي الشافعي بمكة ، و مسند همذان ابوالفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن ابي زيد ابن المعزم الهمذاني ، و إمام العربية ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن خروف الحضرمي الاشبيلي ، و المحدث المسند ابو الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس الحراني ثم البغدادي ابن القبيطي .

١١١٩ $\frac{٢٣}{١٧}$ - علي الاسكندراني

ابن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر الحافظ العلامه المفتي

المفتي شرف الدين ابو الحسن ابن القاضي الأنجب ابي المكارم المقدسي ثم الاسكندراني المالكي ، ولد سنة أربع و أربعين و خمس مائة و تفقه بالثغر على الإمام صالح ابن بنت معافى و ابي الطاهر ابن عوف و عبد السلام بن عتيق السفاقسي و ابي طالب اللخمي و سمع منهم و من الحافظ السلفي فأكثر عنه و انقطع اليه و تخرج به و بطلبته ، و سمع ايضا من القاضي ابي عبد نعمة بن زيادة الله الغفاري شيخ معمر حدثه عن عيسى بن ابي ذر الهروي ثم السروي سمع منه في سنة ثمان و خمسين و خمس مائة صحيح البخاري سوى قطعة يسيرة من آخره ، و سمع من بدر الخداداذي و عبد الرحمن بن خلف الله المقرئ ، و عبد الله بن بري النحوي و علي بن هبة الله الكاملي و محمد بن علي الرحبي و خلق بالثغر و الفسطاط و الحرمين، و ناب في الحكم بالاسكندرية مدة، و درس بمدرسته ثم تحول الى القاهرة و درس بالمدرسة التي أنشأها الصاحب ابن شكر الى أن مات ، وكان من ائمة المذهب العارفين به و من حفاظ الحديث .

له تصانيف مفيدة رأيت له في سنة ست و ثمانين و ست مائة كتابا في الصيام بأسانيده ، وكان ذا ورع و دين مع أخلاق رضية و مشاركة في الفضائل .

روى عنه الزكيان المنذري و البرزالي و الرشيد الآمدي و العلم عبد الحق ابن الرصاص و الشرف عبد الملك بن نصر الفهري اللغوي و المجد علي بن وهب القشيري المالكي و اسحاق بن بلكويه الصوفي و الحسن بن عثمان القابسي محتسب الثغر و الجمال محمد بن سليمان الهواري و محمد بن مرتضى بن حاتم و الشهاب القوصي و القاضي الشرف ابو حفص السبكي و النجيب احمد بن محمد السفاقسي و محمد بن عبد الخالق بن طرخان و المحيي عبد الرحيم ابن الدميري و آخرون ، ذكره الحافظ

المنذري فقال: كان رحمه الله جامعا لفنون من العلم حتى قال بعض الفضلاء لما مر به على السرير ليدفن: رحمك الله يا ابا الحسن قد كنت اسقطت عن الناس فروضا. قال: و توفي في [مستهل[1]] شعبان سنة احدى عشرة و ست مائة و دفن بسفح المقطم.

و فيها مات مسند الأندلس ابو القاسم احمد بن محمد بن ابي المطرف بن جرج القرطبي عن اثنين و سبعين عاما، عنده سنن النسائي بكماله سماعا من البطروجي، و شيخ الحنابلة في زمانه ببغداد ابو بكر محمد بن معالي بن غنيمة ابن الحلاوي عن ثمانين سنة و له سماع من الكروجي و نحوه.

أخبرنا العدل المعمر ابو المحاسن يوسف بن حسن بن القابسي انا علي ابن المفضل الحافظ اجازة و ابو القاسم الصفراوي سماعا قالا انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفي ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا عبد الله بن جعفر [بن محمد[1]] بمصر ثنا يحيى بن ايوب العلاف ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد ابن ابي هلال عن ايوب بن موسى أن عبد الله بن [عبيد بن[1]] عمير أخبره أن ثابتا البناني أخبره أن انس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لبيك بحجة و عمرة [معا. هذا حديث غريب جدا من حديث هؤلاء بعضهم عن بعض، وقع لي عاليا جدا في كتاب احمد بن سلامة عن احمد بن محمد التيمي: انا ابو علي المقرئ انا ابو نعيم الحافظ نا ابوبكر بن خلاد نا محمد بن الفرج نا عبد الله ابن بكر السهمي نا حميد عن انس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: لبيك بحجة و عمرة[1]].

---

(١) من المكية.

١١٢٠ ٢٤/١٧ - ربيعة بن الحسن بن على

الحافظ المحدث الرحال اللغوى ابو نزار الحضرمى الصنعانى الذمارى الشافعى، ولد سنة خمس و عشرين و خمس مائة و تفقه باليمن و ركب البحر الى جزيرة كيش فسمع بأصبهان و همذان و بغداد و أتقن الفقه بأصبهان، و سمع القاسم بن الفضل الصيدلانى و ابا الفضل محمد بن سهل المقرئ و رجاء بن حامد المعدانى و عبد الله ابن علـــى الطامذى و اسماعيل بن شهريار و عبد الجبار ابن الصالحانى و معمر ابن الفاخر و ابا مسعود و عبد الرحيم الحاجى و عدة، وأخذ ببغداد عن ابن الخشاب و شهدة، وبالثغر عن ابى طاهر السلفى، و بدمشق و مصر و الحرمين وكتب الكثير .

روى عنه الزكيان البرزالى و المنذرى و الضياء المقدسى و ابن خليل الأدمى و التقى اليلدانى و الشهاب القوصى و محمد بن النشبى و خلق، قال المنذرى: كتبت عنه قطعة صالحة وكانت أصوله اكثرها باليمن، و هو أحد من لقيته ممن يفهم هذا الشأن، و كان عارفا [باللغة [1]] معرفة حسنة، كثير التلاوة و التعبد و الانفراد . و قال عمر بن الحاجب فيما قرأت بخطه : كان ربيعة اماما عالما حافظا ثقة اديبا شاعرا حسن الخط ذا دين و ورع، ولد بشبام من قرى حضرموت . قال القوصى فى معجمه : أنشدنا ابو نزار لنفسه :

بيت لهيا بساتين مزخرفـــة	كأنها سرقت من دار رضوان
اجرت جداولها ذوب اللجين على	حصى من الدر مخلوط بعقيان
والطير تهتف و فى الأغصان صادحة	كضاربات مزامير و عيدان

(١) من المكية .

و بعد هذا لسان الحال قائلة ما اطيب العيش فى أمن و ايمان

مات فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة تسع و ست مائة .

أخبرنا احمد بن سلامة عن الحافظ ابى نزار اجازة بمروياته، و أخبرنا اسحاق الوزيرى ثنا ابو محمد المنذرى انا ابونزار الصنعانى انا رجاء بن حامد بأصبهان ثنا سليمان بن ابراهيم ابومسعود و عبد الرزاق بن عبد الكريم قالا انا محمد بن ابراهيم ابن جعفر ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا اسماعيل بن ابى اويس ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان على جبل حراء فتحرك فقال: اسكن حراء فما عليك الا نبىّ او صديق او شهيد . و كان عليه ابوبكر و عمر [و عثمان[1]] و على و طلحة و الزبير و سعد بن ابى وقاص رضى الله عنهم. و فى هذه السنة معه توفى جماعة ذكروا مع ابن عات .

١١٢١ ٢٥/١٧ - التجيبى

الحافظ الإمام ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن سليمان المرسى محدث تلمسان ، أخذ القراءات عن أبى احمد بن معطى و ابى الحجاج الثغرى و ابى عبد الله ابن الفرس و سمع منهم و من ابى محمد [بن[1]] عبيد الله ، و رحل و حج و أطال الغربة فأكثر عن السلفى و الناس ، و ذكر أن السلفى دعا له بطول العمر و قال له: تكون محدث المغرب إن شاء الله ؛ و قد سمع بمكة من على بن حميد الطرابلسى ، و ببجاية من الحافظ عبد الحق ؛ و أخذوا عنه بسبتة فى حياة شيوخه

(١) من المكية .

سنة أربع و سبعين ، ثم استوطن تلمسان و خرج و صنف و عمل معجم شيوخه في مجلد و رحل اليه المحدثون .

قال الأبار في تاريخه: كان عدلا خيرا حافظا للحديث ضابطا ، و غيره اضبط منه ، روى عنه أكابر أصحابنا و بعض شيوخنا لعلو سنده وعدالته ، و أجاز لي من مروياته . ألف أربعين حديثا في المواعظ ، و أربعين حديثا في القضاء و فضله ، و أربعين حديثا في الحب لله ، و أربعين في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، و أشياء سوى ذلك .

مات في جمادى الأولى سنة عشر و ست مائة عن سبعين سنة .

قلت : و فيها توفي تاج الأمناء احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر والد العز النسابة عن ثمان وستين سنة و قد خرج لنفسه مشيخة حسنة ، و شيخ الأندلس خطيب قرطبة ابوجعفر يحيى بن الحميري و اسمه احمد بن ابراهيم ، لقي الكبار و نيف على الثمانين ، و شيخ الحنابلة الفخر اسماعيل بن علي غلام ابن المني ببغداد ، و المعمر ابوعبدالله الحسين بن سعيد بن شنيف الدارقزي عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند عبد الجليل بن ابي غالب بن مندويه الأصبهاني نزيل دمشق ، و مسند الموصل مهذب الدين علي بن احمد بن علي بن هبل الطبيب ، و المعمرة عين الشمس بنت احمد بن [ابي[1]] الفرج الثقفية الأصبهانية عن تسعين سنة ، و المفيد محدث أصبهان ابوعبدالله محمد بن مكي بن ابي الرجاء الحنبلي .

[تمت الطبقة السابعة عشرة]

* * * * *

(١) من المكية .

الطبقة الثامنة عشرة

[وعدتهم ستة و عشرون[1]]

١١٢٢ ١/١٨ - ابن القرطبي

الحافظ المفيد محدث مالقة و خطيبها ابوبكر و ابو محمد عبدالله بن الحسن ابن احمد الأنصاري المالقي ، سمع اباه اباعلي و ابا بكر ابن الجد و ابا القاسم بن حبيش و ابا عبدالله بن زرقون و طبقتهم ، و اختص بالسهيلي و لازمه و تخرج به ، و أجاز له ابوالحسن بن هذيل و ابو مروان بن قزمان و عنى بهذا الشأن و كتب العالي و النازل .

قال الأبار في ترجمته : كان من اهل المعرفة التامة بصناعة الحديث و البصر بها و الإتقان و الحفظ لاسيما الرجال و التقدم في ذلك مع المعرفة بالقراءات و المشاركة في العربية و قد نوظر عليه في كتاب سيبويه ، ورث براعة الحديث عن ابيه و لم يكن احد يدانيه في الحفظ و الجرح و التعديل الا أفراد من عصره ، و قال ابو محمد بن حوط الله : المحدثون بالأندلس ثلاثة ، ابو محمد القرطبي و ابوالربيع بن سالم - و سكت ، فكأنه عنى نفسه ؛ و كان ابن القرطبي كريم الخلال محببا الى الناس معظما في نفوس الخاصة و العامة أخذ الناس عنه و انتفعوا به . قال ابن الأبار : فاتني ان ألقاه ، توفي بمالقة [في ربيع الآخر[1]] سنة احدى عشرة و ست مائة .
قلت : لم يبلغ ستين سنة و لا اعلم أن عندى شيئا من طريقه إلا أن يكون بالإجازة .
قال ابن الزبير : هو الحافظ ابو محمد القرطبي روى عن ابي القاسم بن دحمان و السهيلي

---

(١) من المكية .

و ابيه وعنهم أخذ القراءات و العربية و أخذ منه خلق يطول تعدادهم، وكان محدثا حافلا مفيدا ضابطا حافظا إماما فى وقته نحويا اديبا لغويا كاتبا شاعرا متفننا عارفا بالقراءات و طرقها فقيها مدركا زاهدا ورعا عابدا عاملا رحل [الناس [1]] اليه و اعتمدوا إمامته اخترمته المنية قبل التعمير، مولده فى ذى القعدة سنة ست وخمسين و خمس مائة، تصدر للاقراء بمالقة و له نحو من عشرين سنة و رحل الى غرناطة و إشبيلية و سبتة و مرسية و ولى خطابة مالقة، روى عنه المحدث ابو عبد الله ابن الطراز و ابو القاسم ابن الطيلسان و جماعة، صنف جزءا فى قراءة نافع. قال ابن الزبير : و من شعر ابى محمد القرطبى :

سهرت أعين و نامت عيون — لأمور تكون او لا تكون
فاطرد الهمّ ما استطعت عن النفـ — ـس لحملانك الهموم جنون
إن ربّما كفاك بالأمس ما كا — ن سيكفيك فى غد ما يكون

١١٢٣ $\frac{٢}{١٨}$ - ابن حوط الله

الحافظ الإمام محدث الأندلس [أبو محمد [1]] عبد الله بن سليمان بن داود ابن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصارى الحارثى الأندلسى الأندى، مولده بأندة سنة تسع و اربعين و خمس مائة، و تلا بالسبع على والده و بادر الى بلنسية فسمع بعض حروف ورش من ابن هذيل .

و ذلك نصف كتاب الإيجاز و لم يجز له و ارتحل الى مرسية فسمع من ابى القاسم بن حبيش و ابى عبد الله بن حميد و قيد اللغة و النحو عن ابن حميد

(١) من المكية .

وسمع بمالقة من ابى زيد السهيلى ، و بغرناطة من عبد المنعم بن الفرس و ابى بكر ابن ابى زمنين ، و باشبيلية من ابى بكر ابن الجد و ابى عبدالله بن زرقون ، و بقرطبة من خلف بن بشكوال ، و بسبتة من ابى محمد بن عبيد الله ، و بمراكش من ابى العباس احمد بن مضاء ، و أجاز له خلق منهم ابوالطاهر اسماعيل بن عوف الاسكندرى و ابوطاهر الخشوعى و طائفة .

قال الأبار : اعتنى ابو محمد من صغره الى كبره بالطلب ، روى العالى و النازل و كان إماما فى هذا الشأن بصيرا به معروفا بالاتقان حافظا لأسماء الرجال ، ألف كتابا فى ذكر شيوخ البخارى و مسلم و ابى داود و النسائى و الترمذى نزع فيه منزع ابى نصر الكلاباذى لكن لم يكمله ، وكان كثير الأسفار فتفرقت أصوله ، و لو قعد للتصنيف لعظم النفع [به[1]] ، و لم يكن فى زمانه احد أكثر سماعا منه و من اخيه المحدث ابى سليمان ، و كان له الشفوف على اخيه فى العربية و التفنن فى غير ذلك ، و التميز بانشاء الخطب و تحبير الرسائل و قرض الشعر .

أقرأ بقرطبة القرآن و النحو و استأديه المنصور صاحب المغرب لبنيه فأقرأهم بمراكش و نال وجاهة متصلة و دنيا عريضة وولى قضاء إشبيلية و قرطبة و مرسية وكان حميد السيرة محببا الى الناس جزلا مهيبا فى الحق على حدة فيه و ربما اوقعته فيما يكره ، أخذ الناس عنه .

توفى بغرناطة و هو يقصد مرسية متوليا قضاءها ثانيا فى ربيع الأول سنة اثنتى عشرة و ست مائة .

واخوه الحافظ المفيد داود بن سليمان جال مع أخيه ببلاد الاندلس و بالغ

(١) من المكية .

فى طلب العلم والأخذ عن الشيوخ حتى اجتمع لهما ما لم يجتمع لأحد من شيوخهما. ابوهما ابو داود أخذ القراءات السبع عن سبعة شيوخ و قرأ على محمد بن احمد الشيبانى صاحب خلف ابن النحاس بقراءة الحرميين و ابى عمرو .

١١٢٤ $\frac{٣}{١٨}$ – ابن الأثير

الإمام العلامة الحافظ فخر العلماء عز الدين ابو الحسن على بن الأثير ابى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى المحدث اللغوى صاحب « التاريخ » و « معرفة الصحابة » و « الأنساب » و غير ذلك ، و اخو العلامة مجد الدين صاحب « جامع الأصول » و الوزير ضياء الدين نصرالله صاحب كتاب « المثل السائر » .

مولده بجزيرة ابن عمر سنة خمس و خمسين و خمس مائة ، و سمع من خطيب الموصل ابى الفضل الطوسى و يحيى الثقفى و غيرهما بالموصل ، و من عبدالمنعم بن كليب و يعيش بن صدقة و ابن سكينة ببغداد ، و ابى القاسم بن صصرى و زين الأمناء بدمشق ، و روى عنهم فى تصانيفه ، و حدث بالموصل و دمشق و حلب ، روى عنه ابن الدبيثى و القوصى و مجد الدين العقيلى و شرف الدين ابن عساكر و سنقر القضائى و آخرون .

و كانت داره مجمع الفضلاء ، و كان مكملا فى الفضائل علامة نسابة أخباريا عارفا بالرجال و أنسابهم لاسيما الصحابة مع الأمانة و التواضع و الكرم ، قدم الشام رسولا و قد شرع فى تاريخ كبير للموصل و لم يتمه ، و مدينته جزيرة ابن عمر هى منسوبة الى الرئيس الأجل عبد العزيز بن عمر البرقعيدى الذى بناها ، قاله

ابن خلكان، و قيل أنشأها اوس و كامل ابنا عمر بن اوس التغلبي، نقله ابن المستوفى مؤرخ إربل، و قيل منسوبة الى امير العراق يوسف بن عمر الثقفى .

مات ابن الأثير فى أواخر شهر شعبان سنة ثلاثين و ست مائة . و فيها توفى جماعة يأتون فى ترجمة ابن الحاجب .

أخبرنا احمد بن هبة الله انا على بن ابى الكرم سنة خمس و عشرين و ست مائة انا عبد الله بن ابى نصر انا جعفر بن محمد القارى انا ابوعلى بن شاذان انا ابوعمرو ابن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان - هو ابن عمر - ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخبر الفضل بن العباس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لبى حتى رمى جمرة العقبة . هذا حديث صحيح عال .

١١٢٥ $\frac{٤}{١٨}$ - ابن خلفون

الحافظ محمد بن اسماعيل بن محمد بن خلفون الإمام المجود ابوبكر الأزدى الأندلسى الأونبى نزيل إشبيلية، ذكره الحافظ ابوعبد الله الأبار فقال: ولد سنة خمس و خمسين و خمس مائة و سمع من ابى بكر ابن الجد، و ابى عبد الله بن زرقون و ابى بكر النيار و جماعة و كان بصيرا بصناعة الحديث حافظا للرجال متقنا، له كتاب سماه « المنتقى » فى رجال الحديث فى خمسة أسفار، و له كتاب « المفهم فى شيوخ البخارى و مسلم » و كتاب فى علوم الحديث، و غير ذلك . و ولى القضاء ببعض النواحى فشكر فى قضائه، أخذ عنه جماعة و كان اهلا لذلك، مات فى ذى القعدة سنة ست و ثلاثين و ست مائة رحمه الله تعالى .

قال ابن الزبير: اعتنى بالرواية و النقل اعتناءا تاما، عكف على ذلك عمره

و كان حافظا للأسانيد و الرجال عارفا بهم سمع من خلق، روى عنه ابو جعفر ابن الطباع .

١١٢٦ ٣٦/١٨ - العز ابن الحافظ

هو الإمام المحدث المفيد الحافظ عز الدين ابو الفتح محمد بن عبد الغنى ابن عبد الواحد بن سرور المقدسي الصالحي الحنبلي، ولد سنة ست و ستين و خمس مائة في احد الربيعين و نشأ في صغره باعتناء ابيه في هذا الشأن فارتحل الى بغداد و هو ابن أربع عشرة سنة فسمع من ابي الفتح بن شاتيل و نصر الله القزاز و طبقتهما و تفقه على ابي الفتح ابن المنى، و سمع بدمشق من ابي المعالي بن صابر و الخضر بن طاوس و الفضل ابن البانياسي و محمد بن حمزة بن ابي الصقر و ابي الفهم عبد الرحمن بن ابي العجائز، و بأصبهان من ابي الفضائل عبد الرحيم بن محمد بن الكاغذى و مسعود الجمال و ابي المكارم اللبان، و بمصر من ابي القاسم البوصيري و عدة. روى عنه ابناه تقي الدين احمد و عز الدين عبد الرحمن و الحافظ ضياء الدين و الشهاب القوصي و الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن محمد و الشيخ فخر الدين [على(1)] و آخرون .

قال ابن النجار: كتب بخطه كثيرا و سمعنا بقراءته الكثير و استنسخ و حصل الأصول و كان يعيرني و يفيدني عن الشيوخ و يفضل و كان من أئمة المسلمين حافظا للحديث متنا و اسنادا عارفا بمعانيه و غريبه متقنا لتراجم المحدثين مع ثقة و ديانة و تودد و مروءة. قال الضياء المقدسي: كان رحمه الله فقيها حافظا ذا فنون

---

(1) من المكية .

و كان احسن الناس قراءة و أسرعهم ثقة [متقنا[١]] سمحا جوادا غزير الدمعة عند القراءة ، وكان يتكلم فى مسائل الخلاف كلاما حسنا ثم ساق له الضياء منامات حسنة دالة على أنه سعيد رحمه الله . مات فى شوال سنة ثلاث عشرة و ست مائة .

قال لنا رشيد بن كامل الفقيه قرأت على ابى العرب القوصى أخبركم العز [محمد[١]] ابن الحافظ سنة عشر و ست مائة بجامع حمر (؟) فذكر حديثا .

و توفى معه فى العام مسند الشام العلامة تاج الدين ابواليمن زيد بن الحسن الكندى المقرئ النحوى الحنفى عن ثلاث و تسعين سنة ، و القاضى ثقة الملك ابومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن مجلى بن حسين الرملى المصرى الشافعى خطيب جامع الحاكم ، و مسند الأندلس ابومحمد عبدالرحمن بن علی بن احمد الزهرى الإشبيلى راوى صحيح البخارى عن شريح .

أخبرنا عمر بن عبدالمنعم انا محمد بن عبد الغنى الحافظ فى كتابه انا عبدالله ابن صابر انا ابوالقاسم النسيب انا سليم بن ايوب ثنا ابواحمد الفرضى ثنا الصولى ثنا الغلابى عن عبيدالله ابن عائشة قال كتب عمر بن عبدالعزيز الى عامل له : اتق الله فان التقوى هى التى لا يقبل غيرها و لا يرحم الا اهلها و لا يثاب الا عليها ، فان الواعظين بها كثير و العاملين بها قليل .

١١٢٧ - ٦/١٨ - الملاحى

الحافظ الإمام المحدث ابوالقاسم محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقى الأندلسى الغرناطى ، و الملاحة من قرى غرناطة ، ولد قبل سنة خمسين و خمس مائة وكان من كبار الحفاظ .

---

(١) من المكية .

قال

قال الأبار : سمع من والده و من ابى الحسن بن كوثر و ابى خالد بن رفاعة و عبدالحق بن بونة و ابى القاسم بن سمحون و خلق و أجاز له ابوعبدالله بن زرقون و ابوزيد السهيلى و ابوطاهر الخشوعى و ابوالطاهر بن عوف الاسكندرانى و كتب عن الكبار و الصغار و بالغ عمره فى الاستكثار و كان حافظا للرواة عارفا بأخبارهم .

صنف تاريخا فى علماء إلبيرة ، و ألف كتاب أنساب الأمم و العرب و العجم و سماه « كتاب الشجرة » ، و « الأربعين » حديثا بلغ فيه الغاية من الاحتفال و يشهد له بحفظ أسماء الرجال ، و زاد على من تقدمه ، و له استدراك على [الحافظ [1]] ابى عمر بن عبدالبر فى الصحابة ، وكان مكثرا عن ابى محمد ابن الفرس أخذ الناس عنه وكان اهلا لذلك ، توفى رحمه الله فى شعبان سنة تسع عشرة و ست مائة .

و فيها مات القاضى المحدث مكين الدين ابوطالب احمد بن عبد الله بن [الحسين بن [1]] حديد الكنانى الاسكندرانى ، و المسند ابوسعد ثابت بن مشرف ابن ابى سعد الازجى البناء ، و المقرئ مسند القراء ابو محمد عبدالصمد بن عبدالرحمن ابن [ابى [1]] رجاء البلوى اللبسى (؟) عن خمس و ثمانين سنة ، و مسند الموصل ابوبكر سمار بن عمر بن العويش النيار المقرئ ، و شيخ اليونسية الشيخ يونس بن يوسف بن صاعد الشيبانى القنى و القنية من حساب ماردين .

١١٢٨ $\frac{٧}{١٨}$ - ابن الأنماطى

الحافظ البارع مفيد الشام تقى الدين ابوالطاهر اسماعيل بن عبدالله بن

(١) من المكية .

عبدالمحسن ابن الأنماطى المصرى الشافعى، مولده فى حدود سنة سبعين و خمس مائة و سمع القاضى محمد بن عبد [الرحمن [1]] الحضرمى و ابا القاسم البوصيرى وابن سكينة وابا الفتح المندائى [ومحمد بن عبدالمولى اللبنى وشماما المدلجى [1]] و اباطاهر الخشوعى و ابا محمد ابن عساكر و حنبل بن عبد الله و كتب بخطه المليح [الرشيق ما لا يوصف كثرة [1]] .

قال ابن النجار: اشتغل من صباه و تفقه و قرأ الأدب و قدم دمشق سنة ثلاث و تسعين، ثم حج سنة احدى و ست مائة فذهب الى بغداد و كانت له عناية وافرة و حرص تام و جدّ و اجتهاد مع معرفة كاملة و حفظ و حذق و نقد و فصاحة و سرعة قلم و اقتدار على النظم و النثر، كان بعيد الشبيه معدوم النظير فى وقته كتبت عنه و كتب عنى، و قال لى ولدت فى ذى القعدة سنة سبعين .

و قال عمر بن الحاجب: كان اماما ثقة حافظا مبرزا فصيحا حصل ما لم يحصله غيره و كان سهل العارية يعير الى البلاد و عنده فقه و أدب . - الى أن قال: وكان نزه السر سألت عنه الحافظ الضياء فقال: حافظ ثقة مفيد إلا أنه كثير الدعابة مع المرد . قلت: روى عنه البرزالى و القوصى و المنذرى و الكمال الضرير و الصدر البكرى و ولده ابوبكر محمد بن الأنماطى، و قلما روى أنه مات قبل رواج الرواية . قال الشيخ الضياء: بات فى عافية و أصبح لا يقدر على الكلام اياما و مات فى رجب سنة تسع عشرة و ست مائة .

أخبرنا محمد بن مكى القرشى ثنا محمد بن هبة الله القاضى انا اسماعيل بن عبدالله الحافظ بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله و سلم انا ابو القاسم البوصيرى (ح)

(1) من المكية .

و انا احمد بن سلامة عن البوصيرى انا مرشد بن يحيى انا ابواسحاق ابراهيم بن سعد ثنا عبدالرحمن بن عمر ثنا اسماعيل بن يعقوب ثنا اسماعيل القاضى ثنا يحيى ثنا زيد بن الحباب أخبرنى ابن لهيعة حدثنى بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمى عن ابى شريح حدثنى رويفع الأنصارى أنه سمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من قال: اللهم صل على محمد و أنزله المقعد المقرب منك يوم القيامة ، وجبت له الشفاعة .

١١٢٩ ⁸⁄₁₈ - الضياء

الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين ابوعبدالله محمد بن عبدالواحد بن احمد بن عبدالرحمن السعدى المقدسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى صاحب التصانيف النافعة ، ولد سنة تسع و ستين و خمس مائة .

و أجاز له السلفى و شهدة و سمع من ابى المعالى بن صابر و ابى المجد البانياسى و احمد ابن الموازينى و عمر بن على الجوينى و يحيى الثقفى و طبقتهم بدمشق ، و ابى القاسم البوصيرى و طبقته بمصر ، و المبارك بن المعطوش و ابن الجوزى وطبقتهما ببغداد ، و ابى جعفر الصيدلانى و طبقته بأصبهان ، و عبدالباقى بن عثمان بهمذان و المؤيد الطوسى و طبقته بنيسابور ، و عبد المعز بن محمد البزاز بهراة ، و ابى المظفر بن السمعانى بمرو؛ و رحل مرتين الى أصبهان و سمع بها ما لا يوصف كثرة و حصل أصولا كثيرة .

و نسخ و صنف و صحح و لين و جرح و عدل و كان المرجوع اليه فى هذا الشأن ، قال تلميذه عمر بن الحاجب : شيخنا ابوعبدالله شيخ وقته و نسيج وحده

علما و حفظا و ثقة و دينا ، من العلماء الربانيين و هو اكبر من أن يدل عليه مثلي ، كان شديد التحري في الروايــة مجتهدا في العبادة كثير الذكر منقطعا متواضعا سهل العارية .

رأيت جماعة من المحدثين ذكروه فأطنبوا في حقه و مدحوه بالحفظ و الزهد ، سألت الزكي البرزالي عنه فقال : ثقة جبل حافظ دين . قال ابن النجار : حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقي ما رأيت مثله في نزاهتــه و عفته و حسن طريقته و قال الشرف ابن النابلسي : ما رأيت مثل شيخنا الضياء .

قلت ثنا عنه القاضي تقي الدين و ابن الموازيني و ابن الفراء و النجم الشعراوي و ابن الخباز و التقي بن مؤمن و عثمان النساج و ابن الخلال و الدشتي و ابوبكر ابن عبدالدائم و عيسى السمسار و سالم القاضي و آخرون . و قد استوفيت سيرته و تواليفه في التاريخ الكبير ، عاش أربعا و سبعين سنة . و توفي الى رضوان الله في جمادي الآخرة سنة ثلاث و أربعين و ست مائة .

أخبرنا عثمان بن ابراهيم المقرئ انا ابوعبــد الله الحافظ انا عبد الواحد ابن القاسم أن فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم انا ابن ريذة انا ابوالقاسم الطبراني ثنا محمود بن الفرج ثنـا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا فضيل بن مرزوق عن عدي ابن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من قضى نهمته من الدنيا حيل بينه و بين شهوته في الآخرة ، و من مدّ عينه الى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السماء ، و من صبر على القوت الشديد صبرا جميلا أسكنه الله من الفردوس حيث شاء . هذا حديث غريب اسناده متصل لين . قال الطبراني تفرد به البجلي .

ابن

١١٣٠ ٩/١٨ - ابن القطان

الحافظ العلامة الناقد قاضى الجماعة ابوالحسن على بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم الحميرى الكتامى الفاسى الشهير بابن القطان . سمع ابا عبد الله [محمد[١]] ابن الفخار فأكثر عنه و ابا الحسن ابن الفرات و ابا جعفر بن يحيى الخطيب و ابا ذر الخشنى و طبقتهم .

قال الأبار فى ترجمته : كان من ابصر الناس بصناعة الحديث و احفظهم لأسماء رجاله و اشدهم عناية بالرواية رأس طلبة [العلم[١]] بمراكش و نال بخدمة السلطان دنيا عظيمة، و له تواليف، حدث و درس . - الى أن قال: و مات و هو على قضاء سجلماسة فى ربيع الأول سنة ثمان و عشرين و ست مائة .

قال ابن مسدى : كان معروفا بالحفظ و الاتقان ، و من ائمة هذا الشأن مصرى الأصل مراكشى الدار كان شيخ شيوخ اهل العلم فى الدولة المؤمنية فتمكن من الكتب و بلغ غاية الأمنية ، ولى قضاء الجماعة فى أثناء تقلب الدولة فنقمت عليه أغراض انتهكت فيها أعراض ، الى أن قال : سمع اباعبد الله ابن زرقون و ابا بكر بن الجد و عدة ، عاقت الفتن المدلهمة عن لقائه و قد أجاز لى مروياته قلت : طالعت كتابه المسمى « بالوهم و الايهام » الذى وضعه على الاحكام الكبرى لعبد الحق يدل على حفظه و قوة فهمه لكنه تعنت فى أحوال رجال فما أنصف بحيث أنه اخذ يلين هشام بن عروة و نحوه .

مات عام وفاته المسند ابونصر احمد بن الحسين بن عبد الله بن ابى نصر

---

(١) من المكية .

احمد بن هبة الله بن محمد النرسى البيع ببغداد، و المسند ابوالفضل عبد السلام بن عبد الله بن احمد بن بكران الداهرى الخفاف، و ابو الرضا محمد بن ابى الفتح المبارك ابن عبد الرحمن بن عصية الكندى الجدى، و شيخ العربية زين الدين يحي بن عبد المعطى بن عبد النور الزواوى، و الخطيب بدر الدين يونس بن محمد بن محمد الفارق الدمشقى؛ رحمة الله عليهم .

١١٣١ ١٠/١٨ - ابو موسى

الفقيه الحافظ جمال الدين عبد الله ابن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد ابن على المقدسى الصالحى الحنبلى، ولد سنة احدى و ثمانين و خمس مائة، وسمع من عبدالرحمن بن على الخرقى و اسماعيل الجنزوى و ابى طاهر الخشوعى و رحل به اخوه الحافظ عز الدين فسمع من عبد المنعم بن كليب و المبارك بن المعطوش و مسعود الجمال و خليل الراراني و ابى المكارم اللبان و خلق كثير، و بمصر من ابى عبد الله الأرتاحى و ابنة سعد الخير، ثم ارتحل ثانيا الى العراق فسمع من ابى الفتح المندائى و ذويه، و من منصور الفراوى و المؤيد الطوسى بنيسابور، و بالموصل و إربل و الحرمين وكتب بخطه شيئا كثيرا، وصنف وأفاد و قرأ القران على عمه الشيخ العماد و الفقه على الشيخ الموفق و العربية على ابى البقاء الضرير .

قرأت بخط ابن الحاجب : سألت الحافظ ضياء الدين عن ابى موسى فقال : حافظ ثقة دين متقن و سألت زكى[1] الدين البرزالى عنه فقال: حافظ دين متميز. و قال الضياء كانت قراءته سريعة صحيحة مليحة . و قال ابن الحاجب : لم يكن فى

(١) وقع فى الأصلين « زكن » و انظر رقم (١١٣٧) .

عصرنا احد مثله فى الحفظ و المعرفة و الأمالة ، كان متواضعا مهيبا وقورا جوادا سمحا وافر العقل له القبول التام مع العبادة و الورع و المجاهدة .

قرأت بخط الحافظ الضياء: اشتغل بالفقه و الحديث و صار علما فى وقته ، رحل ثانيا و مشى على رجليه كثيرا و صار قدوة و انتفع الناس بمجالسه التى لم يسبق الى مثلها . قلت حدث عنه الضياء و الشيخ شمس الدين و الشيخ الفخر و الشمس ابن حازم و الشمس ابن الواسطى و نصرالله بن عياش و نصرالله و سعد الخير ابنا النابلسى و عدة و آخر من حدث عنه بالاجازة القاضى تقى الدين الحنبلى .

قال ابوالفتح ابن الحاجب: لواشتغل ابوموسى حق الاشتغال ما سبقه احد و لكنه تارك و سمعت اباعبدالله الحافظ يصف ما قاسى ابوموسى من الشدائد الجوع و العرى فى رحلته بنيسابور و أصبهان . قال ابوالمظفر ابن الجوزى :كان الجمال ابن الحافظ أحواله مستقيمة حتى خالط الصالح اسماعيل فتغير و مرض فى بستان الصالح و فيه مات رحمه الله تعالى .

قرأت بخط محمد بن سلام : عقد ابوموسى مجلس التذكير و رغب الناس فى حضوره وكان جمّ الفوائد يطرز مجلسه بالبكاء و الخشوع و إظهار الجزع و سمعت ابا الفرج ابن العلاء الفقيه الحنبلى يقول : كان ابوموسى كثير الميل الى السلاطين . قال الضياء: مات يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع و عشرين و ست مائة .

أخبرنا نصرالله بن محمد ابوالفتح الحداد [نا عبدالله بن عبدالغنى الحافظ فى سنة ثمان و عشرين و ستمائة انا خليل بن بدر الراراني[1]] انا الحسن بن احمد الحداد

(١) من المكية .

انا احمد بن عبدالله الحافظ انا سليمان بن احمد ثنا احمد بن شعيب ثنا ابو المعافى محمد بن وهب الحراني ثنا محمد بن سلمة عن ابي عبدالرحيم [عن[١]] زيد بن ابي انيسة عن مالك بن انس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول : رحم الله عبدا كانت لأخيه عنده مظلمة في عرض او مال او جاه فاستحله قبل أن يؤخذ و ليس ثَمّ دينار ولا درهم فان كانت له حسنات أخذ من حسناته و إن لم تكن له حسنات وضع من سيئات صاحبه عليه. غريب صالح الإسناد فرد .

١١٣٢ ١١/١٨ - ابن خليل

الحافظ المفيد [الإمام الرجال[١]] مسند الشام شمس الدين ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي الآدمي محدث حلب ، مولده سنة خمس و خمسين و خمس مائة و تشاغل بالسبب و صار ابن ثلاثين سنة ثم حبب اليه طلب الحديث فانصب اليه بكليته و كتب ما لا يوصف ، فسمع بدمشق من يحيى الثقفي و طبقته و تخرج بالحافظ عبدالغني ، و سمع ببغداذ من يحيى بن بوش و ذاكر ابن كامل وابي منصور بن عبدالسلام و ابي الفرج بن كليب ، و بأصبهان من خليل بن بدر و مسعود الجمال و محمد بن اسماعيل الطرسوسي و ابي الفضائل عبدالرحيم الكاغذي و طبقتهم ، و بمصر ابا القاسم البوصيري و طبقته ؛ و شيوخه نحو خمس مائة نفس في ثلاثة أجزاء سمعتها من صاحبه احمد بن محمد الحافظ ، و حدثنا عنه [ايضا[١]] الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن و محمد بن سليمان المعري و شرف الدين محمود التاذفي و محمد بن جوهر المقرئ و ابو الحسن الغرافي و ايوب

(١) من المكية .

و محمد

و محمد و اسحاق بنو النحاس و القاضي تاج الدين صالح القوصي و ابوبكر الدشتي و اسماعيل و ابراهيم و عبدالرحمن بنو ابن العجمي و العفيف الآمدي و طاهر بن عبدالله ابن العجمي و جماعة سواهم، و آخر من بقي من أصحابه ابراهيم ابن العجمي.

سئل ابواسحاق الصريفيني عنه فقال: حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه لايكاد يفوته اسم رجل. و سئل الحافظ الضياء عنه فقال: حافظ سمع و حصل الكثير و هو صاحب رحلة و تطواف، قال عمر بن الحاجب الحافظ: هو أحد الرحالين بل اوحدهم فضلا و اوسعهم رحلة نقل بخطـــه المليح ما لايدخل تحت الحصر و هو طيب الأخلاق مرضي الطريقة متقن ثقة حافظ. قلت خرج لنفسه ثمانيات و عوالي و فوائد سمعناها و هو يدخل في شرط الصحيح و قد تفرد بشيء كثير لخراب أصبهان.

توفي في عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان و أربعين و ست مائة عن ثلاث و تسعين سنة.

و فيها توفي محدث الإسكندرية المسند ابومحمد عبد الوهاب ابن ظافر بن علي ابن فتوح بن رواح الأزدي عن أربع و تسعين سنة، و المسند العدل فخر القضاة احمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الحباب التيمي السعدي المصري عن سبع و ثمانين سنة، و مسند بغداد المحدث ابومحمد ابراهيم بن محمود بن سالم بن الخير الأزجي الحنبلي عن خمس و ثمانين سنة، و المسند ابوالقاسم علي بن سالم بن ابي بكر اليعقوبي الضرير، و الفقيه المفتي ابوعبدالله محمد بن ابي بكر بن ابي السعادات الدباس الحنبلي سمعا من ابن شاتيل، و المسند ابومنصور مظفر بن عبد الملك بن عتيق الفهري بن القوي، و اخو صاحب الترجمة ابو [محمد[1]] يونس بن خليل الآدمي في المحرم

---

(1) من المكية.

عن تسع و ثمانين سنة ، و المحدث العالم مجد الدين محمد بن محمد بن عمر الأسفرايينى الصوفى ابن الصفار بدمشق .

أخبرنا عبدالرحمن و ابراهيم و اسماعيل بنو صالح بن هاشم و محمد بن سليمان ابن معالى و احمد بن محمد [المؤدب[1]] و عبدالمحسن و القاضى عز الدين عبدالعزيز ثنا محمد بن [ابى[1]] جرادة و اسحاق بن طارق سماعا قالوا ثنا يوسف بن خليل الحافظ ثنا خليل بن بدر بأصبهان انا ابوعلى الحداد انا ابونعيم الحافظ ثنا ابوبكر احمد بن يوسف ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمى عن انس قال بلغنى أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال لمعاذ بن جبل : من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة .

١١٣٣ $\frac{١٢}{١٨}$ - ابن نقطة

الحافظ الإمام المتقن محدث العراق معين الدين ابوبكر محمد بن عبد الغنى ابن ابى بكر بن شجاع البغداذى الحنبلى ابن نقطة ، ولد سنة نيف و سبعين وخمس مائة وكان ابوه من صلحاء العراق فطلب ابوبكر الحديث و سمع من يحيى بن بوش ، و فاته ابن كليب ، ثم سمع سنة ستمائة من عبد الوهاب بن سكينة و ابن طبرزذ و ابى الفتح المندائى فمن بعدهم ببغداد ، و عفيفة الفارفانية و زاهر بن احمد و ابى الفخر اسعد بن روح و محمود بن احمد المضرى و طبقتهم بأصبهان ، و منصور الفراوى و المؤيد الطوسى بنيسابور ، و عبدالقادر الرُهاوى بحرّان ، و التاج الكندى و طبقته بدمشق ، و الافتخار الهاشمى بحلب ، و عبدالقوى ابن الحباب بمصر ، و محمد

(١) من المكية .

ابن عماد بالثغر، و خلائق .

و نسخ الكثير و حصل الأصول و جمع و صنف و برع فى هذا الشأن؛ سئل الحافظ الضياء عنه فقال: حافظ دين ثقة صاحب مروءة و كرم . و قال ابوعبدالله البرزالى: ثقة دين مفيد . و سئل ابن نقطة عن نقطة فقال: هى جارية [ربّت[1]] جد أبى .

قلت روى عنه الزكى المنذرى و السيف ابن المجد و عبد الكريم بن منصور الأثرى و الشرف حسين بن ابراهيم الإربلى و عثمان بن الحاجب و ابوالفرج عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغنى و عز الدين احمد بن ابراهيم الفاروثى و ابنه الليث ابن نقطة .

و هو مصنف كتاب « التقييد فى رواة الكتب و المسانيد » و كتاب المستدرك على اكمال أبى نصر ابن ماكولا ينبىء بامامته و حفظه، و كان متقنا محققا مليح الخط له سمت و وقار و فيه دين و قناعة قفا أثر والده فى الزهد و التقشف و لم الق احدا يروى لى عنه .

مات فى الثانى و العشرين من صفر سنة تسع و عشرين و ست مائة .

و فيها توفى ابوالقاسم احمد بن احمد بن ابى غالب البغدادى الأمير ابن الشمذى عنده جزء ابى الجهم، و امام النظامية ابوالمعالى احمد بن عمر بن احمد ابن بكرون النهروانى و القاضى شرف الدين اسماعيل بن ابراهيم بن احمد الشيبانى ابن الموصلى الحنفى بدمشق عن خمس و ثمانين سنة، و الإمام المسند ابوعلى الحسن بن المبارك ابن محمد [ابن[1]] الزبيدى البغدادى الحنفى، و ابومحمد عبد الصمد بن داود بن محمد

(1) من المكية .

المصرى الغفارى، و ابو محمد عبد الغفار بن شجاع التركانى المحلى الشروطى، و ابو محمد عبداللطيف بن عبدالوهاب بن محمد الطبرى البغدادى المؤذن، و العلامة موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى الموصلى الأصل عن اثنتين و سبعين سنة ، و مسند الوقت ابوحفص عمر بن كرم بن ابى الحسين الدينورى البغدادى الحنبلى الحامى و له تسعون سنة ، و مقرئى الإسكندرية ابوالقاسم عيسى بن عبد العزيز ابن عيسى اللخمى عن تسع و سبعين سنة .

حدثنى قاسم بن محمد الأندلسى الحافظ انا [احمد بن [1]] ابراهيم الواسطى ثنا ابوبكر محمد بن عبد الغنى ابن نقطة الحافظ سنة ثمان و عشرين ببغداد أخبرتنا عفيفة بنت احمد أخبرتنا فاطمة انا ابوبكر بن ريذة انا ابوالقاسم الطبرانى ثنا احمد ابن ابراهيم بن فيل ثنا ابوتوبة ثنا الحسن بن ايوب عن عبد الله بن بسر قال كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقبل الهدية و لا يقبل الصدقة. الحسن لم اعرفه بعد .

١١٣٤ $\frac{١٣}{١٨}$ - الديثى

الإمام الحافظ الثقة المقرئى مؤرخ العراق ابوعبد الله محمد بن ابى المعالى سعيد بن يحيى بن على بن حجاج الديثى [ثم [1]] الواسطى الشافعى المعدل، ولد سنة ثمان و خمسين و خمس مائة، و سمع من ابى طالب الكتانى و هبةالله بن قسام و عدة بواسط، و تلا بالعشر على خطيب شافيا و ابن الباقلانى و سمع ببغداد من ابن شاتيل و القزاز و ابى العلاء بن عقيل و عبد المنعم الفراوى و هذه الطبقة ، و قرأ على جماعة و تفقه على ابى الحسن ابن البوقى و قرأ الأصول و الخلاف و النحو و عنى

(١) من المكية

بالحديث

بالحديث و كتب العالي و النازل و صنف تاريخا كبيرا لواسط ـ و تاريخا لبغداد ذيّل [به [١]] على السمعاني و عمل معجما لشيوخه ـ

و كان مشرف الوقف العام ثم أنه استعفى من منصب العدالة و تركها ضجرا و لزم الرواية و الإقراء ـ قال ابن النجار سكن بغداد و حدث بتصانيفه و قل ان جمع شيئا الا و أكثره على ذهنه ، و له معرفة بالحديث و الأدب و الشعر و هو سخي بكتبه و أصوله صحبته عدة سنين فما رأيت منه الا الجميل و الديانة و حسن الطريقة و ما رأت عيناي مثله في حفظ التواريخ و السير و ايام الناس رحمه الله. قلت روى عنه ابن النجار و ابن نقطة و زكي الدين البرزالي و علي بن محمد الكازروني و الشيخ عزالدين الفاروثي و الشيخ جمال الدين الشريشي و تاج الدين الغرافي و عدة ، و بالإجازة القاضي تقي الدين المقدسي و قد سمع منه من شيوخه [المحدث [١]] احمد بن طارق الكركي و ابو طالب بن عبد السميع و كانت رحلته في سنة ست و سبعين و خمس مائة في ربيع الأول ـ قال ابن النجار : أضر بأخرة و توفي ثامن ربيع الآخر سنة سبع و ثلاثين و ست مائة قال : و لقد مات عديم النظير في فنه ـ

قلت و فيها مات قاضي دمشق شمس الدين ابو العباس احمد بن الخليل ابن سعادة الخوي الأصولي الشافعي ، و الرئيس صفي الدين ابو العلاء احمد بن ابي اليسر شاكر ابن عبد الله التنوخي الدمشقي ، و ابو البقاء اسماعيل بن محمد بن يحيى البغدادي المؤدب راوي مسند اسحاق ، و مسند شيراز العلامة علاء الدين ابو سعد ثابت ابن احمد بن محمد الخُجندي الاصبهاني عن تسع و ثمانين سنة حضر الصحيح على الوقت و به ختم حديثه ، و المسند ابو علي الحسين بن يوسف بن حسن الصنهاجي

---

(١) من المكية ـ

الشاطبي ثم الإسكندراني وهو أقدم شيخ للدمياطي، و العدل امين الدين ابو الغنائم سالم ابن الحافظ ابي المواهب [حسن[١]] بن هبة الله [بن[١]] صصرى التغلبي الدمشقي عن ستين سنة ، و القاضي عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان الهمذاني سبط الحافظ ابي العلاء ، و المسند ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن هبه الله ابن الطفيل الدمشقي ثم المصري و إمام الربوة ابو محمد عبد العزيز بن بركات ابن ابراهيم بن طاهر الخشوعي ، و شيخ بغداد المقرئ الإمام عبد العزيز بن دلف ابن ابي طالب البغدادي الناسخ ، و المفيد الإمام الأديب شمس الدين محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن عبد الكريم البغدادي الكاتب عن ثمان و خمسين سنة ، و الشيخ تقي الدين [محمد[١]] بن طرخان بن ابي الحسن السلمي الدمشقي ، [و الزاهد ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي الدمشقي[١] ،] ومحتسب دمشق رشيد الدين ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع القيسي ابن الهادي ، و فخر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن نصر النوقاني عن ست و ثمانين سنة ، و محدث إربل و مؤرخها الأديب الإمام شرف الدين ابو البركات المبارك بن احمد ابن المبارك بن موهوب ابن المستوفي ، و العلامة الصاحب ضياء الدين ابو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم [ابن[١]] الأثير الجزري صاحب المثل السائر.

قرأت على علي بن احمد الهاشمي انا محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ ببغداد سنة ثلاث و ثلاثين و ست مائة انا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن [ابن محمد القزاز بقراءتي انا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي نا ابو القاسم عبد الرحمن[١]] ابن عبيد الله الحرفي نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثني حمدون بن احمد

(١) من المكية.

ابن سلم ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا دريد[1] بن مجاشع عن غالب القطان عن مالك ابن دينار عن الأحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : يا احنف من كثر ضحكه قلت هيبته، و من أكثر من شيء عرف به، و من مزح استخف به، و من كثر كلامه كثر سقطه، و من كثر سقطه قل حياؤه ، و من قل حياؤه قل ورعه ، و من قل ورعه مات قلبه .

١١٣٥ $\frac{١٤}{١٨}$ - الكَلاعى

الإمام الحافظ العالم البارع محدث الأندلس و بليغها ابو الربيع سليمان ابن موسى بن سالم بن حسان الحميرى الكلاعى البلنسى ، ولد سنة خمس و ستين و خمس مائة، قال ابو عبد الله [الأبار[2]] : سمع ببلنسية ابا العطاء بن نذير و ابا الحجاج ابن ايوب و ارتحل فسمع ابا القاسم بن حبيش و ابابكر ابن الجد و ابا عبد الله ابن زرقون و ابا عبد الله ابن الفخار و ابا محمد [ابن[2]] عبيد الله و ابا محمد بن بونة و ابا الوليد بن رشد و ابا محمد [ابن[2]] الفرس و ابا عبد الله بن عروس و ابا محمد ابن جهور و نجبة بن يحيى و خلقا سواهم ، و أجاز له ابو العباس بن مضا و ابو محمد عبد الحق الأزدى صاحب الأحكام و آخرون، و عني أتم عناية بالتقييد و الرواية و كان إماما فى صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح و التعديل ذاكرا للواليد و الوفيات يتقدم اهل زمانه فى ذلك و فى حفظ أسماء الرجال خصوصا من تأخر زمانه و عاصره، كتب الكثير و كان خطه لا نظير له فى الاتقان و الضبط مع الاستبحار فى الادب و الاشتهار بالبلاغة فردا فى إنشاء الرسائل

---

(١) فى المكية « زيد » (٢) من المكية .

مجيدا فى النظم خطيبا فصيحا مفوها مدركا حسن السرد و المساق لما يقوله مع الشارة الأنيقة و الزى الحسن، و هو كان المتكلم عن الملوك فى زمانه فى المجالس المبين عنهم لما يريدونه على المنبر فى المحافل، ولى خطابة بلنسية فى أوقات .

و له تصانيف مفيدة فى فنون عديدة، ألف [كتاب[1]] «الاكتفاء فى مغازى المصطفى و الثلاثة الخلفاء» فى أربع مجلدات، و له مؤلف حافل فى معرفة الصحابة و التابعين [لم يكمله[1]]، و كتاب «مصباح الظلم» يشبه الشهاب، و كتاب «أخبار البخارى»، وكتاب «الأربعين» و غير ذلك، و اليه كانت الرحلة للاخذ عنه، انتفعت به فى الحديث كل الانتفاع أخذت عنه كثيرا .

قلت: حدث عنه ابو العباس احمد بن الغماز قاضى تونس و طائفة . قال ابن مسدى: لم الق مثله جلالة و نبلا و رياسة و فضلا وكان اماما مبرزا فى فنون من منقول و معقول و منثور و موزون جامعا للفضائل، برع فى علوم القرآن و التجويد، أما الأدب فكان ابن بجدته، [و ابا نجدته[1]] و هو ختام الحفاظ ندب لديوان الإنشاء فاستعفى، أخذ القراءات عن أصحاب ابن هذيل و ارتحل و اختص بأبى القاسم بن حبيش بمرسية: أكثرت عنه .

قال الأبار : كان رحمه الله تعالى ابدا يحدثنا أن السبعين منتهى عمره لرؤيا رآها و هو آخر الحفاظ و البلغاء بالأندلس، استشهد بكائنة اينشة على ثلاثة فراسخ من مرسية مقبلا غير مدبر فى العشرين من ذى الحجة سنة أربع و ثلاثين و ست مائة رحمه الله تعالى .

قال الحافظ المنذرى: توفى شهيدا بيد العدو [قال[1]] وكان مولده بظاهر

(١) من المكية .

مرسية فى مستهل رمضان سنة خمس وستين، سمع يلنسية [ومرسية [1]] وإشبيلية و غرناطة و شاطبة و مالقة و سبتة و دانية، و جمع الجاميع تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه و معرفته بهذا الشأن، كتب الينا بالإجازة سنة أربع عشرة .

قلت : توفى معه فى العام المحدث العالم الملك المحسن يمين الدين احمد ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب عن سبع و خمسين سنة . و الزاهد ابو محمد اسحاق بن احمد بن غانم العَلْثى القوال المعروف، و محدث مصر وجيه الدين ابو اليمن بركات بن ظافر بن عساكر الأنصارى المصرى، و الفقيه الموفق حمد بن احمد [بن محمد [1]] بن صديق الحرانى، و ابو طاهر الخليل بن احمد بن على الجوسقى الصرصرى، و المسند ابو منصور سعيد بن محمد بن ياسين السفار، و الإمام ناصح الدين ابو الفرج [عبد الرحمن بن [1]] نجم ابن شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الإمام الشيخ ابى الفرج ابن الشيرازى الحنبلى الأنصارى، و فقيه حران ناصح الدين عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم الحنبلى، و الفقيه شرف الدين ابن عبد القادر بن ابى عبد الله محمد بن الحسن ابن البغداذى المصرى الشافعى، و ابو القاسم عبد اللطيف ابن الأديب شاعر العراق محمد بن عبد الله التعاويذى، و خطيب بلنسية ابو الحسن على بن احمد بن عبد الله بن خيرة المقرئ، و المسند [ابو نزار عبد الواحد بن نزار بن عبد الواحد البغدادى الجمال فى عشر التسعين، و المسند [1]] ابو الحسن على بن محمد بن جعفر بن معالى البغدادى ابن كيه، و المحدث المؤرخ مسند العراق ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر بن حسين ابن القطيعى عن ثمان و ثمانين سنة ، و المسند ابو الحسن مرتضى بن ابى الجود حاتم بن المسلم

---

(1) من المكية .

الحارثي المصري عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند ابو بكر هبة الله بن عمر بن حسن ابن كال الحلاج عنده هبة الله بن الشبلي ، و المعمرة أم عبد الله ياسمين بنت سالم ابن علي ابن البيطار . سمعت ايضا من ابن الشبلي .

أخبرنا محمد بن جابر انا [احمد بن [1]] محمد بن حسن القاضي بتونس انا العلامة ابو الربيع بن سالم الحافظ انا ابو محمد عبدالله بن محمد الحجري انا محمد بن عبدالعزيز [بن زغبة الكلابي [1]] انا ابو العباس احمد بن عمر العذري انا احمد بن الحسن الرازي انا محمد بن عيسى بن عمرويه انا ابراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم نا عبدالله ابن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيدي لحرمه حين أحرم و لحله حين احل قبل أن يطوف بالبيت . و أنبأناه عاليا احمد بن هبة الله و زينب بنت عمر عن المؤيد الطوسي انا محمد بن الفضل انا عبد الغافر [بن محمد [1]] انا ابن عمرويه المذكور .

١١٣٦ ١٥/١٨ - [ابن دحية [1]] الكلبي

الإمام العلامة الحافظ الكبير ابوالخطاب عمر بن حسن بن علي بن محمد الملقب بالجميل - بتشديد الباء المفتوحة - ابن فرج بن خلف الأندلسي الداني الأصل السبتي ، [و كان يكتب عن نفسه: ذو النسبين بين دحية و الحسين. قال الأبار: كان [1]] يذكر أنه من ولد دحية الكلبي و أنه سبط ابي البسام الحسيني ، سمع بالأندلس ابا القاسم بن بشكوال و ابا عبد الله ابن المجاهد و ابا بكر ابن الجد و ابا عبد الله ابن زرقون و ابا بكر بن جعفر اللتوني ، و ابا القاسم بن حبيش و طبقتهم ، و كان

---

(١) من المكية .

بصيرا بالحديث معنيا بتقييده مكبا على سماعه حسن الخط معروفا بالضبط، له حظ وافر من اللغة و مشاركة في العربية و غيرها، ولي قضاء دانية ثم صرف لسيرة نعمت [عليه[١]] فرحل عنها و حمل بتلسان عن قاضيها ابن ابي حيون، و حدث بتونس في سنة خمس و تسعين و حج و كتب بالمشرق و بأصبهان و بالعراق و نيسابور. قلت: أدرك ابا جعفر الصيدلاني و ابا الفتح الفراوي و الحافظ ابا الفرج ابن الجوزي و عاد الى مصر. قال الأبار: أدب الكامل فنال دنيا عريضة و صنف و درس و له كتاب «النص المبين في المفاضلة بين اهل صفين» و كتب الى بالإجازة سنة ثلاث عشرة و ست مائة.

قلت: و سمع بمصر من البوصيري و طبقته و سمع مسند الإمام احمد بواسط من المندائي و سمع معجم الطبراني كله من الصيدلاني و حدث في سنة ست مائة بالموطأ و سمعه منه ابو عمرو بن الصلاح و زعم - و لم تدخل في الأذن دعواه - أنه قرأ صحيح مسلم من حفظه على بعض شيوخه و كان معروفا على كثرة علمه و فضائله بالمجازفة و الدعاوى العريضة.

قال الحافظ الضياء لقيته بأصبهان و لم أسمع منه شيئا و لم يعجبني حاله، كان كثير الوقيعة في الأئمة أخبرني ابراهيم السنهوري أنه دخل المغرب و أن [مشايخ[١]] أهل المغرب كتبوا له جرحه و تضعيفه. ثم قال الضياء: و قد رأيت منه غير شيء مما يدل على ذلك.

و قال القاضي ابن واصل: كان ابو الخطاب مع فرط معرفته و حفظه متهما بالمجازفة في النقل فبلغ ذلك الملك الكامل فأمره أن يعلق شيئا على كتاب

---

(١) من المكية.

الشهاب فعلق كتابا تكلم فيه على أسانيده و أراه الكامل ، فقال له الكامل [بعد ايام[١]]: ضاع مني الكتاب فعلق لي مثله ، فعمل فجاء متنافيا للاول فعلم السلطان صحة ما قيل عنه وعزله من دار الحديث فولى مكانه اخاه الإمام ابا عمرو اللغوي .

قال ابن نقطة : كان ابو الخطاب موصوفا بالمعرفة و الفضل لم أره الا انه كان يدعي أشياء لا حقيقة لها ، فذكر لي ابو القاسم بن عبد السلام - ثقة - قال: نزل عندي ابن دحية فجعل يقول : أحفظ صحيح مسلم و جامع الترمذي ؛ فأخذت خمسة أحاديث من الترمذي و خمسة من المسند و خمسة من الموضوعات و جعلتها جزءا و عرضتها عليه فلم يعرف منها شيئا .

و قال ابن خلكان : قدم إربل فصنف لملكها كتاب المولد و مدحه بقصيدة مطلعها : لولا الوشاة و هم اعداؤنا وهموا - ثم ظهرت القصيدة انها في ديوان الأسعد ابن مماتي ، قرأت بخط ابن مسدي : كان والد ابي الخطاب تاجرا يعرف بالكلبي - بين الباء و الفاء - و هو اسم موضع بدانية ، كان ابو الخطاب يكتب اولا : الكلبي - معا ، اشارة الى الموضع و الى النسب [و كان علامة زمانه[١]] قلت : كان مدلسا يستعمل «حدثنا» فيما هو اجازة ، لم الق من يحدثني عنه ، و سمعنا باجازته من الحافظ شرف الدين الحنبلي . قرأت موته : في ليلة رابع عشر ربيع الأول سنة ثلاث و ثلاثين و ست مائة و عاش نيفا و ثمانين سنة .

و فيها مات الجمال ابوحمزة احمد بن عمر ابن الشيخ ابي عمر المقدسي عن أربع و ستين سنة ، و الفقيه الملك ابو العباس ابن الخطيب محمد بن احمد اللخمي العزفي صاحب سبتة ، و المسندة ام الحياء زهرة بنت محمد بن احمد بن حاضر ببغداد ،

(١) من المكية .

و المعمر

و المعمر ابو الربيع سليمان بن احمد بن على الشارعى - المقرئ ابن المغربل تلميذ الكيزانى، و الفقيه [وجيه الدين[1]] عبد الخالق بن اسماعيل بن الحسن التنيسى، و المسند الشيخ عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الدمشقى النساج، و خطيب زملكا عبد الكريم بن خلف بن نبهان الأنصارى، و الشيخ عفيف الدين على بن عبد الصمد [بن محمد[1]] ابن الرماح المصرى النحوى، و المسند الكبير ابو الحسن على بن ابى بكر بن روزبه البغدادى القلانسى، و المسند فخر الدين محمد بن ابراهيم ابن مسلم الاربلى، و ابو بكر محمد بن محمد بن ابى المفاخر المأمونى المقرئ الضرير[2] بمصر، و المسند ابو الفتح نصر الله بن عبد الرحمن بن مكارم الأنصارى الدمشقى، و قاضى القضاة عماد الدين نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر [الجيلى[1]] الحنبلى عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين .

١١٣٧ ١٦/١٨ - البرزالى

الإمام المفيد الحافظ الرحال محدث الشام زكى الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابى يداس البرزالى الإشبيلى، ولد تقريبا فى سنة سبع و سبعين وخمس مائة و قدم للحج سنة اثنتين و ست مائة فألهم سماع العلم و كتابته، فسمع من الحافظ ابن المفضل و جماعة، و بمكة من زاهر بن رستم و يونس الهاشمى، و بدمشق من الكندى و طبقته، و بأصبهان من عين الشمس بنت الثقفى و الموجودين، و بنيسابور من منصور و المؤيد و زينب، و بهراة من ابى روح عبد المعز البزاز، و بمرو وهمذان و بغداد و حران و إربل و الموصل و كتب عن

(١) من المكية (٢) كلمة «الضرير» مضروب عليها فى المكية .

دب و درج و نسخ الكثير و عمل المعجم الكبير و خرج لخلق كثير، سكن دمشق و اعقب بها و أم بمسجد فلوس مدة و كان كيسا متواضعا بساما مفيدا سهل العارية .

قال زكى الدين المنذرى: و فى ليلة الرابع عشر من شهر رمضان توفى الحافظ ابوعبدالله البرزالى بحماة و هو فى سن الكهولة ، و قال: و كتب الكثير و خرج لجماعة و كان يحفظ و يذاكر مذاكرة حسنة ، صحبنا مدة بالقاهرة عند شيخنا ابن المفضل و سمعت منه و سمع منى . قلت: روى عنه ابو حامد بن الصابونى و عمر بن يعقوب الاربلى و [ابو[1]] المجد ابن العديم و جمال الدين محمد بن واصل و ابو الفضل ابن عساكر و محمد بن يوسف الذهبى و ابو على ابن الخلال و غيرهم . و برزالة قبيلة قليلة .

توفى فى رمضان المذكور سنة ست و ثلاثين و ست مائة .

و فيها مات الزاهد ابو العباس احمد بن على بن محمد القسطلانى ثم المصرى عن سبع و سبعين سنة ، و ابو المعالى سعد بن المسلم بن مكى بن علان القيسى الدمشقى ، و المحدث الرحال ابوالخير بدل بن ابى المعمر التبريزى عن أربع و ثمانين سنة ، و المسند المقرئ أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله الهمدانى الاسكندرانى بدمشق عن تسعين سنة ، و الطبيب ابوعلى حسان بن ابى القاسم بن حسان المهدوى ثم الاسكندرانى ، و شيخ الاسكندرية الإمام الكبير جمال الدين ابوالقاسم عبد الرحمن بن عبدالحميد بن اسماعيل الصفراوى المالكى عن اثنتين و تسعين سنة ، و محدث نصيبين الشيخ عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر العدوى ، و المسند ابوالفضل

(١) من المكية .

محمد بن محمد بن الحسن بن السباك ، و شيخ الحنفية بدمشق العلامة جمال الدين محمود بن احمد بن عبد السيد البخارى ابن الحصرى .

قرأت على محمد بن يوسف الإربلى حدثكم محمد بن يوسف الحافظ انا محمد ابن محمد بن ابى الرجاء بأصبهان أخبرتنا فاطمة بنت ابى سعد قالت [انا سعيد بن ابى سعيد العيار – فذكر أحاديث . و أخبرنا احمد بن هبة الله انا محمد بن يوسف الحافظ[1]] أخبرتنا زينب الشعرية (ح) وأخبرنا احمد عنها أن اسماعيل بن ابى القاسم أخبرها انا عمر بن مسرور ثنا محمد بن سليمان الصعلوكى ثنا ابو العباس السراج ثنا ابوكريب ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق عن ابى قيس الأودى عن سويد بن غفلة [عن على رضى الله عنه[1]] عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : يخرج فى آخر الزمان قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرّميّة قتالهم حق على كل مسلم .

١١٣٨ $\frac{١٧}{١٨}$ – ابن الرومية

الحافظ الناقد ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن عبد الله الأموى مولاهم الأندلسى الإشبيلى الزّهرى النباتى العشاب مصنف كتاب « الحافل » الذى ذيّل به على كتاب « الكامل » لابن عدى و كان فقيها ظاهريا ، ولد سنة احدى و ستين و خمس مائة ، و سمع من ابى عبدالله بن زرقون و ابى بكر ابن الجد و احمد بن جمهور و محمد بن على التجيبى و ابى ذر الخشنى ثم حج و رحل الى العراق و سمع من أصحاب الفراوى و ابى الوقت .

---

(١) من الكية .

قال الأبار : كان ظاهريا متعصبا لابن حزم بعد أن كان مالكيا و كان بصيرا بالحديث و الرجال ، له مجلد مفيد فيه استلحاق على الكامل ، و كان له بالنبات والحشائش معرفة فاق بها اهل العصر وجلس فى دكان يبيعها ، سمع منه جل أصحابنا ، قال الحافظ المنذرى : لقيته بمصر بعد عوده و حدث بأحاديث من حفظه و جمع مجاميع لم يتفق لى السماع منه . قلت و كتب عنه ابن نقطة و قال : كان ثقة حافظا صالحا. قلت : و له كتاب « التذكرة » فى معرفـــة مشيخته و ألف كتاب « المعلم بما زاد البخارى على مسلم » .

قال ابن فرتون [أفرد[1]] بعض تلامذته له سيرة فذكر أنه مات لجأة فى سلخ ربيع الأول سنة سبع و ثلاثين و ست مائة ورثاه غير واحد . قلت : روى عنه ابو بكر الموميائى و ابو اسحاق البلفيق و طائفة .

و مات معه ابن الديبق و قد مضى قال ابن الزبير : كان ظاهرى المذهب الا أنه على دين و ورع و معرفة و إيثار متحرفا بالصيدلة .

١١٣٩ ١٨/١٨ - ابن الطيلسان

الحافظ الإمام محدث الأندلس ابو القاسم القاسم بن احمد بن محمد بن سليمان الأنصارى القرطبي ، ولد سنة خمس و سبعين و خمس مائة او نحوها ، ذكره الأبار فقال : روى عن جده لأمه ابى القاسم ابن الشراط و ابى العباس بن مقدام و ابى محمد عبد الحق الخزرجى و ابى الحكم بن حجاج و جماعة من شيوخنا ، و أجاز له عبد المنعم بن الفرس و ابو القاسم بن سمجون و شيوخه ينيفون على المائتين

(١) من المكية .

تصدّر للاقراء و الإسماع وكان له معرفة بالقراءات و العربية متقدما فى صناعة الحديث متفننا، له من المصنفات كتاب «ما ورد من الأمر فى شربة الخزء، وكتاب «بيان المنن على قارئ الكتاب و السنن». و كتاب «الجواهر المفصلات فى الأحاديث المسلسلات». وكتاب «غرائب أخبار المسندين و مناقب آثار المهتدين». وكتاب «أخبار صلحاء الأندلس». أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا وكان اهلا لذلك.

خرج من قرطبة وقت أخذ الفرنج لها فنزل بمالقة و ولى خطابتها الى أن توفى فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و أربعين و ست مائة.

كتب الينا ابن هارون من افريقية أنه سمع [من [1]] ابن الطيلسان غير شيء من كتاب الوعد و الإنجاز فى عوالى الحديث و أجاز له ما يجوز له روايته وكتب له: سأل منى فلان أن أجيز له ما رويته و جمعته فأجبته اسمى الله قدره و اعلى ذكره احتبالا لسؤاله و امتثالا للطاعة التى لا تجب الا لمثاله فأجزت له و لابنه احمد بارك الله فيه و أقرّ به عين ابيه فى سنة احدى و أربعين و ست مائة.

قلت: و فيها توفى الصدر تاج الدين احمد ابن القاضى شمس الدين ابى نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازى بدمشق عن احدى و سبعين سنة، و الصدر نجم الدين الحسن بن سالم بن على بن سلام الدمشقى عن سبع و سبعين سنة، و الشيخ حاطب ابن عبد الكريم بن ابى على الحارثى المزّى، و المحدث المقرئ ابو القاسم سليمان ابن عبد الكريم الأنصارى الدمشقى، و المسند ابو المنصور ظافر بن طاهر بن شحم الإسكندرانى المطرز، وشيخ الشيوخ [تاج الدين ابو محمد عبد الله بن عمر بن على بن حمويه الجوينى بدمشق، و القاضى الرفيع الجيلى عبد العزيز بن عبد الواحد الجيلى

بدمشق مقتولا ، و الشيخ قمر بن هلال بن بطاح القطيعى و النفيس ابو البركات[1] محمد بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصارى الحموى الضرير ، والصدر جمال الدين ابوالفضل يوسف بن عبد المعطى بن منصور [ابن[1]] المخيلى الغسانى الإسكندرانى عن أربع و سبعين سنة .

١١٤٠ $\frac{١٩}{١٨}$ - ابن النجار

الحافظ الإمام البارع مؤرخ العصر مفيد العراق محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ابن النجار البغدادى صاحب التصانيف، ولد سنة ثمان و سبعين و خمس مائة ، و سمع يحيي بن بوش و عبد المنعم بن كليب و ذاكر بن كامل و المبارك بن المعطوش و ابن الجوزى و طبقتهم .

و أول شيء سمع و له عشر سنين واول عنايته بالطلب و هو ابن خمس عشرة سنة ، و تلا بالروايات الكثيرة على ابى احمد بن سكينة و غيره ، و سمع بأصبهان من عين الشمس الثقفية و جماعة ، و بنيسابور من المؤيد و زينب ، و بهراة من ابى روح ، و بدمشق من الكندى ، و بمصر من الحافظ بن المفضل و خلائق ، وجمع فأوعى وكتب العالى و النازل و خرج لغير واحد ، وجمع تاريخ مدينة السلام و ذيّل به و استدرك على الخطيب و هو ثلاث مائة جزء ، و كان من أعيان الحفاظ الثقات مع الدين والصيانة [والنسك[1]] والفهم و سعة الرواية ، حدث عنه ابو حامد ابن الصابونى و ابو العباس الفاروثى و ابو بكر الشريشى و ابو الحسن الغرّافى و ابو الحسن بن بلبان و ابو عبد الله ابن القزاز الحمدانى و آخرون ، و بالإجازة ابو العباس ابن الظاهرى و تقى الدين الحنبلى و ابو المعالى ابن البالسى .

(١) من المكية .

قال ابن الساعي: كانت رحلة ابن النجار سبعا و عشرين [سنة [1]] و اشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ، ألف كتاب «القمر المنير فى المسند الكبير» ذكر كل صحابي و ما له من الحديث، وكتاب «كنز الإمام فى السنن و الأحكام» و كتاب «المؤتلف و المختلف» ذيّل به على ابن ماكولا وكتاب «المتفق والمفترق» وكتاب «أنساب المحدثين الى الآباء و البلدان» وكتاب «العوالى» و كتاب «المعجم» وكتاب «جنة الناظرين فى معرفة التابعين» وكتاب «العقد الفائق» وكتاب «الكمال» فى الرجال، و قرأت عليه ذيل التاريخ عمله فى ستة عشر مجلدا و له كتاب «الدرر الثمينة فى أخبار المدينة» وكتاب «روضة الأولياء فى مسجد ايلياء» و كتاب «نزهة الورى فى ذكر أم القرى» وكتاب «الأزهار فى أنواع الأشعار» وكتاب «عيون الفوائد» ستة أسفار، وكتاب «مناقب الشافعى» . – الى أن قال: أوصى الىّ و وقف كتبه بالنظامية فنفذ الىّ الشرابى لتجهيز جنازته و رثاه جماعة و كان رحمه الله من محاسن الدنيا، توفى فى خامس شعبان سنة ثلاث و أربعين و ست مائة رحمه الله تعالى .

أخبرنا على بن احمد الحسينى انا محمد بن محمود الحافظ سنة ثلاث و ثلاثين و ست مائة انا عبد المعز بن محمد بهراة (ح) و انا احمد بن هبة الله عن عبد المعز أن يوسف بن ايوب [الزاهد [1]] أخبرهم انا احمد بن على الحافظ انا احمد بن عبدالله الحافظ انا حبيب بن الحسن انا عبد الله بن ايوب انا ابو نصر التمار انا حماد عن [على [1]] بن الحكم عن عطاء عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من كتم علما علمه الله ألجمه الله تعالى بلجام من نار .

(١) من المكية .

١١٤١ ٢٠/١٨ - ابن الصلاح

الإمام الحافظ المفتي شيخ الإسلام تقي الدين ابوعمرو عثمان [ابن المفتي صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي[1]] الشهرزوري الشافعي صاحب كتاب «علوم الحديث» ولد سنة سبع و سبعين و خمس مائة، و تفقه على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة، قال القاضي شمس الدين : فبلغني أنه كرر عليه جميع المهذب و لم يطر شاربه، ثم صار معيدا عند العلامة العماد بن يونس . قلت: و سمع من عبيد الله ابن السمين و نصر الله بن سلامة و محمود بن علي الموصلي و عبد المحسن ابن الطوسي و ارتحل الى بغداد فسمع من ابي احمد بن سكينة و عمر ابن طبرزذ، و بهمذان من ابي الفضل ابن المعزم، و بنيسابور من منصور و المؤيد و زينب و طبقتهم، و بمرو من ابي المظفر ابن السمعاني و جماعة، و بدمشق من القاضي جمال الدين عبدالصمد ابن الحرستاني و الشيخ موفق الدين المقدسي والشيخ فخر الدين ابن عساكر، و بحلب من ابي محمد بن علوان، و بحران من الحافظ عبدالقادر؛ و درس بالمدرسة الصلاحية بيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم دمشق و درس بالرواحية، ثم ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية، ثم تدريس الشامية الصغرى، و صنف و أفتى و تخرج به الأصحاب و كان من أعلام الدين.

قال ابن خلكان : كان احد فضلاء عصره في التفسير [و الحديث[1]] و الفقه و له مشاركة في عدة [فنون[1]] و كانت فتاواه مسدودة وهو أحد شيوخي الذين انتفعت بهم اقمت عنده مدة للاشتغال ولازمته سنة اثنين و ثلاثين،

(١) من المكية .

و له

و له إشكالات على الوسيط . قال ابو حفص ابن الحاجب فى معجمه : امام ورع وافر العقل حسن السمت متبحر فى الأصول و الفروع بارع فى الطلب حتى صار يضرب به المثل و اجتهد فى نفسه فى الطاعة و العبادة .

قلت : و كان سلفيا حسن الاعتقاد كافا عن تأويل المتكلمين مؤمنا بما ثبت من النصوص غير خائض و لامعمق ، وكان وافر الجلالة حسن البزة كثير الهيبة موقرا عند السلطان و الأمراء ، تفقه به الائمة [شمس الدين[1]] عبدالرحمن بن نوح وكمال الدين سلار و كمال الدين اسحاق و تقي الدين بن رزين و القاضي و غيرهم .

حدث عنه فخر الدين عمر الكرخي و مجدالدين ابن المهتار و الشيخ تاج الدين عبدالرحمن و الشيخ زين الدين الفارقي و القاضي شهاب الدين الجوري و الخطيب شرف الدين الفراوي و الشهاب محمد بن شرف و الصدر محمد بن حسن الأرموي و العماد ابن البالسي و الشرف [محمد[1]] ابن الخطيب الآباري و ناصر الدين محمد ابن المهتار و القاضي ابوالعباس احمد بن علي الجبلي (؟) و الشهاب احمد بن العفيف و آخرون .

انتقل الى الله فى الخامس و العشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث و أربعين و ست مائة وكثر التأسف لفقده و حمل نعشه على الرءوس وكان على جنازته هيبة و خشوع فصلوا عليه بجامع دمشق و شيّعوه الى عند باب الفرج و رجع الخلائق لمكان حصار الخوارزمية لدمشق فخرج عشرة من أصحابه مشمّرين ودفنوه بمقابر الصوفية و قبره ظاهر يزار و عاش ستا و ستين سنة رحمة الله عليه .

و فيها توفى مفتى الحنابلة الإمام تقي الدين احمد بن محمد [ابن[1]] الحافظ

(١) من المكية .

عبد الغني المقدسي الصالحي عن اثنتين و خمسين سنة ، و المسند ابوبكر عبد الله ابن عمر بن ابي بكر [ابن [١]] النحال البغدادي ، و خطيب المقادسة شرف الدين عبدالله بن ابي عمر بن قدامة الحنبلي ، و المحدث مفيد بغداد ابو منصور عبدالله بن محمد [ابن [١]] ابي محمد بن الوليد البغدادي ، و الفقيه ابو سليمان عبد الرحمن بن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي ، و محدث حران المفيد سراج الدين عبدالرحمن ابن عمر بن شحانة [٢] الحراني ، و محدث الإسكندرية المفيد المتقن اسدالدين ابوالقاسم عبدالرحمن بن مقرب الكندي ، و الأديب البارع امين الدين عبدالمحسن بن حمود ابن المحسن التنوخي الكاتب ، و العدل عبد المنعم بن محمد بن محمد بن حمزة ابن ابي المضاء بحماة ، دمشق ، و العدل ضياء الدين عتيق بن ابي الفضل السلماني ، و مسند الوقت ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور ابن المقير الأزجي النجار بمصر عن سبع و تسعين سنة ، و العلامة علم الدين علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي شيخ القراء بدمشق ، و الصدر عز الدين النسابة محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر ، و الإمام المحدث تاج الدين ابو الحسن محمد بن احمد بن علي ابن ابي جعفر القرطبي ، و مسند بغداد ابوبكر محمد بن سعيد بن ابي البقاء موفق الدين ابن الخازن الصوفي ، و ظهير الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحباب ابو ابراهيم السعدي المالكي ، و الإمام فخر الدين محمد بن عمر بن عبدالكريم الحيري ابن المالكي الدمشقي ، و مفتي الحنابلة الضياء محاسن بن عبد الملك بن علي التنوخي الحموي ، و المحدث المفيد ابو العز مفضل بن علي بن عبد الواحد القرشي الشافعي ، و العلامة منتخب الدين منتخب بن ابي العز بن رشيد الهمذاني النحوي بدمشق ،

(١) من المكية (٢) هكذا ضبطه ابن رجب في « ذيل طبقات الحنابلة » .

و ابو غالب منصور بن احمد بن محمد بن محمد المراتبي ابن المعوج ، و الصاحب شهاب الدين يعقوب بن محمد بن علي الشيباني ابن المجاور ، و شيخ العربية موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الاسدي الحلبي ، و خلق كثير و هي سنة الخوارزمية .

أخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الفزاري المقرئ الخطيب المحدث النحوي ثنا ابو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الحافظ أخبرتنا أم المؤيد زينب بنت ابي القاسم الشعرية ، و سمعته من زينب الكندية و ابن ابي عصرون عنهما أن اسماعيل ابن ابي القاسم أخبرها انا عبد الغافر بن محمد ثنا بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انا عبد الله بن محمد بن ابي فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة .

و قد أخرجه مسلم باسناد آخر عن بكير بن الاشج عن بسر فقال : عن زينب الثقفية - بدل ابي هريرة .

في الحديث دليل على تحريم اتيان المرأة المسجد متطيبة و لو كانت عجوزا ، و قد قال صلى الله عليه و آله و سلم : طيب النساء ما ظهر لونه و خفي ريحه و طيب الرجال ما ظهر ريحه و خفي لونه . رواه النسائي و لكن اذا أرادت المرأة ان تطيب بالمسك و العنبر فالزم بيتها الى أن يذهب ريح الطيب .

١١٤٢ $\frac{٢١}{١٨}$ - الصريفيني

الحافظ المتقن العالم تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر بن احمد ابن العراق الصريفيني الحنبلي نزيل دمشق . مولده سنة احدى و ثمانين و خمس مائة

و عنى بهذا الشأن و رحل فيه الى خراسان و أصبهان و الشام و الجزيرة و صحب الحافظ عبد القادر الرُهاوى و تخرج به، و سمع من المؤيد الطوسى و عبد المعز الهروى و على بن منصور الثقفى و حنبل بن عبد الله الرصافى و عمر بن طبرزذ و ابى اليمن الكندى و ابى محمد [ابن[1]] الأخضر و طبقتهم؛ روى عنه الحافظ ضياء الدين المقدسى و ابن الحلوانية و ابو المجد ابن العديم و الشيخ تاج الدين الفزارى و اخوه و الشيخ زين الدين الفارقى و ابوعلى ابن الخلال و الفخر ابن عساكر و آخرون .

قال الحافظ المنذرى: كان ثقة حافظا صالحا له جموع حسنة لم يتمها . و قال الحافظ عز الدين ابن الحاجب: امام ثبت صدوق واسع الرواية سخى النفس مع القلة سافر الكثير و كتب و أفاد، و كان يرجع الى فقه و ورع، ولى مشيخة دار الحديث بمنبج ثم تركها و سكن حلب فولى مشيخة دار الحديث الشدادية، سألت الشيخ الضياء عنه فقال: امام حافظ ثقة حسن الصحبة له معرفة بالفقه . قال ابن الحاجب: قرأ القرآن على والده و على الشيخ عوض الصريفينى و تفقه على الشيخ عبد الله بن احمد التواريخى و قرأ [علم[1]] الأدب على هبة الله ابن عمر الدورى .

مات بدمشق فى جمادى الأولى سنة احدى و أربعين و ست مائة و له ستون عاما .

و فيها مات مسند العراق ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن على القبيطى شيخ المستنصرية، و مسندة الشام أم الفضل كريمة بنت المحدث عبد الوهاب بن على

(١) من المكية .

ابن

ابن المختصر القرشية الزبيرية عن خمس و تسعين سنة ، و المسند ابو محمد اغر بن كرم الحربي و يعرف بابن الاسكاف عن ست و ثمانين سنة ، و المسند ابو القاسم حمزة ابن عمر بن عتيق بن اوس الأنصاري الغزال بالإسكندرية ، و الشيخ ضياء الدين عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي الحنبلي ، و العدل مخلص الدين ابو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن المسند عبد الواحد بن هلال الأزدي الدمشقي ، و ابو الوفاء عبد الملك بن عبد الحق [ابن[1]] الحنبلي الدمشقي ، و ابو الرضا علي ابن زيد بن علي بن مفرج الجذامي التسارسي الإسكندراني الخياط ، و المعمر المسند ابو التمام علي بن [ابي[1]] الفخار هبة الله بن محمد الهاشمي و قد جاوز التسعين ، و القاضي شمس الدين ابو الفتح عمر بن اسعد [ابن[1]] المنجا التنوخي عن أربع و ثمانين سنة ، و المحدث الإمام الرحال ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك ابن محارب القيسي الغرناطي ثم الإسكندراني بها عن بضع و ثمانين سنة رحمة الله عليهم .

أخبرنا محمد بن داود سنة سبع مائة ببيت الآبار ثم بكفر بطنا انا ابراهيم بن محمد ابن الأزهر و عثمان بن عبد الرحمن و الحسن بن محمد و يحيى بن علي و محمد بن محمد ابن عمر و مفضل بن علي و محمد بن حميد و علي بن يوسف قالوا انا المؤيد بن محمد الطوسي (ح) و أخبرنا ابن داود انا عتيق بن سلامة انا ابو القاسم الحافظ (ح) و انا ابن داود انا محمد بن ابي جعفر و احمد بن ميل قالا انا [محمد بن[1]] صدقة (ح) و انا ابن داود انا محمد بن علي العسقلاني انا منصور بن عبد المنعم (ح) وأنبأنا [القاسم بن غنيمة انا المؤيد قالوا انا محمد بن الفضل انا عبد الغافر بن محمد (ح)

(١) من المكية .

و أخبرنا [1] ابن داود انا ابو الحسن السخاوى انا ابو القاسم الشاطبى ثنا على بن هذيل انا سليمان بن نجاح انا ابو العباس العذرى انا احمد بن الحسن الرازى قالوا [2] ثنا ابن عمرويه انا ابراهيم بن محمد ثنا مسلم بن الحجاج ثنا قتيبة ثنا ليث عن عقيل عن الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن ابى هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و استخلف ابوبكر بعده و كفر من كفر من العرب قال عمر لأبى بكر: كيف تقاتل الناس و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - فذكر الحديث.

١١٤٣ ٢٢/١٨ - اللاردى

الإمام الحافظ العلامة ابو عبد الله محمد بن عتيق بن على التجيبى الغرناطى المعروف باللاردى صاحب التصانيف روى عن ابيه الإمام ابى بكر و أبى عبد الله ابن حميد، مولده سنة ثلاث و ستين و خمس مائة، قال ابو عبد الله الابار: ولى القضاء و صنف، فمن تواليفه كتاب «أنوار المصباح فى الجمع بين الكتب الستة الصحاح» و كتاب «مطالع الأنوار فى شمائل المختار» و كتاب «النكت الكافية» فى الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث و كتاب «منهاج العمل فى صناعة الجدل» و كتاب «المسالك النورية فى المقامات الصوفية»، توفى فى حدود سنة ست و أربعين و ست مائة رحمه الله تعالى.

١١٤٤ ٢٣/١٨ - [المنذرى [1]] عبد العظيم

ابن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الإمام الثبت

(١) من المكية (٢) كذا فى الأصلين فاذا لم يكن ثم سقط فالصواب «قالا» كما لا يخفى.

شيخ الإسلام زكى الدين ابو محمد المنذرى الشامى ثم المصرى، مولده فى غرة شعبان سنة احدى و ثمانين و خمس مائة ، و قرأ القرآن و تأدب و تفقه ثم طلب هذا الشأن و برع فيه ، سمع ابا عبد الله الارتاحى و عبد المجيب - بن زهير و ابراهيم ابن البنيت و ابا الجود غياث بن فارس و الحافظ ابا الحسن المقدسى و تخرج به و صحبه ، و سمع بالمدينة النبوية من الحافظ جعفر بن اموسان ، و بدمشق من عمر بن طبرزذ و محمد ابن الزنف و التاج الكندى و طبقتهم ، و بحران و الإسكندرية و الرها و بيت المقدس ، و عمل معجمه فى مجلد و اختصر صحيح مسلم و سنن ابى دارد و صنف فى المذهب .

حدث عنه شيوخنا الدمياطى و ابن الظاهرى و ابو الحسين اليونينى و ابو عبد الله بن القزاز و اسماعيل بن نصرالله و علم الدين سنجر الدوادارى و قاضى القضاة تقى الدين ابن دقيق العيد و العماد محمد بن الجرائدى و اسحاق ابن الوزيرى و خلق سواهم .

درس بالجامع الظافرى بالقاهرة ثم ولى مشيخة الدار الكاملية و انقطع بها ينشر العلم عشرين سنة . قال الشريف عز الدين الحافظ : كان شيخنا زكى الدين عديم النظير فى علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه و سقيمه و معلوله و طرقه متبحرا فى معرفة أحكامه و معانيه و مشكله قيما بمعرفة غريبه و إعرابه و اختلاف ألفاظه إماما حجة ثبتا ورعا متحرّيا فيما يقوله مثبتا فيما يرويه قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه و انتفعت به انتفاعا كثيرا . قلت : و قد قرأ بالسبع على شيخ من أصحاب ابى الجود فى حياة ابى الجود ، و اول سماعه كان فى سنة احدى و تسعين و كان ذا نسك و تزهد . قال شيخنا عبد المؤمن الحافظ : هو شيخى

و مخرجى، أتيته مبتدءا و فارقته معيدا له [فى الحديث [1]] .

قال : و توفى فى رابع ذى القعدة سنة ست و خمسين و ستمائة .

قلت : و فيها توفى تحت السيف أمم لا يحصون ببغداذ، منهم خليفة الوقت المستعصم بالله ، و توفى بالإسكندرية العلامة المحدث ابو العباس احمد بن عمر ابن ابراهيم الأنصارى القرطبي عن ثمان و سبعين سنة ، و المحدث المفيد الرحال صدر الدين ابو على الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكرى التيمى الصوفى، و العلامة شرف الدين ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين الاربلى اللغوى بدمشق ، و خطيب بيت الآبار عماد الدين داود بن عمر بن يوسف بن يحيى المقدسى، و الملك الناصر داود بن المعظم عيسى بن العادل ، و الصاحب البهاء زهير بن محمد بن على المهلبى الشاعر و ابو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان الكفرطابى الدمشقى الزام الزاهد ، و المسند ابو عمرو عثمان بن على بن عبد الواحد القرسى ابن خطيب القرافة الناسخ ، و الشيخ الزاهد ابو الحسن على بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلى المغربى، و المحدث المفيد شمس الدين على بن المظفر بن القاسم الربعى النشبى الدمشقى، و ابو حفص عمر بن ابى نصر بن عوة الخزرجى التاجر، و الأديب البليغ موفق الدين ابو المعالى القاسم بن هبة الله بن محمد ابن الحديد المدائنى ، و المقرئ العلامة شعلة ابو عبد الله محمد بن احمد بن احمد بن الحسين الموصلى الحنبلى عن ثلاث و ثلاثين سنة ، و المحدث ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الجرج التلمسانى بالإسكندرية ، و المسند خطيب مرو الفقيه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن احمد المقدسى الحنبلى، و شيخ القراء ابو عبد الله محمد بن حسن بن محمد بن يوسف الفاسى

(١) ضرب فى الكية على قوله « فى الحديث » .

بحلب، و المقرئ المسند المعمر عفيف الدين المرجا بن الحسن بن [علي بن [1]] هبة الله بن سقير الواسطي التاجر عن خمس و تسعين سنة، و المحدث الفاضل نجيب الدين ابو الفتح نصر الله بن ابي العز ابن الشقشقة [الشيباني [1]] الدمشقي الصفار، و العلامة الأديب الزاهد جمال الدين يحيي بن يوسف بن يحيي بن منصور الصرصري الحنبلي الضرير سيد الشعراء، و العلامة الصاحب محي الدين يوسف ابن الشيخ الإمام جمال الدين ابي الفرج ابن الجوزي .

أخبرنا اسحاق بن ابراهيم المقرئ انا عبد العظيم بن عبد القوي الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن حمد سماعا في سنة اثنتين و تسعين و خمس مائة انا علي بن الحسين الموصلي إذنا انا علي بن الحسن بن قاسم انا ابو الحسن علي بن محمد بن اسحاق القاضي ثنا ابو عبد الله المحاملي ثنا يعقوب عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان اذا اعتكف يدني الي رأسه فأرجّله، و كان لا يدخل البيت الا لحاجة الإنسان .

١١٤٥ $\frac{٢٤}{١٨}$ - اليونيني

الشيخ الفقيه الحافظ الإمام القدوة تقي الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين احمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن علي البعلبكي الحنبلي، مولده سنة اثنتين و سبعين و خمس مائة بيونين و لبس الخرقة من الشيخ عبد الله البطائحي صاحب الشيخ عبد القادر، و صحب الشيخ عبد الله اليونيني، و تفقه بالشيخ الموفق و برع في الخط المنسوب، و سمع من ابي طاهر الخشوعي و ابي التمام القلانسي و حنبل

(١) من المكية .

الرصافي و الحافظ عبدالغني و ابي اليمن الكندي و غيرهم .

روى عنه ابناه الحافظ ابوالحسين و المؤرخ قطب الدين ، و ابوعبدالله بن ابي الفتح وموسى بن عبد العزيز الآدمي و ابراهيم بن حاتم الزاهد و محمد بن المحب و علي بن الشاطبي و ابوعبد الله ابن الزراد و عبد الرحيم ابن الحبال و ابواسحاق بن القرشية و خلق سواهم ، وكان والده مرخما ببعلبك ثم بدمشق فمات و نشأ الفقيه يتيما بالكشك مع والدته فأسلمته نشابيا[1] ثم حفظ القرآن و جود الكتابة ثم حفظ الجمع بين الصحيحين للحميدي [بكماله[2]] ذكره الحافظ عمر ابن الحاجب فأطنب في وصفه فأسهب و أغرب و أعرب فقال : اشتغل بالفقه و الحديث الى أن صار إماما حافظا ، - الى أن قال : لم ير في زمانه مثل نفسه في كماله و براعته ، جمع بين علمي الشريعة و الحقيقة وكان حسن الخلق و الخلق نفاعا للخلق مطرحا للتكلف ، من جملة محفوظه « الجمع بين الصحيحين للحميدي » و حدثني أنه حفظ صحيح مسلم جميعه و كرر عليه في أربعة أشهر وكان يكرر على اكثر مسند احمد من حفظه و أنه كان يحفظ في الجلسة الواحدة ما يزيد على سبعين حديثا ، وقال ولده قطب الدين : حفظ الجمع بين الصحيحين و حفظ صحيح مسلم في أربعة أشهر و حفظ سوره الأنعام في يوم واحد و حفظ ثلاث مقامات من الحريرية في بعض يوم ، وكان الأشرف يحترمه [و يعظمه[2]] وكذلك اخوه [الصالح[2]] و قدم في أواخر عمره دمشق فخرج الملك الناصر يوسف الى زيارته بزاوية الفرنى و تأدب معه .

قلت : كان الشيخ الفقيه كبير القدر يذكر بالكرامات و الأحوال وكان اهل بعلبك يسمعون بقراءته على المشايخ الواردين عليهم كالقزويني و البهاء المقدسي

---

(١) اى « في صنعة النشاب » كما هو لفظ ابن رجب (٢) من المكية .

و ابن رواحة الحموى ، و قد سقت أخبـاره و أوراده فى تاريخ الإسلام ، توفى فى تاسع عشر رمضان سنة ثمان و خمسين و ست مائة .

و فيها مات قاضى القضاة صدر الدين احمد ابن قاضى القضاة شمس الدين يحيي بن هبة الله بن سنى الدولة التغلبى الدمشقى الشافعى ببعلبك ، و المسند ابو اسحاق ابراهيم بن خليل الآدمى اخو الحافظ شمس الدين شهيدا تحت السيف بكائنة حلب ، و المسند ابو طالب تمام بن ابى بكر ابن السرورى الدمشقى ، و المعظم ابو المفـاخر توران شاه ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب ، و المحدث الحافظ مفيد اهل الصلاحية محب الدين عبدالله بن احمـد بن ابى بكر المقدسى كهلا ، و المسند ابو محمد عبـدالله بن بركات [بن ابراهيم ابن[1]] الخشوعى ، و المسنـد عماد الدين عبد المجيد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة الصالحى ، و الفقيه المسند ابو طالب عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن ابى طالب [ابن[1]] العجمى الحلبى ، و المسند الفقيه ابو عبدالله محمد بن عبدالهادى بن يوسف اخو العماد استشهد بساوة ، و المحدث المفـيـد فخر الدين محمد بن يوسف الكنجى قتـل بجامع دمشق لدبره و فضوله ، و ضياء الدين ابو عبدالله محمد بن ابى القاسم بن محمد القزوينى ثم الحلبى [بحلب[1]] بعد الكائنة بشهرين ، و المسند ابو الكرم بن عبد المنعم ابن قاسم الأنصارى الأرتاحى [بمصر[1]] رحمة الله عليهم .

أخبرنا محمد بن ابى الفتح و موسى بن عبدالعزيز ببعلبك سنة ثلاث و تسعين و ست مائة قالا انا محمد بن [ابى[1]] الحسين الفقيه قال قرأت على بركات بن ابراهيم بدمشق انا عبدالكريم بن حمزة (ح) و أخبرنا اسماعيل بن عبدالرحمن المعدل فى

(١) من المكية .

سنة اثنتين و تسعين و ست مائة انا البهاء عبد الرحمن انا اسماعيل بن علي بقراءتي انا هبة الله بن احمد و عبد الكريم قالا انا ابو الحسين محمد بن مكي الأزدي انا ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب انا ابو القاسم البغوي ثنا شيبان ثنا عمارة ثنا ابو غالب عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوتر بتسع، حتى اذا بدن و كثر لحمه أوتر بسبع و صلى ركعتين و هو جالس يقرأ فيهما «اذا زلزلت» و «قل يا ايها الكافرون».

١١٤٦ ٢٥/١٨ - الرشيد

الإمام الحافظ الثقة المجود رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الأموي النابلسي ثم المصري العطار المالكي، ولد سنة أربع و ثمانين و خمس مائة، سمع اباه و عمه عبد الرحمن و ابا القاسم البوصيري و اسماعيل ابن ياسين و اباطاهر بن بنان و علي بن حمزة الكاتب و عبد اللطيف بن ابي سعد و الشهاب محمد بن يوسف الغزنوي و ابن نجا الواعظ و اهله فاطمة بنت سعد الخير و خلقا، و بدمشق الكندي و ابن الحرستاني و عدة، و بمكة و المدينة و الثغر و تخرج بالحافظ ابن المفضل، و ألف معجم شيوخه و انتخب و أفاد و تقدم في فن الحديث، و كان ثقة مأمونا متقنا حافظا حسن التخريج، ذكره الشريف عز الدين فقال: كان حافظا ثبتا انتهت اليه رياسة الحديث بالديار المصرية و وقف كتبه، صحبته مدة.

قلت روى عنه الدمياطي و ابن الظاهري و ابن اليونيني و شعبان الإربلي و ابو العباس بن صصري و القاضي الزين عبد الرحيم الساعاتي و عبد القادر الصعبي

و عبد الرحمن

و عبد الرحمن بن يعيش السبتى و داود بن يحيى الحريرى و خلق سواهم، و قد ولى مشيخة الكاملية ستة أعوام .

و توفى بمصر فى ثانى جمادى الأولى سنة اثنتين و ستين و ست مائة .

و فيها توفى المحدث الرحال المتقن ضياء الدين ابو جعفر احمد بن محمد بن صابر القيسى المالكى عن سبع و ثلاثين سنة ، و ابو الطاهر اسماعيل بن صارم بن على الكنانى الخناط [بمصر[1]] شنق نفسه ، و شيخ الشيوخ الإمام شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصارى الحموى الشافعى ، و قاضى القضاة عماد الدين ابو الفضائل عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابن الحرستانى خطيب دمشق ، و محدث دمشق ضياء الدين على بن محمد بن محمد بن على [ابن[1]] البالسى غريبا بمصر و له سبع و خمسون سنة ، و المسند ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن على الأنصارى البزاز البابشرقى ، و المحدث الإمام العالم محى الدين [يحيى بن[1]] محمد ابن محمد بن ابراهيم بن سراقة الأنصارى الشاطبى بمصر عن سبعين سنة ، و ابو المظفر يوسف بن يعقوب الإربلى الذهبى فى عشر الثمانين ، و القدوة العارف شيخ الإسكندرية ابو القاسم بن منصور القبارى رحمة الله عليهم .

أخبرنا محمد بن محمد بن عبد المنعم الطائى بمنين سنة ست و تسعين و ست مائة انا يحيى بن على الحافظ بمصر انا اسماعيل بن صالح انا محمد بن احمد الرازى انا محمد بن الحسين الطفال انا محمد بن حيويه انا محمد بن جعفر بن اعين ثنا عمرو ابن مرزوق انا شعبة عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : أكبر الكبائر الإشراك بالله و قتل النفس و عقوق الوالدين

---

(١) ليس فى المكية فليراجع فى الشذرات .

و شهادة الزور - أو قول الزور . [أخرجاه عن محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة و فى هذا الوقت كان عدد كثير من المحدثين و الطلبة لهم اعتناء بهذا الشأن و فيهم من يكتب له : الحافظ و الإمام لم ار ايرادهم هنا لقلة بضاعتهم من علم الحديث فن أحب الوقوف على أخبارهم فلينظر فى تاريخى الكبير [1]] .

١١٤٧ ٢٦/١٨ - البكرى

المحدث العالم المفيد الرحال المصنف صدر الدين ابوعلى الحسن بن محمد بن محمد [بن محمد بن محمد[2]] بن عمروك القرشى التيمى البكرى النيسابورى [ثم[2]] الدمشقى المحتسب الصوفى سفير الدولة ابن ابى عبدالله ابن شيخ الشيوخ ابى الفتوح.

مولده بدمشق سنة أربع و سبعين و خمس مائة ، و سمع بمكة قديما من جده لأمه ابى حفص المياشى ، و بدمشق من حنبل و ابن طبرزذ ، و بنيسابور من المؤيد بن محمد و زينب الشعرية ، و بهراة من [ابى روح[2]] عبد المعز بن محمد ، و بمرو من ابى المظفر [ابن[2]] السمعانى ، و بأصبهان من ابى الفتوح محمد ابن الجنيد و عين الشمس الثقفية و حفصة بنت حمكا ، و ببغداد من عبدالعزيز ابن الأخضر ، و بمصر و الموصل و همذان و إربل ، و عنى بهذا الشأن و عمل اربعى البلدان ، و طرق : من كذب علىّ ، و شرع فى عمل تاريخ ذيل لدمشق و غير ذلك .

وحدث بالكتب الطوال ، سمع منه الشيخ تقى الدين ابن الصلاح ، و روى عنه الدمياطى و العماد ابن البالسى و البدر ابن التوزى و ابو الفتح القرشى و ابو عبدالله

---

(١) من المكية و قوله «و فى هذا الوقت » الخ كان المناسب ان يكون عقب الترجمة الآتية اى آخر الطبقة (٢) من المكية .

ابن الزراد و تاج الدين احمـــد بن مزين و الزين ابوبكر المرى و خلق سواهم ، ولى حسبة دمشق و مشيخة الشيوخ و عظم فى دولة المعظم و ليس هو بالقوى ، ضعفه عمر بن الحاجب فقال : كان اماما عالما لسنا فصيحا مليح الشكل احــد الرحالين الا أنه [كان [1]] كثير الدعاوى عنده مداعبة و مجون ، داخل الأمراء و جدد مظالم ، سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه فقال : بلغنى أنه كان يقرأ على الشيوخ فاذا أتى على [كلمة [1]] مشكلة تركها و لم يبينها وسألت الزكى البرزالى عنه فقال : كان كثير التخليط . قلت : ثم فى الآخر صلح حاله و ابتلى بالفالج قبل موته بسنوات ثم تحول فى آخر عمره الى مصر فمات بها فى ذى الحجة سنة ست و خمسين و ست مائة .

أخبرنا أبوبكر بن يوسف المقرئ انا الحسن بن محمد التيمى انا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا احمد بن الحسين انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس المحبوبى بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير سمعت ابا سلمة عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : إن اصدق بيت قاله الشاعر : ألا كل شيء ما خلا الله باطل - رواه البخارى من طريق غندر عن شعبة .

تمت الطبقة الثامنة عشرة

٥ ٧ ٨ ٥ ٥

---

(١) من المكية .

الطبقة التاسعة عشرة

وعدتهم اثنا عشر رجلا رحمهم الله تعالى

١١٤٧ ١/١٩ - السيف

الإمام الحافظ الأوحد البارع الصالح سيف الدين ابو العباس احمد بن المجد عيسى ابن الشيخ موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى الصالح الحنبلى ، مولده سنة خمس و ستمائة، سمع من جده الكثير و من ابى اليمن الكندى و ابى القاسم ابن الحرستانى و ابى البركات الملاعى و احمد بن عبد الله العطار و طبقتهم ، و ببغداد من الفتح بن عبد السلام و على بن نورندان [1] و ابى على الجواليق و أصحاب ابن ناصر و أبى الوقت و كتب العالى و النازل .

و جمع و صنف و كان ثقه حافظا ذكيا متيقظا مليح الخط عارفا بهذا الشأن عاملا بالأثر صاحب عبادة و إنابة و كان تام المروءة أمّارا بالمعروف قوّالا بالحق و لوطال عمره لساد أهل زمانه علما و عملا فرحمه الله و رضى عنه . عاش ثمانيا و ثلاثين سنه و محاسنه جمة .

أخبرنا احمد بن محمد المؤدب انا احمد بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن ابى المعالى ابن عدون الصوفى بدمشق و غيره قالوا انا ابوبكر الزاغونى انا ابوالقاسم ابن البسرى ثنا المخلص ابوطاهر ثنا البغوى ثنا ابونصر التمار و العيشى قالا ثنا حماد بن سلمه عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات .

---

(١) فى طبقات ابن رجب «بورندان» .

هذا

هذا حديث صحيح غريب أخرجه مسلم عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن حماد و برويه ايضا حماد عن خاله حميد الطويل، و هو ثبت فى حميد و ثابت. ألف السيف رحمه الله تعالى مجلدا كبيرا فى الرد على الحافظ محمد بن طاهر المقدسي لإباحته للسماع و فى أماكن من كتاب ابن طاهر فى صفوة اهل التصوف، و قد اختصرت هذا الكتاب على مقدار الربع، و انتفعت كثيرا بتعاليق الحافظ سيف الدين .

١١٤٨ $\frac{٢}{١٩}$ - خالد

ابن يوسف بن سعد بن حسن بن مفرج الإمام المفيد المحدث الحافظ زين الدين ابو البقاء النابلسي ثم الدمشقي، مولده سنة خمس و ثمانين و خمس مائة بنابلس، و نشأ بدمشق فسمع من ابى محمد القاسم بن عساكر و محمد بن الخصيب و حنبل الرصافى و عمر بن طبرزذ [وطائفة [١]] و ببغداذ من ابى محمد ابن الأخضر و الحسين بن سنيف و عبدالعزيز بن منينا و طبقتهم، و كتب و رحل و حصل أصولا نفيسة و نظر فى اللغة و كان ذا إتقان و فهم و معرفة و علم و كان ثقة متثبتا ذا نوادر و مزاح و كان يحفظ جملة كثيرة من الغريب و أسماء الرجال و كناهم و له صورة كبيرة ينطوى على صدق و زهد و أمانة، ولى مشيخة الحديث بأماكن، و كان اسمر ربعة و به عرج .

حدث عنه الشيخ تاج الدين و اخوه الخطيب شرف الدين و الشيخ محي الدين النووى و الشيخ تقى الدين القشيرى و ابوعبدالله الملقن و البرهان الذهبى و الكمال ابن النحاس و صالح بن عربشاه و محى الدين يحيى ابن المقدسى و آخرون.

توفى فى سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث و ستين و ست مائة .

---

(١) من المكية

و فيها توفى المحدث الإمام معين الدين ابراهيم بن عمر بن عبدالعزيز القرشى الدمشق عن ستين سنة ، و الشيخ نظام الدين عبدالله بن يحيى بن الفضل ابن الحسين [ابن[١]] البانياسى عن بضع و ثمانين سنة ، و الشيخ ابو عمر عبدالرحمن بن احمد ابن ناصر بن طعان الدمشقى الطريقى الصفار ، و نجيب الدين ابو الشاكر فراس بن على ابن زيد الكنانى العسقلانى ثم الدمشقى عن ثمانين سنة ، و قاضى القضاة بدر الدين يوسف بن حسن بن على السنجارى الشافعى بمصر عن خمس و ثمانين سنة ، و الشيخ ابو القاسم الحوارى الزاهد شيخ بلاد السواد .

أخبرنا محمد بن سلامة المقرئ و ابراهيم بن نمر القرشى قالا ثنا خالد بن يوسف الحافظ انا القاسم بن على سنة تسع و تسعين (ح) و انبأنى المسلم بن محمد و غيره قالوا ثنا القاسم انا ابو الدر ياقوت الرومى انا عبدالله بن محمد الخطيب ثنا محمد ابن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن محمد ثنا طالوت بن عباد انا فضال بن جبير سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : اكفلوا لى بست أكفل لكم بالجنة ، اذا حدث احدكم فلا يكذب ، و اذا ائتمن فلا يخن ، و اذا وعد فلا يخلف : غضوا أبصاركم ، و كفوا أيديكم و احفظوا فروجكم . فضال ضعّفه ابو حاتم .

١١٤٩ ٣/١٩ - ابن مسدى

الحافظ العلامة الرحال ابوبكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدى الأزدى المهلبى الأندلسى الغرناطى احد من عنى بهذا الشأن ، كتب عن

(١) من المكية .

خلق بالأندلس فى سنة نيف و عشر، و ارتحل بعد العشرين و لحق بحلب ابا محمد [ابن[1]] علوان الأستاذ، و بدمشق ابا القاسم بن صصرى، و بمصر الفخر الفارسى، و بالثغر محمد بن عباد، و بتونس و تلمسان، و عمل معجما فى ثلاث مجلدات كبار رأيته و طالعته و علقت منه كراريس، و له تصانيف كثيرة و توسع فى العلوم و تفنن، و له اليد البيضاء فى النظم و النثر و معرفـــة بالفقه و غير ذلك و فيه تشيع و بدعة .

روى عنه الأمير علم الدين الدوادارى[2] و مجد الدين عبدالله بن محمد الطبرى و غير واحد و شيخنا الدمياطى فى معجمه. حكى لى المحدث عفيف الدين ابن المطرى انه سمع التقى المعمرى يقول سألت ابا عبدالله بن النعمان المزالى عن ابن مسدى فقال: ما نقمنا الا أنه تكلم فى أمّ المؤمنين عائشة رضى الله عنها . ثم حدثنى العفيف أن ابن مسدى كان يداخل الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم فكان ينشئ الخطب فى الحال، و اكثر كتبه عند الزيدية ثم أرانى عفيف الدين له قصيدة نحوا من ست مائة بيت ينال فيها من معاوية و ذويه، و رأيت بعض الجماعة يضعفونه فى الحديث، و انا قرأت له أوهاما قليلة فى معجمه، و قد خرج لابن الجميزى فوهم، خرج له من رابع المحامليات عن شهدة، و هذا خطأ . و ممن روى عنه ابو اليمن بن عساكر و عفيف الدين [ابن[1]] مزروع، و كان شيخنا رضى الدين بن ابراهيم امام المقام من يمتنع الرواية عنه. و « مسدى » بالفتح و ياء ساكنة و منهم من يضمه و ينون . قتل بن مسدى [بمكة[1]] غيلة وطل دمه فى سنة ثلاث و ستين وست مائة عن نحو من سبعين سنة . كتب الى الإمام عبدالله بن محمد بن محمد المكى أنه قرأ على ابى بكر

---

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « الداودى » .

ابن مسدى قصيدته هذه :

يا ذا الذى لم يزل فى ملكه ازلا ما ذا اقول ولا أحصى الثناء و لا

علوت قدرا فما قدر العقول و قد عقلتها فيك عن مفهوم قول علا

لا هم فينا دليل منـك يرشـدنا اليك لم تنحرف عن حرف من والى

فـلا طريق الى تحقيق معرفـة الا لمجهـلة حيث المجاز فـلا

حى منيـع فـلا يرقى لمعقله الا بسُـلّم تسـليم لمن عقلا

سبحانك الكل دل الكل منك على معنى الخصوص بحسب العلم ما جهلا

ظهرت فى كل شىء تجتليه كما بطنت فى كل معنى دق محتملا

يا أولا لا لحـد بـل لبدأتنا يا آخرا لا انتهاء بل لنـا فبلى

عرفتنى بك اذ عرفتنى بى فى ضرب المثال فلم اضرب لك المثلا

حصلت منك على كنز اليقين فما يفنى على الدهر بالإنفاق ما حصلا

من ضل يحسب اعراضا يعددها لحسبي الله لا ابغى بـه بدلا

١١٥١ $\frac{٤}{١٩}$ – ابن سيد الناس

الإمام الحافظ العلامه الخطيب ابوبكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ابن يحيى ابن سيد الناس اليعمرى الأندلسى الإشبلى عالم المغرب ، ولد سنة سبع وخمسين و خمس مائه . و سمع صحيح البخارى من ابى محمد الزهرى صاحب شريح و تلا بحرف نافع عـلى ابى نصر بن عظيمة فيما قيل ، و سمع ايضا من ابى الصبر ايوب الفهرى و طبقته ، و له إجازه من اهل الشام و العراق ، أكبر من أجاز له القاضى جمال الدين ابو القاسم ابن الحرستانى و ثابت بن مشرف ، وجمع و صنف ،

ذكره

ذكره القاضى عز الدين الشريف فى وفياته فقال: كان احـد حفاظ الحديث المشهورين و فضلائهم المذكورين و به ختم هذا الشأن بالمغرب، كتب الينا بالإجازة من تونس، و بها توفى فى رجب سنة تسع و خمسين و ست مائة و توفى والده سنة ثمان عشرة و ست مائة. قلت: الحافظ ابوبكر هو جد صاحبنا الحافظ فتح الدين محدث مصر، رأيت لأبى بكر «كتاب بيع أمهات الأولاد» فى مجلد يدل على سيلان ذهنه و سعة حفظه و سعة إمامته، و قد كان شيخنا ابو محمد بن هارون مسند المغرب لازم مجلس الخطيب ابى بكر للفقه و النظر و سمع من لفظه صحيح البخارى و تفسير أحاديث أملاها من صدره و كان ظاهريا علامة. قال ابن الزبير: أجاز له نحوا من أربع مائة، انتقل الى حصن القصر ثم الى طنجة و أقرأ بجامعها و أمّ و خطب به ثم انتقل الى بجاية فخطب بجامعها ثم طلب الى تونس فدرس بها، وكان ظاهرى المذهب على طريقة ابى العباس النباتى الا أن النباتى اشتهر بالورع و الفضل التام.

كتب الىّ بالإجازة ابنا ابن هارون ثنا ابوبكر اليعمرى الحافظ انا ابو محمد الزهرى انا ابو الحسن بن شريح انا ابن منظور انا ابو ذر بالجامع الصحيح عن مشايخه الثلاثة عن الفربرى.

توفى فى العام ابو العباس احمد بن حامد بن احمد بن حمد الأرتاحى المصرى المقرئ الحنبلى عن خمس و ثمانين سنة، و المحدث الفقيه مدرس الحورية شرف الدين ابو محمد الحسن بن عبدالله ابن الحافظ عبدالغنى المقدسى الصالحى عن أربع و خمسين سنة، و المحدث القدوة سيف الدين سعيد بن المطهر الباخرزى شيخ

---

(١) من المكية.

خراسان، و الواعظ الإمام جمال الدين عثمان بن مكى [بن عثمان [1]] بن ابراهيم السعدى الشارعى عن بضع و سبعين سنة، [و المسند ضياء الدين محمد بن الحسن ابن ابى عبدالله النعال البغدادى بمصر عن أربع و ثمانين سنة [1]]، و المسند صائن الدين محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عيسى بن مغنين المتيجى الإسكندرانى، و القاضى كمال الدين محمد ابن قاضى القضاة عبد الملك بن عيسى بن درباس [المارانى [1]] المصرى الشافعى عن ثلاث و ثمانين سنة، و زكى الدين مكى بن عبدالرزاق بن يحيى الزبيدى المقدسى ثم الدمشقى، و سلطان الشام الناصر يوسف ابن الملك العزيز محمد ابن غازى فى أسر هولا [2] شهيدا .

الأبار العلامة البليغ المنشىء

الحافظ المحدث ابوعبد الله محمد بن عبد الله بن ابى بكر القضاعى البلنسى ذكرته فى المعتبع .

١١٥٢ ٥/١٩ - الرسعنى

الإمام المحـــدث الرحال الحافظ المفسر عالم الجزيرة عز الدين ابو محمد عبد الرازق بن رزق الله بن ابى بكر بن خلف الجزرى، مولده برأس عين سنة تسع و ثمانين و خمس مائة، و سمع ببغداد من عبد العزيز بن منينا و طبقته، و بدمشق من ابى اليمن الكندى و طبقته، و ببلده من ابى المجد القزوينى؛ و عنى بهذا العلم و جمع و صنف تفسيرا حسنا رأيته يروى فيه بأسانيده، و صنف كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام و كان إماما متقنا ذا فنون و أدب .

(١) من المكية (٢) اى هولاكو .

روى عنه ولده العدل شمس الدين [محمد [1]] و الدمياطي في معجمه و غير واحد ، و بالإجازة ابو المعالي الابرقوهي ، و تأخر عبدالغني بن عروة المأجن و كان قد سمع منه جزء الأنصاري ، كانت له حرمة وافرة عند الملك بدر الدين صاحب الموصل .

قرأت بخط الحافظ احمد [بن [1]] المجد قال : عبد الرازق الرسعني حفظ «المقنع» لجدي و سمع بدمشق و غيرها من الكندي و الخضر بن كامل و ابي القاسم ابن الحرستاني و ابي الفتوح ابن الجلاجلي و ابن قدامة ، و ببغداد من الداهري و عمر بن كرم . قلت : و سمع ايضا بحلب من الافتخار عبد المطلب و قدم مرة دمشق رسولا فقرأ عليه جمال الدين محمد ابن الصابوني جزءا ؛ و له شعر رائق ، ولي مشيخة دار الحديث بالموصل و كان من أوعية العلم و الخير ؛ توفي في سنة احدى و ستين و ست مائة .

و فيها توفي بدمشق الإمام فخر الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن رزمان الحنفي راوي نسخة وكيع ، و المسند ابو علي الحسن بن علي بن منتصر الفاسي ثم الإسكندراني الكتبي ، و شيخ الحرم الخطيب ابو الربيع سليمان بن خليل بن ابراهيم الكناني العسقلاني الأصل و كان مولده [قبل [1]] موت جده لأمه عمر الميانشي المحدث قبيل الثمانين و خمس مائة ، و المفتي جمال الدين عبد الرحمن بن سالم بن يحيي الأنباري ثم الدمشقي الحنبلي ، و شيخ القراء تقي الدين ابو القاسم عبد الرحمن ابن [مرهف بن [1]] عبد الله بن يحيي الناشري الشافعي في شوالها ، و المسند الكبير أثير الدين عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري القباني الناسخ عن ست و ثمانين سنة ،

---

(١) من المكية .

و المسند ابو الحسن على بن اسماعيل بن طلحة المقدسى ثم الدمشقى الحنبلى، و شيخ القراء بقية السلف كمال الدين على بن شجاع بن سالم العباسى المصرى الضرير عن تسع و ثمانين سنة، و شيخ القراء سيف المناظرين علم الدين القاسم بن احمد بن ابى السداد الأندلسى اللورقى بدمشق عن أربع و ثمانين سنة .

أخبرنا محمود بن عقيل انا عبدالمؤمن الحافظ قال قرأت على عبد الرازق بن رزق الله بالموصل انا محمد بن الحسين انا محمد بن اسعد انا ابو محمد البغوى انا عبد الواحد المليحى انا احمد النعيمى انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسماعيل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابوهاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما إن هذه الآية (هذان خصمان اختصموا فى ربهم) نزلت فى الذين برزوا يوم بدر حمزة و على و عبيدة بن الحارث؛ و عتبة و شيبة ابنى ربيعة و الوليد بن عتبة .

وقع لنا هذا الحديث فى ثانى المحامليات عاليا بأربع درجات: ثنا محمود بن خداش ثنا هشيم بهذا .

أنشدنى محمود بن ابى بكر الفقيه نا على بن عبدالعزيز قال أنشدنا [عز الدين[1]] عبد الرازق بن رزق الله لنفسه :

حفظت لفظا عظيم الوعظ يوقظ من	ظمأ لظى و شواظ الحظ و الوسن
من يكظم الغيظ يظفر بالظلال و من	يظعن على الظلم يظلل راكد السفن
لا تنظر الظن و الفظ الغليظ و لا	تظهره ظهر ظهور تحظ بالإحن
انظر تظاهر من لم يتظر خلبت	عظامه ظفر الظلماء و المحن

(١) من المكية .

فهـذه أربع يا صاح قـد حصرت   ما فى القران من الظاءات فامتحن

١١٥٣ ٦/١٩ - ابن الحاجب

الحافظ العالم المفيد علم الطلبة عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الأمينى الدمشق ، سمع وقت وفاة ابن ملاعب من هبة الله بن الخضر بن هبة الله ابن طاوس و موسى بن عبدالله و موسى بن عبد القادر و ابن ابى لقمة و طبقتهم بدمشق ، و من الفتح بن عبدالسلام و طبقته ببغداد ، و من عبدالقوى بن الحباب و نحوه بمصر ، و سمع بالإسكندرية و إربل و الموصل و حلب و الحرمين ، و كتب العالى و النازل و حصل الأصول و عمل المعجم عن ألف و مائة و ثمانين شيخا و عمل معجم الأماكن التى سمع بها و بالغ فى الطلب ، و عمل الأربعين المصالحات .

قال ابو محمد المنذرى: يقال إنه لم يبلغ أربعين سنة ، و كان فهما متيقظا محصلا جمع مجاميع و كانت له همة جيدة ، شرع فى تصنيف تاريخ لدمشق مذيلا على تاريخ ابن عساكر . و ذكره السيف بن المجد فقال: خرجه خالى الضياء ثم طلب و سافر ، سمع منه الزكى البرزالى و ابوموسى الرعينى و الجمال ابن الصابونى ، و انتق كثيرا على المشايخ . قال ابن المجد: رأيت ابن الحاجب حين قدم بغداد صام أول يوم قدمها لما قيل له: الفتح باق ، و كان يصوم كثيرا يستعين به على الطلب ، [أقام[1]] ببغداد أشهرا الاونى و لا فتر ، كان يسمع و يكتب و كانوا يتعجبون منه و من كثرة عمله .

قرأت بخط الحافظ الضياء: توفى فى ثامن عشرين شعبان سنة ثلاثين

---

(١) من المكية .

و ست مائة صاحبنا الشاب الحافظ ابو حفص عمر بن الحاجب بدمشق و لم يبلغ الأربعين . قال : و كان دينا خيرا ثبتا متيقظا قد فهم و جمع . قلت و ممن سمع منه شيخه الحافظ ابراهيم الصريفيني ، و كان جده الحاجب منصور بن مسرور حاجب صاحب بصرى أمين الدولة .

و فيها توفي القاضي بهاء الدين ابراهيم بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد التنوخي المعري ثم الدمشقي عن خمس و ستين سنة ، و الأجل شمس الدين اسماعيل ابن سليمان بن ايداش الدمشقي الحنفي ابن السلار عن ثمان و ثمانين سنة ، عنده الصائن ، و بالقدس الزاهد العابد ابو علي الحسن بن احمد بن يوسف الأوقي صاحب السلفي ، و ببغداد المسند ابو محمد الحسن ابن الأمير السيد علي بن مرتضى العلوي الحسيني صاحب ابن ناصر ، و المسند صفي الدين ابوبكر بن عبد العزيز بن احمد ابن عمر بن سالم بن محمد بن باقا البغدادي التاجر بمصر و له خمس و سبعون سنة ، و المسند ابو القاسم علي بن العلامة ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي البغدادي الناسخ عن ثمانين الا سنة ، و خطيب بلد اوريولة من الأندلس ابو الحسن علي بن محمد بن يبقى الأنصاري ، و قد حج و سمع من السلفي ، و الملك مظفر الدين كوكبري ابن علي التركماني صاحب إربل عن احدى و ثمانين سنة ، و الإمام المحدث المفيد ابو عبد الله محمد بن الحسن بن سالم بن سلام الدمشقي عن احدى و عشرين سنة ، و كان قد حفظ علوم الحديث للحاكم و حدث عن ابن ملاعب ، و المسند ابوبكر محمد بن عمر بن ابي بكر [ابن[1]] النحال البغدادي [ابن[1]] الخياط ، و الأديب شاعر وقته ابو المحاسن محمد بن نصر الله بن عنين بدمشق ، و المسند ابو محمد

---

(١) من المكية .

المعافى بن اسماعيل بن ابى السنان الموصلى الشافعى، و الظهير ابوجعفر يحيى بن جعفر ابن عبد الله ابن قاضى القضاة ابى عبد الله ابن الدامغانى الحنفى الصوفى بحلب عن ثمان و سبعين سنة .

أخبرنا محمد بن على الحافظ فى كتابه انا عمر بن محمد الحافظ انا عبـد السلام ابن عبد الرحمن بن سكينة انا محمود فورجه - فذكر حديثا من جزء لوين. ثم قرأت بخط ابن الحاجب أن مولده فى سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة و عاش سبعا و ثلاثين سنة .

١١٥٤ ٧/١٩ - الرعينى

الحافظ الإمام المتقن ابوموسى عيسى بن سليمان بن عبدالله الأندلسى المالقى الرُندى نشأ برُندة، سمع بمالقة ابا محمد [ابن[1]] القرطبى و ابا العبـاس [ابن[1]] الخيار، وسمع بحضن اصطبة من ابراهيم بن على الخولانى وحج و توسّع فى الرحلة و سمع بدمشق من ابى محمد بن البن و طبقته فأكثر. ذكره الأبار فقال: كان ضابطا متقنا كتب الكثير ثم امتحن فى تصدّره بأسر العدو فذهب اكثر ما جلب و ولى خطابة مالقة، أجاز لى مروياته .

مات فى ربيع الأول سنة اثنتين و ثلاثين و ست مائة عن احدى و خمسين سنة . قال عمر بن الحاجب: كان محدثا حافظا متقنا أديبا نبيلا ساكنا وقورا نزها وافر العقل محتـاطا فى النقل، سألت الضياء الحافظ عنه فقال : حبر عالم متيقظ ما فى طلبة زمانه مثله . و قال [لى[1]] ابوعبـدالله البرزالى : ثقة ثبت حدثنا من

(١) من المكية .

حفظه : انا ابراهيم بن علی انا ابومروان عبد الرحمن ابن قزمان ثنا محمد بن فرج ابن الطلاع - فذكر حديثا من الموطأ . و قال ابن الزبير أنه أخذ بمكة عن يونس العصار و أقام بتلك البلاد نيفا و عشرين سنة ثم قدم ، و أخذ عنه جلة من كبار أصحابنا ، و كان ضابطا مفيدا متقنا عارفا بالرجال و الأسانيد نقادا فاضلا ، ألف معجمه و ألف كتابا فی الصحابة و جلب كثيرا مما لم يكن وصل المغرب ، و كان قدومه فی آخر سنة احدی و ثلاثين أخذ عنه ابن فرتون بسبتة ؛ قدم لإمامة الجامع بمالقة فرض قبل الشروع و توفی ، و أخذ عنه ابوعبدالله الطنجالی و حيد الزاهد ، و وقفت على خطه بأخذه عن يونس الهاشمی .

قلت و توفی معه المسندون الثقات ابوصادق الحسن بن يحيى بن صباح ابن حسين المخزومی المصری المعدل بدمشق ، و ابو عبد الله محمد بن عماد بن محمد ابن الحسين الخزرجی الحرانی التاجر بالإسكندرية ، و القاضی شرف الدين علی ابن اسماعيل بن ابراهيم بن حيان التجيبی المحلی ، و ابوالحسن علی بن الحسن بن احمد ابن رشيد البزاز البغدادی ، و المقرئ تقی الدين علی بن المبارك [بن[1]] باسويه الواسطی الشافعی بدمشق ، و شيخ الشيوخ شهاب الدين ابوحفص عمر بن محمد ابن عبدالله بن عمويه البكری السهروردی عن ثلاث و تسعين سنة ، و الشيخ وجيه الدين محمد بن ابی غالب بن [زهير بن[1]] محمد الأصبهانی شعرانة صاحب ابی الوقت ، و الإمام ابوعبدالله محمد بن عبدالواحد بن ابی سعد المدينی راوی جزء مامون ، و سيف الدولة محمد بن غسان بن عاقل بن نجاد الأنصاری بدمشق عن ثمانين سنة ، و ابوالوفاء محمود بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن عبدالوهاب ابن الحافظ

(١) من المكية .

ابى عبدالله بن منده العبدى بأصبهان تحت السيف فى أمم لا يحصون فنهم ابو الفتوح محمد بن محمد [بن[١]] ابى المعالى الوثابى الأصبهانى عن ثمان و سبعين سنة ، و ابو القاسم جامع بن اسماعيل بن غانم الصوفى المعروف بياله ، و فيها توفى قاضى القضاة بحلب الإمام العلامة بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم بن شداد الأسدى الشافعى عن ثلاث و تسعين سنة .

١١٥٥ ٨/١٩ - ابن الجوهرى

المحدث الحافظ الرحال [مفيد الشام[١]] شرف الدين ابو العباس احمد ابن محمود بن ابراهيم بن نبهان الدمشق ، سمع من ابى المجد القزوينى و المسلم بن احمد المازنى و طبقتهما بدمشق ، و ببغداذ من عمر بن كرم و محمد بن احمد القطيعى وطبقتهما ، و بالثغر ابن الصفراوى و طبقته ، و جلب معه الشيخ ابا الفضل جعفر ابن على الهمدانى و أكثر بحلب عن ابن خليل ؛ وكتب ما لا يوصف كثرة و استنسخ و أنفق ميراثه فى [طلب[١]] هذا الشأن ، وكان صدوقا متقنا نبيها غزير الإفادة نظيف الأجزاء ، وكان قليل الضبط ، انتفعنا بأجزائه ، أدركه الأجل قبل محل الرواية وما اراه حدث بشيء ؛ توفى فى صفر سنة ثلاث و أربعين و ست مائة المشهورة بسنة الخوارزمية .

١١٥٦ ٩/١٩ - ابن الكماد

الحافظ الحجة الواعظ القدوة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن هارون السبتى محدث المغرب ، مولده فى حدود الثمانين و خمس مائة ، سمع اباعبدالله التجيبى

(١) من المكية .

و ابا الحجاج ابن الشيخ [و ابا ذر الخشني[1]] و طبقتهم . قرأت في تاريخ الحافظ ابن الزبير قال : و ابو اسحاق احفظ من لقيته لحديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و لقد ذكر لي شيخنا ابو الخطاب بن خليل على جلالته و سنّه انه لم يلق احدا احفظ من ابن الكماد، كان في حفظ الحديث [آية[1]] من الآيات. قال ابن الذهبي: يعني المتون، قال : و لما قدم الأندلس الواعظ ابو نعيم بن راضية قافلا من المشرق مرتكبا في وعظه طرائق تلحينية يركبها على ابيات رقاق ارق من النسيم و يقرأ بين يديه قرّاء قد احكم تدريبهم فاستجابت العامة له فلما وعظ باشبيلية و بها ابن الكماد أنكر ذلك و أبدأ فيه و أعاد و حمله ذلك على أن وعظ على المنبر على سنن السلف و فعله الى أن مات لحضرت مجالسه و سمعته يسرد أحاديث و يتبعها بفقه و بيان لما يعرض فيها و يورد من الخلاف ما يلائم الحال، وكان عيشه من نفقة الإخوان و هداياهم . توفي سنة ثلاث و ستين و ست مائة.

و قال في صلة الصلة : كان احفظ اهل زمانه للحديث و اذكرهم للتاريخ و الرجال و الجرح و التعديل يقوم على الكتب الخمسة قياما حسنا و يتكلم على أسانيدها و متونها و يستوفي خلاف الفقهاء و يميل الى الطائفتين وكان فيه إقدام على تغيير المنكر .

قلت : من محفوظاته سنن ابي داود، روى عنه ابو جعفر ابن الزبير و ابو اسحاق الغافقي و غيرهما و توفي معه [زين[2]] الدين خالد[2] و قد مر .

١١٥٧ $\frac{١٠}{١٩}$ - ابو شامة

[الإمام - [1]] الحافظ العلامة المجتهد ذوالفنون شهاب الدين ابوالقاسم

(١) من المكية (٢) كذا و راجع رقم ١١٤٨ و وقع في الأصلين «معه الدين جلده» .

عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي ، مولده سنة تسع و تسعين و خمس مائة و كمل القراءات و هو حدث على [الشيخ[١]] علم الدين السخاوي، و سمع الصحيح من داود بن ملاعب و احمد ابن عبدالله السلمي و سمع مسند الشافعي من الشيخ موفق الدين المقدسي و سمع بالإسكندرية من عيسى بن عبد العزيز المقرئ و حبب اليه طلب الحديث سنة بضع و ثلاثين فسمع أوّلا من كريمة و ابي اسحاق ابن الخشوعي و طائفة و أتقن علم اللسان و برع في القراءات، و عمل شرحا نفيسا للشاطبية، و اختصر تاريخ دمشق مرتين .

و له كتاب « الروضتين في أخبار الدولتين » و « كتاب الذيل » عليهما و تصانيفه كثيرة مفيدة ، ولي مشيخة إقراء بالتربة الأشرفية و مشيخة الحديث بالدار الأشرفية ، روى عنه الشيخ احمد اللبان و برهان الدين الإسكندراني و شرف الدين الفزاري الخطيب و شهاب الدين الكفري و علي بن المهيار و ولده ابو الهدى احمد و كان مع براعته في العلوم متواضعا تاركا للتكلف ثقة في النقل كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة .

توفي في تاسع عشر رمضان سنة خمس و ستين و ست مائة رحمه الله تعالى

و فيها توفي الإمام كمال الدين احمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسي الشافعي خطيب دمشق عن ست و ثمانين سنة ، و القدوة الزاهد ابومحمد اسماعيل ابن محمد بن ابي بكر الكوراني ، و قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف ابن بدر العلامي ، و المفتي تاج الدين علي بن ابي العباس احمد بن علي [ابن[١]]

(١) من المكية .

القسطلانى، و الشيخ ضياء الدين يوسف [بن عمر بن يوسف[1]] بن يحيى المقدسى ابن خطيب بيت الآبار عن أربع و ثمانين سنة، و الشيخ شمس الدين يوسف ابن مكتوم بن احمد القيسى الحورانى ثم الدمشقى عن احدى و ثمانين سنة .

أخبرنا على بن يوسف المصرى انا عبد الرحمن بن اسماعيل الفقيه سنة خمس و ستين و ست مائة (ح) و انا محمد بن على الواسطى قالا انا ابو محمد بن قدامة انا المبارك بن محمد و ابو الفتح ابن البطى قالا و انا نصر بن احمد و انا ابو محمد البيّع ثنا ابو عبد الله المحاملى ثنا محمد بن عمرو الباهلى ثنا ابو ضمرة ثنا حميد عن انس قال ما دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من سفر فرأى جدر المدينة فكان على دابة الا حركها نباشرا بالمدينة . اسناده قوى .

١١٥٨ ١١/١٩ - النابلسى

الإمام الحافظ الأديب مفيد الطلبة شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن ابن بدر بن الحسن بن مفرج النابلسى الدمشقى الشافعى، ولد سنة ثلاث وست مائة، و أجاز له من العراق ابو الفتح المندائى و ابو حفص بن طبرزذ و جماعة و طائفة، و سمع الكثير من ابن البن و ابى الجد و المجد القزوينى و ابى القاسم بن صصرى و زين الأمناء و نحوهم، و ببغداد من عبد السلام الزهرى و عمر بن كرم و ابن القطيعى و طبقتهم، و بحلب و مصر و كتب الكثير .

و جمع و صنف و خطه طريقة حلوة معروفة، خرّج لنفسه الموافقات، روى لنا عنه ابن ابى الفتح كتاب «شمائل الزهاد» لابن عقيل . روى عنه الدمياطى

(١) من المكية .

و النجم ابن الخباز و ابو الحسن ابن العطار و ابو الحسن ابن البصير و طائفة ، و قرأ عليه جملة كثيرة المحدث ابو اسحاق ابن الكيال ؛ وكان ثقة حافظا متيقظا حسن المذاكرة مشهورا بالحديث حسن الديانة رضى الأخلاق له نظم رائق كثير ، ولى مشيخة دارالحديث النورية ، توفى فى المحرم سنة احدى و سبعين و ست مائة .

و فيها توفى ابوالبركات احمد بن عبد الله [بن محمد [1]] ابن النحاس الأنصارى الإسكندرانى عن بضع و ثمانين سنة ، و المحدث المفيد كمال الدين احمد بن ابى الفضائل ابن ابى المجد الحموى ابن الدخميسى بالهند ، و العلامة تاج الدين ابو القاسم عبد الرحمن ابن [محمد ابن [1]] العماد محمد بن يونس الموصلى صاحب « التعجيز » ، و الخطيب المسند ابوالفتح عبد الهادى بن عبد الكريم بن على القيسى المصرى [خطيب [1]] جامع المقياس ، و مفتى بغداد كمال الدين على بن محمد بن محمد بن محمد بن وضّاح الحنبلى ، و فقيه المغرب العلامة ابوالحسن على المتيوى المالكى ، و المحدث الرحال شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن عماد بن هامل الحرانى بدمشق عن ثمان و ستين سنة ، و خطيب بيت الآبار موفق الدين محمد بن الخطيب عمر بن يوسف بن يحيى المقدسى .

أخبرنا على بن ابراهيم الشافعى انا يوسف بن حسن الحافظ انا عمر بن كرم انا نصر بن نصر (ح) و أخبرنا ابوالمعالى القرافى انا عبدالله بن محمد القلانسى بشيراز انا عبد العزيز بن محمد قالا انا رزق الله بن عبد الوهاب التميمى انا ابوعمر ابن مهدى انا محمد بن مخلد انا محمد بن عثمان انا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال

---

(١) من المكية .

عن شريك بن ابى نمر عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عزّ وجل قال : من عادى لى وليا فقد آذنى بالحرب ، وما تقرب [الىّ [1]] عبدى بشىء احب الىّ مما افترضت عليه ، وما يزال عبدى يتقرب الىّ بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها ، فلئن سألنى عبدى لأعطينه ولئن استعاذنى لأعيذنه ، وما ترددت عن شىء انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه . أخرجه البخارى عن محمد بن عثمان ابن كرامة فوافقناه ، وهو من اغرب شىء فى الصحيح ، ما اتى به سوى ابن كرامة ، رواه عنه ايضا القاضى المحاملى وابو العباس السراج .

١١٥٩ $\frac{١٢}{١٩}$ - ابن الصابونى

الإمام المحدث الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين ابو حامد محمد ابن الشيخ علم الدين على بن محمود بن احمد [ابن [1]] الصابونى المحمودى شيخ الدار النورية ، ولد سنة أربع وست مائة ، سمع من القاضى ابى القاسم ابن الحرستانى وابى البركات ابن ملاعب وابى عبد الله [ابن [1]] البناء الصوفى وابى المحاسن بن السيد ، ثم طلب الحديث وبالغ وكتب وجمع وخرّج فأخذ عن ابن البن وابن صصرى والموفق عبد اللطيف وابن باقا وعلى بن رحال وعلى بن الجمل وطبقتهم وخرّج لغير واحد ، وكان صحيح النقل مليح الخط له مجلد مفيد فى المؤتلف والمختلف ذيّل به على ابن نقطة ، وليس هو بالبارع فى هذا الشأن ، ثم إنه قبل موته بسنة

(١) من المكية .

او سنتين تغير ثم اختلط على ما بلغنى؛ قال شيخنا ابن ابى الفتح: اختلط قبل أن يموت بسنة، و كان من كبار العدول .

روى عنه الدمياطى و المزى و البرزالى و قاضى القضاة ابن صصرى و ابو الحسن ابن العطار و ابو اسحاق الذهبى وطائفة سواهم و أجاز لى مروياته فى سنة ثلاث و سبعين .

أنبأنا محمد بن على انا عبد الصمد بن محمد انا طاهر بن سهل سنة خمس و عشرين و خمس مائة انا محمد بن مكى انا على بن محمد الحلبى ثنا محمد بن ابراهيم بن نيروز ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن زكريا الطائى ثنا شعيب بن الحبحاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إن أكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا و إن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم و الصلاة. تفرد به الطائى و لا اعرفه .

توفى فى نصف ذى القعدة سنة ثمانين و ست مائة و دفن بسفح قاسيون . و فيها توفى شيخ زمانه بالموصل الإمام القدوة موفق الدين احمد بن يوسف ابن حسن الشيبانى الكواشى المفسر عن تسعين سنة، و شيخ الأندلس الخطيب ابوجعفر احمد بن على ابن الطباع الغرناطى المقرئ و قد قارب الثمانين، و المسند امين الدين القاسم بن ابى بكر بن غنيمة الإربلى راوى الصحيح، و المسند كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسى عن بضع و ثمانين سنة، و قاضى القضاة تقى الدين محمد بن الحسين بن رزين العامرى [ابن [1]] الحموى، و قاضى القضاة نجم الدين ابوبكر محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة الدمشقى، و مسند

(١) من المكية .

أخبرنا على بن عبد المحسن [الهاشمى ١] فى كتابه انا منصور بن سليم [الحافظ ١] بقراءتى انا على بن [ابى ١] الفخار انا احمد بن مقرب انا طراد ثنا هلال انا الحسين بن يحيى ثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة ثنا ابونضرة عن ابى سعيد الخدرى أن وفد عبد قيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالوا يا رسول الله إنّا حى من ربيعة و بيننا و بينك كفار [مضر ١] و لا نقدر عليك الا فى الشهر الحرام - الحديث ، رواه مسلم من حديث ابى سعيد .

توفى فى الحادى و العشرين من شوال سنة سبع و سبعين و ست مائة .

و فيها توفى المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الغنى ابن الشنو القرشى الدمشقى عن خمس و ستين سنة ، و المحدث الصاحب شرف الدين اسماعيل بن احمد ابن على الشيبانى الآمدى المعروف بابن التيتى مؤلف تاريخ آمد ، و شيخ القرّاء رشيد الدين ابوبكر بن ابى الدر المكينى الدمشقى ، و الفقيه زهير بن عمر بن زهير الحنبلى بزرع عن خمس و ثمانين سنة ، و شيخ الحنفية قاضى القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعى عن ثمان و سبعين سنة ، و الأجل نجم الدين على بن عبد الرحمن بن احمد [بن محمد ١] بن هبة الله ابن الشيرازى احد رواة المسند عن حنبل ، و الفخر عثمان بن محمد بن الحاجب منصور الأمينى بمصر سمع اخوه من هبة الله بن طاوس و خلق ، و الشيخ تقى الدين عمر بن يعقوب بن عثمان الإربلى الذهبى الصوفى ، و العلامة الأوحد ابو الحسين محمد بن يحيى بن عبد الرحمن [بن احمد ابن عبد الرحمن ١] بن ربيع الأشعرى الأندلسى قاضى غرناطة ، و الشيخ شرف الدين

(١) من المكية .

نصر[١] بن عبد المنعم بن حوارى التنوخى الدمشقى الحنفى رحمة الله عليهم .

كتب الى عمر بن محمد العتبى انا ابن العمادية بالأربعين البلدانية [قراءة[٢]] انا ابو بكر بن على العدل بجدة انا محمد بن عبد العزيز الخطيب انا الحافظ ابو محمد المصرى (ح) و أنبأنا يحيى بن ابى منصور قالا انا زيد بن الحسن انا ابوبكر الأنصارى انا ابو اسحاق البرمكى انا ابن ماسى ثنا الكجى ثنا الأنصارى حدثنى حميد عن انس أن الربيع عمته لطمت جارية فكسرت سنها فأمرهم النبى صلى الله عليه و آله و سلم بالقصاص .

١١٦١ $\frac{٢}{٢٠}$ - ابن الساعى

الإمام المؤرخ البارع تاج الدين ابو طالب على بن انجب بن عثمان بن عبدالله البغدادى خازن كتب المستنصرية و صاحب التصانيف، صحب ابن النجار، و سمع من جماعة و ذيل على الكامل لابن الأثير و عمل تاريخا لشعراء زمانه و « مناقب الخلفاء » و « تاريخ الوزراء » و « تاريخ نساء الخلفاء » و « سيرة الخليفة الناصر » و غير ذلك و كان يحصل له من الدولة ذهب جيد على عمل هذه التواليف و عمر و اشتهر اسمه و عاش اثنتين و ثمانين سنة ، و مات فى رمضان سنة أربع و سبعين و ست مائة و ما هو من احلاس الحديث بل عداده فى الأخباريين و قد طول الظهير الكازرونى ترجمته و سرد تصانيفه و هى كثيرة و ذكر أنه لبس من السهروردى رحمه الله .

و فيها توفى المؤرخ سعد الدين بن تاج الدين عبد الله بن عمر بن على ابن الشيخ الزاهد محمد بن حمويه الحموى ثم الدمشقى الصوفى و له اثنان و ثمانون عاما، و مسند وقته ابو الفتح عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكى بن ابى الطاهر بن عوف

(١) سماه فى الدرارى المضيئة « نصر الله » (٢) من المكية .

الزهرى المالكى بالإسكندرية و هو خاتمة أصحاب ابن موقا ، و المفتى الزاهد ظهير الدين محمود بن عبيد الله بن احمد الزنجانى الصوفى بدمشق و له سبع و سبعون سنة ، و المحدث الإمام مكين الدين ابوالحسن بن عبد العظيم بن ابى الحسن بن احمد المصرى المعروف بابن الحصنى عن أربع و سبعين سنة ، رحمة الله عليهم .

١١٦٢ ٣/٢٠ - النواوى

الإمام الحافظ الأوحد القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء محى الدين ابوزكريا يحيى بن شرف بن مرى الحزامى الحورانى الشافعى صاحب التصانيف النافعة .

مولده فى المحرم سنة احدى و ثلاثين و ست مائة و قدم دمشق سنة تسع و أربعين فسكن فى الرواحية يتناول خبز المدرسة ، فحفظ التنبيه فى أربعة اشهر و نصف و قرأ ربع المهذب حفظا فى باقى السنة على شيخه الكمال [اسحاق[1]] بن احمد ثم حج مع ابيه و أقام بالمدينة [النبوية[1]] شهرا و نصفا و مرض اكثر الطريق فذكر شيخنا ابوالحسن بن العطار أن الشيخ محى الدين ذكر له أنه كان يقرأ كل يوم اثنى عشر درسا على مشايخه شرحا و تصحيحا ، درسين فى الوسيط ، و درسا فى المهذب ، و درسا فى الجمع بين الصحيحين ، و درسا فى صحيح مسلم ، و درسا فى اللمع لابن جنى ، و درسا فى إصلاح المنطق ، و درسا فى التصريف ، و درسا فى أصول الفقه ، و درسا فى أسماء الرجال ، و درسا فى أصول الدين : قال : و كنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل و وضوح عبارة و ضبط لغة و بارك الله تعالى فى وقتى ، و خطر لى ان اشتغل فى الطب و اشتريت "كتاب القانون" فأظلم قلبى و بقيت اياما لا اقدر على الاشتغال فأفقت على نفسى و بعت القانون فأنار قلبى .

---

(١) من المكية .

قلت سمع من الرضى ابن البرهان و شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الأنصارى و زين الدين بن عبد الدائم و عماد الدين عبد الكريم [ابن [1]] الحرستانى و زين الدين خالد بن يوسف و تقى الدين بن ابى اليسر و جمال الدين ابن الصيرفى و شمس الدين بن ابى عمر و طبقتهم ، و سمع الكتب الستة و المسند و الموطأ و شرح السنة للبغوى و سنن الدارقطنى و أشياء كثيرة و قرأ الكمال للحافظ عبد الغنى على الزين [خالد [1]] و شرح فى أحاديث الصحيحين على المحدث ابى اسحاق ابراهيم بن عيسى المرادى و أخذ الأصول على القاضى التفليسى و تفقه على الكمال اسحاق المغربى و شمس الدين عبد الرحمن بن نوح و عز الدين عمر بن سعد الاربلى و الكمال سلار الاربلى .

و قرأ النحو على الشيخ احمد المصرى و غيره و قرأ على ابن مالك كتابا من تصنيفه و لازم الاشتغال و التصنيف و نشر العلم و العبادة و الأوراد و الصيام و الذكر و الصبر على العيش الخشن فى المأكل و الملبس [ملازمة [1]] كلية لا مزيد عليها ملبسه ثوب خام و عمامته شبختانية صغيرة ، تخرّج به جماعة من العلماء منهم الخطيب صدر [الدين [1]] سليمان الجعفرى و شهاب الدين احمد بن جعوان و شهاب الدين الاربدى و علاء الدين ابن العطار ، و حدث عنه ابن ابى الفتح و المزى و ابن العطار .

أخبرنا على بن ابراهيم ثنا يحيى بن شرف الفقيه انا خالد بن يوسف « ح » و أجازت لى ست العرب بنت يحيى قالا انا ابو اليمن الكندى انا المبارك بن الحسين انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبدالله ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : من طلب الشهادة صادقا من قلبه أعطيها و لو لم تصبه . أخرجه مسلم عن شيبان .

(١) من المكية .

قال ابن العطار: ذكر لى شيخنا رحمه الله تعالى أنه كان لا يضيع له وقتا لا فى ليل و لا فى نهار [الا فى اشتغال[1]] حتى فى الطرق و أنه دام [على هذا[1]] ست سنين ثم أخذ فى التصنيف و الافادة و النصيحة و قول الحق . قلت: مع ما هو عليه من المجاهدة بنفسه و العمل بدقائق الورع و المراقبة و تصفية النفس من الشوائب و محقها من أغراضها كان حافظا للحديث و فنونه و رجاله و صحيحه و عليله رأسا فى معرفة المذهب .

قال شيخنا الرشيد ابن المعلم: عذلت الشيخ محى الدين فى عدم دخوله الحمام و تضييق العيش فى مأكله و ملبسه و أحواله، و خوفته من مرض يعطله عن الاشتغال فقال: إن فلانا صام و عبد الله حتى اخضر جلده و كان يمنع من أكل الفواكه و الخيار و يقول: أخاف أن يرطب جسمى و يجلب النوم، و كان يأكل فى اليوم و الليلة أكلة و يشرب شربة واحدة عند السحر .

قال ابن العطار: كلمته فى الفاكهة فقال: دمشق كثيرة الأوقاف و املاك من تحت الحجر و التصرف لهم لا يجوز الا على وجه الغبطة لهم، ثم المعاملة فيها على وجه المساقاة و فيها خلاف فكيف تطيب نفسى بأكل ذلك؟ و قد جمع ابن العطار سيرته فى ست كراريس . فمن تصانيفه «شرح صحيح مسلم» و«رياض الصالحين» و«الأذكار» و«الأربعين» و«الإرشاد» فى علوم الحديث و«التقريب» مختصرة و «كتاب المبهمات» و «تحرير الألفاظ» للتنبيه «و العمدة فى تصحيح التنبيه» «و الإيضاح» فى المناسك مجلد، و له ثلاثة مناسك سواه و «التبيان» فى آداب حملة القرآن، و فتاواه مجموعة فى مجيليد و «الروضة» أربعة أسفار و«شرح المهذب» الى باب المصراة فى أربع مجلدات و شرح قطعة من البخارى، و قطعة من الوسيط و عمل قطعة من الأحكام . و جملة كثيرة من الأسماء و اللغات، و مسودة

(١) من المكية .

فى طبقات الفقهاء ، و من التحقيق [فى الفقه ١] الى باب صلاة المسافر .

وكان لا يقبل من احد شيئا الا فى النادر ممن لا يشتغل عليه أهدى له فقير إبريقا فقبله ، و عزم عليه الشيخ برهان الدين الإسكندرانى أن يفطر عنده فقال : احضر الطعام الى هنا و نفطر جملة فأكل من ذلك و كان لونين ، و ربما جمع الشيخ بعض الأوقات بين إدامين ، وكان يواجه الملوك و الظلمة بالإنكار و يكتب اليهم و يخوّفهم بالله تعالى ، كتب مرة : من عبدالله يحيى النواوى سلام الله و رحمته و بركاته على المولى المحسن ملك الأمراء بدر الدين أدام الله له الخيرات و تولاه بالحسنات و بلغه من خيرات الدنيا و الآخرة كل آماله و بارك له فى جميع أحواله آمين ، و ينهى الى العلوم الشريفة أن اهل الشام فى ضيق و ضعف حال بسبب قلة الأمطار - و ذكر فصلا طويلا و فى طى ذلك ورقة الى الملك الظاهر فرد جوابها ردا عنيفا مؤلما فتنكدت خواطر الجماعة .

و له غير رسالة [الى ١] الملك الظاهر فى الأمر بالمعروف ، و كان شيخنا ابن فرح يشرح على الشيخ [فى ١] الحديث فقال : نوبة الشيخ محى الدين قد صار الى ثلاث مراتب كل مرتبة لو كانت لشخص لشدّت اليه الرحال ، العلم و الزهد و الأمر بالمعرف و النهى عن المنكر . سافر الشيخ فزار بيت المقدس وعاد الى نوى فرض عند والده لحضرته المنية فانتقل الى رحمة الله فى الرابع و العشرين من رجب سنة ست و سبعين و ست مائة و قبره ظاهر نوى . أرخه الشيخ قطب الدين اليونينى و قال : كان اوحد زمانه فى العلم و الورع و العبادة و التقلل وخشونة العيش واقف الملك الظاهر بدار العدل غيرمرة فحكى عن الملك الظاهر أنه قال : انا افزع منه . ولى مشيخة دار الحديث قلت : وليها سنة خمس و ستين بعد ابى شامة الى أن مات . و قال الشيخ شمس الدين ابن الفخر الحنبلى:

---

(١) من المكية .

كان إماما بارعا حافظا متقنا أتقن علوما جمة ، و صنف التصانيف الجمة و كان شديد الورع و الزهد تاركا لجميع الرغائب من المأكول الا ما يأتيه به ابوه من كعك و تين ، و كان يلبس الثياب الردئة المرقعة و لايدخل الحمام و ترك الفواكه جميعها و لم يتناول من الجهات [درهما[1]] رحمه الله تعالى .

و فيها توفى شيخ القرّاء كمال الدين ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن فارس التيمى الإسكندرانى الدمشقى عن ثمانين سنة ، و الإمام المسند زكى الدين [زكى بن[1]] حسن بن عمر البيلقانى المتكلم باليمن ، و شيخ الأئمة المقرئ مجد الدين عبد الصمد بن احمد بن ابى الجيش البغدادى الحنبلى ، و الواعظ البارع نجم الدين على بن على بن اسفنديار بن موفق الدين البغدادى بدمشق عاش ستين سنة ، و الشيخ شمس الدين قاضى القضاة ابوبكر محمد بن العماد بن ابراهيم بن عبدالواحد المقدسى الحنبلى بمصر عن أربع و سبعين سنة ، رحمة الله عليهم .

١١٦٣ ٤/٢٠ - المحب

الإمام المحدث المفتى فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر الطبرى ثم المكى الشافعى مصنف «الأحكام [الكبرى»[1]] ، ولد سنة خمس عشرة و سمع من ابى الحسن بن المقير و ابن الجميزى و شعيب الزعفرانى و عبدالرحمن بن ابى حرمى و جماعة و تفقه و درس و أفتى و صنف و كان شيخ الشافعية و محدث الحجاز .

روى عنه الدمياطى من نظمه و ابوالحسن ابن العطار و ابو محمد ابن البرزالى و آخرون ، و كان اماما صالحا زاهدا كبير الشأن ، روى عنه ايضا ولده قاضى مكة جمال الدين محمد و حفيده الإمام مجد الدين قاضى مكة و كتب الىّ بمروياته . توفى

(١) من المكية .

فى جمادى الآخرة سنة أربع و سبعين و ست مائة .

و فيها توفى الإمام الكبير عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر المصطفوى الفاروثى بواسط ، و شيخ الشافعية شرف الدين احمد بن احمد المقدسى خطيب دمشق، و الصدر المؤرخ عزالدين محفوظ بن معتوق بن البزورى عن بضع وستين سنة ، وشيخ منين ابو الرجال ابن مرى الزاهد ، و المسند ابو الفهم بن احمد السلمى، و الصدر نجم الدين ابو بكر محمد بن عياش التميمى الجوهرى و دفن بمدرسته ، رحمة الله عليهم .

أنبأنا احمد بن عبد الله الفقيه انا ابو العباس احمد بن محمد [بن [1]] بختيار ابن المنداى بالمسجد الحرام انا الحسن بن على [بن [1]] السوادى انا الطريثيثى إجازة انا داعى بن مهدى إجازة انا عبد الرحمن بن محمد الاسترابادى انا ابو احمد القطان ثنا جعفر بن احمد بن بيان ثنا عثمان بن عيسى الطباع ثنا طلحة بن زيد عن زرارة بن اعين عن جابر الجعفى عن محمد بن على عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أكل الطين يورث النفاق . هذا الحديث ليس بصحيح يشبه أن يكون موضوعا تداوله قوم ليسوا بثقات .

١١٦٤ ٣/٢٠ - الأبيوردى

الإمام المحدث الحافظ المفيد زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى بكر الأبيوردى الصوفى الشافعى نزيل القاهرة ، ولد سنة احدى و ست مائة ظنا ، و طلب الحديث فى كهولته فسمع من كريمة الزبيرية و السخاوى و الضياء الحافظ و طبقتهم و أصحاب السلفى و ابن عساكر ثم نزل الى أصحاب البوصيرى و الخشوعى ثم نزل الى أصحاب ابن باقا [و ابن الزبيدى [1]] وكتب الكثير و تعب و سوّد

---

(١) من المكية .

المعجم و قلما روى عوّضه الله بالعفو و المغفرة .

قال الشريف في الوفيات : كان حريصا على التحصيل صابرا على كلف الاستفادة سمعت منه و كان من اهل الدين و الصلاح و العفاف و له فهم و فيه تيقظ خرج معجمه و وقف أجزاءه و كتبه ، و توفى في حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع و ستين و ست مائة . قلت : روى عنه الدمياطي بيتين من نظمه و قال : توفي بخانقاه سعيد السعداء .

و فيها توفي الإمام الزاهد تقي الدين احمد بن عبد الواحد بن مرى الحوراني بالمدينة [النبوية [1]] عن أربع و ثمانين سنة ، و المسند زين الدين اسماعيل بن عبد القوى بن عزون الأنصاري ، و الإمام مجد الدين عبد المجيد بن ابي الفرج الروذراورى اللغوي بدمشق ، و شيخ الصعيد الإمام مجد الدين على بن وهب ابن مطيع القشيرى المالكي ابن دقيق العيد عن خمس و ثمانين سنة ، و شيخ الشافعية بمصر نصير الدين ابو البركات المبارك بن يحيى ابن الطباخ المصري عن ثمانين سنة ، و مدرس الحنبلية بدمشق الشيخ تاج الدين مظفر بن عبد الكريم [بن [1]] نجم ابن الحنبلي ، رحمة الله عليهم اجمعين .

١١٦٥ ٦/٢٠ - الإسعردى

الإمام المحدث الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد بن عباس بن محمد ، مولده باسعرد سنة اثنتين و عشرين و ست مائة و تحوّل الى مصر مع والده ، فسمع من على بن مختار العامرى و الحسن بن دينار الصائغ و يوسف ابن المجتلى و ابن المقير و ابن رواج و عدة و هبة الله بن محمد [ابن [1]] المقدسى و حمزة الغزال و السبط بالإسكندرية ، و الرشيد بن مسلمة و طائفة بدمشق ؛

(1) من المكية .

كتب الكثير و برع فى التخريج و أسماء الرجال و العالى و الموافقة و انتخب لجماعة طالعت من عمله مشيخة القاضى ابن الخويى و انتخبت من ذلك أشياء مفيدة ، و كان ثقة صالحا ، كان شيخنا ابن الظاهرى يثنى عليه و يقدمه على سائر الطلبة ، سمع منه ابن الظاهرى و ابنه عثمان و الحارثى و ابنه الإمام شمس الدين و المزى و الحلبى و البرزالى و اليعمرى و ابن سامة ، توفى [فى شعبان [1]] سنة اثنتين و تسعين و ست مائة و له سبعون سنة .

و فيها توفى المسند كمال الدين احمد بن محمد عبد القادر [ابن [1]] النصيبى الحلبى بها ، و شيخ القرّاء جمال الدين ابو اسحاق ابراهيم بن داود بن ظافر العسقلانى الفاضلى بدمشق عن سبعين سنة ، و الإمام القدوة مسند الوقت تقى الدين ابراهيم بن على ابن احمد بن فضل ابن الواسطى الصالحى الحنبلى ، و الشيخ الزاهد ابراهيم ابن الشيخ عبد الله بن يونس الأرمنى ثم الصالحى ، و الصاحب المنشىء محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر الجذامى الكاتب ، و شيخ القرّاء بالثغر مكين الدين ابو محمد عبد الله ابن منصور بن على اللخمى المعروف بالأسمر ، و راوى جامع ابى عيسى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ترجم بن حازم [المازنى [1]] المصرى و له تسعون عاما ، و القاضى عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد ابن الشيخ الأستاذ ابى محمد [بن [1]] علوان الأسدى الحلبى و له احدى و سبعون سنة ، و المعمر ناصر الدين على بن محمود بن قرقين ببعلبك عن اثنتين و تسعين سنة ، و المسند سيف الدين على بن الرضى عبد الرحمن ابن محمد الحنبلى الصالحى عن خمس و سبعين سنة .

١١٦٦ ٧/٢٠ - الدمياطى

شيخنا الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسّابة شيخ المحدثين شرف الدين

---

(١) من المكية .

ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن التوني الدمياطي الشافعي صاحب التصانيف، مولده في آخر سنة ثلاث عشرة و ست مائة، و تفقه بدمياط و برع ثم طلب الحديث فارتحل الى الإسكندرية فسمع بها من علي بن زيد التسارسي و ظافر بن شحم و منصور ابن الدباغ و عدة، و بمصر من ابن المقير و علي بن مختار و يوسف ابن المجيلي و طبقتهم، و ببغداد من ابي نصر بن العليق و ابراهيم بن الخير و خلق، و بحلب من ابي القاسم بن رواحة و طائفة، و حمل عن ابن خليل حمل دابة كتبا و أجزاء و سمع بحماة من صفية القرشية، و بماردين من عبد الخالق النشتبري، و بحران من عيسى الخناط.

و كتب العالي و النازل و جمع فأوعى، و سكن دمشق فأكثر بها عن ابن مسلمة و غيره، و معجم شيوخه يبلغون ألفا و ثلاث مائة انسان، و كان صادقا حافظا متقنا جيد العربية غزير اللغة واسع الفقه رأسا في علم النسب دينا كيسا متواضعا بسّاما محببا الى الطلبة مليح الصورة نقي الشيبة كبير القدر، سمعت منه عدة أجزاء منها «الدراجيات الحسنة» و «كتاب الخيل» له و كتاب «الصلاة الوسطى» له.

سمعت ابا الحجاج الحافظ و ما رأيت احدا أحفظ منه لهذا الشأن يقول: ما رأيت [في الحديث [1]] احفظ من الدمياطي. و قد حدثنا ابو الحسين اليونيني في مشيخته عن الدمياطي و قاضي القضاة علم الدين ابن الأخنائي و قاضي القضاة علاء الدين [علي [1]] القونوي و المحدث ابو الثناء المنبجي، و ممن يروي عنه الإمام ابو حيان الأندلسي و الإمام ابو الفتح اليعمري و الإمام علم الدين البرزالي و الإمام قطب الدين عبد الكريم و الإمام فخر الدين النويري و الإمام تقي الدين السبكي رحمة الله عليهم اجمعين.

توفي فجأة بعد أن قرئ عليه الحديث فأصعد الى بيته مغشيا عليه فتوفي في

(١) من المكية.

ذى القعدة سنة خمس و سبع مائة و كانت جنازته مشهودة ؛ و من علومه القراءات السبع تلا بها على الكمال العباسى الضرير .

و فيها توفى مفتى البلاد الحلبية قاضى القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن بهرام الدمشقى الشافعى عن ثمانين سنة ، و مسند الإسكندرية المعمر المقرئ الأوحد شرف الدين ابو الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز ابن الصواف الجذامى المالكى فى شعبان عن ست و تسعين سنة ، و شيخ القراء بحماة بدر الدين محمد بن ايوب التاذفى الحلبى الحنفى صاحب ابى عبدالله الفاسى عن سبع و سبعين سنة ، و خطيب دمشق و محدثها و نحويها و مقرئها شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزاوى الشافعى عن خمس و سبعين سنة ، و محدث حمص القاضى بدر الدين محمد بن مسعود ابن ايوب الحلبى التوزى ، و مسندة مصر أم عبدالله زينب بنت سليمان بن ابراهيم ابن رحمة الإسعردية عن بضع و ثمانين سنة .

أخبرنا عبدالمؤمن بن خلف الحافظ انا على بن ابى الفتح و على بن ابى الفضائل و ابو القاسم بن ابى على و ابن ابى حمزة و ابو محمد بن ابى المنصور قالوا انا احمد بن محمد الحافظ انا القاسم بن الفضل انا على بن محمد الفقيه انا احمد [بن محمد [1]] بن ابراهيم ابن حكيم المدينى ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنى عاصم بن يزيد العمرى ثنا عبدالله ابن عبدالعزيز سمعت ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد عن ابى ايوب الأنصارى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا تحضر الملائكة من اللهو شيئا الا ثلاثة لهو الرجل مع امرأته و إجراء الخيل و النضال . عبدالله هو الليثى مدنى ضعفه ابو حاتم .

١١٦٧ $\frac{٨}{٢٠}$ - ابن الظاهرى

شيخنا الإمام المحدث الحافظ الزاهد مفيد الجماعة جمال الدين ابو العباس

---

(١) من المكية .

احمد بن محمد بن عبدالله [بن قيماز [1]] الحلبي مولى الملك الظاهر غازي بن يوسف ، مولده [في شوال [1]] سنة ست و عشرين و ست مائة بحلب ، سمع من ابن اللتي و الإربلي و كريمة و ابن رواحة و ابن يعيش و صفية الحموية و الضياء المقدسي و شعيب الزعفراني و يوسف الساوي و النشتبري و خلق كثير بحلب و دمشق و الحرمين و مصر و ماردين و حران و الإسكندرية و حمص .

و جمع اربعي البلدان و كتب شيئا كثيرا و خرج لجماعة كثيرة ، سمع اولاده منه و أصحابه ، و له إجازة من زكريا العلبي و ابن روزبه و اسماعيل بن باتكين و طبقتهم ، و كان ثقة خيرا حافظا سهل العبارة مليح الانتخاب خبيرا بالموافقات و المصافحات ، لايلحق في جودة الانتقاء و قد تفقه لأبي حنيفة و تلا بالسبع وكان ذا وقار و سكينة و شكل تام و نفس زكية و كرم و حياء و تعفف و انقطاع قل من رأيت مثله ، ما اشتغل بغير الحديث الى أن مات و شيوخه يبلغون سبع مائة شيخ ، نزلت عليه بزاويته بالمقس و اكثرت عنه و انتفعت بأجزائه احسن الله اليه ، سمع منه الحافظ علم الدين ازيد من مائتي جزء و أخذ عنه المزي و الحلبي و اليعمري و الرحالون .

توفي في السادس و العشرين من ربيع الأول سنة ست و تسعين و ست مائة وكان قد جاءته ضربة سيف على عنقه في كائنة حلب و وقع بين القتلى ثم سلم فكان في عنقه ميلة منها رحمه الله تعالى .

و فيها توفي المسند زين الدين احمد بن عبد الكريم بن غازي الأعلاقي بمصر عن ست و ثمانين سنة ، و العلامة ضياء الدين جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني الشافعي المصري عن ثمان و سبعين سنة ، و القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبدالسلام بن سعيد بن علوان المري ثم البعلي الشافعي شيخنا عن ثلاث و تسعين

(1) من المكية .

سنة ، و المحدث الإمام عفيف الدين بن عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى بالمدينة ، و قاضى القضاة عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى الحنبلى بمصر عن خمس و ستين سنة ، و المحدث الإمام ضياء الدين بن عيسى بن يحيى ابن احمد الأنصارى السبتى الصوفى [بالقاهرة[1]] عن ثلاث و ثمانين سنة ، و الإمام شمس الدين محمد بن حازم بن حامد المقدسى الصالحى الحنبلى عن ست و سبعين سنة ، و مفتى مكة ابو عبدالله محمد بن ابى بكر بن خليل بن ابراهيم الأموى الشافعى عن ثلاث و ستين سنة ، و الفقيه محى الدين يحيى بن محمد بن عبد الصمد بن العدل السلمى[2] الزبدانى المقدسى بها و له اربع و ستون سنة ، و العدل بدر الدين يوسف ابن عبدالله بن محمد بن عطاء الأذرعى ثم الصالحى عن سبع و سبعين سنة ، و المعمر ابو تغلب بن احمد ابن ابى تغلب الفاروثى التاجر بدمشق عن احدى و تسعين سنة .

قرأت على احمد بن محمد الحافظ انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد الحافظ انا الحسن بن احمد انا احمد بن عبدالله الحافظ انا محمد بن يعقوب الأصم فى كتابه ثنا عباس الدورى ثنا الأسود بن عامر ثنا هريم بن سفيان عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: كانت الحربة تركز مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى اسفاره فتجعل بين يديه يصلى اليها .

١١٦٨ ٩/٢٠ - ابن دقيق العيد

الإمام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقى الدين ابو الفتح محمد بن على بن وهب بن مطيع القشيرى المنفلوطى الصعيدى المالكى و الشافعى صاحب التصانيف ، ولد فى شعبان سنة خمس و عشرين و ست مائة بقرب ينبع من الحجاز ، سمع من ابن المقير لكنه شك فى كيفية الأخذ و حدث

---

(١) من المكية (٢) فى المكية « الثعلبى » .

عن ابن الجميزى و سبط السلفى و الحافظ زكى الدين و جماعة قليلة ، و بدمشق من ابن عبد الدائم و ابى البقاء [خالد بن يوسف[1]] وخرج لنفسه اربعين تساعية .

و صنف « شرح العمدة » و كتاب « الإلمام » . و عمل « كتاب الإمام فى الأحكام » و لو كمل تصنيفه و تبييضه لجاء فى خمسة عشر مجلدا ، و عمل كتابا فى علوم الحديث ، وكان من اذكياء زمانه واسع العلم كثير الكتب مديما للسهر مكبّا على الاشتغال ساكنا وقورا ورعا قل ان ترى العيون مثله .

سمعت من لفظه عشرين حديثا و أملى علينا حديثا ، و له يد طولى فى الأصول و المعقول و خبرة بعلل المنقول ، ولى قضاء الديار المصرية سنوات الى ان مات ، و كان فى امر الطهارة و المياه فى نهاية الوسوسة رضى الله عنه .

روى عنه قاضى القضاة علاء الدين القونوى و قاضى القضاة علم الدين [ابن[1]] الأخنائى و الحافظ قطب الدين الحلبى و طائفة سواهم ، و تخرج به ائمة.

قال الحافظ قطب الدين الحلبى : كان الشيخ تقى الدين إمام اهل زمانه و ممن فاق بالعلم و الزهد على اقرانه عارفا بالمذهبين اماما فى الأصلين حافظا متقنا فى الحديث و علومه و يضرب به المثل فى ذلك ، وكان آية فى الحفظ و الإتقان و التحرى شديد الخوف دائم الذكر لاينام الليل الا قليلا و يقطعه فيما بين مطالعة و تلاوة و ذكر و تهجد حتى صار السهر له عادة و أوقاته كلها معمورة لم ير فى عصره مثله .

صنف كتبا جليلة كمل تسويد كتاب [الامام[1]] و بيض منه قطعة ، و شرح مقدمة المطرزى فى اصول الفقه ، و له « الأربعون » فى الرواية عن رب العالمين « و الأربعون » لم يذكر فيها الا [عن[1]] عالم ، و شرح بعض الإلمام شرحا عظيما ، و شرح بعض مختصر ابن الحاجب فى الفقه لمالك لم ار فى كتب الفقه مثله .

---

(١) من المكية .

عزل نفسه من القضاء غير مرة ثم يسأل و يعاد و بلغني ان السلطان حسام الدين لما طلع اليه الشيخ قام للقيه و خرج عن مرتبته ، وكان كثير الشفقة على المشتغلين كثير البر لهم . سمع ابن الجميزي و ابن رواح و احمد بن محمد [بن[1]] الحباب و السبط . أتيته بجزء سمعه من ابن رواح و الطبقة بخطه فقال : حتى انظر ، ثم عدت اليه فقال : هو بخطي محقق و لكن ما احقق السماع له و لا اذكره - الى ان قال قطب الدين : و بلغني ان جده لأمه الشيخ الإمام المحقق تقي الدين ابن المقترح ، [و[1]] كان يشدد في الطهارة و يبالغ ، توفي في صفر سنة اثنتين وسبع مائة .

و فيها توفي مفتي نابلس شيخنا فخر الدين علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي الحنبلي ، و المسند عبد الحميد بن احمد بن خولان البناء بزملكا عن بضع و ثمانين سنة ، و المسند شرف الدين بقية السلف ابو حفص عمر بن محمد بن عمر ابن خواجا إمام الفارسي ثم الدمشقي و له تسع و ثمانون سنة ، و المسند الأمين بدر الدين ابو علي الحسن بن علي بن ابي بكر بن يونس ابن الخلال الدمشقي و له ثلاث و سبعون سنة و شهر ، و المحدث العلامة نجم الدين موسى بن ابراهيم بن يحيى الصفراوي[2] الصالحي الحنبلي شيخ العالمية ، و شيخ القراء الخطيب برهان الدين ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي الإسكندراني الشافعي بدمشق ، و المسند المقرئ شمس الدين بن [محمد بن[1]] قايماز مولى بشر الطحان الدمشقي عن ثلاث و ثمانين سنة ، و مسند بلاد المغرب ابو محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي الأديب عن تسع و تسعين سنة .

حدثنا محمد بن علي الحافظ قال قرأت على ابي الحسن علي بن هبة الله الشافعي ان اباطاهر السلفي اخبرهم انا القاسم بن الفضل انا علي بن محمد انا اسماعيل الصفار انا محمد بن عبد الملك انا يزيد بن هارون انا عاصم قال سألت انسا : أحرّم

---

(١) من المكية (٢) في المكية « الشقراوي » .

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المدينة ؟ قال: نعم، هي حرام حرمها الله و رسوله لا يختلى خلاها فمن لم يعمل بذلك فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين. اخرجاه من طرق عن عاصم الأحول.

١١٦٩ ١/٢٠ - ابن الزبير

الإمام الحافظ العلامة شيخ القراء [و المحدثين[1]] بالأندلس ابوجعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن زبير بن عاصم الثقفي العاصمي الغرناطي النحوي، ولد سنة سبع و عشرين و ست مائة وجمع بالسبع على ابي الحسن [علي[1]] بن محمد الشاري صاحب لابن عبيدالله الحجري و على ابي الوليد اسماعيل ابن يحي الأزدي العطار صاحب محمد بن حسنون الحميري، و سمع في سنة خمس و أربعين و بعدها من سعيد بن محمد الحفار و أبي زكريا يحي بن ابي الغصن و اسحاق بن ابراهيم بن عامر الطوسي - بفتح الطاء، و محمد بن عبد الرحمن بن جوير البلنسي و ابي اسحاق ابراهيم بن محمد [الكماد[1]] و خلق كثير، وسمع السنن الكبير للنسائي من ابي الحسن الشاري بسماعه لجميعه من ابي محمد بن عبيدالله، و عني بهذا الشأن و نظر في الرجال.

و خرّج و ألف وعمل تاريخا للاندلسيين ذيّل به على الصلة لابن بشكوال، و أفاد[2] الناس في القراءات و عللها و معرفة طرقها، و أحكم العربية و تصدر مدة و تخرج به الأصحاب، اخذ عنه الإمام ابوحيان النحوي و ابوالقاسم محمد بن محمد ابن سهل و ابوعبدالله محمد بن القاسم بن رمان و ابوعبدالله ابن المرابط النازل ببيت المقدس و صاحبنا ابوالقاسم بن عمران الحضرمي السبتي و عدة، و رأيت إجازته بالسبع لابن سهل و قد صدرها بخطبة فائقة الحسن من انشائه، توفي سنة

---

(١) من المكية (٢) في المكية «و ساد».

ثمان و سبع مائة بغرناطة .

و فيها توفى بقية المسندين ابو جعفر محمد بن على بن الحسين السلمى ابن الموازينى بدمشق عن اربع و تسعين سنة ، و المعمرة المسندة ام عبدالله فاطمة بنت سليمان ابن عبدالكريم الأنصارى المقرئ بدمشق و قد اشرفت على التسعين ، و المسند جمال الدين احمد بن اسماعيل بن عبدالقوى بن عزون بمصر له سماع فى سنة خمس و عشرين و ست مائة ، و مسند العراق شيخ المستنصرية شرف الدين اسماعيل بن على ابن الطبال الأزجى و له سبع و ثمانون سنة و نصف ، و المسند جمال الدين ابراهيم بن على بن محمد بن احمد بن حمزة ابن الحبوبى الثعلبى بمصر، و الإمام محدث القاهرة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن سامة الطائى المقدسى الحنبلى كهلا ، و شيخ القراء جمال الدين ابراهيم بن غالى البدوى الحميرى بدمشق عن نحو من ستين سنة ، و المسند شهاب بن على المحسنى صاحب ابن رواح ، و المسند فخر الدين يوسف بن احمد بن عيسى المشهدى الصوفى كهلا بمصر ، و ام عمر خديجة بنت عمر بن احمد بن ابى جرادة بحماة عن بضع و ثمانين سنة .

و قد قل من يعتنى بالآثار و معرفتها فى هذا الوقت فى مشارق الأرض ومغاربها على رأس السبع مائة ، أما المشرق و أقاليمه فغلق الباب و انقطع الخطاب والله المستعان ، و أما المغرب و ما بقى من جزيرة الأندلس فيندر من يعتنى بالرواية كما ينبغى فضلا عن الدراية .

[تمت الطبقة العشرون]

الطبقة الحادية و العشرون

و فيها ثمانية اسماء[1]

النواوى

النواوى شيخ الإسلام محى الدين هو سيد اهل هذه الطبقة و انما ذكرته فى الطبقة العشرين لتقدم موته رحمة الله تعالى عليه .

١١٧٠ $\frac{1}{21}$ - ابن فرح

شيخنا الإمام العالم الحافظ الزاهد شيخ المحدثين شهاب الدين ابو العباس احمد ابن فرح بن احمد اللخمى الإشبيلى الشافعى نزيل دمشق ، ولد سنة اربع و عشرين و ست مائة و أسرته الفرنج ثم نجاه الله و حج و سمع بمصر من شيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصارى و الإمام عز الدين بن عبد السلام و طبقتهما ، و بدمشق من ابن عبد الدائم و الكرمانى و فراس العسقلانى و ابن ابى اليسر و خلق سواهم .

و عنى بهذا الشأن ثم أقبل على تقييد الألفاظ و فهم المتون و مذاهب العلماء ، و كانت له حلقة اقراء للحديث و فنونه حضرت مجالسه ، و نعم الشيخ كان علما و فضلا و وقارا و ديانة و استحضارا [و استبحارا[2]] و ثقة و صدقا و تعففا و قصدا ، تخرج به جماعة و كتب الكثير من الفقه و الحديث ، و انتقل الى رحمة الله تعالى حميدا مفيدا بمنزله فى تربة ام الصالح مبطونا فى جمادى الآخرة سنة تسع و تسعين الملقبة سنة قازان اذ اخذ الشام .

و فيها توفى خلق عظيم بدمشق منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد القوى المقدسى الحنبلى النحوى عن سبعين سنة ، و المقرئ الزاهد الشيخ عبد الرحمن

(١) عد فيهم النواوى ، و قد سبق عده فى الطبقة السابقة (٢) من المكية .

ابن

ابن عبد الله بن ابي الحسن ابن المقير شهيدا بوقعة قازان بوادي الخزندار - و قد جاوز السبعين ، و الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله بن عبد العزيز [اليونيني ^١] شهيدا بالصالحية عن نيف و ثمانين سنة ، و المعمر امير الحاج عماد الدين يوسف ابن ابي نصر الشقاري الدمشقي المدفون بالنيرب عن تسعين سنة ، و مفتي الحنابلة الشيخ التقي عبد الله بن محمد بن جبارة المرداوي بالصالحية ، و هدية بنت عبد الحميد ابن محمد بن سعد ، و ابراهيم بن عنبر المارداني ^٢ الأسمر ، و ابو حامد [بن ^١] محمد الحراني مؤذن مسجد جراح ، و الأمير التواشي المعمر حسام الدين بلال المغيثي الأسود ، و قاضي القضاة الشامية امام الدين عمر بن عبد الرحمن القزويني الشافعي بمصر و قد انجفل اليها ؛ وعدم بعد الوقعة قاضي القضاة حسام الدين الحسن ابن احمد الرازي ثم الرومي الحنفي ، و مات الشيخ عبد الدائم بن احمد [بن ربح الجحي الصالحي ، و الإخوان علي و عمر ابنا زين الدين احمد بن عبد الدائم ^١] و عبد الرحمن بن عمر بن صومع الديرقانوني و الشيخ احمد بن زيد الحال الصالحي و العماد عبد الولي بن علي السهاق ، و مسند الشام شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبـة الله بن احمد بن عساكر عن خمس و ثمانين سنة ، و المؤدب الصالح عيسى ابن بركة بن والي الصالحي ، و الشيخ احمد بن نوال الرصافي ، و الشيخ علي بن مطر ابن ربح الجحي البقلي و المعمرة صفية بنت عبد الرحمن بن عمرو المناوي الفراء ، و زوجها و ابن عمها المعمر ابراهيم بن ابي الحسن بن عمرو الفراء ، و الشيخ احمد ابن محمد بن المجاهد يروي عن ابن صصرى ، و خديجة بنت تقي الدين محمد بن محمود [ابن ^١] المراتبي و الشمس محمد بن مظفر بن قايماز السقطي ، و المسند ابو العباس احمد بن سليمان بن احمد الحراني ثم الصالحي راوي الصحيح عن ابن روزبه .
و الإمام عز الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف المعدل ، و الخطيب

---

(١) من المكية (٢) في المكية « الماراداني» .

الكبير موفق الدين ابو المعالى محمد بن محمد بن الفضل بن حبيش النهرانى الحموى و قد قارب الثمانين ، و مسندة بعلبك زينب بنت عمر بن كندى الدمشقية ، و المحدث اللغوى كمال الدين عبدالله بن على بن كيار الكركى نقيب السبع ، و المحدث مقدم الجيوش علم الدين سنجر التركى الدوادارى فى عشر الثمانين بحصن الأكراد ، و الأجل مؤيد الدين على بن ابراهيم بن يحى ابن خطيب عقربا ، و عماد الدين ابراهيم ابن القاضى نجم الدين احمد بن محمد بن خلف الصالحى الماسح ، و موفق الدين محمد بن يوسف المقدسى الحنبلى الشاهد ، و العلامة النجم احمد بن مكى البعلبكى الشيعى ، و الكاتبة العاملة امة العزيز خديجة بنت يوسف بن غنيمة البغدادى ، و الإمام شمس الدين محمد بن سليمان بن حمائل بن غانم المقدسى مدرس العصرونية ، و المفتى شهاب الدين احمد بن محمد بن جعوان الشافعى كهلا ، و البدر حسن بن على بن يوسف بن هود الأندلسى [الزاهد [1]] الاتحادى فى عشر السبعين .

و العدل شرف الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن هلال الأزدى ، و الشيخ محى الدين ابو بكر بن عبد الله بن [عمر ابن [1]] خطيب بيت الآبار ، و المفتى شمس الدين محمد ابن الشيخ الفخر البعلبكى ، و المعمر الشريف شمس الدين محمد ابن هاشم ابن البهاء عبد القادر بن عقيل العباسى عن اربع و تسعين سنة ، و الطيب نجم الدين احمد بن ابى بكر بن محمد بن حمزة الهمذانى ثم الدمشقى ابن الحنبلى .

و مدرس القليجية الشيخ بهاء الدين ايوب بن ابى بكر ابن النحاس الحنفى عن نيف و ثمانين سنة ، و المفتى جمال الدين عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الشيبانى [الباجربقى [1]] الشافعى والد الشيخ الضال ، و كبير العدول بهاء الدين محمد بن يوسف [ابن [1]] الحافظ البرزالى عن ثلاث و ستين سنة ، و شيخ الأدباء جمال الدين عمر بن ابراهيم بن حسين ابن العقيمى عن اربع و تسعين سنة ، و المحدث

(١) من المكية .

تقي الدين محمد بن سعيد [المدني ١] الأمير بالقاهرة ، و شيخنا الحسام آقوش الافتخاري ، و زين الدين محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي ابن الحرستاني الذهبي المعروف بالنحوي و قد نيّف على السبعين لأنه حضر على ابن صباح ، و القاضي عز الدين عبد العزيز ابن قاضي القضاة محي الدين ابن الزكي مدرس العزيزية كهلا .

و المفتي الكبير شمس الدين محمد ابن الصدر سليمان بن ابي العز الحنفي و قد ناب عن والده في الحكم و كان من أبناء التسعين ، و الشيخ الجمال عبيد الله ابن الجمال ابي حمزة احمد بن عمر المقدسي العلاف ، و المسند البقية شمس الدين محمد ابن علي بن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحي .

و مات بتدمر القاضي ابوطالب محمد بن الحسن بن علي بن اسماعيل الغساني التدمري عن سبع و ثمانين سنة .

و مات بتونس شيخ الوقت ابو محمد عبد الله بن محمد المرجاني الواعظ ، و مات بمصر المشايخ المسندون الصدر زين الدين محمد بن عبد الوهاب ابن الحباب السعدي ، و الشمس محمد بن مكي ابن ابي الذكر القرشي الرقام ، والمعمر وهبان بن محفوظ الجزري المؤذن ، و ابو السعود محمد بن عبد الكريم بن عبد القوي المنذري ، و شيخنا المحدث بقية السلف شرف الدين حسن بن علي بن عيسى اللخمي المصري ابن الصيرفي .

و مات بسبتة المغرب العلامة شيخ الأدب ابوالحكم مالك بن عبد الرحمن ابن علي [ابن ١] المرحل المالقي و له خمس و تسعون سنة .

و مات بالقيروان صاحب تاريخها الإمام المحدث المعمر ابوزيد عبد الرحمن ابن محمد بن علي الأنصاري الأسيدي عن أربع و تسعين سنة .

فالذين ضبطنا وفاتهم في هذه السنة سنة قازان ملك التتار و أثبتهم في

---

(١) من المكية .

تاريخى الكبير مائة و نيف و تسعون نفسا و لا نظير لذلك فى تاريخى الكبير .

أخبرنا احمد بن فرح الفقيه انا عبد العزيز بن محمد و احمد بن عبد الدائم و عبد اللطيف ابن الصيقل قالوا ثنا عبد المنعم بن كليب انا على بن بيان انا محمد ابن محمد نا اسماعيل بن محمد الصفار انا الحسن بن عرفة انا اسماعيل بن عياش عن ابى بكر بن ابى مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى هذه الآية «قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت أرجلكم او يلبسكم شيعا» فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: إنها كائنة و لم يأت تأويلها . أخرجه الترمذى عن ابن عرفة .

١١٧١ $\frac{٢}{٢١}$ - على بن عبد الكافى

ابن عبد الملك بن عبد الكافى الفقيه الحافظ مفيد الطلبة نجم الدين ابو الحسن ابن القاضى الخطيب جمال الدين الربعى الدمشقى الشافعى احد من عنى بهذ الشأن و كتب الكثير و خرج و علق و كان من الأذكياء المعدودين ، سمع من ابن عبد الدائم و عمر الكرمانى و أصحاب الخشوعى ثم من ابن طبرزذ ثم ابن ملاعب ثم ابن اللتى و كتب العالى و النازل و كان صحيح القراءة مليح الكتابة سريع القلم مات شابا طريا و فى قلبه حسرة من الرحلة الى مصر عوّضه الله بالمغفرة .

مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين و سبعين و ست مائة ، و له ست و عشرون سنة و لو عاش لما تقدمه احد .

و فيها مات زعيم القرّاء جمال الدين احمد بن على المحلى الضرير بالقاهرة كهلا ، و كبير الرؤساء مؤيد الدين اسعد بن مظفر بن اسعد بن حمزة بن اسعد ابن القلانسى التميمى الدمشقى عن أربع و سبعين سنة .

و كبير المحدثين و مسندهم الإمام تقى الدين اسماعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر التنوخى الدمشقى عن ثلاث و ثمانين سنة ، و كبير الأمراء الأتابك المستعرب

فارس الدين اقطاى الصالحي و قد نيف على السبعين بمصر ، وكبير المشايخ الاتحادية صدر الدين محمد بن اسحاق ابن محمد القونوى بالروم ، و كبير الفلاسفة خواجا نصير الدين محمد بن محمد بن حسن الطوسي صاحب الرصد .

و كبير المسندين نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل الحرانى بمصر عن بضع و ثمانين سنة ، و المسند كمال الدين عبد العزيز بن عبد المنعم ابن خطيب الشام ابي البركات بن عبد الحارثى ، و كبير الأصوليه القاضي كمال الدين عمر بن بندار بن عمر التفليسي الشافعي بمصر عن سبعين سنة ، و كبير الفقرآء القدوة عبد الله ابن الشيخ غانم بن على شيخ الأرض المقدسة ، و خاتمة أصحاب البوصيرى ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علان الأنصارى المصرى ، و كبير الزهاد ابو عبد الله محمد بن سليمان بن محمد المعافرى الشاطبي شيخ الإسكندرية ، و كبير النحاة العلامة القدوة حجة المغرب جمال الدين محمد بن عبد الله [ابن عبد الله] بن مالك الطآئى الأندلسي الجيانى الشافعي بدمشق عن نيف و سبعين سنة ، و كبير ملوك الإسلام صاحب الأندلس السلطان المجاهد ابو عبد الله محمد بن يوسف بن نصر بن الأحمر و كانت أيامه ثلاثا و أربعين سنة ، و المسند سيف الدين يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلي الدمشقي .

١١٧٢ ٣/٢١ - ابن جعوان

الإمام الحافظ المتقن النحوى شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر ابن جعوان بن عبد الله الأنصارى الدمشقي الشافعي ، احد من برع فى العربية على ابن مالك ثم عنى بالحديث ، سمع من ابن عبد الدائم و ابن ابي اليسر [و محمد [1]] النشبي و احمد بن ابي الخير و يحيى ابن الصيرفى و طبقتهم ، و بمصر عن عامر القلعي و العز ابن الصيقل و طائفة ، و كتب و انتخب ، و قد قرأ المسند على

(١) من المكية .

ابي الغنائم بن علان قراءة عذبة فصيحة لم يأخذوا عليه فيها لحنة واحدة الا أن يكون سبق لسان وكان مليح الشكل حسن البزة كيس العشرة ثبتا فيما يقوله، كتب عنه آحاد الطلبة .

توفى قبيل الكهولة فى سادس عشر جمادى الأولى سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة .

و فيها توفى الإمام شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن ابى عمر محمد ابن احمد بن محمد بن قدامة الحنبلى عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند اسماعيل بن ابى عبد الله بن حماد العسقلانى [الصالحى[1]] احد رواة المسند، و المحدث الإمام جمال الدين عبد الله بن يحيى بن ابى بكر بن يوسف بن حيون الغسانى الجزائرى، [و شيخ القراء[1]] العماد الموصلى و ابو الحسن على بن يعقوب بن ابى زهران الشافعى عن نيف و ستين سنة ، و المسند محيى الدين ابو الخطاب عمر بن محمد ابن العلامة ابى سعد ابن ابى عصرون التميمى الدمشقى عن ثلاث و ثمانين سنة و أشهر ، و المفتى شمس الدين محمد بن احمد بن نعمة ابن المقدسى مدرس الشامية ، و المسند شرف الدين محمد بن عبد المنعم بن عمر ابن القواس الطائى الدمشقى ، و الصدر عماد الدين محمد ابن القاضى شمس الدين محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن مميل ابن الشيرازى الدمشقى صاحب الخط البديع ، و المحدث الرحال شمس الدين محمد بن محمد بن حسين بن عبدك الكنجى الصوفى ببيت المقدس ، و الرشيد محمد بن ابى بكر بن محمد بن سليمان العامرى الدمشقى ، و الرئيس محيى الدين يحيى بن على بن محمد بن سعيد التميمى ابن القلانسى عن ست و ستين سنة، و مقرئ العراق ابو اسحاق ابراهيم بن جامع القفصى الضرير عن ست و سبعين سنة ، و الفقيه عباس بن عمر بن عبدان البعلى الحنبلى بالعقيبة ، رحمة الله عليهم .

---

(١) من المكية .

١١٧٣ ٤/٢١ - ابن الفوطي

العالم البارع المتفنن المحدث المفيد مؤرخ الآفاق مفخر اهل العراق كمال الدين ابو الفضائل عبدالرزاق بن احمد بن محمد بن ابي المعالي الشيباني ابن الفوطي نسبة الى جد ابيه لأمه و يعرف ايضا بابن الصابوني ينتسب الى [الأمير [1]] معن ابن زائدة و أصله مروزي، مولده في المحرم سنة اثنتين و أربعين و ست مائة ببغداد و أسر في الوقعة و هو حدث ثم صار الى استاذه و معلمه خواجا نصير الطوسي في سنة ستين و ست مائة فأخذ عنه علوم الأوائل و مهر على غيره في الأدب و مهر في التاريخ و الشعر و أيام الناس و له النظم و النثر و الباع الأطول في ترصيع تراجم الناس و له ذكاء مفرط و خط منسوب رشيق و فضائل كثيرة .

سمع الكثير و عني بهذا الشأن و كتب و جمع و أفاد فلعل أن يكفر به عنه، كتب من التواريخ ما لا يوصف، و مصنفاته وقر بعير، خزن كتب الرصد بضع عشرة سنة فظفر بكتب نفيسة و حصل من التواريخ ما لا مزيد عليه ثم سكن بعد مراغة بغداد و ولي خزن كتب المستنصرية فبقي عليها واليا الى أن مات و ليس في البلاد اكثر من [كتب [1]] هاتين الخزانتين، و عمل تاريخا كبيرا لم يبيضه . ثم عمل آخر دونه في خمسين مجلدا سماه «مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب» و ألف كتاب «درر الأصداف في غرر الأوصاف» و هو كبير جدا ذكر أنه جمعه من ألف كتاب مصنف من التواريخ و الدواوين و الأنساب و المجاميع عشرون مجلدا بيض منها خمسة . و كتاب «المؤتلف و المختلف» رتبه مجدولا، و له كتاب «التواريخ» على الحوادث، و كتاب «حوادث المائة السابعة» و الى أن مات، و كتاب «الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة» في عدة مجلدات.

---

(١) من المكية .

و قال مشايخي يبلغون خمس مائة شيخ منهم الصاحب محيي الدين يوسف ابن الجوزى . قلت : و سمع بمراغة من مبارك ابن الخليفة المستعصم فى سنة ست و ستين و ست مائة ، و سمع ببغداد من محمد بن ابى الدنة[1] و طبقته و كان يترخص فى إثبات ما يرصعه و يبالغ فى تقريض المغول و أعوانهم ، و بعض الفضلاء تكلم فى عدالته و كان ربما يشرب المسكر .

و حدثنى صاحبنا عفيف الدين ابن المطرى أنه بلغه أن ابن الفوطى كان يخل بالصلوات و يدخل فى بلايا و هو فى الجملة أخبارى علامة ما هو بدون أبى الفرج الأصفهانى و بينهما اشتراك و خصوص و كان ظريفا متواضعا حسن الأخلاق الله يسامحه .

مات فى المحرم سنة ثلاث وعشرين و سبع مائة ببغداد عن احدى و ثمانين سنة كتب الينا بمروياته .

و فيها توفى قاضى القضاة نجم الدين احمد بن محمد بن سالم ابن الحافظ ابى المواهب بن صصرى التغلبى الدمشقى الشافعى عن ثمان و ستين سنة ، و المحدث الإمام اللغوى صفى الدين محمود بن ابى بكر محمد بن حامد الأرموى القرافى الصوفى بدمشق عن ست و سبعين سنة ، و المعمر على ابن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى ثم الصالحى الحمال عن بضع و ثمانين سنة ، و الشيخ محمد بن احمد بن سلامة الموصلى ثم الصالحى القصاص ، و مسند الوقت بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء ابن عساكر الدمشقى الطبيب عن أربع و تسعين سنه ، و مسند الشام شمس الدين ابو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازى المزنى فى خمس و تسعين سنة ، و المعمر تاج الدين احمد بن على بن وهب القشيرى ابن دقيق العيد بقوص و قد سمع بافادة اخيه كثيرا من ابن الجميزى و عاش سبعا و ثمانين سنة .

---

(١) من المكية « الدنية » و كذا مر فى رقم ١١٥٩ مع التعليق .

١١٧٤ ٥/٢١ - الحارثى

الشيخ الإمام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطلبة قاضى القضاة سعدالدين ابو محمد مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثى العراقى المصرى الحنبلى، ولد سنة اثنتين و خمسين و ست مائة و نشأ فى طلب العلم و سمع من ابن البرهان و النجيب الحرّانى و ابن علاق و خلق، و بالثغر من عثمان بن عوف و ابن الفرات، و بدمشق من احمد بن ابى الخير و ابى زكريا ابن الصيرفى و طبقتهما، و كتب الكثير وحصل [الأصول و تقدم فى هذا الشأن و خرج لجماعة و تكلم على الحديث و رجاله و على [1]] التراجم فأحسن و شنى، و خطه قوى حلو معروف فحدثت منه بمجلس التيمى [فما سمع به [1]] وكان عارفا بمذهبه ثقة متقنا صيّنا مليح الشكل فصيح العبارة وافر التجمل كبير القدر حج غير مرة و شرح بعض السنن لأبى داود و درس بأماكن و ولى القضاء ستين و نصفا، و انتقل الى الله فى ذى الحجة سنة احدى عشرة و سبع مائة .

و فيها مات [المعمر [1]] الزاهد شيخنا عمر بن عبد البصير السهمى القوصى عن ست و تسعين سنة، و المسند فخرالدين اسماعيل بن نصر الله ابن تاج الأمناء ابن عساكر الدمشقى عن اثنتين و ثمانين سنة، و المسندة أمّ محمد فاطمة بنت ابراهيم ابن محمود بن جوهر البعلبكية عن ست و ثمانين سنة، و قاضى حماة عز الدين عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابى جرادة الحنفى ابن العديم عن ثمان و سبعين سنة، و شيخنا القدوة شمس الدين ابوعبدالله محمد بن احمد بن ابى نصر ابن الدباهى عن أربع و سبعين سنة بدمشق، و شيخنا العارف الإمام عماد الدين احمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن الواسطى ابن شيخ الحراميين؛ و المسند العدل

---

(١) من المكية .

عماد الدين ابو المعالي ابن المحدث ضياء الدين علي بن [محمد ١] النابلسي عن ثلاث و سبعين سنة ، و الزاهد ابو البركات شعبان بن ابي [بكر بن عمر ١] الإربلي شيخ مقصورة الحلبيين عن سبع و ثمانين سنة ، و المنشئ الفاضل جمال الدين محمد بن الجلال مكرم بن علي الأنصاري المصري عن اثنتين و ثمانين سنة ، و الأديب المحدث [الفقيه ١] رشيدالدين رشيد بن كامل بن رشيد الحرشي الرقي الشافعي و له ست و ثمانون سنة ، رحمة الله عليهم .

أخبرنا مسعود بن احمد الحافظ انا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب انا علي بن احمد انا محمد بن محمد انا اسماعيل بن محمد ثنا ابن عرفة ثنا اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالا: لا يقرأ الجنب و لا الحائض شيئا من القرآن ، أخرجه الترمذي عن الحسن ابن عرفة .

١١٧٥ ٦/٢١ - ابن تيمية

الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد [الفقيه ١] المجتهد المفسر البارع شيخ الإسلام علم الزهاد نادرة العصر تقي الدين ابو العباس احمد ابن المفتي شهاب الدين عبد الحليم ابن الإمام المجتهد شيخ الإسلام مجد الدين عبد السلام ابن عبدالله بن ابي القاسم الحراني احد الأعلام ، ولد في ربيع الأول سنة احدى و ستين وست مائة و قدم مع اهله سنة سبع فسمع من ابن عبد الدائم و ابن ابي اليسر و الكمال بن عبد و ابن الصيرفي و ابن ابي الخير و خلق كثير ، و عني بالحديث و نسخ الأجزاء و دار على الشيوخ و خرج و انتقى و برع في الرجال و علل الحديث و فقهه و في علوم الإسلام و علم الكلام و غير ذلك .

و كان من بحور العلم و [من ١] الأذكياء المعدودين و الزهاد الأفراد

(١) من المكية .

و الشجعان الكبار و الكرماء الأجواد أثنى عليه الموافق و المخالف و سارت بتصانيفه الركبان لعلها ثلاث مائة مجلد .

حدث بدمشق و مصر و الثغر ، و قد امتحن و أوذى مرات و حبس بقلعة مصر و القاهرة و الإسكندرية و بقلعة دمشق مرتين ، و بها توفى فى العشرين من ذى القعدة سنة ثمان و عشرين و سبع مائة فى قاعة معتقلا [ثم جهز و اخرج الى جامع البلد فشهده امم لا يحصون فحزروا بستين الفا[1]] و دفن الى جنب اخيه الإمام شرف الدين عبد الله بمقابر الصوفية رحمهما الله تعالى و رئيت له منامات حسنة و رثى بعدة قصائد ؛ و قد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لأجلها و هى مغمورة فى بحر علمه فالله تعالى يسامحه و يرضى عنه فما رأيت مثله ، و كل أحد [من الأمة[1]] فيؤخذ من قوله و يترك فكان ماذا ؟

أخبرنا احمد بن عبد الحليم الحافظ غير مرة و محمد بن احمد بن عثمان و ابن فرح و ابن ابى الفتح و خلق قالوا انا [احمد بن عبد الدائم انا[1]] عبد المنعم بن كليب (ح) و أنبأنا احمد بن سلامة عن ابن كليب انا على بن بيان انا محمد بن محمد انا اسماعيل ابن الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انك لتنظر الى الطير فى الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا .

و فيها توفى مسند الإسكندرية الإمام أبو اسحاق عز الدين ابراهيم بن احمد ابن عبد المحسن الحسينى الغرافى و له تسعون سنة ، و مسند العراق شيخ المستنصرية الواعظ عفيف الدين محمد بن عبد المحسن بن ابى الحسن الأزجى الحنبلى ابن الدواليبى عن تسعين سنة او نحوها ، و قاضى القضاة شمس الدين محمد بن عثمان بن ابى الحسن ابن الحريرى الأنصارى الدمشقى الحنفى بمصر ، و القاضى العدل جمال الدين

---

(١) من المكية .

يوسف بن مظفر بن احمد [ابن ١] قاضى حران بدمشق عن اثنتين و ثمانين سنة، و مفتى العراق العلامة الكبير جمال الدين عبد الله بن محمد بن على بن حماد بن ثابت ابن العاقولى الشافعى مدرس المستنصرية عن تسعين سنة و ثلاثة أشهر، أفتى منها احدى و سبعين سنة، و الفقيه المعمر جمال الدين ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر الصالحى الحنبلى عن تسع و ثمانين سنة رحمة الله عليهم.

١١٧٦ ٧/٢١ - المزى

شيخنا [الإمام ١] العالم الحبر الحافظ الأوحد محدث الشام جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكى عبد الرحمن بن يوسف القضاعى [ثم ١] الكلبى الدمشقى الشافعى، ولد بظاهر حلب سنة أربع و خمسين و ست مائة و نشأ بالمزة و حفظ القرآن و تفقه قليلا ثم أقبل على هذا الشأن، سمع من أول شيء كتاب الحلية كله على ابن ابى الخير سنة خمس و سبعين ثم اكثر عنه، و سمع المسند و الكتب الستة ومعجم الطبرانى و الأجزاء الطبرزدية و الكندية، و سمع صحيح مسلم من الاربلى و رحل سنة ثلاث و ثمانين فسمع من العز الحرانى و ابى بكر ابن الأنماطى و غازى و هذه الطبقة و سمع بالحرمين و حلب و حماة و بعلبك و غير ذلك.

و نسخ بخطه المليح المتقن كثيرا لنفسه و لغيره [و نظر فى اللغة ١] و مهر فيها و فى التصريف و قرأ العربية، و أما معرفة الرجال فهو حامل لوائها و القائم بأعبائها لم تر العيون مثله.

عمل كتاب «تهذيب الكمال» فى مائتى جزء [و خمسين جزءا ١]، و عمل كتاب «الأطراف» فى بضعة و ثمانين جزءا، و خرج لنفسه و أملى مجالس و أوضح

---

(١) من الكبية.

مشكلات و معضلات ما سبق اليها فى علم الحديث و رجاله، و ولى المشيخة بأماكن منها الدار الأشرفية، وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق كثير السكوت قليل الكلام جدا صادق اللهجة لم تعرف له صبوة، و كان يطالع و ينقل الطباق اذا حدث و هو فى ذلك لا يكاد يخفى عليه شىء مما يقرأ بل يرد فى المتن و الإسناد ردا مفيدا يتعجب منه فضلاء الجماعة، و كان متواضعا حليما صبورا مقتصدا فى ملبسه و مأكله كثير المشى فى مصالحه، ترافق هو و ابن تيمية كثيرا فى سماع الحديث و فى النظر فى العلم و كان يقرر طريقة السلف فى السنة و يعضد ذلك بمباحث نظرية و قواعد كلامية و جرى بيننا مجادلات و معارضات فى ذلك تركها اسلم و اولى.

و مع ذلك فله عمل كثير فى المعقول، و ما وراء ذلك بحمد الله الا حسن اسلام و حسبة لله مع انى لم اعلمه ألف فى ذلك شيئا.

و قد لزم فى وقت صحبة[1] العفيف التلمسانى فلما تبين له انحلاله و اتحاده تبرأ منه و حط عليه، و كان ذا مروءة و سماحة و يقنع باليسير باذلا لكتبه و فوائده، و نفسه، كثير المحاسن و لقد آذاه ابوالحسن ابن العطار و سبح و ما رأيته يتكلم فيه ولا فيمن آذاه و الله يسمح له [ويختم له[2]] بالخير و لنا آمين.

أخبرنا احمد بن سلامة فى كتابه و حدثنى عنه الحافظ المجود ابو الحجاج الكلبى أن مسعود بن ابى منصور أنبأهم قال انا ابوعلى انا ابو نعيم الحافظ ثنا ابن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة ثنا يوسف بن يعقوب الصفار انا على بن عثام عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: سئل النبى صلى الله عليه و آله و سلم عن الوسوسة فقال: صريح الإيمان. هذا حديث حسن صحيح غريب من الإفراد أخرجه مسلم عن الصفار فوافقناه بعلو، و ليس لسعير

---

(١) كلمة «وقت» منونة و قوله «صحبة» منصوب على المفعولية و وقع فى الأصلين «وقت صحبته» و لا وجه له (٢) من المكية.

لا و لعلي و لا للصفار في صحيح مسلم سواه، توفي [في[1]] ثاني عشر صفر سنة اثنتين و أربعين و سبع مائة رحمه الله تعالى .

و الى هنا انتهى بنا كتاب التذكرة، و لعل فيمن لم نوردهم غفلة او نسيانا من هو في رتبة المذكورين علما و حفظا و قد كنت ألفت معجما لي يختص بمن طلب هذا الشأن من شيوخي و رفاقي فاستوعبت من له ادنى عمل و بينت أحوالهم .

(شيوخ صاحب التذكرة)

(١) و لقد انتفعت و تخرجت بشيخنا الإمام العالم المحدث الحافظ الشهيد ابي الحسين علي ابن الشيخ الفقيه يعلبك و لزمته نيفا و سبعين يوما و أكثرت عنه، و كان عارفا بقوانين الرواية حسن الدراية جيد المشاركة في الألفاظ و الرجال، و انتقل الى الله تعالى في رمضان سنة احدى و سبع مائة عن احدى و ثمانين سنة، روى لنا عن ابن الزبيدي و ابن اللتي و مكرم و جعفر و ابي نصر [ابن[1]] الشيرازي و خلق، و كان صاحب رحلة و أصول و أجزاء و كتب و محاسن .

(٢) و لزمت الشيخ الإمام المحدث مفيد الجماعة ابا الحسن علي بن مسعود ابن نفيس الموصلي و سمعت منه جملة، و كان دينا خيرا متصوفا متعففا قرأ ما لا يوصف كثرة و حصل أصولا كثيرة كان يجوع و يبتاعها، سمع بمصر و الشام و عاش سبعين سنة، مات سنة أربع و سبع مائة و ظهر له نصف جزء سمعه من ابي القاسم بن رواحة .

(٣) و سمعت [من[2]] مفيد الطلبة المحدث الإمام المتقن اللغوي صفي الدين محمود بن ابي بكر الأرموي ثم القرافي الصوفي، قرأ الكثير على المشايخ و كان فصيحا فاضلا كتب شيئا كثيرا و عني بهذا الشأن و برع في علم اللسان و صنف، روى لنا عن النجيب الحراني و الكمال بن عبد، و مات في سنة ثلاث و عشرين

---

(١) من المكية .

و سبع مائة عن بضع و سبعين سنة رحمه الله تعالى .

(٤) و سمعت الصحيح بقراءة الإمام العالم الخطيب البليغ النحوى محدث الشام شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزارى الشافعى و كان فصيحا مفوها عديم اللحن عذب القراءة له انسة بالأسماء و معرفة بالألفاظ و يد فى العربية و تواضع و كيس ، مات سنة خمس و سبع مائة عن خمس و سبعين سنة رحمه الله تعالى ، روى لنا عن السخاوى و جماعة و قرأ الكثير .

(٥) و سمعت الكثير بقراءة الإمام العالم الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين ابى محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكى الدين البرزالى و بفصاحته و حسن أدائه للحديث يضرب المثل مع الفضيلة و الإتقان و التواضع و حسن البشر و كثرة الأصول ، ولد سنة خمس و ستين[1] و أجازله ابن عبد الدائم و طبقته و سمع من الشيخ شمس الدين و طبقته . و له فى الطلب بضع و خمسون [سنة[2]] و معجمه فى مجلدات كبار . توفى محرما فى رابع ذى الحجة الحرام سنة تسع و ثلاثين[3] رحمه الله تعالى .

(٦) و سمعت مع الشيخ الإمام الفقيه المحدث النحوى بقية السلف شمس الدين ابى عبد الله محمد بن ابى الفتح البعلبكى الحنبلى ، و كان عالما بالفقه و النحو ، و له اعتناء بالمعانى و بالرجال . سمع الكثير و كتب الأجزاء [و خرج[2]] و أفاد روى لنا عن الفقيه اليونينى و ابن عبد الدائم و طائفة ، توفى سنة تسع و سبع مائة بالقاهرة غريبا رحمه الله تعالى .

(٧) و سمعت مع الإمام المحدث العابد مفيد الجماعة شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن بن سامة و كان معنيا بهذا الشأن فصيح القراءة كثير الشيوخ واسع الرحلة خيرا متواضعا ، روى لنا عن ابن عبد الدائم و سمع من أصحاب ابن طبرزد

(١) يعنى بعد الست مائة (٢) من المكية (٣) يعنى بعد السبع مائة .

و هلم جرا ، مات فى سنة ثمان و سبع مائة عن ست و أربعين سنة رحمه الله تعالى .

(٨) و سمعت بمصر و عوقة مع الشيخ الإمام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية و شيخها قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبى ثم المصرى أحد من جرد العناية [و رحل ١] و تعب و حصل و كتب [و أخذ ١] عن أصحاب ابن طبرزذ فمن بعدهم و صنف التصانيف و ظهرت فضائله مع حسن السمت و التواضع و التدين و ملازمة العلم ، مولده سنة أربع و تسعين و ست مائة و توفى فى رجب سنة خمس و ثلاثين و سبع مائة رحمه الله تعالى .

(٩) و سمعت مع الشيخ العلامة الفرضى المحدث الصالح شمس الدين ابى العلاء محمود بن ابى بكر [البخارى ١] الحنفى و كان احد من عنى بهذا الشأن و رحل و كتب و ألف ، سمعت منه و وقف أجزاءه بالخانقاه سمع من ابن ابى الدنية ٢ وطبقته ببغداد ، و من الفخر و طبقته بدمشق ، و من ابن خطيب المزة بمصر و سمع بالحرمين و بخارى و ماردين و خراسان وكان عالما متقنا انيق الكتابة ، مات بماردين سنة سبع مائة عن ست و خمسين سنة رحمه الله تعالى .

(١٠) و سمعت مع الإمام المفيد المحدث العدل الكبير شمس الدين محمد ابن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالحى الحنفى الشروطى ابن المهندس ، و قد سمع الكثير من أصحاب ابن طبرزذ و كتب العالى و النازل ، ثم ارتحل بأخرة الى مصر و نسخ الكتب الكبار و انتق على جماعة ، سمعنا منه ، مولده فى سنة خمس و ستين و ست مائة ، و مات فى شوال سنة ثلاث و ثلاثين رحمه الله تعالى .

(١١) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث المفيد المقرئ بقية السلف شيخ الحرم فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزرى ثم المصرى المالكى ، و كان

---

(١) من المكية (٢) فى المكية « الدينة » و راجع رقم ١١٠٩ مع التعليق .

قارئ الطلبة بمصر دهرا ، قرأ الكتب المطولة و حصل الأصول و تلا بالسبع على ابن وثيق و الكمال بن شجاع ، سمع من ابن الجميزي و السبط فمن بعدهما حتى أنه اخذ عن الف شيخ ، توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة و سبع مائة بمكة عن ثلاث و ثمانين سنة رحمه الله تعالى .

(١٢) و سمعت مع الشيخ العلامة المحدث الحافظ الأديب البارع فتح الدين ابي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري الأندلسي الأصل المصري صاحب التصانيف، ولد سنة احدى وسبعين في آخرها و سمع من العز و غازي و خلائق، و لحق بدمشق ابن المجاور و محمد بن مؤمن [و ابن الواسطي [1]] و كتب بخطه [المنسوب [1]] كثيرا و هو على حاله ثبت فيما ينقله بصير بما يحرره لم اسمع منه شيئا ، توفي لجاءة في شعبان في حادي عشرة سنة أربع و ثلاثين و سبع مائة رحمه الله تعالى .

(١٣) و سمعت الكثير مع الشيخ المحدث العالم المفيد شهاب الدين ابي العباس احمد بن مظفر ابن النابلسي [سبط الحافظ [1]] زين الدين خالد ، مولده سنة خمس و سبعين ، و سمع من زينب بنت مكى [و الفخر البعلي [1]] و ابن بلبان و ابن الواسطي و التاج عبد الخالق فمن بعدهم، و أفادني أشياء، [و كتبت عنه [1]] و شيوخه فوق السبع مائة شيخ، و له حظ من زعارة و نفور من الناس و الله يسامحه فعليه مأخذ لذلك لكنه متثبت متقن، مات في دمشق في ربيع الأول سنة ثمان و خمسين [2] و سبع مائة رحمه الله تعالى .

(١٤) و سمعت مع الشيخ الأديب العلامة البليغ المحدث المفيد علاء الدين علي بن مظفر بن ابراهيم الكندي الدمشقي كاتب ابن وداعة، ولد على رأس الأربعين و ست مائة و تلا بالسبع على العلم ابي القاسم ، و سمع من ابن ابي الحسن

---

(١) من المكية (٢) في المطبوع « سنة خمس » خطأ .

و ابراهيم بن خليل و ابن عبد الدائم و خلق وكتب الأجزاء و حصل ثم تعانى الإنشاء[و خدم ١] وكان قليل الدين متهاونا بالصلاة، فى عقيدته مقال الا أنه متثبت فيما ينقله [علقت ١] عنه ، توفى سنة ست عشرة و سبع مائة . [رحمه الله تعالى ١] .

(١٥) و سمعت من الشيخ المحدث المفيد الفاضل نجم الدين اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن ركاب الأنصارى ابن الخباز المؤدب [المفيد ١] احد من أفنى عمره فى الرواية و الكتابة و أخذ عمن دب و درج و حصل الأصول ، روى لنا عن الشيخ الضياء و عبد الحق بن خلف ، و خطه ردىء سقيم و فهمه بطىء و الله يسامحه ، مات سنة ثلاث و سبع مائة عن أربع و سبعين سنة .

(١٦) و سمعت من الشيخ العالم المحدث شهاب الدين احمد بن النضر بن بناء بن الدقوقى المصرى و كان ممن نسخ الكثير و عنى بالسماع و لم ينجب، ثنا عن ابن رواح ، مات فى سنة خمس و تسعين و ست مائة و هو فى عشر الثمانين رحمه الله .

(١٧) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث المفيد بقية المشايخ ضياء الدين عيسى بن يحيى بن احمد السبتى ، مات فى سنة ست و تسعين عن ثلاث و ثمانين سنة عنى بهذا الشأن مدة مديدة و سمع بقراءته من ابن المجتلى و ابن الصفراوى و ابن المقير و طبقتهم و ليس بالمكثر و لا الماهر [رحمه الله تعالى ١] .

(١٨) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث المفيد شرف الدين حسن بن على ابن عيسى اللخمى ابن الصيرفى ، وكان قد طلب و حمل عن ابن رواح و الساوى و ابن قميرة ، مات فى أواخر سنة سبع و تسعين و ست مائة .

(١٩) و سمعت من الشيخ العالم المحدث المفتى بقية السلف ابى الحسن [على ١] ابن ابراهيم بن داود [ابن ١] العطار الدمشقى الشافعى صاحب الشيخ محي الدين النواوى و هو الذى استجاز لى و لأبى من ابن الصيرفى و ابن ابى الخير و عدة ،

---

(١) من المكية .

و كان صاحب معرفة حسنة و أجزاء و أصول ، خرجت له معجما فى مجلد ، مات فى سنة أربع و عشرين و سبع مائة عن سبعين سنة مرض بالفالج سنين[١] رحمه الله .

(٢٠) و سمعت من الفقيه البارع المحدث الأديب نجم الدين موسى بن ابراهيم الشعراوى الحنبلى الشاهد ، و كان قد قرأ الكتب الكبار و دار على الشيوخ و نسخ الفوائد ، و سمع من الحافظ الضياء و اسماعيل بن ظفر و قرأ على [ابن[٢]] عبد الدائم و ابن ابى عمر و كان صاحب نوادر و دعابة و فضائل الا أنه كان يدمج الإسناد و يهينمه ، مات سنة اثنتين و سبع مائة و له ثمان و سبعون سنة .

(٢١) و سمعت من المحدث العالم العدلى المفيد كاتب الحكم شرف الدين يعقوب بن احمد [ابن[٢]] الصابونى روى عن [احمد بن على[٢]] الدمشقى و النجيب و ابن علاق و ابن ابى الخير و خلق ، و نسخ الأجزاء و ساد فى الشروط ، مات بمصر فى سنة عشرين و سبع مائة عن ست و سبعين سنة رحمه الله تعالى .

(٢٢) و سمعت من القاضى القضاة الإمام القدوة الزاهد المحدث شمس الدين محمد بن مسلم [بن مالك[٢]] و سمعت بقراءة جماعة أجزاء و كان إماما فى الفقه و النحو من قضاة العدل ، توفى فى سنة ست و عشرين و سبع مائة عن خمس و ستين سنة بالمدينة النبوية شرفها الله تعالى .

(٢٣) و سمعت من الفقيه المحدث الزاهد البركة ابى الحسن [على[١]] بن محمد التركى الختنى [الشافعى و قد[٢]] تفقه و سمع الكثير و كتب الأجزاء ، سمع من الفخر على و طبقته ، و مات كهلا سنة سبع عشرة و سبع مائة رحمه الله تعالى .

(٢٤) و سمعت من الإمام المحدث الأوحد الأكمل فخر الإسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الخراسانى الجوينى شيخ الصوفية قدم علينا

---

(١) فى المكية « سنتين » (٢) من المكية .

[طالب[١]] حديث [و[١]] روى لنا عن رجلين من اصحاب المؤيد الطوسى ، و كان شديد الاعتناء بالرواية و تحصيل الأجزاء [حسن القراءة مليح الشكل مهيبا دينا صالحا ، و[١]] على يده اسلم غازان الملك ، مات سنة اثنتين و عشرين و سبع مائه و له ثمان و سبعون سنة رحمه الله تعالى .

(٢٥) و سمعت من الشيخ العالم المحدث الصادق المرتضى شمس الدين محمد ابن محمد بن حسن بن نباتة المصرى ، و له عناية تامة بهذا الشأن و معرفة ، كتب الأجزاء و حصل ، و روى عن غازى و العز الحرانى و ابن خطيب [المزة[١]] و الطبقة ، و محاسنه كثيرة و تواضعه حسن و ديانته متينة ، [ولد سنة ست و ستين[١]](٢) .

(٢٦) و سمعت من الإمام المحدث الصادق مفيد الجماعة محب الدين عبدالله بن احمد ابن المحب المقدسى الحنبلى ، ولد سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة ، و سمع من ابن البخارى و طبقته ثم طلب بنفسه و كتب الكثير و قرأ العالى و النازل و أفاد الخاصة و العامة و قد ألقى له المحبة فى النفوس لخيره و إخلاصه و صلاحه و فضله ، توفى فى ربيع الأول سنة سبع و ثلاثين و سبع مائة رحمه الله تعالى .

(٢٧) و سمعت من الشيخ المحدث العالم الرئيس زين الدين عمر بن حسن ابن [عمر بن[١]] حبيب الدمشقى نزيل حلب و محتسبها ، ولد سنة ثلاث و ستين و ست مائة و سمع من ابن بلبان و ابن شيبان و ابن البخارى ، و فى الرحلة من ابن حمدان و الأبرقوهى و كان ذكيا كتب و تعب ، خرجت له معجما عن ازيد من خمس مائة نفس ، مات غريبا بمراغة فى سنة ست و عشرين و سبع مائة رحمه الله .

---

(١) من المكية (٢) ومات سنة ٧٥٠ كما فى الدرر الكامنة .

(٢٨) و سمعت من المحدث العالم فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلى سمع الكثير و رحل و كتب و تعب و كان مزجى البضاعة ،[لكنه[١]] له ذكاء و فهم و عناية بالرواية . مات بمصر سنة سبع عشرة و سبع مائة و له اثنتان و اربعون سنة روى عن عمر بن القواس و جماعة رحمة الله عليهم .

(٢٩) و سمعت من المحدث المفتى الفاضل فخرالدين عبد الرحمن بن محمد ابن الفخر البعلبكى الحنبلى ، سمع من ابن البخارى و ابن الواسطى ثم طلب بنفسه و جمع و خرج و قرأ الكثير و قرأ على كراسى عدة ، و كان دينا صينا عالما . مات سنة اثنتين و ثلاثين عن بضع و أربعين سنة رحمة الله تعالى .

(٣٠) و سمعت من العلامة ذى الفنون فخر الحفاظ [قاضى القضاة[١]] تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى الشافعى صاحب التصانيف ، ولد سنة ثلاث و ثمانين و ست مائة و سمع من ابن الصواف و الدمياطى و بدمشق من ابى جعفر ابن الموازينى و الطبقة [و كان جم الفضائل حسن الديانة صادق اللهجة قوى الذكاء من أوعية العلم ، مات سنة ست و خمسين و سبع مائة[٢]].

(٣١) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث مفيد الطلبة امين الدين محمد ابن ابراهيم بن محمد الوانى الدمشقى رئيس [المؤذنين[١]] و ابن رئيسهم . سمع من ابن الفراء و ابى الفضل بن عساكر ، و له فى طلب الحديث رحلة فى سنة سبع مائة ، مولده سنة أربع و ثمانين و ست مائة و توفى سنة خمس و ثلاثين و سبع مائة .

(٣٢) و سمعت من الإمام المفتى المحدث صلاح الدين ابى سعيد [خليل بن كيكلدى[١]] العلائى سمع من القاضى تقى الدين سليمان و طبقته فأكثر و حصل

---

(١) من المكية (٢) ما بين الحاجزين مدرج ليس من كلام الذهبى لأنه توفى سنة ٧٤٨ فأما ذكر الوفاة فحتما ، و أما ما قبله فقوله « و كان » والله اعلم .

و خرج و صنف . مولده سنة أربع و تسعين و ست مائة (و توفى سنة احدى و ستين و سبع مائة[1]) و هو عالم بيت المقدس اليوم .

(٣٣) و سمعت من الإمام الفقيه المحدث الزاهد القدوة بهاء الدين ابى محمد عبد الله بن محمد بن ابى بكر بن خليل المكى الشافعى ، قرأ الفقه و القراءات و الأصول [و النحو[1]] و عنى بالحديث ، و رحل الى مصر و دمشق و حلب ، سمع بيبرس العديمى و الدشتى و القاضى ، مولده فى سنة أربع و تسعين و ست مائة [سكن[2]] مصر [و له جهات ، ثم تزهد و توحد و تعبد بالثغر[2]] (٣) .

(٣٤) و سمعت مع الفقيه المفتى المحدث ذى الفضائل عماد الدين اسماعيل ابن عمر بن كثير البصروى الشافعى ، ولد بعد السبع مائة او فيها و سمع من ابن الشحنة و ابن الزراد و طائفة ، و له عناية بالرجال و المتون و التفقه ، خرج [و ألف[2]] و ناظر و صنف و فسر و تقدم[3] .

(٣٥) و سمعت مع المحدث العالم المفيد تقى الدين محمد ابن شيخنا سعد الدين[4] ابن سعد سمع من القاضى و ابيه و ابى بكر بن عبد الدائم و خلق و كتب و رحل و خرج و تميز[5] .

(٣٦) و سمعت من الإمام الأوحد الحافظ ذى الفنون شمس الدين محمد ابن احمد بن عبد الهادى ، ولد سنة خمس او ست و سبع مائة و سمع من القاضى و ابن عبد الدائم و المطعم و اعتنى بالرجال و العلل و برع و جمع و تصدى للافادة و الاشتغال فى القراءات و الحديث و الفقه و الأصول و النحو ، و له توسع فى العلوم و ذهن سيال ، توفى فى شهر جمادى الأولى سنة أربع و أربعين و سبع مائة ، رحمة الله عليهم اجمعين .

---

(١) ما بين القوسين ملحق بعد المؤلف (٢) من المكية (٣) توفى سنة ٧٧٧
(٤) اسم سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد (٥) توفى سنة ٧٥٧ .

﴿ وفى آخر النسخة المكية ﴾

«تم الكتاب بحمد الله وحسن رعايته صبح يوم الأربعاء - لعله - غرة شهر ربيع الآخر سنة ١١٧٧ بعناية سيدى القاضى العلامة المالك صفى الإسلام احمد ابن محمد قاطن ......»؛ وفى حاشية المكية «بلغ مقابله على نسخة قرئت على المؤلف وعليها خطه: وبالغت فى التصحيح عليها ولله الحمد فى آخر شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين ومائة والف. كتبه الفقير الى مولاه احمد بن محمد بن عبد الهادى ابن قاطن عفا الله عن فرطاتهم آمين آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه الطاهرين آمين آمين آمين»

* * * * *

تم طبع الجزء الرابع من كتاب تذكرة الحفاظ للامام ابى عبد الله شمس الدين الذهبى رحمه الله بحمد الله وتوفيقه مرة ثالثة بعد معارضته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف رحمه الله؛ ووقع الفراغ من طبعه فى الليلة الرابعة عشرة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين بعد ثلاث مائة والف من الهجرة النبوية عليه الف الف تحية

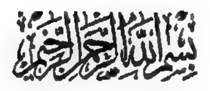
بمطبعة دائرة المعارف العثمانيه بحيدرآباد، الهند

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين.

فهرس المترجمين والمؤرخة وفاتهم
فى الأجزاء الأربعة

من

كتاب تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي
فى الطبعة الثالثة



هذا فهرس لكتاب تذكرة الحفاظ فى طبعته الجديدة جامع للترجمين والمؤرخة وفاتهم - وهم جمع كثير كما ستراه - سقت فيه الأسماء والكنى والأبناء والألقاب والنسب مساقا واحدا معتبرا فى مثل: عباس، العباس، ابو العباس، ابن عباس، ابن اخى عباس، العباسى: اول الاسم العين، وقس على ذلك .

ومع ما لهذه الطبعة من الميزات العديدة على ما سبقها فقد عثرت اثناء ترتيب الفهرس على خطأ فى بعض المواضع فسأثبت الصواب فى الفهرس وأعلق على تلك المواضع "يصحح فى المتن" فعلى القارئ ان يعتمد ذلك فى نسخته والله الموفق .

مكتبة الحرم المكى
بمكة المعظمة
١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٧٧هـ

عبد الرحمن بن يحيى المعلمى

فهرس المترجمين والمؤرخة وفاتهم

فى الأجزاء الأربعة من كتاب تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي

* (م) رمز المترجم .

(١) يزاد فى ترجمته ص ٦٠٩ سطر ٦ بعد كلمة : لا يؤكل : الخبز لوجب ان لا يؤكل.

الاسم	الصفحة
ابراهيم بن محمد بن عبيد ابو مسعود الدمشقي (م)	١٠٦٨
« « « « « الشهرزوري (م)	٨٤٦
« « « « عرعرة بن البرند (م)	٤٣٥
« « « « عرفة نفطويه	٨٠٤
« « « « المؤيد ابن حمويه الجويني (م)	١٥٠٥
« « « « نبهان ابو إسحاق الغنوي الرقي الفقيه	١٢٩٧
« « « « نوح (ابن ابي طالب) النيسابوري (م)	٦٣٨
« « « « هراة القفصي المحدث	١٣٩٠
« « « « ابي يحيى الأسلمي (م)	٢٤٦
« « « « يعقوب (بموس) (م)	٨٣٨
« « محمود بن سالم بن الخير الأزجي مسند بغداد	١٤١١
« « مخلد الباقرحي المسند	١٠٥١
« « معقل النسفي (م)	٦٨٦
« « المنذر الحزامي (م)	٤٧٠
« « موسى الرازي (م)	٤٤٩
« النخعي = ابراهيم بن يزيد بن قيس	
« بن نصر السوريني (م)	٤١٤
« « هلال الصابئ الكاتب الكافر	٩٨٦
« « يزيد بن شريك التيمي (م)	٧٣
« « يزيد بن قيس النخعي (م)	٧٣
« « يعقوب الجوزجاني السعدي (م)	٥٤٩

(١) يصحح فى المتن (٢) يصحح فى المتن ص ١٤٧٩ .

[١] توفى سنة اربع و تسعين و ستمائة ـ يصحح فى المتن .

(١) توفى بعد التسعين ــ يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) مصحح في المتن .

الاسم	الصفحة
الاشج = عبد الله بن سعيد	
الاشجعى = عبيد الله بن عبد الرحمن	
اشهث بن عبد الملك الحرانى (م)	١٣٧
اصبغ بن الفرج (م)	٤٥٧
الاصم = محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان	
الاصيلى = عبد الله بن ابراهيم بن محمد	
ابن الاعرابى = احمد بن محمد بن زياد	
الاعرج = عبد الرحمن بن هرمز	
الاعمش = حمد بن نصر بن احمد - و سليمان بن مهران	
الاعشى = احمد بن حمدون بن احمد	
الاعين = محمد بن ابى عتاب	
الاغر بن كرم ابن الاسكاف الحربى المسند	١٤٣٥
اقطاى الصالحى كبير الامراء	١٤٩١
الالبيرى = احمد بن عمرو بن منصور	
ابو أمية الطرسوسى = محمد بن ابراهيم بن مسلم	
ابن الانبارى = محمد بن القاسم بن بشار	
انس بن السلم الدمشقى	٦٥٠
انس بن عياض ابو ضمرة (م)	٣٢٣
انس بن مالك الانصارى (م)	٤٤
الانصارى = محمد بن عبد الله بن المثنى	

(١) يصحح في المتن .

(١) المعروف أن صاحب التصانيف هو قدامة بن جعفر بن قدامة و وفاته متأخرة وراجع ترجمة قدامة فى معجم الأدباء لياقوت .

(١) كذا وقع اول ص ٧٠٩ فيصلح في المتن هناك (٢) تصلح في المتن .

(١) يصحح فى المتن وفى آخر الصفحة "وحيان" صوابه وحبان .

الاسم		الصفحة
حامد بن احمد بن محمد بن احمد ابواحمد الزيدى	(م)	٩١٨
ابو حامد بن محمد الحرانى مؤذن مسجد جراح		١٤٨٧
حامد بن يحيى بن هانئ	(م)	٤٧٩
الحبال = ابراهيم بن سعيد بن عبد الله بن النعمان		
حبان بن هلال		٣٦٤
ابن حبان = محمد بن حبان		
حبيب بن أبى ثابت	(م)	١١٦
« « الشهيد	(م)	١٦٤
ابن حبيش = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يوسف		
حجاج بن ارطاه		١٨٦
« « الشاعر = حجاج بن يوسف		
« « محمد المصيصى الأعور	(م)	٣٤٥
« « منهال		٤٠٣
« « يوسف ابن الشاعر		٥٤٩
الحجاجى = محمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل		
ابن الحداد الأصبهانى = عبد الله بن الحسن بن احمد		
« « المصرى = محمد بن احمد بن محمد بن جعفر - و أحمد بن ابراهيم ابن احمد		
ابو حذيفه موسى بن مسعود النهدى	(م)	٢٨٨
ابن حرارة = محمد بن احمد بن على بن اسد		

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن ص ٥٣٤ .

(١) يصلح فى المتن .

الاسم		الصفحة
حنظلة بن أبي سفيان عبد الرحمن بن صفوان الجمحي	(م)	١٧٦
الحوزى = خميس بن علي		
الحوضي = حفص بن عمر بن الحارث		
ابن حوط الله = عبد الله بن سليمان بن داود		
الحيرى = احمد بن حمدان بن علي بن سنان		
حيكان = يحيى بن محمد بن يحيى		
ابن حيون = محمد بن ابراهيم بن حيون		
حيوة بن شريح بن ابو زرعة التجيبي المصري		١٨٥
« « « يزيد ابو العباس الحمصي	(م)	٤٢٥
« « قيس بن رحال زاهد حران		١٣٣٦
« « محمد بن يحيى بن موسى		
خارجة بن زيد بن ثابت	(م)	٩١
ابن الخاضبة = محمد بن احمد بن عبد الباقي بن منصور		
خالد بن الحارث	(م)	٣٠٩
« « سعد الأندلسي	(م)	٩١٩
« « عبد الله المزني الطحان	(م)	٢٥٩
« « مخلد القطواني	(م)	٤٠٦
« « معدان	(م)	٩٣
« « مهران الحذاء	(م)	١٤٩
« « يوسف بن سعد ابو البقاء الدمشقي	(م)	١٤٤٧

ابن

(١) يصلح فى المتن ص ٥٠٢ .

الاسم	الصفحة
سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن (م)	٩٣٧
« « ابى عروبة (م)	١٧٧
« « عفير = سعيد بن كثير بن عفير	
« « عمرو البرذعى (م)	٧٤٣
« « القاسم بن العلاء ابو عمرو البرذعى (م)	٩٣٦
« « كثير بن عفير (م)	٤٢٧
« « المبارك ابو محمد بن الدهان البغدادى النحوى	١٣٢٧
« « محمد اخو زبير الحافظ البغدادى	٨١٠
سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاف المسند المؤدب ببغداد	١٣٨٦
« « محمد بن ياسين ابو منصور السفار المسند	١٤١٩
« « المسيب (م)	٥٤
« « المطهر الباخرزى المحدث شيخ خراسان	١٤٥١
« « منصور (م)	٤١٦
« « نصير البغدادى (م)	٤٧٩
سعيد [1] بن يعقوب الطالقانى (م)	٤٦٠
ابو سعيد بن يونس = عبد الرحمن بن احمد بن يونس	
سفيان بن سعيد الثورى (م)	٢٠٣
سفيان بن العاص بن احمد بن العاص نزيل قرطبة المسند	١٢٧١
« « عيينة الهلالى (م)	٢٦٢

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
سويد بن سعيد الحدثانى (م)	٤٥٤
سويد بن غفلة (م)	٥٣
ابن سيد الناس = محمد بن احمد بن عبد الله - و حفيده محمد بن محمد	
سيف الدين ابن المحب = احمد بن عيسى بن عبد الله	
الشاذكونى = سليمان بن داود	
الشاشى = الهيثم بن كليب	
شافع بن محمد ابن الحافظ ابى عوانة الاسفراينى	١٠٢٠
الشافعى = محمد بن ادريس - و محمد بن عبد الله بن ابراهيم	
ابوشامة = عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم	
ابن شاهين = عمر بن احمد بن عثمان بن احمد	
شباب = خليفة بن خياط	
شبابة بن سوار (م)	٣٦١
شجاع بن فارس الذهلى (م)	١٢٤٠
« « محمد بن سيدهم ابو الحسن المدلجى مقرئ مصر	١٣٧٢
« « معالى ابو القاسم القصبانى المسند	١٣٦٩
« « الوليد بن قيس ابو بدر (م)	٣٢٨
ابن الشرقى = احمد بن محمد بن الحسن ابو حامد	
شريح بن الحارث (م)	٥٩
« « هانئ (م)	٥٩
شريك بن عبدالله النخعى (م)	٢٣٣

الاسم	الصفحة
شعبان بن ابى بكر بن عمر الاربلى الزاهد	١٤٩٦
شعبة بن الحجاج (م)	١٩٣
الشعبي = عامر بن شراحيل	
ابو الشعثاء = جابر بن زيد	
الشعرانى = الفضل بن محمد بن المسيب	
شعلة المقرئ = محمد بن احمد بن احمد بن الحسين	
شعيب بن ايوب الصريفيني الواسطى	٥٥٩
« « ابى حمزة (م)	٢٢١
« « عبد الله بن المنهال المسند بمصر	١١٠٧
« « محرز البصرى	٤٤٢
ابن شغبة = عبد الملك بن على بن خلف	
شقيق بن سلمة ابو وائل (م)	٦٠
شكر = محمد بن المنذر	
الشنتريني = عبد الله بن احمد بن سليمان بن سعيد	
ابن شهاب الزهرى = محمد بن مسلم بن عبيد الله	
شهاب بن على المحسنى المسند	١٤٨٥
الشهرزورى = ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة	
شيبان بن عبد الرحمن (م)	٢١٨
شيبان بن فروخ (م)	٤٤٣
ابو الشيخ = عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان	

الاسم		الصفحة
الشيرازى = احمد بن عبد الرحمن بن خلاد و غيره		
شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرة [الديلمى]	(م)	١٢٥٩
ابن شيرويه = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن		
ابن الصابونى = محمد بن على بن محمود بن احمد		
الصاحب اسماعيل بن عباد الوزير		٩٨٩
الصاحبان = احمد بن محمد بن محمد بن عبيدة ـ و ابراهيم بن محمد بن حسين		
صاعد بن سيار بن محمد الاسحاق الدهان الهروى	(م)	١٢٧٠
» » محمد الاستوائى الفقيه الحنفى		١١٠٢
صاعقة = محمد بن عبد الرحيم بن ابى زهير		
الصاغانى = محمد بن اسحاق		
صالح بن احمد بن محمد بن حنبل		٦٢٩
» » » » » ابو الفضل التميمى الهمذانى	(م)	٩٨٥
» » زياد ابو شعيب السوسى مقرئ الجزيره		٥٥٩
ابو صالح السمان ذكوان	(م)	٨٩
» » العابد الدمشقى		٨٢٦
» » كاتب الليث = عبد الله بن صالح		
صالح بن كيسان	(م)	١٤٨
» » محمد بن عمرو بن حبيب (جزرة)	(م)	٦٤١
ابو صالح المؤذن = احمد بن عبد الملك بن على		

(١) يصلح فى المتن .

(١) يصلح في فهرست اصحاب التراجم صفحة ١٦ ج ٢ .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح في المتن .

(١) في ترجمة آخر صفحة ١٣٧٧ " العلاء " صوابه " العلاء " (٢) يصحح في المتن .

(١) يصحح فى المتن.

(١) يصحح فى المتن.

سنة الوفاة والاسم	الصفحة
... بن حجر السعدى (م)	٥٠٤
حرب الطائى	٥٦٥
حسان الجذيلي	١٠٩٧
الحسن بن احمد بن رشيقة البزاز البغدادي	٢٤٥٨
« الأقطس (م)	٥٢٩
« بن الحسن ابن الماسح الكلابي فقيه دمشق	١٣١٨
« الحلبي ...	١٣٣٠
« بن خلف بن قديد	٧٨٧
« ... (م)	٧٩٩
« « شقيق (م)	٣٧٠
« « علان الحراني مؤرخ الجزيرة (م)	٩٢٤
« « « قريش ابو الحسن المسند ببغداد	١٩٩٣
« « « على بن ميمون الأزبى (م)	١٩٠٨
« « « هبة الله ابن عساكر (م)	١٣٢٨
الحسين « ابراهيم بن الحر] ابن أشكاب	٥٥٩
« « « احمد بن الحسن الفلكي (م)	١١٢٥
« « « بندار الأزدي القاضي	٩٨٩
« « « الجنيد الرازي (م)	٦٧١
« « بن سطر بوليه أبو عبيد القاطني	٨٠٣
« « على] بن ايوب ابو الحسن المسند ببغداد	١٢٣٠

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح في المتن .

(١) يصحح في المتن وفي ترجمته «عبد بن علي» صوابه عبد الوحد بن علي .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) صحح فى المتن .

(١) يصلح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) في الاصل « محمد » و راجع الأنساب و تأمل .

(١) يصحح فی المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحيح في المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصلح في المتن .

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
محمود بن ابى بكر بن محمد بن حامد الصفى الارموى المحدث اللغوى المتصوف (م)	١٤٩٤، ١٥٠٠
محمود بن زنكى ابن اقسنقر الملك العادل	١٣٢٧
» » سعادة ابو القاسم الهلالى السلماسى مسند اذربيجان	١٢٦٢
» » عبد الله بن احمد الزنجانى الزاهد بدمشق	١٤٧٠
» » عمر العكبرى	١٠٥٦
» » عمر بن محمد جار الله الزمخشرى	١٢٨٣
» » غيلان (م)	٤٧٥
» » الفرج الاصبهانى الزاهد	٦٤٤
» » الفضل بن محمود ابو نصر الصباغ الاصبهانى (م)	١٢٥٢
» » محمد الواسطى	٧٠٩
مخلد بن جعفر الباقرحى	٩٤٧
مرتضى بن ابى الجود حاتم بن المسلم الحارثى المصرى المسند	١٤١٩
مرثد بن عبد الله اليزنى ابو الخير (م)	٧٣
المرجى بن الحسن بن على بن هبة الله بن سقير التاج المقرئ المسند	١٤٣٩
ابن مردويه = احمد بن موسى - و حفيده احمد بن محمد	
مرشد بن يحيى بن القاسم ابو صادق المدينى مسند مصر	١٢٦٦
مرة الطيب بن شراحيل (م)	٦٧
مروان بن شجاع الجزرى (م)	٢٩٦
» » محمد الطاطرى (م)	٣٤٨

(١) يصحح في المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصلح فى ص ٧٠٩ من المتن .

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
نصر بن على بن نصر الجهضمى (م)	٥١٩
نصرك = نصر بن احمد بن نصر	
نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار الطوسى (م)	١٠١٦
« « « ابو الليث السمرقندى الحنفى	١٣٨٢
« « « بن على ابن الحصرى البغدادى نزيل مكة (م)	١٣٨٢
نصر الله بن عبد الرحمن بن مكارم ابو الفتح الانصارى المسند بدمشق	١٤٢٣
« « ابى العز ابن الشقشقة المحدث	١٤٣٩
« « محمد بن عبد القوى ابو الفتح المصيصى مسند الشام	١٢٩٤
النصير الطوسى الفيلسوف	١٤٩١
نضر بن شميل (م)	٣١٤
ابو النضر = هاشم بن القاسم - و محمد بن محمد بن يوسف الطوسى	
النعمان بن ثابت ابو حنيفة الكوفى الإمام (م)	١٦٨
نعيم بن حماد المروزى (م)	٤١٨
ابو نعيم الأصبهانى = احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق	
« بن عدى = عبد الملك بن محمد بن عدى	
« الملائى = الفضل بن دكين	
النعيمى = على بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم	
النفيلى = عبد الله بن محمد بن على بن نفيس	
النقاش الاصبهانى = محمد بن على بن عمرو	
« البغدادى = محمد بن الحسن بن محمد بن زياد	

(١) يصحح فى المتن.

(١) يصحح فى المتن .

(١) يصحح فى المتن (٢) فى ترجمته ص ١٤٩٩ س ١٣ « سنح » صوابه « وسنه » .

(تم الفهرس)

(١) يصحح فى المتن .

ANCIENT HISTORY OF INDIA

(XI) *KITĀBU'L-BĪRŪNĪ FĪ TAḤQĪQ-I-MĀLI'L-*
8 & 9 *HIND OR THE INDIA OF AL-BĪRŪNĪ*

by Abū Rayḥān Muḥammad al-Bīrūnī (d. 1048 A.D.) (Revised Edition, collated with Schefer Ms.) Complete Text, Pts. I & II., Table of Contents in English & Arabic, Indexes: i. Names, ii. Books iii. Places etc. iv Words of Indian Origin with Sanskritic equivalents etc.)

EGYPTIAN POETRY

(XII) *DĪWĀN IBN SANĀ'AL-MULK*

10 & 11. by al-Qāḍī al-Sa'īd Abu'l-Qāsim Hibatu'llah (d. 1212 A.D.)
Edited by the late Dr. M. 'Abdu'l-Ḥaq with Introduction and notes. (Pts. I & II, Indexes etc.)

TRADITIONISTS

(XIII) *AT-TARĪKHU'L-KABĪR*

by al-Imām al-Bukhārī, (d. 869 A.D.)

12. Vol. III, Pt. I. (Biographies from 'Abdullah to 'Ubayd b. 'Alī). (Recently discovered portion of the text, to complete the desideratum in our old Edition) *(To be continued)*.

* * * * * *

The New Series 1956-1959 (Contd.)

DAIRATU'L-MA'ARIF-I'L-OSMANIA PUBLICATIONS

MEDICINE

(IV) *AL-ḤĀWĪ FIṬ-ṬIBB*

by Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.)

1. Vol. IV : On the Diseases of the Lungs.
2. V : On the Diseases of the Gullet & Stomach.
3. VI : On Methods of Evacuations etc.

(To be continued).

BIOGRAPHY : TRADITIONISTS

(VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀZ*

by Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1348 A.D.)

4. Vol. III : Traditionists, xi-xiv Categories.
5. IV : " " xv-xxi "

(Revised Edition in 4 Vols. with Index)

TRADITION

(VII) *KANZU'L-'UMMĀL*

6. by 'Alī al-Muttaqī al-Hindī (d. 1567 A.D.) (An Authentic Compendium of the Corpus of Ḥadīth Literature). (Vol. VI. Revised Edition.) *(To be continued).*

BIOGRAPHY

(X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR*

7. by 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulama, Lucknow (Vol. VI). (Biographies of 12th Century A.H. Eminent Indians). *(To be continued).*

Besides these the Dāira has planned its fresh Programme of Publications for the next triennium after due consultation and collaboration with famous scholars of various countries. It is earnestly hoped that the Dāira will be enabled to complete the monumental works it has already started to edit and publish, and to provide richer and more original material in future through its later publications also.

In conclusion, the Chief Editor solicits that his appeal will meet with greater response in the coming years and that with the help of distinguished collaborators and with the financial subsidy of generous patrons, particularly the Ministry of Education, Government of India, it will be possible for the Dāira to implement these great literary projects in the near future, to maintain its past reputation, to justify its position among the premier institutions of Eastern research in India, to render greater service to the cause of humanities and to promote cultural unity amongst kindred nations.

D/ 31st March 1956,
Dāiratu'l-Mā'arif-il-Osmania,
Hyderabad-Dn. 7

M. Nizāmu'd-Dīn
(Editor-in-Chief)

(VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀẒ* of Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1347 A.D.). Standard work on the Biographies of Traditionists). Vol.I. (Revised Edition) *(to be continued)*.

(VII) *KANZU'L-'UMMĀL* of 'Alī al-Muttaqī al-Hindī (d. 1567 A.D.) (An authentic Compendium of the Corpus of Hadith literature). Revised Edition. (Vols. IV&V) *(to be continued in 16 Vols.)*.

HISTORICAL & BIOGRAPHICAL WORKS

(VIII) *DHAIL-I-MIRĀTU'Z-ZAMĀN* of Quṭbu'd-Dīn al-Yūnīnī (d. 1326 A.D.). A contemporary record of Post-Crusade Kingdoms of Syria, Egypt and other European Principalities). Vols. I-II. *(to be continued)*.

(XI) *AD-DURARU'L-KĀMINA* of Ibn Ḥajar al-Asqalānī (d. 1448 A.D.) Biographies of the Eminent Personalities of VIII century A.H. (Vol. III).

(X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulamā, Lucknow. Biographies of Eminent Indians from the I-XIV century Hijra) (Vols.IV&V) *(to be continued)*

The New Series

SCIENTIFIC WORKS

(I) The *ṢUWARU'L-KAWĀKIB* of Abu'l-Ḥusayn 'Abdu'r-Rahmān aṣ-Ṣūfī (d.986 A.D.). (Description of the 48 Constellations and revision of Ptolemy's *Almagest* or Syntax.

(II) The *QĀNŪN-I-MAS'ŪDĪ* or *Canon Masudicus* by Abū Rayḥān al-Bīrūnī (d. 1040 A.D.). Encyclopaedia of Astronomical Sciences and Chronology of Ancient Nations *etc.* (Vols I-III).

(III) The *KITĀBU'L-ANWĀ'* of Ibn Qutayba (d.879 A.D.) Meteorology of the Arabs, and exposition of technical terms lexicographically.

(IV) The *ḤĀWI FIṬ-ṬIBB* of Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.). Compendium of the Greek Medical Lore with Rāzī's clinical Observations and Treatment of Diseases (Vol.I-III). *(to be continued in 7 vols.)*

TRADITON & TRADITIONISTS

(V) AL-JARḤ WA'T-TA'DĪL of Ibn Abī Ḥātim ar-Rāzi (d. 938 A.D.) · (Criticism of the Sciences of Tradition and Traditionists). Vol. IV, pts. i-ii. (Whole work completed in 9 vols).

valued highly for the sake of liberal knowledge and for preserving the cultural unity of the South-East Asian nations.

In spite of the magnitude of the task and the variety of subjects and technical difficulties of editing such highly specialised works, the Dāira has, to an appreciable extent, attempted to bring out these works in the original Arabic text with as much accuracy as possible and with as few drawbacks as are inherent in all human undertakings and with as little equipment and resources as are necessary for publishing such highly learned texts.

Details of all these efforts, the position of the author in a particular branch of knowledge, the place of a particular work in the literature of that subject, the introduction, essays, notes and indices as are necessary for modern research publications, have all been appended to each and every work. The interested reader will thus know the part played by a particular author in advancing human knowledge in his own days and the importance of that particular book in the present times.

The Dāira owes a deep debt of gratitude to all those who have helped it to produce the works in the present form. Due acknowledgment has been made of all such benefactors in the right place. It further wishes to seek the indulgence of all scholars for any shortcomings they may come across and requests them to help it by their advice in future also.

The New Programme of these Publications was first announced in 1951 at the XXII Session of the International Congress of Orientalists at Istanbul and was finalised at the Colloquium on Islamic Culture at Princeton in 1953. It was highly welcomed by the great Orientalists that had assembled there from the four quarters of the globe.

The visit of the Hon'ble Maulana Abu'l-Kalām Azād, Minister of Education, Government of India, to the city of Hyderabad, the Osmania University and the Dāiratu'l-Ma'ārif on 24th September 1952 and his survey of the activities of the Dāira and its future plans put a new life into the work of the Dāira and enabled it to render greater service by reviving the glorious past of the East and presenting to the world a few masterpieces of the Medieval times which have been the coveted goal of the Western nations during this and the past centuries. This was but a consummation of the patronage that had been extended to Oriental Studies by India in the past ages.

The New Series of which a list is given below, (this work forms one of its components) would not have seen the light of day, had it not been for the continued financial subsidy from the Government of Hyderabad and the Osmania University, as well as for the specific grant of the Ministry of Education, Government of India. Thus the Dāira has been fortunate in opening fresh fountains of knowledge for new workers in free India and has been able to depute a few silent ambassadors of our own country to foreign lands where Arabic is studied seriously and where Eastern thought and learning are

GENERAL INTRODUCTION

Since the achievements of Eastern authors in the fields of humanities and sciences are of basic importance and since modern historians of literature, religion, philosophy and science are deeply interested in the evolution of thought and are making great researches into the regions of knowledge covered by the geniuses of the past centuries, the Executive and Literary Committees of the Dāiratu'l-Ma'ārif, realising the great need of our times, have planned a New Programme of Publications and included in it several literary, scientific and historical works which had remained unpublished and beyond the reach of students, scholars and even experts for centuries.

During the past seven decades, the Dāiratu'l-Ma'ārif, keeping in view its aims and objects and its resources, has contributed its share to the advancement of Eastern knowledge in various branches of studies and has published nearly 150 independent works in 350 volumes of which a cursory mention has been made in the *Glimpses of the Dāiratu'l-Ma'ārif* (1888 - 1956), published recently.

The year 1951 marks a great extension in the activities of the Dāiratu'l-Ma'ārif and it may well be claimed as one of the lasting fruits of Independence and a symbol of our national re-emergence.

GENERAL INTRODUCTION

TO

THE NEW SERIES

OF

THE DĀIRATU'L-MA'ĀRIF-IL-OSMANIA,

PUBLISHED UNDER THE AUSPICES

OF THE MINISTRY OF EDUCATION,

GOVERNMENT OF INDIA

DAIRATU'L-MA'ARIF-I'L-OSMANIA NEW SERIES,
No. VI,/iv

ADH-DHAHABĪ, ABŪ 'ABD'ILLAH SHAMSU'D-DĪN
MUḤAMMAD (d. 748 A.H./1348 A.D.)

KITAB

TADHKIRAT'UL-HUFFĀZ

Vol. IV

(TRADITIONISTS. XV–XXI Categories)

Edited by the Bureau from the Meccan Library Ms
Under the auspices of the Ministry of Education,
Government of India

(Revised)
III Edition

Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD, 7.
ANDHRA PRADESH,
INDIA

1958 A.D./1377 A.H.

Price Rs 10/-

With best compliments
from
the Secretary, Dairatu'l-Ma'arif-il-Osmania,
(Osmania Oriental Publications Bureau),
Hyderabad-Dn., 7, India.